تمام نهج البلاغة

مما أورده الشريف الرضي عن أثر مولانا
الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تحقيق وتنظيم وتنسيق
السيد صادق الموسوي

قام بتوثيق الكتاب
الشيخ محمد عساف

راجعه وضبط نصوصه
الدكتور فريد [illegible] السيد

الجزء السادس

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

تمام نهج البلاغة
تمام نهج البلاغة

مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

تمام نهج البلاغة

لسان العرب

تمام نهج البلاغة

مما اختاره السيد الشريف الرضي من كلام مولانا
أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
(النسخة المسندة)

الجزء السادس

تحقيق وتتميم وتنسيق
السيد صادق الموسوي

قام بتوثيق الكتاب
الشيخ محمد عساف

راجعه وصحح نصوصه
الدكتور فريد السيد

يُطلب من:
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان قم - ايران

الكتاب:	تمام نهج البلاغة (النسخة المُسنَدة)
المحقق:	السيد صادق الموسوي
الناشر:	المحقق
الطبعة:	الأولى
تاريخ الطبع:	شهر رمضان المبارك / ١٤٢٦ هجري
الكمية:	٥٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للمحقق

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

لبنان ـ بيروت ـ طريق المطار ـ قرب كلية الهندسة

ص ب ٧١٢٠ / هاتف ٤٥٠٤٢٦ و ٤٥٠٤٢٧

ايران ـ قم ـ خيابان إرم ـ پاساژ قدس

هاتف: ٧٧٤٤٦٦٨ و ٧٨٣٠٣٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

البابُ الأوّل

فصل الوصايا

الشّفهيّة

مدونة لسان العرب
أ علاء الدين شوقي
رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

١

وصيّة له عليه السّلام

لابنه محمد بن الحنفية رحمة الله عليه

يَا بُنَيَّ[١]، (*) لاَ تَقُلْ مَا لاَ تَعْلَم، بَلْ لاَ تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ فَإِنَّ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى[٢] ـ قَدْ فَرَضَ عَلَى جَوَارِحِكَ كُلِّهَا فَرَائِضَ يَحْتَجُّ بِهَا عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَسْأَلُكَ عَنْهَا؛ وَذَكَّرَهَا، وَوَعَظَهَا، وَحَذَّرَهَا، وَأَدَّبَهَا، وَلَمْ يَتْرُكْهَا سُدىً؛ فَقَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴾[٣].

(*) من: لاَ تَقُلْ. إلى: يَسْأَلُكَ عَنْهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨٢.

١ـ ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧ ـ ١. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مرسلاً. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٠٤. من كتاب نوادر الفقيه الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢ـ ورد في من لا يحضره الفقيه. ونهج السعادة. بسنديهما. وفي روضة الواعظين ص ٤٦٩. مرسلاً.

٣ـ الإسراء / ٣٦.

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ ﴾ [١].

ثُمَّ اسْتَعْبَدَهَا بِطَاعَةِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَالَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [٢].

فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ جَامِعَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى الْجَوَارِحِ.

وَقَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلاَ تَدْعُوا مَعَ اللهِ أَحَداً ﴾ [٣]. يَعْنِي بِالْمَسَاجِدِ: الْوَجْهَ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالإِبْهَامَيْنِ.

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ ﴾ [٤]. يَعْنِي بِالْجُلُودِ الْفُرُوجَ.

ثُمَّ خَصَّ كُلَّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِكَ بِفَرْضٍ، وَنَصَّ عَلَيْهَا.

فَفَرَضَ عَلَى السَّمْعِ أَنْ لاَ تُصْغِيَ بِهِ إِلَى الْمَعَاصِي فَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلاَ تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ

١ـ النور / ١٥.
٢ـ الحج / ٧٧.
٣ـ الجن / ١٨.
٤ـ فصلت / ٢٢.

غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ ﴾[١].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾[٢].

ثُمَّ اسْتَثْنَى ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَوْضِعَ النِّسْيَانِ فَقَالَ: ﴿ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾[٣].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ • الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الأَلْبَابِ ﴾[٤].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً ﴾[٥].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ ﴾[٦].

فَهَذَا مَا فَرَضَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى السَّمْعِ، وَهُوَ عَمَلُهُ.

وَفَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ أَنْ لاَ يَنْظُرَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَيْهِ، فَقَالَ ـ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ ـ: ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ

١ـ النساء / ١٤٠
٢ـ الأنعام / ٦٨.
٣ـ الأنعام / ٦٨.
٤ـ الزمر / ١٧ و ١٨.
٥ـ الفرقان / ٧٢.
٦ـ القصص / ٥٥.

وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾[1].

فَحَرَّمَ أَنْ يَنْظُرَ أَحَدٌ إِلَى فَرْجِ غَيْرِهِ.

وَفَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ الْإِقْرَارَ وَالتَّعْبِيرَ عَنِ الْقَلْبِ بِمَا عَقَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾[2].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ﴾[3].

وَفَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْجَوَارِحِ، الَّذي بِهِ تَعْقِلُ وَتَفْهَمُ، وَتَصْدُرُ عَنْ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، فَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾[4].

وَقَالَ ـ تَعَالَى ـ حِينَ أَخْبَرَ عَنْ قَوْمٍ أَعْطَوُا الْإِيمَانَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ: ﴿ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ﴾[5].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾[6].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ

١ـ النور ٣٠.
٢ـ البقرة / ١٣٦.
٣ـ البقرة / ٨٣.
٤ـ النحل / ١٠٦.
٥ـ المائدة / ٤١.
٦ـ الرعد / ٢٨.

بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾[١].

وَفَرَضَ عَلَى الْيَدَيْنِ أَنْ لاَ تَمُدَّهُمَا إِلَى مَا حَرَّمَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَيْكَ، وَأَنْ تَسْتَعْمِلَهُمَا بِطَاعَتِهِ، فَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾[٢].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ ﴾[٣].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾[٤].

وَفَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَنْ تَنْقُلَهُمَا فِي طَاعَتِهِ، وَأَنْ لاَ تَمْشِيَ بِهِمَا مِشْيَةَ عَاصٍ، فَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً ۝ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهاً ﴾[٥].

وَقَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ

١ـ البقرة / ٢٨٤.
٢ـ المائدة / ٦.
٣ـ سورة محمد (ص) / ٤.
٤ـ الأنفال / ١٢.
٥ـ الإسراء / ٣٧ و ٣٨.

وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾[١].

فَأَخبَرَ عَنْهَا أَنَّهَا تَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

فَهَذَا مَا فَرَضَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ عَلَى جَوَارِحِكَ.

فَاتَّقِ اللهَ، يَا بُنَيَّ، وَاسْتَعْمِلْهَا بِطَاعَتِهِ وَرِضْوَانِهِ؛ وَ[٢] «*» احْذَرْ[٣] أَنْ يَرَاكَ اللهُ ـ تَعَالَى ذِكْرُهُ ـ[٤] عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ فَيَمْقُتُكَ[٥]، وَيَفْقِدَكَ عِنْدَ طَاعَتِهِ فَلاَ يَجِدُكَ[٦]، فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

يَا بُنَيَّ[٧]؛ إِذَا قَوِيتَ فَاقْوَ عَلَى طَاعَةِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ[٨]، وَإِذَا

(*) من: إِحْذَرْ. إلى: مَعْصِيَةِ اللهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨٣.

١ـ سورة يس / ٦٥.

٢ـ ورد في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧ ـ ١. مرسلاً. وفي الفصول المهمة ص ٣٢٩ الباب ٢. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مرسلاً. وفي نهج السعادة ج ٧ ص ٢٠٤. من كتاب نوادر الفقيه للصدوق الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٣ـ إِيَّاكَ. ورد في من لا يحضره الفقيه. ونهج السعادة. بسنديهما. والمستدرك لكاشف الغطاء.

٤ـ ورد في المصادر السابقة. باختلاف يسير.

٥ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٥٢ الحديث ٦٣. مرسلاً.

٦ـ ورد في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٨٠. من كتاب غرر الحكم.

٧ـ ورد في من لا يحضره الفقيه. بالسند السابق. وفي كتاب المواعظ ص ٧٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٩٨. مرسلاً.

٨ـ ورد في من لا يحضره الفقيه. بالسند السابق. والمواعظ.

ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ ـ سُبْحَانَه ـ.

وَعَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ، وَلُزُومِ فَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ، وَحَلاَلِهِ وَحَرَامِهِ، وَأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَالتَّهَجُّدِ بِهِ، وَتِلاَوَتِهِ فِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ؛ فَإِنَّهُ عَهْدٌ مِنَ اللهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ إِلَى خَلْقِهِ، وَوَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي عَهْدِهِ وَلَوْ خَمْسِينَ آيَةً.

وَاعْلَمْ أَنَّ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَى عَدَدِ آيَاتِ الْقُرْآنِ؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ، فَلاَ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَرْفَعَ مِنْهُ دَرَجَةً.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ[1] عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ جُنُباً.

[وَقَدْ] سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَوَابِ الْقُرْآنِ،

١ـ يَحْجُزُهُ. ورد في المغني لابن قدامة ج ١ ص ١٣٦. مرسلاً. وفي الشرح الكبير ج ١ ص ٢٠٧. مرسلاً. وفي تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٥٤. عن أبي الحسن بن البخاري وزينب بنت مكي، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي محمد الصريفيني، عن أبي القاسم بن حبابة، عن أبي القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام.

وَأَخْبَرَنِي بِثَوَابِ سُورَةٍ سُورَةٍ عَلَى نَحْوِ مَا أُنْزِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ.

فَأَوَّلُ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ (فَاتِحَةُ الْكِتَابِ)[1].

ثُمَّ ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾[2]. ثُمَّ ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾[3]. ثُمَّ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾[4]. ثُمَّ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾[5]. ثُمَّ (الْمَسَدُ)[6]. ثُمَّ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[7]. ثُمَّ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[8]. ثُمَّ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾[9]. ثُمَّ ﴿وَالْفَجْرِ﴾[10]. ثُمَّ ﴿وَالضُّحَى﴾[11]. ثُمَّ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾[12]. ثُمَّ ﴿وَالْعَصْرِ﴾[13]. ثُمَّ ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾[14]. ثُمَّ ﴿الْكَوْثَرُ﴾[15]. ثُمَّ ﴿أَلْهَاكُمُ﴾[16].

١ـ فاتحة الكتاب / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١.
٢ـ العلق / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٦.
٣ـ القلم / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٨.
٤ـ المدثر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٤.
٥ـ المزمل / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٣.
٦ـ اللهب / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١١١.
٧ـ التكوير / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨١.
٨ـ الأعلى / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٧.
٩ـ الليل / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٢.
١٠ـ الفجر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٩.
١١ـ الضحى / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٣.
١٢ـ الإنشراح / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٤.
١٣ـ العصر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٣.
١٤ـ العاديات / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٠.
١٥ـ الكوثر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٨.
١٦ـ التكاثر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٢.

ثُمَّ ﴿أَرَأَيْتَ الَّذي﴾[١]. ثُمَّ ﴿الْكَافِرُونَ﴾[٢]. ثُمَّ (الْفِيلُ)[٣]. ثُمَّ (الْفَلَقُ)[٤]. ثُمَّ (النَّاسُ)[٥]. ثُمَّ (الْإِخْلاَصُ)[٦]. ثُمَّ (النَّجْمُ)[٧]. ثُمَّ ﴿عَبَسَ﴾[٨]. ثُمَّ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾[٩]. ثُمَّ ﴿وَالشَّمْسِ﴾[١٠]. ثُمَّ (الْبُرُوجُ)[١١]. ثُمَّ ﴿وَالتِّينِ﴾[١٢]. ثُمَّ ﴿لِإِيلاَفِ﴾[١٣]. ثُمَّ ﴿الْقَارِعَةُ﴾[١٤]. ثُمَّ (الْقِيَامَةُ)[١٥]. ثُمَّ (الْهُمَزَةُ)[١٦]. ثُمَّ (الْمُرْسَلاَتُ)[١٧]. ثُمَّ ﴿ق﴾[١٨]. ثُمَّ (الْبَلَدُ)[١٩]. ثُمَّ ﴿الطَّارِقُ﴾[٢٠].

١ـ الماعون / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٧.
٢ـ الكافرون / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٩.
٣ـ الفيل / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٥.
٤ـ الفلق / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١١٣.
٥ـ الناس / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١١٤.
٦ـ الإخلاص / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١١٢.
٧ـ النجم / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٣.
٨ـ عبس / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٠
٩ـ القدر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٧.
١٠ـ الشمس / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩١.
١١ـ البروج / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٥
١٢ـ التين / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٥.
١٣ـ قريش / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٦.
١٤ـ القارعة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠١.
١٥ـ القيامة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٥.
١٦ـ الهمزة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠٤.
١٧ـ المرسلات / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٧.
١٨ـ سورة ق / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٠.
١٩ـ البلد / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٠.
٢٠ـ الطارق / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٦.

ثُمَّ (السَّاعَةُ)[١]. ثُمَّ (ص)[٢]. ثُمَّ (المص)[٣]. ثُمَّ (قُلْ أُوحِيَ)[٤].
ثُمَّ (يس)[٥]. ثُمَّ (الْفُرْقَانُ)[٦]. ثُمَّ (الْمَلَائِكَةُ)[٧]. ثُمَّ (كهيعص)[٨].
ثُمَّ (طه)[٩]. ثُمَّ (الْوَاقِعَةُ)[١٠]. ثُمَّ (الشُّعَرَاءُ)[١١]. ثُمَّ (النَّمْلُ)[١٢]. ثُمَّ
(الْقَصَصُ)[١٣]. ثُمَّ (سُبْحَانَ)[١٤]. ثُمَّ (يُونُسَ)[١٥]. ثُمَّ (هُودٌ)[١٦]. ثُمَّ
(يُوسُفُ)[١٧]. ثُمَّ (الْحِجْرُ)[١٨]. ثُمَّ (الْأَنْعَامُ)[١٩]. ثُمَّ (الصَّافَّاتُ)[٢٠].

١ـ القمر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٤.
٢ـ سورة ص / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٨.
٣ـ الأعراف / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧.
٤ـ الجن / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٢.
٥ـ سورة يس / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٦.
٦ـ الفرقان / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٥.
٧ـ فاطر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٥.
٨ـ سورة مريم / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٩.
٩ـ سورة طه / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٠.
١٠ـ الواقعة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٦.
١١ـ الشعراء / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٦.
١٢ـ النمل / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٧.
١٣ـ القصص / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٨.
١٤ـ الإسراء / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٧.
١٥ـ سورة يونس / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٠.
١٦ـ سورة هود / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١١.
١٧ـ سورة يوسف / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٢.
١٨ـ الحجر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٥.
١٩ـ الأنعام / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦.
٢٠ـ الصافات / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٧.

ثُمَّ ﴿لُقْمَانُ﴾[١]. ثُمَّ (سَبَأُ)[٢]. ثُمَّ (الزُّمَرُ)[٣]. ثُمَّ الْحَوَامِيمُ تَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً[٤]. ثُمَّ ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾[٥]. ثمَّ (الْغَاشِيَةُ)[٦]. ثُمَّ (الْكَهْف)[٧]. ثُمَّ (النَّحْلُ)[٨]. ثُمَّ ﴿نُوحٌ﴾[٩]. ثُمَّ ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾[١٠]. ثُمَّ (الْأَنْبِيَاءُ)[١١]. ثُمَّ (الْمُؤْمِنُونَ)[١٢]. ثُمَّ (الٓم السَّجْدَةُ)[١٣]. ثُمَّ ﴿وَالطُّورِ﴾[١٤]. ثُمَّ ﴿الْمُلْكُ﴾[١٥]. ثُمَّ ﴿الْحَاقَّةُ﴾[١٦]. ثُمَّ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾[١٧]. ثُمَّ ﴿عَمَّ

١ــ لقمان / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣١.
٢ــ سبأ / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٤.
٣ــ الزمر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٩.
٤ــ غافر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٤٠. وفصلت / ورقمها حسب ترتيب الكتابة ٤١. والشورى / ورقمها حسب ترتيب الكتابة ٤٢. والزخرف / ورقمها حسب ترتيب الكتابة ٤٣. والدخان / ورقمها حسب ترتيب الكتابة ٤٤. والجاثية / ورقمها حسب ترتيب الكتابة ٤٥. والأحقاف / ورقمها حسب ترتيب الكتابة ٤٦.
٥ــ الذاريات / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥١.
٦ــ الغاشية / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٨.
٧ــ الكهف / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٨.
٨ــ النحل / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٦.
٩ــ سورة نوح / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧١.
١٠ــ سورة إبراهيم / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٤.
١١ــ الأنبياء / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢١.
١٢ــ المؤمنون / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٣.
١٣ــ السجدة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٢.
١٤ــ الطور / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٢.
١٥ــ المُلك / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٧.
١٦ــ الحاقة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٩.
١٧ــ المعارج / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٠.

يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [١]. ثُمَّ (النَّازِعَاتُ) [٢]. ثُمَّ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾ [٣]. ثُمَّ ﴿ الرُّومُ ﴾ [٤]. ثُمَّ (الْعَنْكَبُوتُ) [٥]. ثُمَّ ﴿ الْمُطَفِّفِينَ ﴾ [٦]. ثُمَّ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ [٧].

وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِي الْمَدِينَةِ أَوَّلاً (سُورَةُ الْبَقَرَةِ) [٨]. ثُمَّ ﴿الأَنْفَالُ﴾ [٩]. ثُمَّ (آلُ عِمْرَانَ) [١٠]. ثُمَّ ﴿ الأَحْزَابُ ﴾ [١١]. ثُمَّ (الْمُمْتَحَنَةُ) [١٢]. ثُمَّ (النِّسَاءُ) [١٣]. ثُمَّ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ [١٤]. ثُمَّ (الْحَدِيدُ) [١٥]. ثُمَّ سُورَةُ (مُحَمَّدٍ) [١٦]. ثُمَّ ﴿ الرَّعْدُ ﴾ [١٧]. ثُمَّ ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ [١٨]. ثُمَّ ﴿ هَلْ أَتَى

١ـ النبأ / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٨.
٢ـ النازعات / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٩.
٣ـ الإنفطار / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٢.
٤ـ الروم / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٠.
٥ـ العنكبوت / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٩.
٦ـ المطففين / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٣.
٧ـ الإنشقاق / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨٤.
٨ـ البقرة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢.
٩ـ الأنفال / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٨.
١٠ـ آل عمران / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣.
١١ـ الأحزاب / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٣٣.
١٢ـ الممتحنة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٠.
١٣ـ النساء / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٤.
١٤ـ الزلزال / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٩.
١٥ـ الحديد / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٧.
١٦ـ سورة محمد (ص) / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٤٧.
١٧ـ الرعد / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١٣.
١٨ـ الرحمن / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٥.

عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾[١]. ثُمَّ (الطَّلَاقُ)[٢]. ثُمَّ ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾[٣]. ثُمَّ (الْحَشْرُ)[٤].
ثُمَّ (النُّورُ)[٥]. ثُمَّ (الْحَجُّ)[٦]. ثُمَّ ﴿الْمُنَافِقُونَ﴾[٧]. ثُمَّ (الْمُجَادَلَةُ)[٨]. ثُمَّ
(الْحُجُرَاتُ)[٩]. ثُمَّ (التَّحْرِيمُ)[١٠]. ثُمَّ (الْجُمُعَةُ)[١١]. ثُمَّ (التَّغَابُنُ)[١٢].
ثُمَّ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ ﴾[١٣]. ثُمَّ (الْمَائِدَةُ)[١٤]. ثُمَّ ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾[١٥]. ثُمَّ ﴿إِذَا
جَاءَ نَصْرُ اللهِ ﴾[١٦]. ثُمَّ (التَّوْبَةُ)[١٧].

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: جَمِيعُ سُوَرِ الْقُرْآنِ مِائَةُ سُورَةٍ وَأَرْبَعَ عَشَرَةَ سُورَةً. وَجَمِيعُ آيَاتِ الْقُرْآنِ سِتَّةُ آلَافِ آيَةٍ

١ـ الإنسان / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٧٥.
٢ـ الطلاق / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٥.
٣ـ البينة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩٨.
٤ـ الحشر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٩.
٥ـ النور / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٤.
٦ـ الحج / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٢٢.
٧ـ المنافقون / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٣.
٨ـ المجادلة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٨.
٩ـ الحجرات / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٤٩.
١٠ـ التحريم / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٦.
١١ـ الجمعة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٢.
١٢ـ التغابن / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٦٤.
١٣ـ المائدة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥.
١٤ـ الحشر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٩.
١٥ـ النجم / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٥٣.
١٦ـ النصر / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ١١٠.
١٧ـ التوبة / رقم السورة حسب ترتيب الكتابة ٩.

وَمِائَتَا آيَةٍ وَسِتٌّ وَثَلاَثُونَ آيَةً. وَجَمِيعُ حُرُوفِ الْقُرْآنِ ثَلاَثُمِائَةِ أَلْفِ حَرْفٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَرْفٍ وَمِائَتَانِ وَخَمْسُونَ حَرْفاً.

ثُمَّ قَالَ: لاَ يَرْغَبُ فِي تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ إِلاَّ السُّعَدَاءُ، وَلاَ يَتَعَهَّدُ قِرَاءَتَهُ إِلاَّ أَوْلِيَاءُ الرَّحْمَنِ [١].

١ـ ورد في المغني لابن قدامة ج ١ ص ١٣٦. مرسلاً. وفي الشرح الكبير ج ١ ص ٢٠٧. مرسلاً. وفي تهذيب الكمال ج ١٥ ص ٥٤. عن أبي الحسن بن البخاري وزينب بنت مكي، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي البركات الأنماطي، عن أبي محمد الصريفيني، عن أبي القاسم بن حبابة، عن أبي القاسم البغوي، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ الباب ٢٢٧ الحديث ١٦٢٧ ـ ١. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١١٦ الحديث ١٠١. مرسلاً. وفي مسند الحميدي ج ١ ص ٣١ الحديث ٥٧. عن سفيان، عن مسعر وابن أبي ليلى وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي منتهى المطلب (طبعة جديدة) ج ٢ ص ٢١٥. مرسلاً. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٦. مرسلاً. وفي صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٨٠. عن أبي قريش محمد ابن جمعة الأصم، عن محمد بن ميمون المكي، عن سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن حامد بن يحيى، عن سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارقطني ج ١ ص ١٢٦. عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن عبد الله بن عمران العابدي، عن سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي أدب الإملاء والإستملاء ص ٨٠. عن أبي منصور محمد بن أبي القاسم بخيرون، عن أبي بكر بن ثابت الخطيب، عن محمد بن احمد بن رزق، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن جميل بن إسحاق، عن أبي عبد الله، عن سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله=

(*) يَا بُنَيَّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنَ الْفَقْرِ، فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْهُ؛ فَإِنَّ الْفَقْرَ مَنْقَصَةٌ ١ لِلدِّينِ، مَدْهَشَةٌ لِلْعَقْلِ، دَاعِيَةٌ لِلْمَقْتِ.

[لَقَدْ] مَارَسْتُ كُلَّ شَيْءٍ فَغَلَبْتُهُ، وَمَارَسَنِي الْفَقْرُ فَغَلَبَنِي؛ إِنْ سَتَرْتُهُ أَهْلَكَنِي، وَإِنْ أَذَعْتُهُ فَضَحَنِي ٢.

(*) من: يَا بُنَيَّ؛ إِنِّي. إلى: لِلْمَقْتِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٩.

= بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج١ ص٧٧. عن الحسن بن علي بن زفر ومحمد بن احمد بن الحسين الأهوازي، عن أبي الأشعث، عن سعيد بن الربيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٤٠ الحديث ١٣. عن الشيخ محمد بن الهيثم، عن أبي نصر محمد بن علي، عن أبي سهل، عن أبي طلحة شريح بن عبد الكريم التميمي ومحبوب بن محمد وأبي يعقوب يوسف بن علي ومحمد بن فراس الطالقانيين، عن أبي الفضل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي زبدة البيان ص٤٢٣. مرسلاً. وفي نهج السعادة ج٧ ص٢٠٤. من كتاب نوادر الفقيه للصدوق الحديث ١٠. عن الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عمن ذكره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ١٣٨. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٨٦ الحديث ٧٠٨. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي عليه السلام. وفي بصائر ذوي التمييز ج ١ ص ٥٥٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١ــ مَذْهَبَةٌ. ورد في هامش نسخة الإسترابادي ص ٥٩٠.

٢ــ ورد في غرر الخصائص الواضحة ص ٣٠٩. مرسلاً.

(*) لاَ يَعْدَمُ الصَّبُورُ الظَّفَرَ[١] وَإِنْ طَالَ بِهِ[٢] الزَّمَانُ.

[وَ] (*) الصَّبْرُ صَبْرَانِ:

صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُ[٣]، وَصَبْرٌ عَمَّا تُحِبُّ.

وَاعْلَمْ أَنَّ مُرُوءَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُرُوءَتَانِ:

مُرُوءَةٌ في حَضَرٍ.

وَمُرُوءَةٌ في سَفَرٍ.

فَأَمَّا مُرُوءَةُ الْحَضَرِ؛ فَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، وَمُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ، وَالنَّظَرُ فِي

(*) من: لاَ يَعْدَمُ. إلى: الزَّمَانُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٥٣.

(*) من: الصَّبْرُ. إلى: تُحِبُّ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٥٥.

١ـ لاَ يَعْدُو مِنَ الصَّبُورِ الظَّفَرُ. ورد في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٣٦. من كتاب الطراز. ج ٢ ص ١٢٩.

٢ـ ورد في عيون الحكم والمواعظ ص ٥٤٣. مرسلاً. في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٥١٢. مرسلاً.

٣ـ فِي الْبَلاءِ حَسَنٌ جَمِيلٌ. ورد في فقه الرضا عليه السلام. ص ٣٦٨ الباب ١٠١. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٦٠. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٨٠ الفصل ٤. مرسلاً. باختلاف يسير. وورد عِنْدَ الْمُصِيبَةِ في المواعظ العددية. وفي الإختصاص ص ٢١٨. مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٩٠ الحديث ١١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وفي نور الثقلين ج ٤ ص ٢٠٦ الحديث ٥٩. بالسند الوارد في الكافي. وفي تحف العقول ص ١٥٥. مرسلاً. وفي مشكاة الأنوار ص ٥٨. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٦٧ ص ١٨٤. مرسلاً.

الْفِقْهِ، وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ فِي الْجَمَاعَاتِ، وَاتِّخَاذُ الْإِخْوَانِ فِي ذَاتِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

وَأَمَّا مُرُوءَةُ السَّفَرِ؛ فَبَذْلُ الزَّادِ، وَقِلَّةُ الْخِلَافِ عَلَى مَنْ صَحِبَكَ، وَكَثْرَةُ ذِكْرِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي مَصْعَدٍ وَمَهْبِطٍ وَنُزُولٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَالْمِزَاحُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللهِ.

شَرْطُ الصُّحْبَةِ: إِقَالَةُ الْعَثْرَةِ، وَمُسَامَحَةُ الْعِشْرَةِ، وَالْمُوَاسَاةُ فِي الْعُسْرَةِ [1].

١ـ ورد في فقه الرضا عليه السلام. ص ٣٦٨ الباب ١٠١. مرسلاً. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥١ الحديث ٤٧. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الخصال ص ٥٣ الحديث ٧١. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره، عن جعفرالصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الإختصاص ص ٢١٨. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٦٠. مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج ٢ص ٩٠ الحديث ١١. عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وفي نور الثقلين ج ٤ ص ٢٠٦ الحديث ٥٩. بالسند الوارد في الكافي. وفي تحف العقول ص ١٥٥. مرسلاً. وفي مشكاة الأنوار ص ٥٨. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٦٧ ص ١٨٤. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٦ ص٢١٧. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٤ ص٤٩٥=

(*) اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لاَ يَنْفَدُ.

(*) أَكْثَرُ مَصَارِعِ[١] الْعُقُولِ تَحْتَ بُرُوقِ الْمَطَامِعِ[٢].

(*) لَيْسَ بَلَدٌ أَقْرَبَ إِلَيْكَ[٣] مِنْ بَلَدٍ، خَيْرُ الْبِلاَدِ مَا حَمَلَكَ.

(*) اَلْقَنَاعَةُ مَالٌ لاَ يَنْفَدُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٥٧. وتكرر في الحكمة ٣٤٩. و ٤٥٧.

(*) من: أَكْثَرُ مَصَارِعِ. إلى: الْمَطَامِعِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢١٩.

(*) من: لَيْسَ بَلَدٌ. إلى: حَمَلَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٢.

- الحديث ٦٩٣٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٦٦٢. مرسلاً. وفي كتاب أبي الجعد ص ٥. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب المتحابين في الله ص ٧٣ الحديث ٩٢. عن الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم، عن أبي غالب القزاز، عن أبي الحسين بن النقور، عن الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن محمد بن إسماعيل الراشدي، عن محمد بن خلف النميري، عن علي بن الحسين العبدي، عن سعد، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

١ـ تَصَارُعِ.... عِنْدَ .. ورد في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٦٩ الحديث ٢. مرسلاً.

٢ـ الأَطْمَاعِ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٦٧٨.

٣ـ بِأَحَقَّ بِكَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٠٧. ونسخة ابن المردب ص ٣٢٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٣٦. ونسخة الإسترابادي ص ٦١٧. ونسخة عبده ص ٨٥٩. ونسخة الصالح ص ٥٥٤.

(*) مَاءُ وَجْهِكَ جَامِدٌ [١] يُقْطِرُهُ السُّؤَالُ، فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُقْطِرُهُ.

اَلْمُؤْمِنُ عَفِيفٌ مُتَنَزِّهٌ مُتَوَرِّعٌ.

اَلْمُؤْمِنُ شَاكِرٌ فِي السَّرَّاءِ، صَابِرٌ فِي الضَّرَّاءِ، خَائِفٌ فِي الرَّخَاءِ.

اَلْمُؤْمِنُ عَفِيفٌ فِي الْغِنَى، مُتَنَزِّهٌ عَنِ الدُّنْيَا.

مَنْ أَرَادَ الْغِنَى بِلاَ مَالٍ، وَالْعِزَّ بِلاَ عَشِيرَةٍ، وَالْهَيْبَةَ بِلاَ سُلْطَانٍ، فَلْيَخْرُجْ مِنْ ذُلِّ مَعْصِيَةِ اللهِ إِلَى عِزِّ طَاعَتِهِ؛ فَإِنَّهُ وَاجِدٌ ذَلِكَ كُلَّهُ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي إِلاَّ قَطَعْتُ بِهِ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ دُونِهِ؛ فَإِنْ سَأَلَنِي لَمْ أُعْطِهِ، وَإِنْ دَعَانِي لَمْ أُجِبْهُ. وَمَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِي دُونَ خَلْقِي إِلاَّ ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ رِزْقَهُ؛ فَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنِ اسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ [٢].

(*) من: مَاءُ وَجْهِكَ. إلى: تُقْطِرُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٤٦.

١ـ وَجْهُكَ مَاءٌ جَامِدٌ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٨٧ الحديث ٧٥. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٠٦. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٥٦. مرسلاً.

٢ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٦٨ الحديث ١٧٥٨. مرسلاً. وفي ص ٦٩ الحديث ١٧٧١ و ١٧٧٢. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٢. مرسلاً. وفي جواهر المطالب ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٤٥. وفي ص ١٦٤ الحديث ١٥٠. مرسلاً. وفي =

(*)مَنْ شَكَى الْحَاجَةَ [١] إِلَى مُؤْمِنٍ فَكَأَنَّمَا شَكَاهَا إِلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ [٢]، وَمَنْ شَكَاهَا إِلَى كَافِرٍ [٣] فَكَأَنَّمَا شَكَى اللهَ ـ سُبْحَانَهُ ـ.

يَا بُنَيَّ؛ خِفِ اللهَ خَوْفاً تَرَى أَنَّكَ إِنْ أَتَيْتَهُ بِحَسَنَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ، وَارْجُ اللهَ رَجَاءً أَنَّكَ أَنْ جِئْتَهُ بِسَيِّئَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ غَفَرَهَا لَكَ [٤].

(*)اَلدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا، وَلَمْ تُخْلَقْ لِنَفْسِهَا.

(*) من: مَنْ شَكَى. إلى: شَكَى اللهَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٧.

(*) من: الدُّنْيَا خُلِقَتْ. إلى: لِنَفْسِهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦٣.

= مسند الإمام علي الرضا عليه السلام الملحق بمسند الإمام زيد ص ٤٤٣. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج٣ ص ٢٩١ الحديث ٢٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج٣ ص ٧٠٣ الحديث ٨٥١٢. مرسلاً. وفي العسل المصفى ج١ ص ٢٢٠ الحديث ١٢٧. مرسلاً. وفي محاسن الأزهار ص ٦٧٥ المجلس ٢ الحديث ٢٨٤. مرسلاً. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٢٠٨. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣١٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١ـ ضُرَّهُ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٣ الحديث ١١٢٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص٤٣٧. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٦٩. مرسلاً.

٢ـ ورد في الفرائد والقلائد ج ١ ص ١٩٧. مرسلاً.

٣ـ غَيْرِ مُؤْمِنٍ. ورد في غرر الحكم. وعيون الحكم والمواعظ. وناسخ التواريخ.

٤ـ ورد في غرر الحكم. وعيون الحكم والمواعظ. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٢٦١ الحديث ٢٠٧ـ٢٨. مرسلاً. وفي تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ١ص ٥٠. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج٣ ص٢٨٦ الحديث ١٢٨. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص٨١ الفصل ٤. مرسلاً. وفي الفرائد والقلائد ج٢ ص٨٣. مرسلاً. باختلاف.

(*) إِنَّ لِلّهِ - سُبْحَانَهُ وَ [١] تَعَالَى - مَلَكاً يُنَادي كُلَّ يَوْمٍ:

يَا أَهْلَ الدُّنْيَا [٢]؛ لِدُوا لِلْمَوْتِ، وَاجْمَعُوا لِلْفَنَاءِ [٣]، وَابْنُوا لِلْخَرَابِ.

إِنَّ [٤] (*) الدَّهْرَ يُخْلِقُ [٥] الْأَبْدَانَ، وَيُجَدِّدُ الْآمَالَ، وَيُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ، وَيُبَعِّدُ الْأُمْنِيَّةَ.

مَنْ ظَفِرَ بِهِ نَصِبَ، وَمَنْ فَاتَهُ تَعِبَ.

كُلَّمَا اطْمَأَنَّ صَاحِبُهَا مِنْهَا إِلَى سُرُورٍ، أَشْخَصَتْهُ إِلَى مَحْذُورٍ [٦].

(*) إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُبَصِّرْكَ اللهُ عَوْرَاتِهَا [٧].

(*) من: إِنَّ للهِ مَلَكاً. إلى: لِلْخَرَابِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٢.
(*) من: الدَّهْرُ. إلى: تَعِبَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٢.
(*) من: إِزْهَدْ. إلى: بِمَغْفُولٍ عَنْكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩١.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦٣ الحديث ١٨٥. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٤٣. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٦٠. مرسلاً. باختلاف.

٢ـ ورد في المصادر السابقة.

٣ـ لِلذَّهَابِ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ. وفي ناسخ التواريخ.

٤ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلاً.

٥ـ الدُّنْيَا تُخْلِقُ. ورد في المصدر السابق. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٤٦. مرسلاً.

٦ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٢٦١ الحديث ٢٩٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٤٦. مرسلاً.

٧ـ عُيُوبَهَا. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٥٥. مرسلاً.

وَلاَ تَغْفَلْ فَلَسْتَ بِمَغْفُولٍ عَنْكَ.

زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الْآخِرَةَ.

وَغَسِّلِ الْمَوْتَى يَتَحَرَّكْ قَلْبُكَ؛ فَإِنَّ الْجَسَدَ الْخَاوِي عِظَةٌ بَلِيغَةٌ.

وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّهُ يُحْزِنُكَ؛ فَإِنَّ الْحَزِينَ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ[1].

(*) نَفَسُ[2] الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ.

(*) شَتَّانَ مَا بَيْنَ عَمَلَيْنِ: عَمَلٍ تَذْهَبُ لَذَّتُهُ وَتَبْقَى تَبِعَتُهُ، وَعَمَلٍ تَذْهَبُ مَؤُونَتُهُ وَتَبْقَى مَثُوبَتُهُ[3].

(*) أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَا أَكْرَهْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ.

لاَ تُبْدِيَنَّ عَنْ وَاضِحَةٍ وَقَدْ عَمِلْتَ الْأَعْمَالَ الْفَاضِحَةَ.

وَلاَ تَأْمَنَنَّ الْبَيَاتَ وَقَدْ عَمِلْتَ السَّيِّئَاتِ.

تَأَمَّلْ مَا تَتَحَدَّثُ بِهِ؛ فَإِنَّمَا تُمْلِي عَلَى كَاتِبَيْكَ صَحِيفَةً يُوصِلاَنِهَا

(*) من: نَفَسُ. إلى: أَجَلِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٤.
(*) من: شَتَّانَ. إلى: مَؤُونَتُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٢١.
(*) من: أَفْضَلُ. إلى: نَفْسَكَ عَلَيْهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٤٩.

١ــ ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٤ الحديث ٩٥٥. مرسلاً.

٢ــ أَنْفَاسُ. ورد في مطالب السؤول ص ٢٠٣. مرسلاً.

٣ــ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٤٩ الحديث ٨. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٩٧. مرسلاً. وورد يَبْقَى أَجْرُهُ في نسخ النهج.

إِلَى رَبِّكَ.

فَانْظُرْ عَلَى مَنْ تُمْلِي، وَإِلَى مَنْ تَكْتُبُ ؟.

لاَ يَكُنْ حُبُّكَ كَلَفاً، وَلاَ بُغْضُكَ تَلَفاً [١].

(*) **أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْناً مَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْماً مَّا.**

وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْناً مَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْماً مَّا.

إِيَّاكَ وَمَا يَسْبِقُ إِلَى الْقُلُوبِ [٢] إِنْكَارُهُ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ اعْتِذَارُهُ؛ فَلَيْسَ كُلُّ سَامِعٍ نُكْراً يُطِيقُ أَنْ تُسْمِعَهُ عُذْراً.

لاَ تَرْضَيَنَّ قَوْلَ أَحَدٍ حَتَّى تَرْضَى فِعْلَهُ، وَلاَ تَرْضَ فِعْلَهُ حَتَّى تَرْضَى عَقْلَهُ، وَلاَ تَرْضَ عَقْلَهُ حَتَّى تَرْضَى حَيَاءَهُ؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَطْبُوعٌ عَلَى كَرَمٍ وَلُؤْمٍ؛ فَإِنْ قَوِيَ الْحَيَاءُ عِنْدَهُ قَوِيَ الْكَرَمُ، وَإِنْ ضَعُفَ الْحَيَاءُ

(*) من: أَحْبِبْ. إلى: حَبِيبَكَ يَوْماً مَّا. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٦٨.

١ـ ورد في الإختصاص ص ٢٥٢. مرسلاً. وفي أمالي الطوسي ص ٧١٢. مجلس يوم الجمعة ٢٣ شهر رمضان ٤٥٧. مرسلاً عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليهما السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١١ الحديث ٥٧٢. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٤٨. مرسلاً. وفي الحقائق ص ٢٩٨. مرسلاً. وفي كتاب الأمثال لابن سلام الهروي ص ١٧٨ الرقم ٥٠٧. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢ـ مَا كَانَ عِنْدَ النَّاسِ اسْتِنْكَارُهُ. ورد في شرح الأزهار ج ٢ ص ٦. مرسلاً.

قَوِيَ اللُّؤْمُ [١].

(*) لاَ تَجْعَلَنَّ ذَرْبَ لِسَانِكَ عَلَى مَنْ أَنْطَقَكَ، وَلاَ بَلاَغَةَ قَوْلِكَ عَلَى مَنْ سَدَّدَكَ.

لاَ تَسْأَلِ الْحَوَائِجَ غَيْرَ أَهْلِهَا، وَلاَ تَسْأَلْهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا، وَلاَ تَسْأَلْ مَا لَسْتَ لَهُ مُسْتَحِقّاً؛ فَتَكُونَ لِلْحِرْمَانِ مُسْتَحِقّاً [٢].

(*) مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ:

طَالِبُ عِلْمٍ.

وَطَالِبُ دُنْيَا [٣].

فَمَنِ اقْتَصَرَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَا أَحَلَّ اللهُ لَهُ سَلِمَ.

وَمَنْ تَنَاوَلَهَا مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا هَلَكَ، إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ وَيَرْجِعَ.

(*) من: لاَ تَجْعَلَنَّ. إلى: سَدَّدَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤١١.

(*) من: مَنْهُومَانِ. إلى: دُنْيَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٥٧.

١ـ ورد في شرح الأزهار ج٢ ص ٦. مرسلاً. وفي المبسوط ج٣ ص ٥٨. مرسلاً. وفي البحر الرائق ج ٢ ص ١٣١ و ٢٤٨ . مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٠ الحديث ٥٥٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢ـ ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٢١ الحديث ٦٨٢. مرسلاً.

٣ـ مَالٍ. ورد في البيان والتبيين ج١ ص ١٥١. مرسلاً. وفي كتاب العين ج ٤ ص ٦١. مرسلاً. وفي صحاح الجوهري ج ٥ ص ٢٠٤٧. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٢ ص ٥٩٣. مرسلاً.

وَمَنْ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْ أَهْلِهِ وَعَمِلَ بِعِلْمِهِ نَجَا.

وَمَنْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا هَلَكَ، وَهِيَ حَظُّهُ.

وَالْعُلَمَاءُ رَجُلاَنِ:

عَالِمٌ عَمِلَ بِعِلْمِهِ فَهُوَ نَاجٍ.

وَعَالِمٌ تَارِكٌ لِعِلْمِهِ فَهُوَ هَالِكٌ.

وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَأَذَّوْنَ مِنْ نَتْنِ رِيحِ الْعَالِمِ التَّارِكِ لِعِلْمِهِ.

وَإِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ[1] نَدَامَةً وَحَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْداً إِلَى اللهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَقَبِلَ مِنْهُ وَأَطَاعَ اللهَ ـ عَزَّوَجَلَّ ـ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، وَعَصَى اللهَ الدَّاعِي فَأُدْخِلَ النَّارَ بِتَرْكِهِ عِلْمَهُ، وَاتِّبَاعِهِ الْهَوَى وَطُولَ الْأَمَلِ[2].

١ـ أَهْلِ النَّارِ. ورد في المواعظ العددية ص ٧٩. مرسلاً.

٢ـ ورد في السقيفة ص ١٦١. عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٦ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٣٢٨ الباب ٩٣ الحديث ٩٠٧ ـ ٢٧. عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللآلي ج ٤ ص ٧٧ الحديث ٦٦. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١٠٩. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٠. السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن عبد الله البرقي، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، =

(*) اَلْعِلْمُ عِلْمَان:

مَطْبُوعٌ.

وَمَسْمُوعٌ.

وَلاَ يَنْفَعُ الْمَسْمُوعُ إذَا لَمْ يَكُنِ الْمَطْبُوعُ، كَمَا لاَ يَنْفَعُ ضَوْءُ الشَّمْسِ مَعَ فَقْدِ الْبَصَرِ [١].

(*) اَلنَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا.

مَنْ عَرَفَ الْحِكْمَةَ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الإِزْدِيَادِ مِنْهَا [٢].

(*) اَلْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ [٣]؛ فَخُذِ الْحِكْمَةَ [٤] وَلَوْ مِنْ أَهْلِ

(*) من: اَلْعِلْمُ. إلى: الْمَطْبُوعُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣٨.

(*) اَلنَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٧٢. وتكرر تحت الرقم ٤٣٨.

(*) من: اَلْحِكْمَةُ. إلى: النِّفَاقِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٨٠.

= عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن علي عليه السلام. وفي المواعظ العددية ص ٧١. مرسلاً. وفي ص ٧٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١ــ ورد في قوت القلوب ج ١ ص ١٤٥. مرسلاً. وفي سرح العيون ص ٢٦. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٨٢. مرسلاً. وفي ص ٣٢٦. مرسلاً. وفي الذريعة إلى مكارم الشريعة ص ٧٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢ــ ورد في بحار الأنوار ج ١ ص ١٨٣ الحديث ٩١. مرسلاً. وفي ج ٧٥ ص ٨٠ الحديث ٦٤. مرسلاً. وفي كشف الغمة ج ٣ ص ١٣٩. مرسلاً.

٣ــ كُلِّ مُؤْمِنٍ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٥ الحديث ١٨٥٤. مرسلاً وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٢. مرسلاً.

٤ــ فَخُذْ ضَالَّتَكَ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ١٢ ص ٢٤. مرسلاً. وفي أمالي القالي ج ٢ ص ٩٦. عن أبي محمد النحوي، عن أبي العباس محمد بن يزيد، عن علي عليه السلام.

النِّفَاقِ[1].

مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ لاَ تُنَازِعَ مَنْ فَوْقَكَ، وَلاَ تَسْتَذِلَّ مَنْ دُونَكَ، وَلاَ تَتَعَاطَى مَا لَيْسَ فِي قُدْرَتِكَ[2]؛ وَلاَ يُخَالِفَ لِسَانُكَ قَلْبَكَ، وَلاَ قَوْلُكَ فِعْلَكَ؛ وَلاَ تَتَكَلَّمَ مَا لاَ تَعْلَمُ؛ وَلاَ تَتْرُكَ الْأَمْرَ عِنْدَ الْإِقْبَالِ، وَتَطْلُبَهُ عِنْدَ الْإِدْبَارِ.

صِلْ عَجَلَتَكَ بِتَأَنِّيكَ، وَسَطْوَتَكَ بِرِفْقِكَ، وَشَرَّكَ بِخَيْرِكَ؛ وَانْصُرِ الْعَقْلَ عَلَى الْهَوَى تَمْلِكِ النُّهَى.

كَلاَمُكَ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ، مُخَلَّدٌ فِي صَحِيفَتِكَ؛ فَاجْعَلْهُ فِيمَا يُزْلِفُكَ،

١ـ الشِّرْكِ. ورد في مروج الذهب ج ٤ ص ٧٤. مرسلاً. وفي عيون الأخبار ج ٥ ص ١٢٣. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ١٩. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١٢ ص ٢٤. مرسلاً. وفي أمالي الطوسي ص ٦٣٦ المجلس ١٨ جمادى الآخرة. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي احمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، عن محمد الجواد، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم االسلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٤٩ الحديث ١٨٣. مرسلاً. وورد فَالْتَقِفْهَا وَلَوْ مِنْ أَفْوَاهِ الْمُشْرِكِينَ في ربيع الأبرار ج ٤ ص ١٩ الحديث ٢١. مرسلاً.

٢ـ طَاعَتُكَ لِمَنْ فَوْقَكَ، وَإِجْلاَلُكَ مَنْ فِي طَبَقَتِكَ، وَإِنْصَافُكَ مَنْ دُونَكَ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٣٣ الحديث ١٣٧. مرسلاً.

وَإِيَّاكَ أَنْ تُطْلِقَهُ فِيمَا يُوبِقُكَ[١].

(*) لاَ تَرَى الْجَاهِلَ أَبَداً[٢] إِلاَّ مُفْرِطاً أَوْ مُفَرِّطاً؛ يُسيءُ عَمْداً، وَيُحْسِنُ غَلَطاً[٣].

(*) قَلِيلٌ مَدُومٌ[٤] عَلَيْهِ أَرْجَى[٥] مِنْ كَثِيرٍ مَمْلُولٍ مِنْهُ.

أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ - تَعَالَى - فِي الأَرْضِ الدُّعَاءِ.

اَلدُّعَاءُ مَفَاتِيحُ النَّجَاحِ، وَمَقَالِيدُ الْفَلاَحِ.

وَخَيْرُ الدُّعَاءِ مَا صَدَرَ عَنْ صَدْرٍ نَقِيٍّ، وَقَلْبٍ تَقِيٍّ.

(*) من: لاَ تَرَى. إلى: مُفَرِّطاً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٠.

(*) من: قَلِيلٌ. إلى: مَمْلُولٍ مِنْهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٤. وتكرر باختلاف يسير في الحكمة ٢٧٨.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص٤٥٦ الحديث٣٩. مرسلاً. وفي ج٢ ص ٥٧٤ الحديث ٢٧. مرسلاً. وفي ص ٧٣٥ الحديث ١٦٣. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٠٢. مرسلاً. وفي ص ٤٧٣. مرسلاً. وفي ص ٣٩٧. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٦٦. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٣١٩. مرسلاً. وفي ص ٤٢٠. مرسلاً.

٢ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٦٧ الحديث ١٧٤٥. مرسلاً.

٣ـ ورد في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٥٦ الحديث ٧٠. من كتاب غرر الخصائص الواضحة ص ٨٤ مرسلاً.

٤ـ تَدُومُ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٥ـ خَيْرٌ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

وَفِي الْمُنَاجَاةِ سَبَبُ النَّجَاةِ.

وَبِالْإِخْلَاصِ يَكُونُ الْخَلَاصُ.

فَإِذَا اشْتَدَّ الْفَزَعُ فَإِلَى اللهِ الْمَفْزَعُ [١].

(*) مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً:

مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ.

وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ.

وَمَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ.

وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ.

وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ: قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي الدُّعَاءِ: ﴿أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [٢].

(*) من: مَنْ أُعطِيَ. إلى: لِمَنْ تَابَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٥.

١ـ ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٦٦ كتاب الدعاء الحديث ٨ عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٦٨ الحديث ٢. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحقائق ص ٢٤٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢ـ غافر / ٦٠.

وَقَالَ ـ تَعَالَى ـ[١] فِي الْإِسْتِغْفَارِ: ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾[٢].

وَقَالَ ـ تَعَالَى ـ[٣] فِي الشُّكْرِ: ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾[٤].

وَقَالَ ـ تَعَالَى ـ[٥] فِي التَّوْبَةِ: ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴾[٦].

وَ﴿ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ ﴾[٧].

(*) اَلنَّاسُ فِي الدُّنْيَا عَامِلَانِ:

عَامِلٌ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا؛ قَدْ شَغَلَتْهُ دُنْيَاهُ عَنْ آخِرَتِهِ،

(*) من: النَّاسُ فِي. إلى: فَيَمْنَعُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦٩.

١ـ ورد في خصائص الأئمة ص ١٠٣. مرسلاً.

٢ـ النساء / ١١٠.

٣ـ ورد في خصائص الأئمة.

٤ـ إبراهيم / ٧.

٥ـ ورد في خصائص الأئمة.

٦ـ النساء / ١٧.

٧ـ سورة طه / ٨٢.

يَخشَى عَلَى مَنْ يَخلُفُهُ ١ الْفَقْرَ، وَيَأْمَنُهُ عَلَى نَفْسِهِ؛ فَيُفْني عُمُرَهُ في مَنْفَعَةِ غَيْرِهِ.

وَعَامِلٌ ٢ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا بَعْدَهَا، فَجَاءَهُ الَّذي لَهُ مِنَ الدُّنْيَا بِغَيْرِ عَمَلٍ؛ فَأَحْرَزَ الْحَظَّيْنِ مَعاً، وَمَلَكَ الدَّارَيْنِ جَميعاً؛ فَأَصْبَحَ وَجيهاً عِنْدَ اللهِ، لاَ يَسْأَلُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ ٣ حَاجَةً ٤ فَيَمْنَعَهُ.

لاَ يَتْرُكُ النَّاسُ شَيْئاً مِنْ دُنْيَاهُمْ لإِصْلاَحِ آخِرَتِهِمْ إِلاَّ عَوَّضَهُمُ اللهُ ـ سُبْحَانَهُ ـ خَيْراً مِنْهُ ٥.

(*) وَلاَ يَتْرُكُ النَّاسُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دينِهِمْ لاِسْتِصْلاَحِ دُنْيَاهُمْ إِلاَّ

(*) من: وَلاَ يَتْرُكُ. إلى: أَضَرَّ مِنْهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٠٦.

١ـ يُخَلِّفُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص٤٧٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص٤١٣. ونسخة الإسترابادي ص٥٧٩. ونسخة ابن شذقم ص٧٤٧. ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (طبعة دار الأندلس) ج ٤ ص ٣٧٢.

٢ـ آخَرُ. ورد في خصائص الأئمة ص ٩٨. مرسلاً.

٣ـ ورد في مصادر نهج البلاغة ج٤ص٢١٨. من كتاب أعلام الدين للديلمي. مرسلاً.

٤ـ شَيْئاً. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٥٨٠. ونسخة ابن شذقم ص ٧٤٨.

٥ـ ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٨٥١ الحديث ٣٩٥. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٤١. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٥٠٩. مرسلاً. باختلاف يسير.

فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ مَا هُوَ أَضَرُّ لَهُمْ [١] مِنْهُ.

لاَ خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إلاَّ لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ:

مُحْسِنٌ يَزْدَادُ إِيمَاناً، وَمُسيءٌ يَتَدَارَكُهُ بِالتَّوْبَةِ [٢].

(*) مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ.

وَلْيَكُنْ تَأْدِيبُهُ بِسيرَتِهِ قَبْلَ تَأْدِيبِهِ بِلِسَانِهِ.

وَمُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلاَلِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ.

(*) عَجِبْتُ لِلشَّقِيِّ [٣] الْبَخيلِ؛ يَسْتَعْجِلُ [٤] الْفَقْرَ الَّذي مِنْهُ هَرَبَ، وَيَفُوتُهُ الْغِنَى الَّذي إِيَّاهُ طَلَبَ؛ فَيَعيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ الْفُقَرَاءِ، وَيُحَاسَبُ فِي الْآخِرَةِ [٥] حِسَابَ الْأَغْنِيَاءِ.

(*) من: نَصَبَ. إلى: مُؤَدِّبِهِمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧٣.

(*) من: عَجِبْتُ. إلى: الْبَقَاءِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٦.

١ـ ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ١٢٣. مرسلاً.

٢ـ ورد في المصدر السابق ص ٤٣٥. مرسلاً عن ابن عيينة، عن علي عليه السلام.

٣ـ ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٧ الحديث ٣٢. مرسلاً.

٤ـ يَتَعَجَّلُ. ورد في المصدر السابق. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٤٩. مرسلاً. وفي محاسبة النفس ص ٧٢. مرسلاً.

٥ـ فِي الْقِيَامَةِ. ورد في تفسير روح الجنان ج ٣ ص ٢٦٨. مرسلاً.

وَعَجِبْتُ لِلْمُتَكَبِّرِ الْفَخُورِ[1] الَّذي كَانَ بِالْأَمْسِ نُطْفَةً، وَيَكُونُ غَداً جِيفَةً.

وَعَجِبْتُ لِمَنْ شَكَّ فِي اللهِ وَهُوَ يَرَى عَجَائِبَ[2] خَلْقِ اللهِ.

وَعَجِبْتُ لِمَنْ نَسِيَ الْمَوْتَ وَهُوَ يَرَى مَنْ يَمُوتُ[3].

وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَنْكَرَ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى وَهُوَ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى.

وَعَجِبْتُ لِعَامِرِ دَارِ الْفَنَاءِ، وَتَارِكِ دَارِ الْبَقَاءِ.

وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى أَنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَفْسِهِ وَعُمُرِهِ وَهُوَ لاَ يَتَأَهَّبُ لِلْمَوْتِ.

وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَحْتَمي مِنَ الطَّعَامِ لِأَذِيَّتِهِ كَيْفَ لاَ يَحْتَمي مِنَ الذَّنْبِ

١ـ ورد في تذكرة الخواص ص ٢٩٤. عن عمر بن معمر الكاتب، عن عبد الرحمن ابن محمد، عن محمد بن علي الخياط، عن احمد بن محمد بن يوسف العلاف، عن عمر بن الحصين القاضي، عن محمد بن علي بن حمزة، عن أبيه، عن إبراهيم بن موسى بن جعفر، عن أبيه الكاظم. عليه السلام. وفي المحاسن ج ١ ص ٣٧٨ الحديث ٨٣٢ ـ ٢٣٤. عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي السجاد عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٢٨٨. مرسلاً.

٢ـ ورد في تذكرة الخواص. بالسند السابق.

٣ـ **الْمَوْتَ**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص٤٥٢. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٩٠. ونسخة الإسترابادي ص ٥٤٤. ونسخة عبده ص ٦٨٦. ونسخة الصالح ص ٤٩١.

لِعُقُوبَتِهِ[١].

[وَ] (*) عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ[٢] وَمَعَهُ كَلِمَةُ النَّجَاةِ وَهُوَ[٣] الْإِسْتِغْفَارُ.

وَعَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ شِدَّةَ انْتِقَامِ اللهِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْإِصْرَارِ[٤].

(*) اَلرُّكُونُ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ مَا تُعَايِنُ مِنْ سُوءِ تَقَلُّبِـ[٥] هَا جَهْلٌ.

وَالتَّقْصِيرُ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ إِذَا وَثِقْتَ بِالثَّوَابِ عَلَيْهِ غَبْنٌ.

(*) من: عَجِبْتُ. إلى: الإسْتِغْفَارُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٨٧.
(*) من: اَلرُّكُونُ. إلى: عَجْزٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٨٤.
١ـ ورد في غرر الحكم ج٢ ص٤٩٤ الحديث٦. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٣٠. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٦٠ الحديث ٣ ١٠٠ ـ ٥. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٢٧. مرسلاً. باختلاف. وورد يَحْتَمِي عَنِ الطَّعَامِ مَخَافَةَ الدَّاءِ كَيْفَ لاَ يَحْتَمِي مِنَ الذُّنُوبِ مَخَافَةَ النَّارِ في جامع الأخبار للسبزواري. وجامع الأخبار للشعيري.
٢ـ يَهْلِكُ. ورد في كنز العمال ج ٢ ص ٢٥٨ الحديث ٣٩٦٥. مرسلاً عن الشعبي، عن علي عليه السلام.
٣ـ ورد في المصدر السابق. بالسند السابق. وغرر الحكم. وعيون الحكم والمواعظ. وفي المستطرف ج٢ ص ٢٩٠. مرسلاً. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٥. مرسلاً. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص٨٤ . من كتاب العقد الفريد ج٣ص ١٨١. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.
٤ـ ورد في غرر الحكم ج٢ص ٤٩٤ الحديث١٢. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٢٩. مرسلاً.
٥ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٩٠ الحديث ٢٠٥٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص٦٢. مرسلاً. وورد مِنْ غِيَرِهَا في غرر الحكم ج١ ص٨٦ الحديث ٢٠٠٠. مرسلاً.

وَالطُّمَأْنِينَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ قَبْلَ الْإِخْتِبَارِ لَهُ عَجْزٌ[١].

(*) إِذَا اسْتَوْلَى الصَّلاَحُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ، ثُمَّ أَسَاءَ رَجُلٌ الظَّنَّ بِرَجُلٍ لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ حَوْبَةٌ[٢]، فَقَدْ ظَلَمَ، وَاعْتَدَى[٣].

وَإِذَا اسْتَوْلَى الْفَسَادُ عَلَى الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ، فَأَحْسَنَ رَجُلٌ الظَّنَّ بِرَجُلٍ فَقَدْ غَرَّرَ[٤].

لاَ يُعْرَفُ النَّاسُ إِلاَّ بِالْإِخْتِبَارِ؛ فَاخْتَبِرْ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ فِي غَيْبَتِكَ، وَصَدِيقَكَ فِي مُصِيبَتِكَ، وَذَا الْقَرَابَةِ عِنْدَ فَاقَتِكَ، وَذَا التَّوَدُّدِ وَالْمَلِقِ عِنْدَ عَطْلَتِكَ، لِتَعْلَمَ بِذَلِكَ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَهُمْ.

بِرَّ وَالِدَيْكَ وَلَوْ سَافَرْتَ فِي ذَلِكَ سَنَتَيْنِ، وَصِلْ رَحِمَكَ وَلَوْ سَافَرْتَ فِي ذَلِكَ سَنَةً، وَعِدِ الْمُسْلِمَ وَلَوْ عَلَى مِيلٍ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَازَةِ

(*) من: إِذَا اسْتَوْلَى. إلى: غَرَّرَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٤.

١ـ مِنْ قُصُورِ الْعَقْلِ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٨٦ الحديث ٢٠٠١. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٩. مرسلاً.

٢ـ خَزْيَةٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٠. ونسخة ابن المؤدب ص٣١٨. ونسخة ابن أبي المحاسن ص٣٨٨. ونسخة الإسترابادي ص٥٤١. ونسخة عبده ص٦٨٣. ونسخة العطاردي ص ٤٢٦.

٣ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٣٢٥ الحديث ١٧٨. مرسلاً.

٤ـ غَرَّ. ورد في المصدر السابق.

وَلَوْ عَلَى مِيلَيْنِ، وَأَجِبِ الدَّعْوَةَ وَلَوْ عَلَى ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ، وَزُرْ أَخاً فِي اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَلَوْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَأَغِثِ الْمَلْهُوفَ وَلَوْ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ، وَانْصُرِ الْمَظْلُومَ وَلَوْ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ. وَعَلَيْكَ بِالْإِسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ الْمَنْجَاةُ.

كُنْ عِنْدَ اللهِ خَيْرَ النَّاسِ، وَكُنْ عِنْدَ نَفْسِكَ شَرَّ النَّاسِ، وَكُنْ عِنْدَ النَّاسِ وَاحِداً مِنَ النَّاسِ.

إِذَا نَزَلَ بِكَ مَكْرُوهٌ فَانْظُرْ؛ فَإِنْ كَانَ لَكَ حِيلَةٌ فَلاَ تَعْجَزْ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ حِيلَةٌ فَلاَ تَجْزَعْ.

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ مَا يُسْتَطَاعُ[1].

(*) **إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَلاَ تُبَلْ[2] كَيْفَ كُنْتَ.**

ثم أنشأ عليه السلام يقول:

(*) من: إِذَا لَمْ. إلى: كَيْفَ كُنْتَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦٩.

١ـ ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣١٠ الحديث ٥٥٢. مرسلاً. وفي ص ٣١١ الحديث ٥٦٣. مرسلاً. وفي النوادر للراوندي ص ٩٢. مرسلاً. وفي الكشكول للبهائي ج٢ص١٣. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص١٧٨. مرسلاً. وفي مطالب السؤول ص ٢٠٠. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج٢ص ١٠ الحديث ١٩١١. مرسلاً. وفي ص ٤٧٦ الحديث ٣٣٤٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢ـ **فَلاَ تُبَالِ.** ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٣١٨. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٥٨.

أَبُنَـيَّ إِنِّـي وَاعِـظٌ وَمُـؤَدِّبُ فَافْهَمْ فَأَنْتَ الْعَاقِلُ الْمُتَأَدِّبُ
وَاحْفَظْ وَصِيَّةَ وَالِدٍ مُتَحَنِّنٍ يَغْذُوكَ بِالْآدَابِ كَيْ لاَ تَعْطَبُ
أَبُنَيَّ إِنَّ الرِّزْقَ مَكْفُولٌ بِهِ فَعَلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ فِيمَا تَطْلُبُ
لاَ تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مُفْرَداً وَتُقَى إِلَهِكَ فَاجْعَلَنْ مَا تَكْسِبُ
أَبُنَيَّ كَمْ صَاحَبْتَ مِنْ ذِي غَدْرَةٍ فَإِذَا صَحِبْتَ فَانْظُرَنْ مَنْ تَصْحَبُ
وَاجْعَلْ صَدِيقَكَ مَنْ إِذَا أَحْبَبْتَهُ حَفِظَ الْإِخَاءَ وَكَأَنَّ دُونَكَ يُضْرَبُ
وَاحْذَرْ ذَوِي الْمَلَقِ اللِّئَامَ فَإِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَيْكَ فِيمَنْ يَحْطِبُ
وَاتْلُ الْكِتَابَ كِتَابَ رَبِّكَ مُوقِناً فِيمَنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَيَنْصَبُ
بِتَدَبُّرٍ وَتَفَكُّرٍ وَتَقَرُّبٍ إِنَّ الْمُقَرَّبَ عِنْدَهُ يَتَقَرَّبُ
وَاعْبُدْ إِلَهَكَ بِالْإِنَابَةِ مُخْلِصاً وَانْظُرْ إِلَى الْأَمْثَالِ فِيمَا تُضْرَبُ
وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ تَصِفُ الْعَذَابَ فَقِفْ وَعَيْنُكَ بِالتَّخَوُّفِ تَسْكُبُ
يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِقُدْرَةٍ لاَ تَجْعَلَنِّي فِي الَّذِينَ تُعَذِّبُ
إِنِّي أَبُوءُ بِعَثْرَتِي وَخَطِيئَتِي هَرَباً وَهَلْ إِلاَّ إِلَيْكَ الْمَهْرَبُ
بَادِرْ هَوَاكَ إِذَا هَمَمْتَ بِصَالِحٍ وَتَجَنَّبِ الْأَمْرَ الَّذِي يُتَجَنَّبُ
وَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ إِنْ أَرَدْتَ حَبَاءَهَا إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ يَتَقَلَّبُ
وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي وَالنُّصْحُ أَرْخَصُ مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ

ثم قال عليه السلام:

يَا بُنَيَّ؛ أُوصِيكَ بِتَوْقِيرِ أَخَوَيْكَ لِعَظِيمِ حَقِّهِمَا عَلَيْكَ، فَلاَ تُوثِقْ أَمْراً دُونَهُمَا.

أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُلْهِمَكَ الشُّكْرَ وَالرُّشْدَ، وَيُقَوِّيَكَ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ خَيْرٍ، وَيَصْرِفَ عَنْكَ كُلَّ مَحْذُورٍ بِرَحْمَتِهِ.

وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[١].

٢

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

لأصحابه

علّمهم فيها آداب الدين والدنيا

وهي المعروفة بالوصايا الأربعمائة

أَيُّهَا النَّاسُ؛ اتَّقُوا بَاطِلَ الأَمَلِ، فَـ[٢] (*) رُبَّ مُسْتَقْبِلٍ يَوْماً لَيْسَ

(*) من: رُبَّ مُسْتَقْبِلٍ. إلى: آخِرِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٨٠.

١ـ ورد في العقد الفريد ج ٣ ص ١٠٢. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٢٦. ابن عساكر، عن خاله القاضي محمد بن يحيى بن علي القرشي، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي الفقيه، عن أبي محمد بن النحاس، عن أبي الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدي، عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس، عن الربيع بن الفضل، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٤٠ الحديث ٩٤. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٩١. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٦٨. مرسلاً.

بِمُسْتَدْبِرِهِ، وَمَغْبُوطٍ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ، قَامَتْ بَوَاكِيهِ فِي آخِرِهِ.

تَزَوَّدُوا مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى فَإِنَّهَا خَيْرُ مَا تَزَوَّدْتُمُوهُ مِنْهَا [1].

(*) إِتَّقُوا مَعَاصِيَ اللهِ فِي الْخَلَوَاتِ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمُ.

وَارْغَبُوا فِيمَا عِنْدَ اللهِ، وَاطْلُبُوا مَرْضَاتِهِ وَطَاعَتَهُ، وَاصْبِرُوا عَلَيْهِمَا؛ فَمَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ مَهْتُوكُ السِّتْرِ.

لاَ تُعْيُونَا فِي طَلَبِ الشَّفَاعَةِ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبَبِ مَا قَدَّمْتُمْ.

وَلاَ تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ عَدُوِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَلاَ تُكَذِّبُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَهُمْ فِي مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللهِ بِالْحَقِيرِ مِنَ الدُّنْيَا.

(*) تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلاَةِ [2]، وَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَاسْتَكْثِرُوا مِنْهَا،

(*) من: إتَّقُوا. إلى: الْحَاكِمُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٤.

(*) من: تَعَاهَدُوا. إلى: النَّدَم. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٩.

١ـ ورد في تحف العقول ص ٨٥ مرسلاً. وفي الخصال ص ٦٣٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢ـ تَعَاهَدُوا الصَّلاَةَ. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام.

وَتَقَرَّبُوا بِهَا؛ فَإِنَّهَا ﴿ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً ﴾ [١].

أَلاَ تَسْمَعُونَ إِلَى جَوَابِ أَهْلِ النَّارِ الْكُفَّارِ [٢] حِينَ سُئِلُوا: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ [٣]؟ قَالُوا: ﴿ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾ [٤].

وَإِنَّهَا لَتَحُتُّ الذُّنُوبَ حَتَّ الْوَرَقِ، وَتُطْلِقُهَا إِطْلاَقَ الرِّبَقِ.

وَشَبَّهَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحَمَّةِ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ، فَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَنِ ؟.

وَقَدْ عَرَفَ حَقَّهَا رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لاَ تَشْغَلُهُمْ عَنْهَا زِينَةُ مَتَاعٍ، وَلاَ قُرَّةُ عَيْنٍ؛ مِنْ وَلَدٍ وَلاَ مَالٍ.

يَقُولُ اللهُ ـ سُبْحَانَهُ ـ: ﴿ رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ﴾ [٥].

١ـ النساء / ١٠٣

٢ـ ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٨ الحديث ٢. مرسلاً عن يزيد بن إسحاق، عن أبي صادق، عن علي عليه السلام.

٣ـ المدّثر / ٤٢

٤ـ المدّثر / ٤٣.

٥ـ سورة النور / ٣٧.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَصِباً [١] بِالصَّلاَةِ بَعْدَ التَّبْشِيرِ لَهُ بِالْجَنَّةِ مِنْ رَبِّهِ [٢]؛ لِقَوْلِ اللهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [٣].

فَكَانَ يَأْمُرُ بِهَا أَهْلَهُ، وَيُصَبِّرُ عَلَيْهَا نَفْسَهُ.

ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلاَةِ قُرْبَاناً لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ عَلَى أَهْلِ الإِسْلاَمِ [٤]؛ فَمَنْ أَعْطَاهَا طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً، وَمِنَ النَّارِ حِجَازاً [٥] وَوِقَايَةً. فَلاَ يُتْبِعَنَّهَا أَحَدٌ نَفْسَهُ، وَلاَ يُكْثِرَنَّ عَلَيْهَا لَهَفَهُ؛ فَإِنَّ مَنْ أَعْطَاهَا غَيْرَ طَيِّبِ النَّفْسِ بِهَا، يَرْجُو بِهَا مِنَ الثَّمَنِ [٦] مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا، فَهُوَ جَاهِلٌ بِالسُّنَّةِ، مَغْبُونُ الأَجْرِ، ضَالُّ

١ـ مُنْصِباً لِنَفْسِهِ. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام.

٢ـ ورد في المصدر السابق.

٣ـ سورة طه / ١٣٢.

٤ـ ورد في الكافي. بالسند السابق.

٥ـ حِجَاباً. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٢٠٢. ونسخة الآملي ص ٢٠٢. ونسخة الإسترابادي، ص ٣٢٩.

٦ـ ورد في الكافي. بالسند السابق.

الْعَمَلِ[١]، طَوِيلُ النَّدَمِ، بِتَرْكِ أَمْرِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَالرَّغْبَةِ عَمَّا عَلَيْهِ صَالِحُو عِبَادِ اللهِ.

يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى ﴾[٢].

(*) ثُمَّ أَدَاءَ الْأَمَانَةِ؛ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ[٣] مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا وَضَلَّ عَمَلُهُ[٤].

إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّةِ، وَالْأَرَضِينَ الْمَدْحُوَّةِ، وَالْجِبَالِ ذَاتِ الطُّولِ الْمَنْصُوبَةِ، فَلاَ أَطْوَلَ، وَلاَ أَعْرَضَ، وَلاَ أَعْلَى، وَلاَ أَعْظَمَ، مِنْهَا.

وَلَوِ امْتَنَعَ شَيْءٌ بِطُولٍ، أَوْ عَرْضٍ، أَوْ قُوَّةٍ، أَوْ عِزٍّ، لَامْتَنَعْنَ. وَلَكِنْ أَشْفَقْنَ مِنَ الْعُقُوبَةِ، وَعَقَلْنَ مَا جَهِلَ مَنْ هُوَ أَضْعَفُ

(*) من: ثُمَّ أَدَاءَ. إلى: جَهُولاً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٩.

١ـ الْعُمُرِ. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام.

٢ـ النساء / ١١٥. ووردت الفقرات في الكافي. بالسند السابق.

٣ـ ورد في المصدر السابق.

٤ـ ورد في المصدر السابق.

مِنْهُنَّ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ، ﴿ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً ﴾[١].

ثُمَّ إِنَّ الْجِهَادَ أَشْرَفُ الْأَعْمَالِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ[٢]، وَهُوَ قَوَامُ الدِّينِ؛ وَالْأَجْرُ فيهِ عَظِيمٌ مَعَ الْعِزَّةِ وَالْمِنْعَةِ؛ وَهُوَ الْكُرْهُ فيهِ الْحَسَنَاتُ وَالْبُشْرَى بِالْجَنَّةِ بَعْدَ الشَّهَادَةِ، وَبِالرِّزْقِ غَداً عِنْدَ الرَّبِّ وَالْكَرَامَةِ.

يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾[٣].

ثُمَّ إِنَّ الرُّعْبَ وَالْخَوْفَ مِنْ جِهَادِ الْمُسْتَحِقِّ لِلْجِهَادِ، وَالْمُتَوَازِرِينَ عَلَى الضَّلاَلِ، نَقْصٌ فِي الدِّينِ، وَسَلْبٌ لِلدُّنْيَا مَعَ الذُّلِّ وَالصَّغَارِ؛ وَفيهِ اسْتِيجَابُ النَّارِ بِالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ عِنْدَ حَضْرَةِ الْقِتَالِ.

يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴾[٤].

فَحَافِظُوا عَلَى أَمْرِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ في هَذِهِ الْمَوَاطِنِ الَّتِي الصَّبْرُ

١ـ الأحزاب / ٧٢.

٢ـ بَعْدَ الصَّلاَةِ. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام.

٣ـ آل عمران / ١٦٩.

٤ـ الأنفال / ١٥.

عَلَيْهَا كَرَمٌ وَسَعَادَةٌ، وَنَجَاةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ فَظِيعِ الْهَوْلِ وَالْمَخَافَةِ.

عَلَيْكُمْ بِحُبِّ آلِ نَبِيِّكُمْ؛ فَإِنَّهُ حَقُّ اللهِ عَلَيْكُمْ، وَالْمُوجِبُ عَلَى اللهِ حَقَّكُمْ.

أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى قَوْلِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ: ﴿ قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾[1]؟.

تَمَسَّكُوا بِمَا أَمَرَكُمُ اللهُ بِهِ؛ فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُغْتَبَطَ وَيَرَى مَا يُحِبُّ إِلاَّ أَنْ يَحْضُرَهُ رَسُولُ اللهِ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]، ﴿ وَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾[2]؛ وَتَأْتِيهِ الْبِشَارَةُ، وَاللهِ، فَتَقَرُّ عَيْنُهُ، وَيُحِبُّ لِقَاءَ اللهِ[3].

١ـ الشورى / ٢٣.
٢ـ القصص / ٦٠.
٣ـ ورد في تحف العقول ص٧٤. مرسلاً. وفي الخصال ص٦١٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٤٨٦ الحديث ٢٠. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص٣٤٢. مرسلاً. وفي ص ٥٣٠. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٢٦٣. مرسلاً. وفي ص ٤٨٩. مرسلاً. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن عقيل الخزاعي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الفتوح ج ٤ص٢٣٦. مرسلاً. باختلاف.

(*) أُذْكُرُوا عِنْدَ الْمَعَاصِي [1] انْقِطَاعَ [2] اللَّذَّاتِ، وَبَقَاءَ التَّبِعَاتِ.

لاَ تَدَعُوا ذِكْرَ اللهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَلاَ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: اَللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ، وَبِكَ نُمْسِي، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ. وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اَللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ، وَبِكَ نُمْسِي، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

إِذَا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ، وَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ.

إِيَّاكُمْ وَتَحْكِيمَ الشَّهَوَاتِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّ عَاجِلَهَا ذَمِيمٌ، وَآجِلَهَا وَخِيمٌ.

فَإِنْ لَمْ تَرَهَا تَنْقَادُ بِالتَّحْذِيرِ وَالْإِرْهَابِ فَسَوِّفْهَا بِالتَّأْمِيلِ وَالْإِرْغَابِ؛ فَإِنَّ الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى النَّفْسِ ذَلَّتْ لَهُمَا وَانْقَادَتْ.

(*) من: أُذْكُرُوا. إلى: التَّبِعَاتِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٣٣.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ص ١٣٢ الحديث ٢٧. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٩. مرسلاً.

٢ـ ذَهَابَ. ورد في المصدرين السابقين.

إِنَّ الْعُهُودَ قَلاَئِدُ[١] فِي الأَعْنَاقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ نَقَضَهَا خَذَلَهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِهَا خَاصَمَتْهُ إِلَى الَّذي أَكَّدَهَا وَأَخَذَ خَلْقَهُ بِحِفْظِهَا.

كُونُوا يَنَابِيعَ الْعِلْمِ، مَصَابِيحَ اللَّيْلِ، خُلُقَ الثِّيَابِ، جُدُدَ الْقُلُوبِ، تُعْرَفُوا بِهِ فِي السَّمَاءِ وَتُذْكَرُوا بِهِ فِي الأَرْضِ.

إِسْتَجِيرُوا بِاللهِ ـ تَعَالَى ـ وَاسْتَخِيرُوهُ في أُمُورِكُمْ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُسْلِمُ مُسْتَجِيراً، وَلاَ يَحْرِمُ مُسْتَخِيراً.

إِلْزَمُوا الصِّدْقَ فَإِنَّهُ مَنْجَاةٌ.

لاَ تَقِيسُوا الدِّينَ بِالرَّأْيِ؛ فَإِنَّمَا الدِّينُ اتِّبَاعٌ.

وَسَيَأْتي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الدِّينَ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ.

وَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ.

دَعُوا جِدَالَ كُلِّ مَفْتُونٍ في دِينِهِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مَفْتُونٍ في دِينِهِ مُلَقَّنٌ حُجَّتَهُ حَتَّى تَشْتَقِلَّ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَتُحْرِقَهُ أَوْ تُهْلِكَهُ.

إِنْتَظِرُوا الْفَرَجَ، وَلاَ تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى

١ـ عَلاَئِقُ. ورد في عيون الحكم والمواعظ ص ١٥٩. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٤. مرسلاً.

اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ.

بَيْنَ يَدَيِ التَّقْوى خَمْسُ عَقَبَاتٍ مَنْ لاَ يُجَاوِزْهَا لَمْ يَنَلْهَا:

أَوَّلُهَا: اخْتِيَارُ الشِّدَّةِ عَلَى النِّعْمَةِ.

وَالثَّانِي: اخْتِيَارُ الْجُهْدِ عَلَى الرَّاحَةِ.

وَالثَّالِثُ: اخْتِيَارُ الذُّلِّ عَلَى الْعِزِّ.

وَالرَّابِعُ: اخْتِيَارُ الْقُوتِ عَلَى الْفُضُولِ.

وَالْخَامِسُ: اخْتِيَارُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيَاةِ [1].

١ـ ورد في تحف العقول ص٧٤ و٧٥. مرسلاً. وفي الخصال ص٦١٥ و٦١٦ و٦٢٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ٣٥. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج١ ص٢٥٤ الحديث ٢٧٤. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٥٩. مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٧. عن محمد بن علي بن حش، عن عمه احمد بن حش، عن المخرمي، عن محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٧ الحديث ٩٨٠. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ٣٢. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٥٣. مرسلاً. وفي ص ٩٤. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٢ ص ٣٢٩ الحديث ٢٨٥٢. مرسلاً. وفي ج٥ ص٢٠٤ الحديث ٧٦١٢. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣٢٢ الحديث ٧٥٥. عن احمد بن عثمان بن حكيم، عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج١ ص٢٣٨ الحديث ٧٤٢. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٦٣٥ الحديث ٤٩٥٢. مرسلاً. وفي كتاب المناقب والمثالب ص ٣٧٠ الباب ٦٣ الحديث ١٢٩٦. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) اَلصَّلاَةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ.

وَالْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ[1].

وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ.

وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ.

وَزَكَاةُ الْبَدَنِ[2] الصِّيَامُ.

وَزَكَاةُ الْعَقْلِ احْتِمَالُ الْجُهَّالِ.

وَزَكَاةُ الْعِلْمِ بَذْلُهُ لِمُسْتَحِقِّهِ، وَجِهَادُ النَّفْسِ بِالْعَمَلِ بِهِ.

وَزَكَاةُ الْيَسَارِ بِرُّ الْجِيرَانِ وَصِلَةُ الْأَرْحَامِ.

وَزَكَاةُ الصِّحَّةِ السَّعْيُ فِي طَاعَةِ اللهِ.

(*) من: اَلصَّلاَةُ. إلى: الصِّيَامُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٦.

١ـ جِهَادُ الضُّعَفَاءِ. ورد في شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي بكر احمد بن سعيد الأخميمي، عن عبد الجليل بن عاصم المديني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر ابن خالد، وعن عثمان بن خالد بن الزبير، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

٢ـ الْجَسَدِ. ورد في مسند الشهاب ج ١ ص ١٦٣ الحديث ٢٢٨. عن محمد بن احمد الإصبهاني، عن الحسن بن علي التستري وذي النون بن محمد، عن الحسن بن عبد الله العسكري، عن احمد بن زهير، عن يوسف بن موسى، عن العلاء بن عبد الملك بن هارون، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام.

وَزَكَاةُ الشَّجَاعَةِ الْجِهَادُ في سَبيلِ اللهِ.

وَزَكَاةُ السُّلْطَانِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ.

وَزَكَاةُ النِّعَمِ اصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ.

إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقاً مِنْ خَلْقِهِ لِخَلْقِهِ، فَجَعَلَهُمْ لِلنَّاسِ وُجُوهاً، وَلِلْمَعْرُوفِ أَهْلاً، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ في حَوَائِجِهِمْ؛ أُولَئِكَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

بِئْسَتِ الْقِلَادَةُ لِلْخَيِّرِ الْعَفيفِ قِلَادَةُ الدَّيْنِ[1].

(*) اَلْفَقْرُ مَعَ الدَّيْنِ هُوَ[2] الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ، وَالشَّقَاءُ[3] الْأَكْبَرُ.

وَ(*) قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارَيْنِ.

(*) من: الْفَقْرُ. إلى: الأَكْبَرُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٦٣.
(*) من: قِلَّةُ. إلى: الْيَسَارَيْنِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤١.
١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ص ٤٢٥ الحديث ١٣. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٧٥. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ٢١. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٨ الحديث ١٧٠١٧. عن النرسي، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٦ ص ٢٠٥. مرسلاً. وفي مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٧٢ الحديث ٨٦٠. مرسلاً. باختلاف.
٢ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٤٧ الحديث ١٣٥٦. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٩. مرسلاً. باختلاف يسير.
٣ـ ورد في عيون الحكم والمواعظ. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٤٧ الحديث ١٣٥٥. مرسلاً. وفي مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ١٤٠. عن العياشي. مرسلاً. باختلاف.

اَلتَّقْدِيرُ [١] نِصْفُ الْعَيْشِ [٢].

(*) وَالْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ.

(*) وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ [٣] ...

(*) الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٣.
(*) التَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٢.

١ـ التَّدْبِيرُ. ورد في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١١٩ الحديث ٢٢٤١. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٤٩ الحديث ٥٤٣٥. مرسلاً عن القاضي، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٦ ص ١١٤ الحديث ٤٤١٠٠. بالسند السابق. وفي الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافة بن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام.

٢ـ ورد في المصادر السابقة. وفي خصائص الأئمة ص ١٠٤. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

٣ـ ورد في الخصال. بالسند السابق. وتحف العقول. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٩ الحديث ٥١٧٤. باختلاف بين المصادر. مرسلاً. وورد رَأْسُ الْعَقْلِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ فِي غَيْرِ تَرْكِ الْحَقِّ في كشف الخفاء ج ١ ص ٤٢١ الحديث ١٣٥١. من كتاب الأوسط للطبراني. مرسلاً. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٣. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف.

نِصْفُ الْعَقْلِ[١].

(*) مَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ.

وَمَا عَطَبَ امْرُؤٌ اسْتَشَارَ.

اَلصَّدَقَةُ جُنَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَحِجَابٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ؛ وَوِقَايَةٌ لِلْكَافِرِ مِنْ تَلَفِ الْمَالِ؛ تُعَجِّلُ لَهُ الْخَلَفَ، وَتَدْفَعُ السُّقْمَ عَنْ بَدَنِهِ، ﴿ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾[٢].

(*) مَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٠.

١ـ الدِّينِ. ورد في شعب الإيمان ج٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي بكر احمد بن سعيد الأخميمي، عن عبد الجليل بن عاصم المديني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر بن خالد أو عثمان بن خالد اليزيدي، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٠٩٧. عن هارون بن يحيى الخطابي، عن عثمان بن عمر بن خالد الزبيري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

٢ـ الشورى/٢٠. ووردت الفقرة في تحف العقول ص٧٩ و٨٧. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافة بن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام.

(*) إِذَا أَمْلَقْتُمْ فَتَاجِرُوا اللهَ - تَعَالَى - بِالصَّدَقَةِ.

(*) إِسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ.

دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ[١].

وَ(*) سُوسُوا إِيمَانَكُمْ بِالصَّدَقَةِ.

وَثَقِّلُوا مَوَازِينَكُمْ بِالصَّدَقَةِ[٢].

وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ.

وَادْفَعُوا أَمْوَاجَ[٣] الْبَلاَءِ[٤] عَنْكُمْ[٥] بِالدُّعَاءِ.

(*) من: إِذَا أَمْلَقْتُمْ. إلى: بِالصَّدَقَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٥٨.

(*) إِسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٧.

(*) من: سُوسُوا. إلى: بِالدُّعَاءِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٦.

١ـ ورد في تحف العقول ص٧٩ و٨٧. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى ابن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافة بن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٥١. مرسلاً. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٧ ص ٤٥. مرسلاً. وفي نثر الدر ج ١ ص ١٥٥. مرسلاً. وفي ص ١٦٧. مرسلاً.

٢ـ ورد في غرر الحكم ج ١ص٣٦٧ الحديث١٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢١٨. مرسلاً.

٣ـ أَنْوَاعَ. ورد في نثر الدر. وفي تحف العقول ص ٧٨. مرسلاً.

٤ـ إِرْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلاَيَا. ورد في

٥ـ ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٥ ص ٣٧١. مرسلاً.

فَوَالَّذي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَلْبَلاَءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى التَّلْعَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا، أَوْ مِنْ رَكْضِ الْبَرَاذينِ.

سَلُوا الْعَافِيَةَ مِنْ جُهْدِ الْبَلاَءِ؛ فَإِنَّ في جُهْدِ الْبَلاَءِ ذَهَّابُ الدّينِ.

تَعَطَّرُوا بِالْإِسْتِغْفَارِ لاَ تَفْضَحَنَّكُمْ رَوَائِحُ الذُّنُوبِ.

أَكْثِرُوا الْإِسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ يَجْلُبُ الرِّزْقَ.

وَقَدِّمُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ تَجِدُوهُ غَداً.

تَوَقُّوا الذُّنُوبَ؛ فَمَا مِنْ بَلِيَّةٍ وَلاَ نَقْصِ رِزْقٍ إِلاَّ بِذَنْبٍ؛ حَتَّى الْخَدْشَ وَالْكَبْوَةَ وَالْمُصيبَةَ.

فَإِنَّ اللهَ ـ جَلَّ ذِكْرُهُ ـ يَقُولُ: ﴿ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْديكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثيرٍ ﴾[1].

تُوبُوا إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَادْخُلُوا في مَحَبَّتِهِ، فَـ ﴿ إِنَّ اللهَ

١ـ الشورى/٣٠. وورد إِحْذَرُوا الذُّنُوبَ لِأَنَّ الْعَبْدَ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُحْبَسُ عَنْهُ الرِّزْقُ ورد في تحف العقول ص ٧٨. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦٢٠ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾[١].

وَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُنِيبَ الْمُسْتَغْفِرَ التَّوَّابَ.

بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِمَنْ أَرَادَهَا؛ فَـ ﴿ تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾[٢].

اَلدُّعَاءُ سِلاَحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينِ، وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

اَلدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ؛ فَاتَّخِذُوهُ عُدَّةً، وَاسْتَعْمِلُوهُ.

تَقَدَّمُوا فِي الدُّعَاءِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلاَءِ.

إِغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ فِي سِتَّةِ مَوَاقِيتَ:

عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ.

وَعِنْدَ الزَّحْفِ[٣].

وَعِنْدَ الْأَذَانِ.

وَعِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

١ـ البقرة / ٢٢٢.

٢ـ التحريم / ٨.

٣ـ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ لِلشَّهَادَةِ. ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٤٧٧ الحديث ٣. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

وَعِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ [١].

١ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٥ الحديث ١١٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص٧٥ و٧٦ و٧٧ و٨٨. مرسلاً. وفي الخصال ص٦١٢ و٦١٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي شعب الإيمان ج٥ ص ٤١٩ الحديث٧١٢٢. مرسلاً عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٦٥ الحديث ١٠١٥ ـ ١٠. مرسلاً. وفي ص ٦٣٧ الحديث ١٠١٦ ـ ١. مرسلاً. وفي أمالي الطوسي ص ٣٨٢. بإسناده عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبي القاسم إسماعيل بن علي الدعبلي، عن أبيه أبي الحسن علي بن زرين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل ابن ورقاء أخي دعبل بن علي الخزاعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق،، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٤٦ الحديث ١٣٣٤. مرسلاً. وفي إرشاد القلوب ج ١ ص ١٤٩. مرسلاً. وفي مسند الشهاب ج١ ص١١٧ الحديث١٤٣. عن تراب بن عمر الكاتب ومحمد بن جعفر المقري، عن أبي احمد عبد الله بن محمد المفسر، عن احمد بن علي بن سعيد المروزي، عن الحسن بن حماد الوراق، عن محمد بن الحسن، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج٢ -

(*) مَا الْمُبْتَلَى الَّذي قَدِ اشْتَدَّ بِهِ الْبَلاَءُ بِأَحْوَجَ[1] إِلَى الدُّعَاءِ مِنَ الْمُعَافَى الَّذي لاَ يَأْمَنُ الْبَلاَءَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لاَ تَعْجَزُوا عَنِ الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللهَ أَنْزَلَ عَلَيَّ: ﴿أُدْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[2] فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ رَبُّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ أَمْ كَيْفَ ذَلِكَ ؟. فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ

(*) من: مَا الْمُبْتَلَى. إلى: الْبَلاَءَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٢.
= ص ٦٢ الحديث ٣١١٧. مرسلاً. وفي الدر المنثور ج ٦ ص ٢٣٤. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٣٥٩ الحديث ٥٢. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١٨٥. عن أبي احمد عبد الله بن عدي الحافظ، عن محمد بن محمد الأشعث الكوفي، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب التمحيص ص ٣٠ الباب ١ الحديث ١. عن أبي علي محمد بن همام، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن احمد وعبدالله ابني محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب وكرام، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي سبل الهدى والرشاد ج ١٠ ٢١٠. من كتاب أمالي الزجاجي مرسلاً. وفي مشكاة المصابيح ج ١ ص ٤٤١ الفصل ٣ الحديث ٢٣٥٩ ـ ٣٧. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ١٣٤. مرسلاً. وفي ص ٢١٩. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٢ ص ٣٤٧ الحديث ٢٩٠٨. مرسلاً. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٧ ص ٥٢٨ كتاب التوبة الباب ١ الحديث ٩٥١٤. مرسلاً عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. باختلاف.

١ـ بِأَحَقَّ. ورد في كتاب المواعظ ص ٩٣. عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢ـ غافر / ٨٠.

عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [1].

بُكَاءُ الْعُيُونِ وَخَشْيَةُ الْقُلُوبِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ؛ فَإِذَا وَجَدْتُمُوهُمَا فَاغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ.

مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى رَبِّهِ حَاجَةٌ فَلْيَطْلُبْهَا فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ:

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةَ تَزُولُ الشَّمْسُ.

وَحِينَ تَهُبُّ الرِّيحُ، وَتُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتَنْزِلُ الرَّحْمَةُ، وَيُصَوِّتُ الطَّيْرُ.

وَسَاعَةٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

فَإِنَّ مَلَكَيْنِ يُنَادِيَانِ:

هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابُ عَلَيْهِ؟.

هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى ؟.

هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ ؟.

هَلْ مِنْ طَالِبِ حَاجَةٍ فَتُقْضَى لَهُ ؟.

فَأَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ.

تَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ عِنْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَعْدَ فَرَاغِكُمْ مِنْهَا؛ فَفِيهَا تُعْطَى

١ـ البقرة / ١٨٦.

الرَّغَائِبُ.

وَاطْلُبُوا الرِّزْقَ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ لِطَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الأَرْضِ؛ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقْسِمُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا الرِّزْقَ بَيْنَ عِبَادِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا عَجَّتِ الأَرْضُ إِلَى رَبِّهَا ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْ شَيْءٍ كَعَجِيجِهَا مِنْ ثَلاَثٍ: مِنْ دَمٍ حَرَامٍ يُسْفَكُ عَلَيْهَا، أَوْ غُسْلٍ مِنْ زِنًا، أَوْ نَوْمٍ عَلَيْهَا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

[وَلَقَدْ] مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [يَوْماً] بِعَائِشَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَهِيَ نَائِمَةٌ، فَحَرَّكَهَا بِرِجْلِهِ وَقَالَ : قُومِي لِتَشَاهِدِي رِزْقَ رَبِّكِ، وَلاَ تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ. إِنَّ اللهَ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

مَنْ قَرَأَ: ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ [1]، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَمِثْلَهَا: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ [2]، وَمِثْلَهَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ، مَنَعَ مَالَهُ مِمَّا يَخَافُ عَلَيْهِ.

وَمَنْ قَرَأَ: ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي

١ـ سورة التوحيد / ٢.

٢ـ سورة القدر / ٢.

لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[١]، لَمْ يُصِبْهُ في ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ وَإِنْ جَهِدَ إِبْلِيسُ.

مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ عَصَمَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ في أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَدُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ[٢].

اَلْمُنْتَظِرُ وَقْتَ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ زُوَّارِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَحَقٌّ عَلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ.

اَلْبُكَاءُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَوْجُهٍ:

أَحَدُهَا: مِنْ خَوْفِ عَذَابِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ.

وَالثَّانِي: مِنْ رَهْبَةِ السَّخَطِ.

وَالثَّالِثُ: مِنْ خَشْيَةِ الْقَطِيعَةِ.

١ـ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ. ورد في المصنف للكوفي ج ٧ ص ١٣١ الحديث ١. عن يعلى بن عبيد، عن حجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ٣٦٤ الحديث ٤٩٢. عن جعفر بن الحداد، عن وكيع وعن محمد بن فضيل أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم ابن جحل، عن علي عليه السلام. وورد في دُبُرِ الْفَجْرِ في جامع الأخبار للشعيري ص ٤٤. مرسلاً.

٢ـ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ. ورد في مصباح المتهجد ص٢٤٩. مرسلاً عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

فَأَمَّا الأَوَّلُ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ.

وَأَمَّا الثَّانِي فَهُوَ طَهَارَةٌ لِلْعُيُوبِ.

وَأَمَّا الثَّالِثُ فَهُو الْوِلاَيَةُ مَعَ رِضَا الْمَحْبُوبِ.

فَثَمَرَةُ كَفَّارَةِ الذُّنُوبِ النَّجَاةُ مِنَ الْعُقُوبَاتِ.

وَثَمَرَةُ طَهَارَةِ الْعُيُوبِ النَّعِيمُ الْمُقِيمُ وَالدَّرَجَاتُ الْعُلَى.

وَثَمَرَةُ الْوِلاَيَةُ مَعَ رَضَا الْمَحْبُوبِ حُسْنُ الْبِشَارَةِ مِنَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ بِالرُّؤْيَةِ، وَزِيَارَةُ الْمَلاَئِكَةِ، وَزِيَادَةُ الْفَضِيلَةِ.

إِذَا بَكَى أَحَدُكُمْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ فَلاَ يَمْسَحْ دُمُوعَهُ بِثَوْبِهِ، وَلْيَدَعْهَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ يَلْقَى اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِهَا.

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ حَاجَةً فَلْيُبَكِرْ فِي طَلَبِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اَللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ".

وَإِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ خَلَقَ الْفِرْدَوْسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَسَمَّاهَا مُؤْنِساً.

وَلْيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ ● الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ

قِياماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ • رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ • رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾[1]، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ ﴿ إنا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾، وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ؛ فَإِنَّ فيهَا قَضَاءُ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اَلسُّؤَالُ بَعْدَ الْمَدْحِ؛ فَامْدَحُوا اللهَ ـ عَزَّوَجَلَّ ـ ثُمَّ سَلُوهُ الْحَوَائِجَ، وَأَثْنُوا عَلَيْهِ قَبْلَ طَلَبِهَا.

يَا صَاحِبَ الدُّعَاءِ؛ لاَ تَسْأَلْ مَا لاَ يَكُونُ وَلاَ يَحِلُّ.

اَلتَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالتَّحْمِيدُ يَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَ " لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ " يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.

﴿ سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[2]؛ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوهَا إِلاَّ بِالتَّقْوَى.

١ـ آل عمران / ١٩٠ ـ ١٩٤.
٢ـ آل عمران / ١٣٣.

مَنْ كَمُلَ عَقْلُهُ حَسُنَ عَمَلُهُ، وَنَظَرَ إِلَى دِينِهِ.

مَنْ تَصَدَّى بِالْإِثْمِ عَشِيَ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

مَنْ جُمِعَ لَهُ مَعَ الْحِرْصِ عَلَى الدُّنْيَا الْبُخْلُ بِهَا فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِعَمُودَيِ اللُّؤْمِ.

مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِلاَ تَعَلُّمٍ، وَهَدَاهُ بِلاَ هِدَايَةٍ، وَجَعَلَهُ بَصِيراً، وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَمَى؛ وَكَانَ بِذَاتِ اللهِ عَلِيماً، وَعِرْفَانُ اللهِ فِي صَدْرِهِ عَظِيماً.

مَنْ نَقَلَهُ اللهُ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ التَّقْوَى أَغْنَاهُ بِلاَ مَالٍ، وَأَعَزَّهُ بِلاَ عَشِيرَةٍ، وَآنَسَهُ بِلاَ أَنِيسٍ.

مَنْ تَرَكَ الْأَخْذَ عَمَّنْ أَمَرَ اللهُ بِطَاعَتِهِ قَيَّضَ اللهُ ﴿لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾[1].

أَخْبَثُ الْأَعْمَالِ مَا وَرَّثَ الضَّلاَلَ، وَخَيْرُ مَا اكْتُسِبَ أَعْمَالُ الْبِرِّ.

أَنْتُمْ عُمَّارُ الْأَرْضِ الَّذِينَ اسْتَخْلَفَكُمُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؛ فَرَاقِبُوهُ فِيمَا يَرَى مِنْكُمْ.

عَلَيْكُمْ بِالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى فَاسْلُكُوهَا، لاَ تَسْتَبْدِلْ بِكُمْ غَيْرَكُمْ.

١ـ الزخرف / ٣٦.

إِنَّ الْحِجَامَةَ تُصَحِّحُ الْبَدَنَ، وَتَشُدُّ الْعَقْلَ.

أَخْذُ الشَّارِبِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ.

وَالطِّيبُ فِي الشَّارِبِ مِنْ أَخْلاَقِ النَّبِيِّينَ، وَكَرَامَةٌ لِلْكَاتِبِينَ[1].

١ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥١ الحديث ٤٨. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٧٢ الحديث ١٤٣. بالسند السابق. وفي تحف العقول ص ٧٢ و ٧٥ و ٨٠. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦١١ و٦١٥ و ٦٢٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٥٠٦ الحديث ٣. عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٦ ص ٥١٠ الحديث ٥. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن أبي راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩ ـ ١٠. عن عبيد بن كثير، معنعناً عن علي عليه السلام. وفي الدعوات ص ١١٠ الحديث ٢٤٧. مرسلاً. وفي كتاب الذكر ص ٣٦٤ الحديث ٤٩٢. عن جعفر بن الحداد، عن وكيع وعن محمد بن فضيل أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل، عن علي عليه السلام. وفي عدة الداعي ص ٢٤٧. مرسلاً. وفي مصباح المتهجد ص ٢٤٩. مرسلاً عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي طب الأئمة ص١٠٦. عن احمد بن بصير، عن زياد بن مروان العبدي، عن محمد بن سنان،

عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي شعب الإيمان ج ١ ص ٤٩٣ الحديث ٨٠٨. عن أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن عبد الله بن يحيى أبي بكر الطلحي، عن الحسن بن علي التيمي، عن أبي الحسين جعفر بن محمد الوراق، عن عبد الرحمن بن أبي حماد، عن عبد الكريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحد الفاصل ص ٣٣٩. عن موسى بن هارون، عن قتيبة، عن عبد الواحد، عن أبي شيبة عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ١٣١ الحديث ١. عن يعلى بن عبيد، عن حجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٢٤ الحديث ٥. عن علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. في جامع الأخبار للشعيري ص ٤٤. مرسلاً. وفي ص ٤٥. مرسلاً. وفي ص ١٢٨. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ١٢٥ الحديث ٢٤١ ـ ٢٩. مرسلاً. وفي ص ٣٦٧ الحديث ١٠١٧ ـ ٢. مرسلاً. والحديث ١٠١٨ ـ ٣. مرسلاً. والحديث ١٠١٩ ـ ٤. مرسلاً. وفي الضعفاء الكبير ج ٢ ص ٣٢٣ الحديث ٩١١. عن محمد بن إسماعيل، عن عفان واحمد بن إسحاق الحضرمي، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٣٦ الحديث ٤٢٥. عن القواريري، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٤٤ الحديث ١٢٥. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا عليه السلام، وعن أبي منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا عليه السلام، وعن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٣١١ الحديث ٤٠٨٦. مرسلاً. وفي ص ٦١٢ الحديث ٤٨٨٣. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ٧٠٨ الحديث ٨٥٢٥ مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٧٢. عن أبي ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق، عن محمد ابن الحسين بن حفص، عن علي بن حفص العبسي، عن نصير بن حمزة، عن

أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٣ ص ١٩٧ الحديث ٦١٤٩. مرسلاً. وفي لباب النقول ص ٢٣. عن ابن عساكر، مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٨٧. مرسلاً. وفي ص ٤٢٥. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٥٧ الحديث ١٢٨. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ١٩٠ الحديث ١٢٤. مرسلاً. وفي ج ٤ ص ٥ الحديث ٢. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ٦ ص ١٥. مرسلاً، وفي تاج العروس ج ٤ ص ١٠١. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧٢. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٢١٩. مرسلاً. وفي نزهة المجالس ج ٢ ص ١٧٣. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ١٨٨ الحديث ٥٤٠. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٢٦ الحديث ١٩٦٠. مرسلاً. وفي ج ٤ ص ٣٨٧ الحديث ٦٦٥٢. مرسلاً. وفي مستدرك الوسائل ج ٥ ص ٢٠٧ الحديث ٥٧٠٦ ـ ٤. مرسلاً. وفي مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٣١٧. مرسلاً. وفي كشف الأستار ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ٤٩١. عن سليمان بن سيف الحراني، عن سعيد بن بزيع، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن سعيد الجوهري والفضل بن سهل واحمد بن منصور، عن يعقوب إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٧٩ الحديث ١٢٤٨. عن أبي كامل، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٧٧ الحديث ٦٩٦. بالسند الوارد في ج ٢ من البحر الزخار. وفي كتاب أبي الجعد ص ٦ وص ١٥. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله ابن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الطب ص ١١٢. عن احمد بن بصير، عن زياد بن مروان العبدي، عن محمد بن سنان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٣. عن أبي الحسين الحسن بن علي، عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٦١ الحديث ٨٢٠. مرسلاً. وفي الشكوى والعتاب ص ٢٣٩ الباب ١١ الرقم ٧٣٤. مرسلاً. وفي المنبهات ص ٨٢. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) نِعْمَ الطِّيبُ الْمِسْكُ؛ خَفِيفٌ مَحْمِلُهُ، عَطِرٌ رِيحُهُ.

اَلدُّهْنُ بِالزَّيْتِ يُلِينُ الْبَشَرَةَ، وَيَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ الْقُوَّةَ وَالْعَقْلَ، وَيُسَهِّلُ مَجَارِيَ الْمَاءِ[1]، وَهُوَ يَذْهَبُ بِالْقَشَفِ[2]، وَيُصَفِّي[3] اللَّوْنَ.

اَلسِّوَاكُ مِنْ مَرْضَاةِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَسُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمُطَيِّبَةٌ لِلْفَمِ، وَمَجْلاةٌ لِلْأَسْنَانِ، وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ.

اَلْخِضَابُ هُدِيَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ.

وَغَسْلُ الرَّأْسِ بِالْخَطْمِيِّ يَذْهَبُ بِالدَّرَنِ، وَيَنْفِي الْأَقْذَارَ.

وَالْمَضْمَضَةُ وَالاِسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ عِنْدَ الطُّهُورِ سُنَّةٌ، وَطُهُورٌ لِلْفَمِ وَالْأَنْفِ.

وَالسُّعُوطُ مَصَحَّةٌ لِلرَّأْسِ، وَتَنْقِيَةٌ لِلْبَدَنِ وَسَائِرِ أَوْجَاعِ الرَّأْسِ.

وَالنُّورَةُ نَشْرَةٌ[4] لِلْبَدَنِ، وَطُهُورٌ لِلْجِسْمِ.

(*) من: نِعْمَ الطِّيبُ. إلى: رِيحُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩٧.

١ـ مَوْضِعَ الطُّهْرِ. ورد في تحف العقول ص ٧٢. مرسلاً.

٢ـ بِالشَّعْثِ. ورد في المصدر السابق.

٣ـ يُسَفِّرُ. ورد في الخصال. بالسند السابق.

٤ـ مَشَدَّةٌ. ورد في تحف العقول ص ٧٢. مرسلاً.

[وَ] الْحِنَّاءُ بَعْدَ النُّورَةِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ وَالْبَرَصِ.

اَلْحُقْنَةُ مِنَ الْأَرْبَعَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحُقْنَةُ؛ وَهِيَ تُعَظِّمُ الْبَطْنَ، وَتُنَقِّي دَاءَ الْجَوْفِ، وَتُقَوِّي الْبَدَنَ.

إِسْتِجَادَةُ الْحِذَاءِ وِقَايَةٌ لِلْبَدَنِ، وَعَوْنٌ عَلَى الطُّهُورِ وَالصَّلَاةِ.

وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَمْنَعُ الدَّاءَ الْأَعْظَمَ.

وَتَقْلِيمُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ يَجْلِبُ الرِّزْقَ وَيُدِرُّهُ دَرّاً.

وَنَتْفُ الْإِبْطِ يَنْفِي الرَّائِحَةَ الْمُنْكَرَةَ، وَهُوَ طُهُورٌ وَسُنَّةٌ مِمَّا أَمَرَ بِهِ الطَّيِّبُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ السَّلَامُ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَعَثَ خَلِيلَهُ بِالْحَنِيفِيَّةِ، وَأَمَرَهُ بِأَخْذِ الشَّارِبِ، وَقَصِّ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَالْخِتَانِ.

غَسْلُ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ زِيَادَةٌ فِي الرِّزْقِ[١]، وَإِمَاطَةٌ لِلْغَمْرِ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ.

١ـ بَرَكَةُ الطَّعَامِ. ورد في دعائم الإسلام ج ١ ص ١٢٣. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

غُسْلُ الْأَعْيَادِ طُهُورٌ لِمَنْ أَرَادَ طَلَبَ الْحَوَائِجِ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَاتِّبَاعَ السُّنَّةَ.

وَقِيَامُ اللَّيْلِ مَصَحَّةٌ لِلْبَدَنِ، وَرِضىً لِلرَّبِّ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَتَعَرُّضٌ لِرَحْمَتِهِ، وَتَمَسُّكٌ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ.

وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى حِينِ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلاشْتِغَالِ بِذِكْرِ اللهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ أَسْرَعُ فِي تَيْسِيرِ[١] الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَجْرَ يَذْكُرُ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَحَاجِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِنْ جَلَسَ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ سَاعَةٌ تَحِلُّ فِيهَا الصَّلَاةُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَحَاجِّ بَيْتِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ، وَغَفَرَ اللهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ.

١ـ في طَلَبِ. ورد في تحف العقول ص ٧٣. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦١٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

عَلَيْكُمْ بِأَكْلِ التُّفَّاحِ فَإِنَّهُ نَضُوحٌ لِلْمَعِدَةِ.

عَلَيْكُمْ بِأَكْلِ التِّينِ فَإِنَّهُ يُلِينُ الصَّدْرَ، وَهُوَ نَافِعٌ لِرِيَاحِ الْقَوْلَنْجِ؛ فَأَكْثِرُوا مِنْهُ بِالنَّهَارِ، وَكُلُوهُ بِاللَّيْلِ وَلاَ تُكْثِرُوا مِنْهُ.

مَضْغُ اللُّبَانِ يَشُدُّ الأَضْرَاسَ، وَيَنْفِي الْبَلْغَمَ، وَيَقْطَعُ رِيحَ الْفَمِ.

أَكْلُ السَّفَرْجَلِ قُوَّةٌ لِلْقَلْبِ الضَّعِيفِ، وَهُوَ يُطَيِّبُ الْمَعِدَةَ، وَيُذَكِّي الْفُؤَادَ، وَيُشَجِّعُ الْجَبَانَ، وَيُحَسِّنُ الْوَلَدَ.

أَكْلُ الْجَوْزِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ يُهَيِّجُ الْحَرَّ فِي الْجَوْفِ، وَيُهَيِّجُ الْقُرُوحَ عَلَى الْجَسَدِ؛ وَأَكْلُهُ فِي الشِّتَاءِ يُسَخِّنُ الْكُلْيَتَيْنِ، وَيَدْفَعُ الْبَرْدَ.

أَكْلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ زَبِيبَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى الرِّيقِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ يَدْفَعُ الأَمْرَاضَ إِلاَّ مَرَضَ الْمَوْتِ[1].

وَأَكْلُ الْعَدَسِ يُرِقُّ الْقَلْبَ، وَيُكْثِرُ دَمْعَ الْعَيْنِ؛ وَقَدْ بَارَكَ فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيّاً، آخِرُهُمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ.

١ـ لَمْ يَرَ فِي جَوْفِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ. ورد في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلاً. وفي كشف الخفاء ج ٢ ص ١١٦ الحديث ١٩٤٩. مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلاً. وفي نزهة المجالس ج ٢ ص ٢٨. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٤٧٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلاً عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي الفرائد والقلائد ج ٢ ص ١٣٧. مرسلاً. باختلاف يسير.

كُلُوا الثُّومَ وَتَدَاوُوا بِهِ، فَإِنَّ فِيهِ شَفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءٍ.

قَالَ لي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ كُلِ الثُّومَ نَيْئاً، فَلَوْلاَ أَنِّي أُنَاجِي الْمَلَكَ [١] لأَكَلْتُهُ.

كُلُوا الدُّبَّاءَ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ نُحِبُّهُ؛ وَكَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَرَقَةِ الدُّبَّاءِ .

كُلُوا الأُتْرُجَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ؛ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ يَأْكُلُونَهُ.

كُلُوا الْكُمَّثْرَى فَإِنَّهُ يُجْلِي الْقَلْبَ، وَيُسَكِّنُ أَوْجَاعَهُ بِإِذْنِ اللهِ.

كُلُوا الرُّمَّانَ الْمُزَّ بِشَحْمِهِ [٢] فَإِنَّهُ دِبَاغٌ [٣] لِلْمَعِدَةِ.

وَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنَ الرُّمَّانِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي مَعِدَةِ الْمُسْلِمِ حَيَاةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَارَةٌ لِلنَّفْسِ، وَتَذْهَبُ بِشَيْطَانِ الْوَسْوَسَةِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً.

١ـ لَوْلاَ أَنَّ الْمَلَكَ يَنْزِلُ عَلَيَّ. ورد في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣١٧ الحديث ٧٤٨. عن محمد بن معمر، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبة بن جوين، عن علي عليه السلام.

٢ـ بِلُبِّهِ. ورد في نزهة المجالس ج ١ ص ٥٧. مرسلاً.

٣ـ صَلُوحٌ ورد في الحث على طلب العلم ص ١٩. مرسلاً.

[فَإِنَّهُ] لَيْسَ مِنْ رُمَّانَةٍ إِلاَّ وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنْ رُمَّانَةِ الْجَنَّةِ[1]؛ فَإِذَا شَذَّ شَيْءٌ مِنْهَا فَاتْبَعُوهُ وَكُلُوهُ.

أَطْعِمُوا صِبْيَانَكُمُ الرُّمَّانَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ لِأَلْسِنَتِهِمْ.

كُلُوا الْهِنْدِبَاءَ فَإِنَّهُ مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلاَّ وَيَقْطِرُ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ؛ فَإِذَا أَكَلْتُمُوهُ فَلاَ تَنْفُضُوهُ.

كُلُوا الْخَسَّ فَإِنَّهُ يَهْضِمُ الطَّعَامَ.

اَلْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ.

نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، يَكْسِرُ الْمُرَارَ، وَيُحْيِي الْقَلْبَ، وَيَقْتُلُ دُودَ الْبَطْنِ، وَيَشُدُّ الْفَمَ.

قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لاَ يَفْقَرُ أَحَدٌ مِنَ الْأُدْمِ وَفِي بَيْتِهِ خَلٌّ.

١ـ وَالرُّمَّانُ مِنْ فَوَاكِهِ الْجَنَّةِ. قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿فيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ الرحمن / ٦٧. ورد في كتاب الطب ص١٣٦. عن سليمان بن محمد مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن عثمان بن عيسى الكلابي، عن إسماعيل بن جابر، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

إِسْتَعْطُوا بِالْبَنَفْسَجِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْبَنَفْسَجِ لَحَسَوْهُ حَسْواً.

إِنَّهُ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ، بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ.

تَشَمَّمُوا النَّرْجِسَ وَلَوْ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً، وَلَوْ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً، وَلَوْ فِي الْعَامِ مَرَّةً، وَلَوْ فِي الدَّهْرِ مَرَّةً؛ فَإِنَّ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ شُعْبَةً مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ لاَ يُزِيلُهَا إِلاَّ شَمُّ النَّرْجِسِ.

اَلْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ مَا مِنْ دَاءٍ إِلاَّ وَفِيهَا مِنْهُ شِفَاءٌ إِلاَّ السَّامُ.

حَسْوُ اللَّبَنِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ الْمَوْتِ.

إِتَّخِذُوا الْمَاءَ طِيباً.

إِشْرَبُوا مَاءَ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ لِلْبَدَنِ، وَيَدْفَعُ الْأَسْقَامَ.

قَالَ اللهُ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ: ﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ [١].

أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ:

اَلْفُرَاتُ. وَالنِّيلُ. وَسِيحَانُ. وَجِيحَانُ.

١ـ الأنفال / ١١.

لاَ تَشْرَبُوا الْمَاءَ مِنْ ثَلْمَةِ الإِنَاءِ وَلاَ مِنْ عُرْوَتِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقْعُدُ عَلَى الْعُرْوَةِ وَالثَّلْمَةِ.

لاَ يَشْرَبْ أَحَدُكُمُ الْمَاءَ قَائِماً؛ فَإِنَّهُ يُورِثُ الدَّاءَ الَّذي لاَ دَوَاءَ لَهُ إِلاَّ أَنْ يُعَافِيَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ[١].

إِذَا شَرِبْتُمُ الْمَاءَ فَاشْرَبُوهُ مَصّاً وَلاَ تَشْرَبُوهُ عَبّاً، فَإِنَّ الْعَبَّ يُورِثُ الْكُبَادَ.

إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لاَ نَشْرَبُ الْمُسْكِرَ، وَلاَ نَأْكُلُ الْجِرِّيَّ، وَلاَ نَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ شيعَتِنَا فَلْيَقْتَدِ بِنَا وَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِنَا.

خَالِفُوا أَصْحَابَ الْمُسْكِرِ؛ وَكُلُوا التَّمْرَ فَإِنَّ فيهِ شِفَاءٌ مِنَ الأَدْوَاءِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: نِعْمَ الْمَالُ النَّخْلُ، الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ الْمُطْعِمَاتِ فِي الْمَحْلِ.

١ـ إِيَّاكُمْ وَشُرْبَ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ عَلَى أَرْجُلِكُمْ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الدَّاءَ الَّذي لاَ دَوَاءَ لَهُ، أَوْ يُعَافِي اللهُ. ورد في الخصال ص ٦٣٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٠٢. مرسلاً.

أَرْبَعَةٌ نَزَلَتْ مِنَ الْجَنَّةِ:

اَلْعِنَبُ الرَّازِقِيُّ.

وَالرُّطَبُ الْمَشَّانِيُّ.

وَالرُّمَّانُ الأَمْلِيسي.

وَالتُّفَّاحُ الشَّعْشَعَانِيُّ.

مَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ عِنْدَ مَضْجَعِهِ قَتَلْتْ كُلَّ دُودٍ في بَطْنِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:كَانَ حَمَلَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ؛ وَكَانَتِ الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ.

خَيْرُ تُمُورِكُمُ الْبُرْنِيُّ، يُذْهِبُ الدَّاءَ وَلاَ دَاءَ فيهِ؛ فَأَطْعِمُوهَا نِسَاءَكُمْ في نِفَاسِهِنَّ، يَخْرُجُ أَوْلاَدُكُمْ حُكَمَاءَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَرَمَانِي بِتَمْرَةٍ فَقَالَ: مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ في أَرْضِكُمْ ؟. فَقُلْتُ: نُسَمِّيهِ تَمْرَ الْبُرْنِيِّ. فَقَالَ:كُلْهُ؛ فَإِنَّ فيهِ سَبْعَ خِصَالٍ:

أَوَّلُهُ: يُطيبُ الْمَعِدَةَ.

وَالثَّانِي: يَهْضِمُ الطَّعَامَ.

وَالثَّالِثُ: يَزِيدُ فِي الْقِفَارِ.

وَالرَّابِعُ: يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ.

وَالْخَامِسُ: يُحِيدُ شَيْطَانَهُ.

وَالسَّادِسُ: يُقَرِّبُهُ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَيُبَاعِدُهُ مِنَ النَّارِ.

وَالسَّابِعُ: خَيْرُ تَمَرَاتِكُمُ الْبُرْنِيُّ.

مَا تَأْكُلُ[1] النُّفَسَاءُ شَيْئاً، وَلاَ تَبْدَأُ بِهِ، أَفْضَلَ مِنَ الرُّطَبِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الرُّطَبُ فَالتَّمْرُ؛ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ.

قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً ۞ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً ﴾[2].

١ـ لَنْ تَسْتَشْفِي. ورد في دستور معالم الحكم ص١٥٧. مرسلاً. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج٣ ص٢٩٣. مرسلاً. وفي كنز العمال ج١٠ ص٨٦ الحديث ٢٨٤٧٢. مرسلاً عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن الحباب، عن عيسى ابن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلاً عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢ـ سورة مريم / ٢٥، ٢٦.

لَعَقُ الْعَسَلِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾[١]، وَهُوَ مَعَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

عَلَيْكُمْ بِالزَّيْتِ فَإِنَّهُ يَكْشِفُ الْمُرَّةَ، وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ، وَيَشُدُّ الْعَصَبَ، وَيُحَسِّنُ الْخُلُقَ، وَيُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَيُذْهِبُ الْغَمَّ.

عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ مَنْبَتَةٌ لِلشَّعْرِ، مَذْهَبَةٌ لِلْقَذَاءِ، مِصْفَاةٌ لِلْبَصَرِ.

عَلَيْكُمْ بِالْهَرِيسَةِ، فَإِنَّهَا تُنَشِّطُ لِلْعِبَادَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً؛ وَهِيَ مِنَ الْمَائِدَةِ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

كُلُوا اللَّحْمَ، فَإِنَّ اللَّحْمَ يُنْبِتُ اللَّحْمَ.

وَاللَّحْمُ وَالثَّرِيدُ طَعَامُ الْعَرَبِ.

وَمَنْ لَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْماً سَاءَ خُلُقُهُ.

إِذَا ضَعُفَ الْمُسْلِمُ فَلْيَأْكُلِ اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ؛ فَإِنَّ اللهَ جَعَلَ الْقُوَّةَ فِيهِمَا.

إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْماً فَلْيُخْرِجْ مِنْهُ الْغُدَدَ، فَإِنَّهَا تُحَرِّكُ عِرْقَ الْجُذَامِ.

١ـ النحل / ٦٩.

لاَ تُدْمِنُوا أَكْلَ السَّمَكِ، فَإِنَّهُ يُذيبُ الْبَدَنَ[١]، وَيُكْثِرُ الْبَلْغَمَ، وَيُغْلِظُ النَّفَسَ.

اَلْبيشْيَارِجَاتِ تُعْظِمُ الْبَطْنَ وَتُرْخِي الْإِلْيَتَيْنِ.

اَلْبَقَرُ لَحْمُهَا دَاءٌ، وَلَبَنُهَا دَوَاءٌ، وَسَمْنُهَا شِفَاءٌ؛ وَالشَّحْمُ يُخْرِجُ مِثْلَهُ مِنَ الْمِدَاءِ[٢].

وَأَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ فَرْخٍ قَدْ نَهَضَ أَوْكَادَ يَنْهَضُ.

تَنَزَّهُوا عَنْ أَكْلِ الطَّيْرِ الَّذي لَيْسَ لَهُ قَانِصَةٌ وَلاَ صيصَةٌ وَلاَ حَوْصَلَةٌ، وَلاَ كَابِرَةٌ.

وَاتَّقُوا أَكْلَ كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

١ـ يُثِيلُ الْجَسيمَ. ورد في قرب الإسناد ص ٥١. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وورد يُسِيلُ الْجِسْمَ في هامش المصدر السابق. وورد يُذْبِلُ في كتاب الطب ص ١٣٩. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام.

٢ـ الدَّوَاءِ. ورد في قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلاً. وورد مَنْ أَكَلَ لُقْمَةً سَمينَةً نَزَلَ مِثْلُهَا مِنَ الدَّاءِ مِنْ جَسَدِهِ ورد في الجعفريات ص ٢٤٣. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَلاَ تَأْكُلُوا الطِّحَالَ فَإِنَّهُ يَنْبُتُ مِنَ[١] الدَّمِ الْفَاسِدِ.

لاَ تُذْبَحُ الشَّاةُ عِنْدَ الشَّاةِ، وَلاَ الْجَزُورُ عِنْدَ الْجَزُورِ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

فُقِدَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّتَانِ: وَاحِدَةٌ فِي الْبَحْرِ، وَأُخْرَى فِي الْبَرِّ، فَلاَ تَأْكُلُوا إِلاَّ مَا عَرَفْتُمْ[٢].

١ـ بَيْبُتُ. ورد في الخصال ص ٦١٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢ـ ورد في المصدر السابق. وفي ص ٣٤٣ باب السبعة الحديث ٩. عن أبي منصور احمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، عن زيد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦١١و٦١٣و٦١٧و٦٣٧. بالسند السابق. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٠ الحديث ٤٤. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٢ الحديث ٥٠. بالسند السابق. وفي ص٥٣ الحديث٥٦. بالسند السابق. وفي الحديث ٥٧. بالسند السابق. وفي ص٧٥ الحديث ١٥٢. بالسند السابق. وفي ص٧٦ الحديث

١٥٥. وص٧٩ الحديث ١٧٢. بالسند السابق. وفي (الزيادات) ص٨٩ الحديث ١٢. بالسند السابق. وفي مسند الإمام علي الرضا عليه السلام المطبوع في آخر مسند زيد (طبعة دار الحياة ـ بيروت) ص٤٨٣. مرسلاً. وفي الجعفريات ص ٢٤٣. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي قرب الإسناد ص ٥١. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص ٨٠ الحديث ٣٤٩. الصدوق، عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، عن علي بن محمد بن عنبسة، عن دارم بن قبيصة، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص٣٨٨ الحديث ١٤٥. مرسلاً عن طلحة بن زيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦٢٢. مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج ٦ ص ٢٣٠ الحديث ٧. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣١٩ الحديث ١. عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مرة الفارسي، عن عبد الرحمن بن يزيد الفارسي، عن محمد بن معروف، عن صالح بن رزين، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٢١ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٢٣ الحديث ٥. عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن ابن اليسع، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٤٠ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص٣٨٥ الحديث ٥، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥١٩ الحديث ٥. عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما

السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٦٨١ الحديث ٩٣٠ ـ ٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن عاصم بن أبي النجود الأسدي، عن ابن عمر، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي ثواب الأعمال ص ٤٥. بالسند الوارد في أمالي الصدوق. وفي من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٩٩ الحديث ٥٠ ـ ٢٧٤. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٢٩٨ الحديث ٨٩٨ ـ ٧٨. عن المفضل بن عمرو، عن ثابت الثمالي، عن حبابة الوالبية، عن علي عليه السلام. وفي الذكرى ص ٢١٠. مرسلاً عن عاصم القاري، عن ابن عمر، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي مسند احمد ج ٥ ص ٣٨٢. عن عبد الله، عن أبيه، عن سعيد بن خيثم أبي معشر الهلالي، عن جدته ربيعة ابنة عياض الكلابية، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٥٧. عن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن فهد بن احمد بن عيسى بن صالح البزاز، عن أبي الحسن احمد بن مطرف بن سوار البستي، عن العباس بن الفضل بن شاذان، عن محمد بن حُميد وحجاج بن حمزة بن سويد العجلي، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٢ ص ٢٦١. عن أبي الحسن علي بن بركات، عن أبي بكر الخطيب، عن أبي الحسن بن رزقويه، عن عثمان بن احمد واحمد بن سندي، عن الحسن بن علي، عن إسماعيل بن عيسى، عن إسحاق بن بشر، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ج ٦٤ ص ٣٠٤. عن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي طالب بن غيلان، عن أبي بكر الشافعي، عن يحيى بن عبد الباقي الأدني، عن لوين، عن زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧٠ ص ٩٢. عن أبي المظفر بن القشيري، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عمرو بن حمدان، عن أبي يعلى الموصلي، وعن أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الحسن ابن علي، عن محمد بن المظفر، عن محمد بن محمد الباغندي، عن شيبان بن فروخ، عن مسروق بن سعيد التميمي، عن عبد الرحمن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٥٧٤ الحديث ٢٦. مرسلاً.

وفي تحف العقول ص٧٢ و٧٥ و ٨١ و٨٧ و ٨٩ . مرسلاً. وفي وسائل الشيعة ج ١ ص ٤٠٠ الحديث ٥. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مكارم الأخلاق ص٤٨. وص٧٨. مرسلاً. وفي ص ١٢٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٨٢. مرسلاً. وفي ص ٣٠١. مرسلاً عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي المحاسن ج ٢ ص ١٦٩ الحديث ١٤٧١ ـ ١٠٧. عن البرقي، عن معلى بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة الفارسي، عن عبد الرحمن بن يزيد الفارسي، عن محمد بن معروف، عن صالح بن رزين، عن جعفرالصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص١٧٣ الباب ١٣ الحديث ١٤٨٥ ـ ١٢١. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وعن بعض أصحابنا، عن الأصمع، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن جعفرالصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٠١ الباب ٢٩ الحديث ١٥٨٩ ـ ٢٢٥. البرقي، عن قاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٥٢ الباب ٥٤ الحديث١٧٩٣ ـ ٤٢٩. البرقي، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٥٧ الباب ٥٥ الحديث ١٨٠٩ ـ ٤٤٥. البرقي، عن أبيه، عمن ذكره، عن أبي حفص الأبان، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٥٩ الحديث ١٨١٧ ـ ٤٣٥. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤١٠ الباب ١٠ الحديث ٢٤٣٥ ـ ٦٠. عن البرقي عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٦٧ الباب ٦٥ الحديث ١٨٥٠ ـ ٤٨٦. البرقي، عن السياري، مرفوعاً عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٨٥١ـ٤٨٧. بالسند السابق. وفي ص٢٦٩ الباب٦٦ الحديث ١٨٥٩ـ ٤٩٥. البرقي، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن شعيب، عن أبي بصير، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي ص ٢٨١ الباب ٧٠ الحديث ١٩٠٧ ـ ٥٤٣. البرقي، عن منصور بن عباس، عن محمد بن عبد الله بن واسع، عن إسحاق بن

إسماعيل، عن محمد بن يزيد، عن أبي داوود النخعي، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٤ الباب ٧١ الحديث ١٩٢١ ـ ٥٥٧. البرقي، عن محمد بن علي، عن عيسى، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٩٢٤ ـ ٥٦٠. البرقي، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٧ الباب ٧٨ الحديث ١٩٨٢ ـ ٦١٨. البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٩٩ الباب ٨٠ الحديث ١٩٨٧ ـ ٦٢٣. البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الحديث ١٩٨٨ ـ ٦٢٤. البرقي، عن أبيه، عن عمن ذكره، عن أبي حفص الأبار، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي الباب ٨١ الحديث ١٩٨٩ ـ ٦٢٥. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٠٦ الباب ٨٤ الحديث ٢٠١٧ ـ ٦٥٣. البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٤٥ الباب ١١٠ الحديث ٢١٩١ ـ ٨٢٧. مرسلاً. وفي ص ٣٥٥ الباب ١١١ الحديث ٢٢٣١ ـ ٨٦٧. البرقي، عن النوفلي بإسناده عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٥٦ الحديث ٢٢٣٥ ـ ٨٧١. عن البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٦٣ الباب ١١٣ الحديث ٢٢٦٥ ـ ٦٠١. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٦٤ الحديث ٢٢٧٦ ـ ٩٠٣. البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٣٦٦ الباب ١١٤ الحديث ٢٢٧٧ ـ ٩١٣. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٧٠ الباب ١١٥ الحديث ٢٢٩٤ ـ ٩٣٠. البرقي، عن بعض أصحابه، عن الأصم، عن شعيب العقرقوفي، عن أبي بصير، وعن القاسم بن يحيى، عن جده، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٢ الباب ١٢٣ الحديث ٢٣٤٣ ـ ٦٧٦. البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ٢٣٤٧ ـ ٩٨٣. البرقي، عن

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٨٤ الحديث ٢٣٥٢ ـ ٩٨٨. البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٠٦ الباب ٧ الحديث ٢٤١٩ ـ ٤٤. البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٤٢٢ الباب ١٩ الحديث ٢٤٧٨ ـ ١٠٣. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٢٤ الحديث ٢٤٨٤ ـ ١٠٩. البرقي، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٣٧٢. عن أبي علي الطوسي، عن والده، عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبي القاسم إسماعيل بن علي الدعبلي، عن أبيه أبي الحسن علي بن زرين بن عثمان ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخي دعبل بن علي الخزاعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٧٨. بالسند السابق. وفي الدعوات ص ١٤٢ الحديث ٣٦٥. مرسلاً. وفي منتهى المطلب ج ١ (طبعة جديدة) ص ٣٢٢. مرسلاً. وفي طب الأئمة ص ١٣٥. عن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمني، عن محمد بن سنان الزاهري، عن يونس بن ظبيان، عن المفضل بن عمر، عن محمد بن إسماعيل بن أبي زينب، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الكامل للجرجاني ج ٢ ص ٣٥٧. عن عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، عن أبي الطاهر، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن الحسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي الدروس ج ٣ ص ٣٧. مرسلاً. وفي المعتبر ج ٢ ص ١٧. مرسلاً عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي فوائد الصواف ص ٥٨. عن محمود، عن مسعدة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٢ ص ١١. عن احمد، عن أبي جعفر، عن يونس بن راشد، عن عون بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وفي المعجم الكبير ج ١ ص ١٠٩.

عن جعفر بن محمد الفريابي، عن أبي جعفر النفيلي، عن يونس بن راشد، عن عون بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وفي كتاب أمثال الحديث ص ٧٣. عن احمد بن عبد الله الجشمي، عن علي بن المؤمل، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن سعيد الآيلي الملقب بمردك حتى والحسن بن أبي شجاع البلخي، عن سفيان بن فروخ، عن مسرور بن سعيد التيمي، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٦٤٦ الحديث ١٧٢٠٥. مرسلاً. وفي ص ٦٤٧ الحديث ١٧٢١٤. مرسلاً. وفي ج ١٠ ص ٤٩ الحديث ٢٨٣٠٦. مرسلاً. وفي ص ٧٧ الحديث ٢٨٤٧٤. عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي ص٨٦ الحديث ٢٨٤٧٢. بالسند السابق. وفي ص٩٢ الحديث ٢٨٤٩٥. مرسلاً عن أبي نعيم، من نسخة عبد بن احمد بن عامر، عن أبيه، عن أهل البيت، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٢ ص ٣٤١ الحديث ٣٥٣١٨. مرسلاً. وفي ص ٣٤٤ الحديث ٣٥٣٣٢. مرسلاً عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ١٥ ص ٢٩٥ الحديث ٤١٠٧٤. مرسلاً. وفي ص ٤٥٤ الحديث ٤١٨٠٤. من كتاب الطب لأبي نعيم مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٦٣ ص ٤٧٦ الحديث ٦٠. من كتاب الفردوس. مرسلاً. وفي تذكرة الموضوعات ص ١٤٦ وص ١٦١. مرسلاً. وفي كشف الخفاء ج ٢ ص ١١٦ الحديث ١٩٤٩. مرسلاً. والحديث ١٩٥١. عن أبي نعيم مرسلاً. وفي الحديث ١٩٥٢. عن الديلمي مرسلاً. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ١١٧ الفصل ٣ الحديث ٣٩٢. مرسلاً. وفي ص ١٤٧ الحديث ٥٢٠ والحديث ٥٢١. مرسلاً. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلاً. وفي ص ٣١٥. مرسلاً عن معمر ابن خثم، عن جدته، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص ٥٦١ الباب ٣٥٦ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن محمد بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي المستطرف ج ٢ ص ٣١. مرسلاً. وفي ٢٩٥ وص ٢٩٦. مرسلاً. وفي تنزيه الشريعة المرفوعة ج ٢ ص ٢٧٦ و ٧٩. مرسلاً. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٧ ص ١٠٤. مرسلاً. وفي الكامل لابن عدي ج ٥ ص ٢١٧.

عن علي بن إبراهيم البصري، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي الموضوعات ج ٣ ص ٢٢. عن ابن خيرون، عن إسماعيل بن أبي الفضل، عن حمزة بن يوسف، عن أبي احمد بن عدي، عن علي بن إبراهيم البصري، عن سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وعن ابن خيرون، عن ابن مسعدة، عن حمزة، عن أبي احمد الحافظ، عن محمد بن جعفر ابن يزيد، عن حماد بن إسحاق بن إسماعيل، عن القروي، عن عيسى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي عليه السلام. وعن هبة الله بن احمد الحريري، عن أبي إسحاق البرمكي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن بخيت، عن هبة الله بن احمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي طبقات المحدثين بإصبهان ج ٣ ص ٤١٧ الحديث ٤٣٤. عن محمد بن هارون، عن الحسن ابن عرفة، عن زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٣٠٤ الحديث ٦٨٧. عن أبي عبد الله (محمد ابن إبراهيم الجوزداني)، عن الحسن بن عرفة، عن زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام. وفي ذكر أخبار إصبهان ج ٢ ص ٢١٨. عن أبي محمد بن حيان، عن محمد بن هارون، عن الحسن بن عرفة، عن زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الإعتدال ج ٢ ص ٢١٧. عن محمد بن خالد المزني، عن سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عطية بن بسر، عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٧٦. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ١٠ الحديث ١٤٢٢_٣٣. مرسلاً. وفي كتاب الذكر ص ٢٠٥ الحديث ٢٢٤. عن احمد بن عيسى زيد، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ٢١. مرسلاً. وفي ص ٢٣٤ الحديث ١٣٥. مرسلاً. وفي ج ٥ ص ٦٨ الحديث ٢١٣. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ٢٧٤. عن احمد بن

أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد ابن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد ابن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب الحسني النقيب بإستراباد، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني الآملي الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين الحسني، عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن محمد بن منصور المرادي، عن احمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن محمد بن عمر بن علي أبي طالب، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي أسنى المطالب ص ٩٢. عن القاضي شرف الدين احمد بن الحسن بن قاضي الجبل، عن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي، عن عم أبيه القاضي أبي الفرج عبدالرحمن بن شيخ الإسلام أبي عمر، عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي، عن علي بن يحيى المدبر القاضي، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن القاضي هناد بن إبراهيم، عن القاضي أبي البحر زيد بن سعد بن محمد الحافظ، عن القاضي أبي بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصري، عن القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن الشافعي، عن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، عن أبيه القاضي يوسف بن يعقوب، عن إسماعيل بن إسحاق، عن القاضي محمد بن مسلمة، عن القاضي مالك بن أنس، عن سليمان بن أبي ربيعة، عن القاضي شريح، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٧٢. مرسلاً. وفي ص ١٨٨. مرسلاً. وفي الوصايا لابن العربي ص ١٦٧. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٢ص ٣١٩. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧٢ وص ٣٨٦. مرسلاً. وفي ج ٦ص ١٨٤ وص ٣١٦ وص ٣٢٠. مرسلاً. وفي نزهة المجالس ج ٢ ص ٢٨ وص ٥٩ وص ١٥٨. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٤٧٧. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ١٢٨ الحديث ٢٩٤ وص ٣٣٩ الحديث ١٠٧٧. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٢٥٢ الحديث ٢٦١٥ وص ٥٠١ الحديث ٣٤٠٦. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ٥٨ الحديث ٣٨٧٣ وص ٥٩ الحديث ٣٨٧٦ وص ٢٩٤ الحديث ٤٧٥٢ وص ٢٩٥ الحديث ٤٧٥٦ وص ٥٢٤

الحديث ٥٥٠٤. مرسلاً. وفي ج ٤ ص ٢٨٠ الحديث ٦٣٧٦. مرسلاً. وفي ج ٥ ص ٤١٤ الحديث ٨٣٣٥. مرسلاً. وفي كشف الأستار ج ٣ ص ٣٢٩ الحديث ٢٨٦٤. عن عبد الله بن سعيد، عن عقبة بن خالد، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبة العرني، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٦ ص ٥٥٣ كتاب الأطعمة والأشربة الفصل ١١ الحديث ٢٤٤٢. عن أبي يعلى، عن شيبان، عن سعيد التميمي، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن علي عليه السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلاً عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٤ ص ٣٣٤ الحديث ٤٩٢٣. عن احمد بن منيع، عن أبي احمد، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبة، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣١٧ الحديث ٧٤٨. عن محمد بن معمر، عن عبيد الله، عن إسرائيل، عن مسلم، عن حبة بن جوين، عن علي عليه السلام. وفي كتاب أبي الجعد ص ٥ وص ٦ وص ١٧ وص ١٨ وص ١٩. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الطب لابن بسطام ص ٧٧. عن الحسن بن عبد الله، عن فضالة بن أيوب، عن محمد بن مسلم ابن يزيد السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ١٣٦. عن سليمان بن محمد مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، عن عثمان بن عيسى الكلابي، عن إسماعيل بن جابر، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٣٧ عن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمني، عن محمد بن سنان الزاهري، عن يونس بن ظبيان، عن المفضل بن عمرو، عن محمد بن إسماعيل بن أبي زينب، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٣٩. عن محمد ابن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمني، عن محمد بن سنان السناني، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم

السلام. ومرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وعن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمني، عن محمد بن سنان السناني الزاهري، عن يونس بن ظبيان، عن محمد بن أبي زينب، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٤٠ عن حنان بن إبراهيم بن محمد الكرماني، عن محمد بن نمير بن محمد، عن المبارك بن عجلان، عن ابن أسامة زيد الشحام، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى الأرمني، عن محمد بن سنان الزاهري، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن أبي الظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ١ ص ٢٠٥. مرسلاً عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة الأئمة ج ٢ ص ١٦٩ الحديث ٢٧٩٩ـ٣. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٧٠ الحديث ٢٨٠٠ـ٤. مرسلاً. وفي شعب الإيمان ج ٥ ص ٩٢ الحديث ٥٩٠٣. عن أبي محمد عبد الله بن علي بن احمد العبادي، عن أبي علي الصواف، عن محمد ابن محمد المروزي، عن سهل بن العباس، عن مسعدة بن اليسع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ١٠٤ الحديث ٥٩٥٨. عن أبي علي الروذباري، عن أبي محمد بن شوذب الواسطي، عن احمد بن رشد ابن خيثم الكوفي، عن عمه سعيد بن خيثم، عن ربيعة بنت عياض الخلابية، عن علي عليه السلام. وفي المخلاة ص ٣٦٨ الجولة الثالثة والثلاثون الرقم ٣٦. مرسلاً. وفي كتاب من روى عن أبيه عن جده ص ٤٩٩ الحديث ٧٢. عن عون بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وفي الفرائد والقلائد ج ٢ ص ١٣٧ و١٣٨ و١٣٩. مرسلاً. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ٢ ص ٤٨١ الحديث ٦٣٧. عن محمد بن إسحاق الإصبهاني، عن عيسى بن إبراهيم البركي، عن أبي معمر سعيد ابن خُثيم، عن جدته، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأمثال لابن الشيخ ج ٢ ص ٩٢ الحديث ٢٦٣. عن إبراهيم بن محمد الحارث، عن شيبان بن فروخ، عن مسرور بن يعبد التميمي، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن علي عليه السلام. وفي الحث على طلب العلم ص ١٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) تَوَقُّوا الْبَرْدَ في أَوَّلِهِ، وَتَلَقُّوهُ في آخِرِهِ، فَإِنَّهُ يَفْعَلُ فِي الْأَبْدَانِ كَفِعْلِهِ فِي الْأَشْجَارِ؛ أَوَّلُهُ يُحْرِقُ، وَآخِرُهُ يُورِقُ.

تَوَقُّوا الْحُجَامَةَ وَالنُّورَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّ الْأَرْبَعَاءَ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٌّ، وَفِيهِ خُلِقَتْ جَهَنَّمُ.

وَمَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ، وَلاَ بَقَاءَ [1]، فَلْيُبَاكِرِ الْغِذَاءَ، وَلْيُجَوِّدِ [2] الْحِذَاءَ. وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ.

قيل: يا أمير المؤمنين؛ وما خفة الرداء في البقاء ؟.

قال عليه السلام:

قِلَّةُ الدَّيْنِ.

فَإِنْ أَعْوَزَهُ ذَلِكَ إِلاَّ اسْتِمْنَاحاً فَهُوَ الرِّقُّ الْمُذِلُّ.

ثم قال عليه السلام:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ؛ فَإِنَّهُ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ، وَمَهَمَّةٌ بِاللَّيْلِ،

(*) من: تَوَقُّوا. إلى: يُورِقُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٢٨.

١ـ مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلاَ نَسَاءُ. ورد في بصائر ذوي التمييز ج٥ ص٤٣. مرسلاً.

٢ـ وَلْيَسْتَجِدَّ. ورد في سمط اللآلئ ج ٢ ص ٣٥٠. مرسلاً. وورد وَلْيَلْبَسِ في عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ٢٩٣. مرسلاً.

وَقَضَاءٌ فِي الدُّنْيَا، وَقَضَاءٌ فِي الْآخِرَةِ.

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُتِيَ بِالْجَنَازَةِ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الرَّجُلِ، وَيَسْأَلُ عَنْ دَيْنِهِ؛ فَإِنْ قِيلَ: عَلَيْه دَيْنٌ كَفَّ عَنِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وَإِنْ قِيلَ لَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ صَلَّى عَلَيْهِ.

فَأُتِيَ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ؛ فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ عَلَيْهَا سَأَلَ أَصْحَابَهُ: هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ ؟.

قَالُوا: نَعَمْ. عَلَيْهِ دِينَارَانِ.

قَالَ: هَلْ تَرَكَ لَهُ مَنْ وَفَّاهُ ؟.

قَالُوا: لاَ.

فَعَدَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ، وَقَالَ: كَيَّتَانِ مِنْ نَارٍ. صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ.

قُلْتُ: عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْهُمَا [١].

فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ جَزَاكَ اللهُ وَالْإِسْلاَمُ خَيْراً، فَكَّ اللهُ رِهَانَكَ يَوْمَ

١ـ وَأَنَا لَهُمَا ضَامِنٌ. ورد في كنز العرفان ج ٢ ص ٦٥. مرسلاً.

الْقِيَامَةِ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا؛ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ إِلاَّ وَهُوَ مُرْتَهَنٌ بِدَيْنِهِ؛ فَمَنْ فَكَّ رِهَانَ أَخِيهِ فَكَّ اللهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لِعَلِيٍّ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟.

فَقَالَ: لاَ. بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

ثم قال عليه السلام:

اَلإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ يَقْطَعُ الْبَوَاسِيرَ.

وَغَسْلُ الثِّيَابِ يَذْهَبُ بِالْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَهُوَ طُهُورٌ لِلصَّلاَةِ.

وَتَشْمِيرُ الثِّيَابِ طُهُورٌ لَهَا، وَقَدْ قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[1]. أَيْ: فَشَمِّرْ.

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَلِبَاسَ الرُّهْبَانِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَهَّبَ أَوْ تَشَبَّهَ بِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَمَنْ تَرَكَ النِّسَاءَ كَرَاهِيَةً فَلَيْسَ مِنِّي.

اَلْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَسِجْنُ اللهِ فِي الأَرْضِ؛ يَحْبِسُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ؛ وَهِيَ تَحِتُّ الذُّنُوبَ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَبَرُ عَنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ.

١ـ المدثر / ٤.

لَيْسَ مِنْ دَاءٍ إِلاَّ وَهُوَ دَاخِلُ الْجَوْفِ، إِلاَّ الْجِرَاحَةَ وَالْحُمَّى؛ فَإِنَّهُمَا يَرِدَانِ عَلَى الْجَسَدِ وُرُوداً.

إِكْسِرُوا حَرَّ الْحُمَّى بِالْبَنَفْسَجِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ؛ فَإِنَّ حَرَّهُمَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.

لاَ يَتَدَاوَى الْمُسْلِمُ حَتَّى يَغْلِبَ مَرَضُهُ صِحَّتَهُ[1].

١ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٩ الحديث ١٢٨. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٩٥ الحديث ١١. عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٢ و ٧٥ و ٨١ و ٨٧ و ٨٩. مرسلاً. وفي الخصال ص٣٨٨ الحديث ٧٥. عن محمد ابن الحسن، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن احمد بن عمران الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦٢٠ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه،

عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦٢٣. بالسند السابق. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١١١ الحديث ٤. مرسلاً. وفي علل الشرائع ص ٥٢٧ الباب ٣١٢ الحديث ٢. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣٠٧. مرسلاً. وفي مجمع البيان ج ١٠ ص ٥٨١. مرسلاً عن أبي بصير، عن جعفر الصادق ، عن علي عليهما السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٤ ص ١٧٨. عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن صالح بن مهران، عن أرطاة أبي حاتم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي كريمة، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٤٤ الحديث ٥٠٧. مرسلاً. وفي سنن الدارقطني ج ٣ ص ٤٢. عن محمد بن إسماعيل الفارسي، عن محمد بن العباس بن معاوية السكوني، عن الربيع بن روح، عن إسماعيل بن عياش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٥٧. عن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن فهد بن احمد بن عيسى بن صالح البزاز، عن أبي الحسن احمد بن مطرف بن سوار البستي، عن العباس بن الفضل بن شاذان، عن محمد بن حُميد وحجاج بن حمزة بن سويد العجلي، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ٣٢١. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٦ ص ٢٣٩ الحديث ١٥٥٢١. مرسلاً. وفي الحديث ١٥٥٢٢. مرسلاً. وفي ص ٢٤٣ الحديث ١٥٥٣٢. مرسلاً. وفي ج ١٠ ص ٨٦ الحديث ٢٨٤٧٢. عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي سمط اللآلئ ج٢ ص ٠٣٥. مرسلاً. وفي المستطرف ج٢ ص ٣١ و٢٩٥ و٢٩٦. مرسلاً. وفي كتاب التمحيص ص ٤٣ الحديث ٥٠. مرسلاً عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٤٣. عن أبي محمد، مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٨٨. مرسلاً. وفي العسل

المصفى ص ٢٨٠ الحديث ٢٠٦. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ١٨٠. مرسلاً. وفي مشكاة المصابيح ج ١ ص ٥٣٩ الفصل ٢ الحديث ٢٩٢٠ ـ ٢٢. من كتاب شرح السنة مرسلاً عن أبي سعيد الخدري. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ص ٤٧٧. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٤٦٤ الحديث١٥٣٨. مرسلاً. في كنز العرفان ج ٢ص ٦٥. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ص٣٨٦. مرسلاً عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٣٤. مرسلاً. وفي إتحاف الخيرة المهَرة ج ٢ ص ٢٦١٥. مرسلاً عن بريد بن أصرم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥١٣ الحديث ٢٦١٦. مرسلاً عن أبي سعيد الخدري، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ١١٤ الحديث ٩٠١. عن محمد بن معمر، عن عفان، عن جعفر بن سليمان، عن عتبة أو عتيبة، عن بريد بن أصرم، عن علي عليه السلام. وفي كتاب أبي الجعد ص ١٤. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علّي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الطب ص٤٥. عن عبد الله بن بسطام، عن محمد ابن زرين، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٧٣. بالسند السابق. وفي بصائر ذوي التمييز ج ٥ ص ٤٣. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٦٧ الحديث ٢٠٢. مرسلاً. وفي شعب الإيمان ج ٧ ص ٣٤٠ الحديث ١٠٥٠٨. عن علي بن احمد بن عبدان، عن احمد بن عبيد الصفار، عن زياد بن الخليل، عن مسدد، عن جعفر بن سليمان، عن عتيبة، عن يزيد بن أصرم، عن علي عليه السلام. وفي الفرائد والقلائد ج ٢ ص ١٣٧. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) اَلْعَيْنُ حَقٌّ.

وَالرُّقَى حَقٌّ.

وَالسِّحْرُ حَقٌّ.

وَالْفَأْلُ حَقٌّ.

وَالطِّيَرَةُ لَيْسَتْ بِحَقٍّ.

وَالْعَدْوَى لَيْسَتْ بِحَقٍّ.

وَالطِّيبُ[1] نُشْرَةٌ.

وَالْغُسْلُ[2] نُشْرَةٌ.

وَالنَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ نُشْرَةٌ.

وَالرُّكُوبُ نُشْرَةٌ.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضاً أَوْ أُتِيَ إِلَيْهِ بِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: لاَ بَأْسَ، أَذْهَبَ الْبَأْسَ رَبُّ

(*) من: اَلْعَيْنُ. إلى: نُشْرَةٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٠.

١ـ التَّطَيُّبُ. ورد في مصادر نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٨٦. من صحيفة الإمام الرضا عليه السلام. مرسلاً عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢ـ الْغَسْلُ. ورد في نسخة الصالح ص ٥٤٦. ونسخة العطاردي ص ٤٨٢.

النَّاسِ، إشْفِ أَنْتَ الشَّافي، لاَ شِفَاءَ إلاَّ شِفَاؤُكَ، وَلاَ يَكْشِفُ الضُّرَّ إلاَّ أَنْتَ. اَللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ لِفُلانِ بْنِ فُلاَنٍ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقماً.

إذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ فِي الْمِرْآةِ فَلْيَقُلْ: اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي خَلَقَني فَأَحْسَنَ خَلْقي، وَصَوَّرَني فَأَحْسَنَ صُورَتي، وَزَانَ مِنّي مَا شَانَ مِنْ غَيْري، وَأَكْرَمَني بِالْإسْلاَمِ.

إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ. اَللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقي فَحَسِّنْ خُلُقي.

إيَّاكُمْ وَعَمَلَ الصُّوَرِ؛ فَمَنْ عَمِلَ الصُّوَرَ سُئِلَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

إيَّاكُمْ وَالْكَسَلَ؛ فَإنَّهُ مَنْ كَسِلَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

تَخَتَّمُوا بِالْعَقيقِ يُبَارِكُ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُوا في أَمْنٍ مِنَ الْبَلاَءِ.

تَخَتَّمُوا بِالْجَزْعِ الْيَمَانِيِّ، فَإنَّهُ يَرُدُّ كَيْدَ مَرَدَةِ الشَّيَاطينِ.

لاَ تَخَتَّمُوا بِغَيْرِ الْفِضَّةِ، فَإنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا طَهَّرَ اللهُ يَداً فيهَا خَاتَمُ حَديدٍ.

وَمَنْ نَقَشَ عَلَى خَاتَمِهِ اسْماً مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ فَلْيُحَوِّلْهُ عَنِ الْيَدِ الَّتي يَسْتَنْجي بِهَا فِي الْمَوْضَأِ.

لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ؛ وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإسْلاَمِ

كَانَ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَوَّلُ مَنْ جَزَعَ مِنَ الشَّيْبِ أَبي إِبْرَاهِيمُ الْخَليلُ حينَ رَآهُ في عَارِضِهِ. فَقَالَ: يَا رَبِّ؛ مَا هَذِهِ الْمُشَوِّهَةُ الَّتي شَوَّهَتْ بِخَليلِكَ ؟. فَأَوْحَىَ اللهُ إِلَيْهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ؛ هَذَا سِرْبَالُ الْوِقَارِ، هَذَا نُورُ الإِسْلاَمِ. وَعِزَّتي وَجَلاَلي مَا أَلْبَسْتُهُ أَحَداً مِنْ خَلْقي يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدي لاَ شَريكَ لي إِلاَّ اسْتَحْيَيْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ ميزَاناً، وَأَنْشُرَ لَهُ ديوَاناً، وَأُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ. فَقَالَ [إِبْرَاهيمُ] : يَا رَبِّ؛ زِدْني وِقَاراً.

لاَ يَتْفِلِ الْمُسْلِمُ فِي الْقِبْلَةِ، فَإِنْ فَعَلَ نَاسِياً فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْهُ.

لاَ يَنْفُخِ الْمَرْءُ في مَوْضِعِ سُجُودِهِ، وَلاَ يَنْفُخْ في طَعَامِهِ، وَلاَ في شَرَابِهِ، وَلاَ في تَعْويذِهِ.

لاَ يَتَغَوَّطَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ[1].

١ـ لاَ تَبُلْ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَلاَ تَتَغَوَّطْ عَلَيْهَا. ورد في الخصال ص٦٣٥ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٣، مرسلاً. باختلاف يسير.

وَلاَ يَبُولَنَّ عَلى سَطْحٍ فِي الْهَوَاءِ، وَلاَ فِي مَاءٍ جَارٍ.

فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ.

فَإِنَّ لِلْمَاءِ أَهْلاً، وَلِلْهَوَاءِ أَهْلاً.

وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَطْمَحَنَّ بِبَوْلِهِ فِي الْهَوَاءِ وَلاَ يَسْتَقْبِلْ بِهِ الرِّيحَ.

[لَقَدْ] نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَغَوَّطَ عَلَى شَفِيرِ مَاءٍ يُسْتَعْذَبُ مِنْهُ، أَوْ نَهْرٍ يُسْتَعْذَبُ مِنْهُ، أَوْ تَحْتَ شَجَرَةٍ عَلَيْهَا ثَمَرُهَا.

إِذَا تَكَشَّفَ أَحَدُكُمْ لِبَوْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغُضُّ بَصَرَهُ حَتَّى يَفْرَغَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلُوا الْكَنِيفَ[١] أَنْ يَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ.

إِلْبِسُوا ثِيَابَ الْقُطْنِ فَإِنَّهَا لِبَاسُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ لِبَاسُنَا؛ وَلَمْ نَكُنْ نَلْبَسُ الصُّوفَ وَلاَ الشَّعْرَ إِلاَّ مِنْ عِلَّةٍ.

١ـ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلاَءَ. ورد في سنن الترمذي ج ٢ ص ٥٩ الباب ٤٢٣ الحديث ٦٠٣. عن محمد بن حميد الرازي، عن الحكم بن بشير بن سلمان، عن خلاد الصفار، عن الحكم بن عبد الله النصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي عليه السلام.

إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَوْماً ذَهَباً فَجَعَلَهُ في يَمينِهِ، وَأَخَذَ حَريراً فَجَعَلَهُ في شِمَالِهِ[1]، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتي وَحِلٌّ لِإِنَاثِهَا.

إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ جَميلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ في مَلْبَسِهِ مَا لَمْ يَكُنْ شُهْرَةً.

لاَ تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَإِنَّهُ مِنْ لِبَاسِ فِرْعَوْنَ.

لاَ تَحْتَذُوا الْمُلَسَّنَ فَإِنَّهُ حِذَاءُ فِرْعَوْنَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَذَا الْمُلَسَّنَ.

مَنْ أَمْكَنَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعاً حَتَّى يُنْكَحَ في دُبُرِهِ[2] أَلْقَى اللهُ عَلَيْهِ شَهْوَةَ النِّسَاءِ، وَجَعَلَهُ شَيْطَاناً رَجيماً في قَبْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

سِتٌّ مِنْ أَخْلاَقِ قَوْمِ لُوطٍ في هَذِهِ الأُمَّةِ:

اَلْجُلاَهِقُ. وَالصَّفيرُ. وَالْبُنْدُقُ. وَالْخَذْفُ. وَحَلُّ أَزْرَارِ الْقِبَاءِ

١ـ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْماً وَبِيَمينِهِ قِطْعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَبِشِمَالِهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَريرٍ. ورد في الخلاف للطوسي ج١ ص٦٤٩، مرسلاً.

٢ـ يُلْعَبَ بِهِ. ورد في ثواب الأعمال ص ٢٦٧. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

وَالْقَمِيصِ. وَمَضْغُ الْعِلْكِ.

تَنَزَّهُوا عَنْ قُرْبِ الْكِلاَبِ؛ فَمَنْ أَصَابَهُ كَلْبٌ جَافٌّ فَلْيَنْضَحْ ثَوْبَهُ بِالْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ الْكَلْبُ رَطْباً فَلْيَغْسِلْهُ.

لاَ خَيْرَ فِي الْكِلاَبِ إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ وَلاَ جُنُبٌ.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا؛ فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ. وَمَنِ اقْتَنَى كَلْباً لِغَيْرِ صَيْدٍ وَلاَ زَرْعٍ وَلاَ غَنَمٍ أَوَى إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلَ أُحُدٍ، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ بِالْبَطْحَاءِ.

نَظِّفُوا بُيُوتَكُمْ[١] مِنْ حَوْكِ الْعَنْكَبُوتِ؛ فَإِنَّ تَرْكَهُ فِي الْبَيْتِ يُورِثُ الْفَقْرَ.

إِدَّخِرُوا لِبُيُوتِكُمْ نَصِيباً مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا قُرِئَ فِيهِ الْقُرْآنُ

١ـ أَفْنِيَتَكُمْ. ورد في المحاسن ج ٢ ص ٤٦٣ الحديث ٢٦٠٦ ـ ٧٩. عن البرقي، عن جابر بن الخليل القرشي، عن عبد الله ين ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام.

آنَسَ عَلَى أَهْلِهِ وَكَثُرَ خَيْرُهُ، وَكَانَ سُكَّانُهُ مُؤْمِنِي الْجِنِّ، وَإِذَا لَمْ يُقْرَأْ فِيهِ الْقُرْآنُ أَوْحَشَ عَلَى أَهْلِهِ وَقَلَّ خَيْرُهُ، وَكَانَ سُكَّانُهُ كَفَرَةُ الْجِنِّ.

مَنْ تَطَبَّبَ أَوْ تَبَيْطَرَ فَلْيَأْخُذْ لِنَفْسِهِ الْبَرَاءَةَ مِنْ صَاحِبِهِ[١]، وَلْيُشْهِدْ شُهُوداً عَلَى بَرَاءَتِهِ، ثُمَّ لِيُعَالِجْ؛ وَإِلاَّ فَهُوَ لَهُ ضَامِنٌ.

عَوْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ، وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ.

لاَ يَنَامُ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ الْمَرْأَةُ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؛ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْأَدَبُ وَهُوَ التَّعْزِيرُ[٢].

١ـ وَلِيِّهِ. ورد في تذكرة الفقهاء ج ٢ (طبعة قديمة) ص ٣١٩. مرسلاً.

٢ـ ورد في المصدر السابق. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٧٢ الحديث ١٤٤. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٩١ (الزيادات) الحديث ٢٢. بالسند السابق. وفي قرب الإسناد ص ٢٥. عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي دعائم الإسلام ج٢ ص١٤٧ الحديث ٥٢٠. مرسلاً. وفي ص ١٥٣. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم

السلام. وفي الكافي للكليني ج ٦ ص ٥٥٢ الحديث ٤. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٧ ص ٣٦٤ الحديث ١. عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي المحاسن ج ٢ ص ٤٦٣ الحديث ٢٦٠٦ ـ ٧٩. عن البرقي، عن جابر بن الخليل القرشي، عن عبد الله ين ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الخصال ص ٩٧ الحديث ٤٣. عن حمزة بن محمد بن احمد العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦١٣ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ثواب الأعمال ص ١٥. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٧٣. مرسلاً. وفي ص ٢٦٧. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الدعوات ص ٣٣ الحديث ٧٤. مرسلاً. وفي مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٤٢. عن صحيفة الرضا عليه السلام. عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٨٨. مرسلاً. وفي ص ٢٣٨. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٣٠ و ١٣١. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٣٧٣ الحديث ١٠٣٦ ـ ١١. مرسلاً. وفي الأحكام ج ٢ ص ٢٣٤. عن يحيى بن الحسين، ، عن علي عليه السلام. وفي سنن البيهقي ج ٢ ص ٤٢٥. عن أبي محمد بن يوسف، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن رزين الغافقي، عن علي عليه السلام. وعن أبي علي الروذباري، عن عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب، عن شعيب بن أيوب، عن يزيد بن هارون، عن محمد

ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن رزين الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٥ ص ١٣٣ الحديث ٦٠٨٢. عن أبي علي الروذباري، عن أبي بكر بن داسة، عن أبي داوود، عن قتيبة، عن أبي حبيب، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٠٨٣. عن أبي محمد بن يوسف، عن ابن الأعرابي، عن الزعفراني يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٤٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي المشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي سنن الدارقطني ج ١ ص ٦٥. عن محمد بن احمد بن زيد الحنائي، عن محمود بن محمد المروزي، عن الخضر بن أصرم، عن الجارود، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي عدة الداعي ص ١١٨. مرسلاً. وفي سنن النسائي ج ٣ ص ١٤٨ الحديث ٤٧٩٢. عن محمد بن بشار، عن محمد ويحيى ابن سعيد، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٤٣٦ الحديث ٩٤٤٥. عن قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي أفلح الهمداني، عن ابن زرير، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٩٤٤٦. عن عيس بن حماد، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصعبة، عن رجل من همدان يقال له: أبو أفلح الهمداني، عن ابن زرير، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٩٤٤٧. عن محمد بن حاتم، عن حبان، عن عبد الله بن المبارك، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصعبة، عن رجل من همدان يقال له: أفلح، عن ابن زرير، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٣٧ الحديث ٩٤٤٨. عن عمرو بن علي، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي

الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن رزين الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن ماجة ج ١ ص ١٠٩ الحديث ٢٩٧. عن محمد بن حميد، عن الحكم بن بشير بن سلمان، عن خلاد الصفار، عن الحكم البصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ١١٨٩ الباب ١٩ الحديث ٣٥٩٥. عن أبي بكر، عن عبدالرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٢٠٣ الحديث ٣٦٥٠. عن أبي بكر، عن غندر، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن يحيى، عن علي عليه السلام. وفي سنن أبي داوود ج ٢ ص ٢٦٠ الباب١٣ الحديث٤٠٥٧. عن قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن زيد بن أبي حبيب، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارمي ج٢ ص٢٨٤. عن أبي النعمان، عن عبد الواحد بن زياد، عن عمارة ابن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبدالله ابن يحيى، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ١٢ ص ٢٤٩ الحديث ٥٤٣٢. عن الحسين بن محمد بن أبي معشر، عن محمد بن وهب بن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حميد بن أبي الصعبة، عن عبد الله بن زرير، عن علي عليه السلام. وفي مسند احمد ج ١ ص ١٠٤. عن عبد الله، عن أبيه، عن عفان، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ص ٢٣٥ الحديث ٢٧٢. عن زهير، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٣ الحديث ٣٢٥. عن عبيد الله، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٩١ الحديث ٦٢٦. عن زهير، عن يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن ابن يحيى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي جامع الخلاف والوفاق ص ٩٦. مرسلاً. وفي

المصنف للكوفي ج ٤ ص ٦٤٢ الحديث ٤. عن غندر، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبدالله بن يحيى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٤٤٣ الحديث ٧. عن أبي بكر، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٨ الحديث ١٧. عن أبي بكر، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبدالله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧١ الحديث ٢. بالسند الوارد في ج ٤ ص ٦٤٢. وفي المصنف للصنعاني ج ٩ ص ٤٧١ الحديث ١٨٠٤٧. عن عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم، عن علي عليه السلام. وفي منتخب مسند عبد بن حميد ص ٥٢ الحديث ٦٦. عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٦ الحديث ٨٠ عن يزيد ابن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الغريبين ج ١ ص ٨٩. مرسلاً. وفي منتهى المطلب ج ١ (طبعة قديمة) ص ٤٩٥. مرسلاً. وفي نهاية الأحكام ج ٢ ص ٦٣. مرسلاً. وفي تحفة الفقهاء ج ٣ ص ٣٤٢. مرسلاً. وفي شرح معاني الآثار ج ٤ ص ٢٥٠. عن شعيب ابن الليث، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصعبة، عن رجل من همدان يقال له: أفلح، عن ابن زرير، عن علي عليه السلام. وعن حسين بن نصر، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح، عن عبد الله بن زرير، عن علي عليه السلام. وعن فهد، عن ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة القرشي، عن أبي علي الهمداني، عن عبد الله بن زرير، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٢ ص ٢٢٧. عن محمد بن الحسين الأنماطي، عن عبد الجبار بن عاصم، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد ابن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ص ٣٨٨ الحديث ٨٠٧. مرسلاً. وفي موارد الظمآن ص ٣٥٣. عن الحسين بن أبي معشر، عن عن محمد بن وهب ابن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة،

عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن عبد الله بن زرير، عن علي عليه السلام. وفي علل الدارقطني ج٣ ص ٢٦٠ الحديث ٣٩٤. عن الليث ابن سعد وعبد الحميد بن جعفر ومحمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن ابن زرير، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المحاملي ص ٢٠٩. عن الحسين، عن علي بن احمد الجواربي، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي التاريخ الكبير ج٨ ص ١٢١ الحديث ٢٤٢٢. عن نجي الحضرمي، عن علي عليه السلام. وفي شرح معاني الأخبار ج ٤ ص ٢٥٠. عن فهد، عن ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة القرشي، عن أبي علي الهمداني، عن عبد الله بن زرير، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الدعاء ص٣٣٨. عن علي بن عبدالعزيز، عن محمد بن سعيد بن الإصبهاني، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن الحسين بن إسحاق التستري، عن يحيى الحماني، عن أبي بكر بن عياش، وعن عبد الرحمن بن سلم الرازي، عن سهل بن عثمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل؛ عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي سنن الترمذي ج ٢ ص ٥٩ الباب ٤٢٣ الحديث ٦٠٣. عن محمد بن حميد الرازي، عن الحكم ابن بشير بن سلمان، عن خلاد الصفار، عن الحكم بن عبد الله النصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي عليه السلام. وفي ج٥ص ٢٢١ الحديث٣٦٣٦. عن سفيان بن وكيع، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٦. عن المعجم الأوسط للطبراني. مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤٦٨ الحديث٤٥١٧. من كتاب ذم الملاهي لابن أبي الدنيا. مرسلاً. وفي ج٩ ص٢٠٦ الحديث ٢٥٦٨٤. مرسلاً. وفي ص ٢٠٩ الحديث ٢٥٦٩٤. مرسلاً. وفي الحديث ٢٥٦٩٦. مرسلاً. وفي ج١٥ ص٤٩ الحديث٤٠٠٣٨. مرسلاً. وفي ص ٨٥ الحديث ٤٠٢٠٣. مرسلاً عن الضحاك بن مزاحم، عن علي عليه السلام. وفي ٣٩٣ الحديث

٤١٥٢٥. مرسلاً عن الضحاك، عن علي عليه السلام. وفي الأذكار النووية ص ٢٥ الحديث ٦٧. مرسلاً. وفي ص ٣٠٤ الحديث ٩١٣. من كتاب ابن السني. مرسلاً. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٣ ص ٣٤٦. مرسلاً. وفي المغني ج ١ ص١٥٩. مرسلاً. وفي الشرح الكبير ج ١ ص ٨٠. مرسلاً. وفي كشاف القناع ج ١ ص ٦٥. مرسلاً. وفي كتاب المواعظ ص٣٦. عن حماد بن عمر وأنس بن محمد، عن أبيه، جميعاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تحف العقول ص٧٣. مرسلاً. وفي ص٧٤. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٥٠ ص ٣٢١. عن أبي الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني، عن أبي الغنائم بن أبي عثمان، عن القاضي أبي الحسين محمد بن احمد بن القاسم بن المحاملي، عن أبي عمر غلام ثعلب، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن مصعب بن سلام، عن سعد ابن طريف، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وفي ص٣٢٢. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، أبي نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان، عن ابن أبي الدنيا، عن أبي إسحاق، عن القعنبي، عن مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وعن أبي غالب بن البنا، عن أبي يعلى بن الفراء، عن محمد بن عبد الله بن الحسين، عن أبي القاسم البغوي، عن محمد بن زياد البلدي، عن مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الحسين بن النقور، عن أبي طاهر المخلص، عن أبي القاسم البغوي، عن محمد بن زياد البلدي، عن مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف الإسكاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٤٨. عن أبي الغنائم ابن علان، عن الحافظ أبي محمد بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر، عن أبي القاسم الطرطوسي، وعن أبي الحسن بن البخاري، عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن أبي محمد هبة الله بن احمد بن محمد ابن الأكفاني وأبي القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى الطرسوسي، عن أبي الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري، عن الشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين العلوي الحسيني، عن أبي بكر احمد بن عبد الوارث بن جرير العسال، عن عيسى بن حماد رغبة، عن الليث بن سعد، عن

يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الصهباء (أبي الصعبة)، عن رجل من همدان يقال له أبو أفلح، عن ابن زرير، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٣٤٥. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن بندار، عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي سراج القلوب ص ٤٠. مرسلاً. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص ٤٦ الحديث ٢٨٣. مرسلاً. وفي ص ٥٧٢ الحديث ٤٤٩١. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٥ ص٣٨٦. مرسلاً. وفي ج٦ ص ٥٢. مرسلاً. وفي ص ٥١٤. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٣٨٢. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي فردوس الأخبار ج ١ص٥٨ الحديث ٤٦. مرسلاً. وفي ج٣ص٧٣ الحديث ٣٩٣٢. مرسلاً. وفي مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٥٠ الحديث ١٦٩٢٣ـ٩. من كتاب لب اللباب للقطب الراوندي. مرسلاً. وفي كتاب الكبائر ص ٦٠. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٨٠ الحديث ٨٤٧. عن يوسف بن موسى، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن عبد الله الأعور، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٩ الحديث ٨٨٠. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن علي ابن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٠ الحديث ٨٨١. عن أبي كامل، عن عبد الواحد بن زياد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٢ الحديث ٨٨٦. عن يوسف بن موسى، عن جرير، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي ص٨٨٧ الحديث٨٨٧. عن احمد بن يحيى الكوفي، عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي المنهيات ص١٠٥. عن قتيبة بن سعيد، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص١٥ الحديث ٥٠. مرسلاً. وفي ص٦٢ الحديث ١٨٩. مرسلاً. وفي ص٢٣٨ الحديث ٧٤٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) إِفْعَلُوا الْخَيْرَ وَلاَ تَحْقِرُوا مِنْهُ شَيْئاً؛ فَإِنَّ صَغِيرَهُ كَبِيرٌ، وَقَلِيلَهُ كَثِيرٌ.

وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنَّ أَحَداً أَوْلَى بِفِعْلِ الْخَيْرِ مِنّي، فَيَكُونُ، وَاللهِ، كَذَلِكَ.

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلاً، فَمَهْمَا تَرَكْتُمُوهُ مِنْهُمَا كَفَاكُمُوهُ أَهْلُهُ.

بَادِرُوا بِعَمَلِ الْخَيْرِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا عَنْهُ بِغَيْرِهِ.

يَا سُبْحَانَ اللهِ؛ مَا أَزْهَدَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ ؟!!!.

عَجَباً لِرَجُلٍ يَأْتِيهِ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ فِي الْحَاجَةِ فَيَمْتَنِعُ عَنْ قَضَائِهَا وَلاَ يَرَى نَفْسَهُ لِلْخَيْرِ أَهْلاً !!!.

فَوَاللهِ لَوْ كُنَّا لاَ نَرْجُو جَنَّةً وَلاَ ثَوَاباً، وَلاَ نَخْشَى نَاراً وَلاَ عِقَاباً، لَكَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُسَارِعَ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلاَقِ وَنَطْلُبَ مَعَالِيهَا، فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاحِ.

فقام إليه رجل، فقال: فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين؛ أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟.

فقال عليه السلام:

(*) من: إِفْعَلُوا. إلى: أَهْلُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٢.

نَعَمْ. وَمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ.

لَمَّا أُتِيَ بِسَبَايَا طَيْءٍ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ جَارِيَةٌ حَمْرَاءُ، حَمَّاءُ، حَوْرَاءُ، لَعَسَاءُ، ذَلْقَاءُ، لَمْيَاءُ، عَيْطَاءُ، مَسْنُونَةُ الْخَدَّيْنِ، صَلِتَةُ الْجَبِينِ، مَقْرُونَةُ الْحَاجِبَيْنِ، شَمَّاءُ الأَنْفِ، مَقْبُوضَةُ الْهَامَةِ، صَغِيرَةُ الأُذُنَيْنِ، مُعْتَدِلَةُ الْقَامَةِ، دَرْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ، خَدِلَةُ السَّاقَيْنِ، لَفَّاءُ الْفَخِذَيْنِ، خَمِيصَةُ الْخَصْرَيْنِ، مُكَوَّرَةُ الْكَشْحَيْنِ، مَصْقُولَةُ الْمَتْنَيْنِ، وَهِيَ سَفَّانَةُ بِنْتِ حَاتِمٍ.

فَلَمَّا رَأَيْتُهَا أُعْجِبْتُ بِهَا، وَقُلْتُ: لَأَطْلُبَنَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَجْعَلُهَا مِنْ فَيْئِي.

فَلَمَّا تَكَلَّمَتْ أُنْسِيتُ جَمَالَهَا لِمَا رَأَيْتُ مِنْ فَصَاحَتِهَا.

فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ؛ هَلَكَ الْوَالِدُ، وَغَابَ الْوَافِدُ؛ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي، وَلاَ تُشْمِتْ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ؛ فَإِنِّي ابْنَةُ سُرَّةِ قَوْمِي.

وَإِنَّ أَبِي كَانَ يَحْفَظُ الْجَارَ، وَيَحْمِي الذِّمَارَ، وَيَفُكُّ الْعَانِي، وَيُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ، وَيُشْبِعُ الْجَائِعَ، وَيَكْسُو الْعَارِي، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيُفْشِي السَّلاَمَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ، وَلَمْ يَرُدَّ طَالِبَ حَاجَةٍ قَطُّ؛ أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طَيْءٍ.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا جَارِيَةُ؛ هَذِهِ صِفَاتُ الْمُؤْمِنِينَ حَقاً. لَوْكَانَ أَبُوكِ مُسْلِماً لَتَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ. خَلُّوا عَنْهَا؛ فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلاَقِ، وَاللهُ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلاَقِ.

فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ؛ وَاللهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلاَقِ ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ يَا أَبَا بُرْدَةَ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلاَّ بِحُسْنِ الْخُلُقِ. [وَلَقَدْ] سَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَنْ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ. فَقَالَ : سَأَلْتُ الْمَلَكَ الْمُوَكَّلَ بِاللَّوْحِ عَنْ حَالِ حَاتِمٍ، فَإِنَّهُ مَاتَ عَلَى الشِّرْكِ. فَقَالَ: وَجَدْتُ فِي اللَّوْحِ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يُبْنَى لِحَاتِمٍ الطَّائِيِّ فِي جَهَنَّمَ بَيْتاً مِنَ الْمَدَرِ، وَيَأْمُرُ شِدَّةَ نَارِ جَهَنَّمَ أَنْ لاَ تَأْكُلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ. فَيَدْخُلُ فِيهِ حَاتِمٌ فَيَكُونُ لَهُ وِقَايَةٌ مِنْ وَهْجِ النَّارِ.

ثم قال عليه السلام:

إِيَّاكُمْ وَالتَّسْوِيفَ فِي الْعَمَلِ؛ بَادِرُوا بِهِ إِذَا أَمْكَنَكُمْ.

حَقِيقَةُ السَّعَادَةِ أَنْ يُخْتَمَ لِلرَّجُلِ عَمَلُهُ بِالسَّعَادَةِ.

وَحَقِيقَةُ الشَّقَاءِ أَنْ يُخْتَمَ لِلْمَرْءِ عَمَلُهُ بِالشَّقَاءِ.

اَلْبِرُّ لاَ يَبْلَى، وَالذَّنْبُ لاَ يُنْسَى، وَ﴿ إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾[1].

لاَ تَسْتَصْغِرُوا قَلِيلَ الْإِثْمِ لَمَّا لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى الْكَبِيرِ؛ فَإِنَّ الصَّغِيرَ يُحْصَى وَيُرْجَعُ إِلَى الْكَبِيرِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: يَا ابْنَ آدَمَ؛ لاَ يُغْرِيكَ ذَنْبُ النَّاسِ عَنْ ذَنْبِكَ، وَلاَ نِعْمَةُ النَّاسِ عَنْ نِعْمَتِكَ، وَلاَ تُقْنِطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وَأَنْتَ تَرْجُوهَا لِنَفْسِكَ

أَرْبَعٌ يُمِتْنَ الْقَلْبَ:

اَلذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ.

وَمَلاَحَاةُ الْأَحْمَقِ.

وَكَثْرَةُ مُنَاقَشَةِ النِّسَاءِ.

وَالْجُلُوسُ مَعَ الْمَوْتَى.

فقيل: ومن الموتى يا أمير المؤمنين ؟.

فقال عليه السلام:

١ـ النحل / ١٢٨.

كُلُّ عَبْدٍ مُتْرَفٍ.

ثم قال عليه السلام: [1]

١ـ ورد في الخصال ص ٥ الحديث ١٤. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي معاني الأخبار ص ٣٤٦ الحديث ١. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن وهب بن وهب القرشي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٣٢ الحديث ٢٧. عن أبي الحسن محمد ابن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٦ الحديث ٣٠. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٧٣. مرسلاً. وفي ص ٣٣٠. مرسلاً. وفي مسند الإمام علي الرضا عليه السلام المطبوع في آخر مسند زيد (طبعة دار الحياة ــ بيروت) ص ٤٩٤. مرسلاً. وفي مسند الرضا عليه السلام للغازي ص ٦٢ الحديث ١٣. عن أبي بكر

محمد بن الفضل البخاري وأبي يعلى الحسن بن علي بن احمد بن عبد الرزاق الصبراني، عن حمزة بن إبراهيم بن حمزة الخدابادي، عن سهل بن أبي سهل ابراني، عن أبيه أبي سهل محمود بن محمد بن إسماعيل البراني، عن أبيه أبي بكر محمد بن إسماعيل، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان بن يوسف أبي احمد الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٢٤. مرسلاً. وفي ص ١٣٨. مرسلاً. وفي الأغاني ج ١٧ ص ٣٦٤. عن احمد بن عبيد الله بن عمار، عن عبد الله بن عمرو بن أبي سعد، عن سليمان بن الربيع بن هشام الكوفي، عن عبد الحميد بن صالح الموصلي البرجمي، عن زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني، عن أبيه، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١١ ص ٣٥٨. عن أبي عبد الله الفراوي، أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني، عن أبي سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد الكوفي، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٦ ص ٤٤٥. عن أبي الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، عن نصر بن إبراهيم، عن أبي سعيد عبد الكريم بن علي القزويني، عن أبي بكر محمد بن الحرمي بن الحسين الحمصي، عن أبي القاسم الربيع بن عمرو الحمصي، عن أبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، عن صالح بن روزبه الجلاب وسالم بن معاذ، عن سليمان بن الربيع الكوفي، عن عبد الحميد بن صالح البرجمي، عن زكريا بن عبد الله بن زيد الإصبهاني، عن أبيه، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦٩ ص ٢٠٢. عن أبي الحسن علي بن احمد بن منصور، عن أبيه أبي العباس الفقيه، عن أبي القاسم عبد العزيز بن علي الشهروري المالكي، عن أبي علي احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الإصبهاني العدل، عن احمد بن محمد بن إسحاق، عن سالم بن معاذ بن سالم، عن سليمان بن الربيع الكوفي، عن

عبدالحميد بن صالح البرجمي، عن زكريا بن عبد الله بن يزيد الإصبهاني، عن أبيه، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٣. عن أبي المظفر ابن القشيري، عن أبيه أبي القاسم، عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني، عن أبي سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد الكوفي، عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٢٥٩. عن السيد أبي طالب، عن أبي الحسن علي بن مهدي العلوي، عن علي بن الحسن، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحيم السمرقندي، عن أبي بكر محمد بن احمد القمي الصيابي، عن علي بن نصر، عن الحسن بن ربيع الكوفي، عن عبد الحميد بن صالح البرجمي، عن زكريا بن عبد الله بن زيد، عن أبيه، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. وفي سرح العيون ص ١١٢. مرسلاً. وفي كنزالعمال ج ٣ ص ٦٦٣ الحديث ٨٣٩٩. عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٣٨. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٢٥٠. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٢ ص ٤٤ الحديث ٣٢٣٦. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ٢٢٩ الحديث ٤٥٢٣. مرسلاً. وفي نوادر الأصول ص ٢٢٩. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٧٦ الحديث ٨٧٧. عن ضرار بن صرد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٤٧ الحديث ٥١٠. عن الشريف أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي جعفر محمد بن عبد الحميد الطبري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهدي، عن علي بن الحسين، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحيم السمرقندي، عن أبي بكر محمد بن احمد بن لقمان، عن علي بن نصر بن حرب الهمداني، عن الحسين بن ربيع الكوفي، عن عبد الحميد بن صالح الترجمي، عن زكريا بن عبد الله، عن أبيه، عن كميل بن زياد النخعي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) أَحْسِنُوا في عَقِبِ غَيْرِكُمْ تُحْفَظُوا [١] في عَقِبِكُمْ.

لاَ تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إلاَّ عِنْدَ ذي دِينٍ أوْ حَسَبٍ [٢].

(*) أَقيلُوا ذَوِي الْمُرُوءاتِ عَثَرَاتِهِمْ؛ فَمَا يَعْثُرُ مِنْهُمْ عَاثِرٌ إلاَّ وَيَدُ اللهِ بِيَدِهِ تَرْفَعُهُ.

كَفِّرُوا ذُنُوبَكُمْ وَتَحَبَّبُوا إلَى رَبِّكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ.

صِلُوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلاَمِ [٣]، لِقَوْلِ اللهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ:

(*) من: أَحْسِنُوا. إلى: عَقِبِكُمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٦٤.
(*) من: أقيلُوا. إلى: تَرْفَعُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٠.

١ـ تُحْسَنُوا. ورد في الدعوات للراوندي ص ٢٩٣ الحديث ٤٢. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٨٩. مرسلاً.

٢ـ ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣١٨. مرسلاً. وفي شعب الإيمان ج ٢ ص ٧٤ الحديث ١١٩٧. عن أبي محمد بن يوسف الإصبهاني، عن أبي بكر احمد بن سعيد الأخيمسي، عن عبد الجليل بن عاصم المديني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عمر بن خالد أو عثمان بن خالد بن الزبير، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٩٠٧ الحديث ٤٣٥٦٦. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ١٠٩٧. عن هارون بن يحيى الخطابي، عن عثمان بن عمر بن خالد الزبيري، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافة بن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٣ـ بِالتَّسْلِيمِ. ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ١٥٥ الحديث ٢٢. عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

﴿ وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [١].

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللهُ في عُمُرِهِ، وَيُوَسِّعَ [٢] لَهُ في رِزْقِهِ، وَيَسْتَجِيبَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَيَدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةَ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيُطِعْ أَبَوَيْهِ في طَاعَةِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. وَلْيَعْلَمْ أَنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَأْتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا لِسَانٌ طُلُقٌ ذُلُقٌ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَني، اللَّهُمَّ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَني. فَيُجِيبُهَا اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ: إِنّي قَدِ اسْتَجَبْتُ دَعْوَتَكَ.

١ـ النساء / ٢.

٢ـ يَبْسُطَ. ورد في الأحكام ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلاً عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٢٧. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد ابن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد ابن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي المحاملي ص ٢١٦. عن الحسين، عن علي بن مسلم، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٣٦٦ الحديث ٦٩٧١. مرسلاً. وفي شعب الإيمان ج ٦ ص ٢١٩ الحديث ٧٩٤٨. عن أبي الحسن العلوي، عن أبي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال، عن احمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي رجا الهروي، عن أبي إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام.

إِنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَهْلُ بَيْتي أَبَوْا إِلاَّ تَوَثُّباً عَلَيَّ، وَقَطِيعَةً لي وَشَتِيمَةً؛ أَفَأَرْفُضُهُمْ. فَقَالَ: إِذَنْ يَرْفُضُكُمُ اللهُ جَميعاً. قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ ؟. قَالَ: تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ. فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَانَ لَكَ مِنَ اللهِ ظَهيرٌ.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَرْءَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ إِلاَّ ثَلاَثُ سِنينَ فَيَمُدُّهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَى ثَلاَثينَ سَنَةً، وَإِنَّهُ لَيَقْطَعُ رَحِمَهُ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلاَثُونَ سَنَةً فَيُصَيِّرُهَا اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ثَلاَثَ سِنينَ. ثُمَّ تَلاَ: ﴿ يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾[١].

[وَقَدْ] سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ لي: لَأُقِرَّنَّ عَيْنَكَ بِتَفْسيرِهَا، فَتُبَشِّرْ بِهَا أُمَّتي مِنْ بَعْدي: اَلصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ، تُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً وَتَزيدُ فِي الْعُمُرِ، وَتَقي مَصَارِعَ السُّوءِ. يَا عَلِيُّ؛ مَنْ كَانَتْ فيهِ خِصْلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَعْطَاهُ اللهُ الثَّلاَثَ خِصَالٍ.

١ـ الرعد / ٣٩.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ انْطَلَقُوا إِلَى حَاجَةٍ لَهُمْ، فَأَوَوْا إِلَى جَبَلٍ، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا : يَا هَؤُلاَءِ، يَعْنِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، تَفَكَّرُوا فِي أَحْسَنِ أَعْمَالِكُمْ فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّ اللهُ أَنْ يُفَرِّجَ عَنْكُمْ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اَللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي إِمْرَأَةٌ صَدِيقَةٌ أُطِيلُ الْإِخْتِلاَفَ إِلَيْهَا، حَتَّى أَدْرَكْتُ حَاجَتِي مِنْهَا. فَقَالَتْ: أُذَكِّرُكَ اللهَ أَنْ تَرْكَبَ مِنِّي مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ. فَقُلْتُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَخَافَ. فَتَرَكْتُهَا مِنْ مَخَافَتِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ. فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ ذَلِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا. فَانْصَدَعَ الْجَبَلُ عَنْهُمْ حَتَّى طَمِعُوا فِي الْخُرُوجِ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْخُرُوجَ. وَقَالَ الثَّانِي: اَللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي أُجَرَاءُ يَعْمَلُونَ عَمَلاً أَحْسِبُهُ. فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَجْرَهُ، وَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَجْرَهُ وَزَعَمَ أَنَّ أَجْرَهُ أَكْثَرُ مِنْ أُجُورِ أَصْحَابِهِ. فَعَزَلْتُ أَجْرَهُ مِنْ مَالِي حَتَّى كَانَ خَيْراً وَمَاشِيَةً. فَأَتَانِي بَعْدَمَا افْتَقَرَ وَكَبُرَ، فَقَالَ: أُذَكِّرُكَ اللهَ فِي أُجْرَتِي؛ فَإِنِّي أَحْوَجُ مَا كُنْتُ إِلَيْهِ. فَانْطَلَقْتُ فَوْقَ بَيْتٍ فَأَرَيْتُهُ مَا أَنْمَى اللهُ مِنْ أَجْرِهِ فِي الْمَالِ وَالْمَاشِيَةِ فِي الْغَائِطِ، يَعْنِي فِي الصَّحَارَى. فَقُلْتُ: هَذَا لَكَ. فَقَالَ: لِمَ تَسْخَرُ بِي ؟. أَصْلَحَكَ اللهُ؛ كُنْتُ أُرِيدُكَ عَلَى أَقَلَّ مِنْ هَذَا. فَتَأَبَّى عَلَيَّ. فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ يَا رَبِّ مِنْ مَخَافَتِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ. فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ ذَلِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا. فَانْصَدَعَ الْجَبَلُ

عَنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَخْرُجُوا. وَقَالَ الثَّالِثُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ كَبِيرَانِ فَقِيرَانِ لَيْسَ لَهُمَا خَادِمٌ وَلاَ رَاعٍ وَلاَ وَالٍ غَيْرِي، أَرْعَى لَهُمَا بِالنَّهَارِ وَآوِي إِلَيْهِمَا بِاللَّيْلِ. وَإِنَّ الْكَلاَءَ تَبَاعَدَ فَتَبَاعَدْتُ بِالْمَاشِيَةِ. فَأَتَيْتُهُمَا لَيْلَةً بَعْدَمَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ وَنَامَا، فَحَلَبْتُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ جَلَسْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا بِالْإِنَاءِ كَرَاهِيَةَ أَنْ أُوقِظَهُمَا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمَا. اَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا. فَانْصَدَعَ الْجَبَلُ وَخَرَجُوا.

لَوْ عَلِمَ اللهُ شَيْئاً مِنَ الْعُقُوقِ أَدْنَى مِنْ (أُفٍّ) [1] لَحَرَّمَهُ [2].

فَلْيَعْمَلِ الْعَاقُّ مَا شَاءَ أَنْ يَعْمَلَ فَلَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

وَلْيَعْمَلِ الْبَارُّ مَا شَاءَ أَنْ يَعْمَلَ فَلَنْ يَدْخُلَ النَّارَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ لَقِيَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِكَمَالِ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ مَا خَلاَ بِرَّ وَالِدَيْهِ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

١ـ الإسراء / ٢٣. وهذه الكلمة جزء من الآية الكريمة: ﴿ وقضى ربك أن لا تعبدوا إلاّ إياه وبالوالدين إحساناً إمّا يبلغنّ عندك الكبَر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً ﴾.

٢ـ أَرْدَى مِنْ أُفٍّ لَذَكَرَهُ. ورد في المنهيات ص ٨٣. عن عمر بن أبي عمر، عن محمد بن حجر، عن أبي جعفر، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام.

وَإِنَّ بِرَّ الْوَالِدَيْنِ لَنِظَامُ التَّوْحِيدِ وَالصَّلاَةِ وَالذِّكْرِ.

[وَ] قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَدْرَكْتُ وَالِدَيَّ أَوْ أَحَدَهُمَا وَقَدِ افْتَتَحْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ وَقَرَأْتُ الْحَمْدَ فَدَعَتْنِي أُمِّي: يَا مُحَمَّدُ. لَأَجَبْتُ: لَبَّيْكِ.

[وَ] قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَثٌ لَيْسَ[1] لِأَحَدٍ فِيهِنَّ رُخْصَةٌ:

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ مُسْلِمَيْنِ كَانَا أَوْ كَافِرَيْنِ، بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ.

وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِمُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرٍ، لِلْبَرِّ كَانَ أَوْ لِلْفَاجِرِ.

وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى مُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرٍ، لِلْبَرِّ كَانَ أَوْ لِلْفَاجِرِ.

مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّاسِ ثَلاَثٌ وَجَبَتْ لَهُ عَلَيْهِمْ ثَلاَثٌ.

مَنْ إِذَا حَدَّثَهُمْ صَدَقَهُمْ، وَإِذَا وَعَدَهُمْ وَفَى لَهُمْ، وَإِذَا ائْتَمَنُوهُ لَمْ يَخُنْهُمْ؛ وَجَبَ لَهُ عَلَيْهِمْ أَنْ تُحِبَّهُ قُلُوبُهُمْ، وَتَنْطِقَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ أَلْسِنَتُهُمْ، وَتَظْهَرَ لَهُ مَعُونَتُهُمْ.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ، فَهُوَ

١ـ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ. ورد في عيون الحكم والمواعظ ص ٢١٤. مرسلاً.

مِمَّنْ[١] كَمُلَتْ مُرُوءَتُهُ، وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ، وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ، وَحَرُمَتْ غِيبَتُهُ.

لِيَتَزَيَّنَ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا أَتَاهُ كَمَا يَتَزَيَّنُ لِلْغَرِيبِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ.

تَنَظَّفُوا بِالْمَاءِ مِنَ الرِّيحِ الْمُنْتِنَةِ الَّتِي يُتَأَذَّى بِهِ؛ وَتَعَهَّدُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْقَاذُورَةَ الَّذِي يَتَأَفَّفُ بِهِ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ.

رَوِّضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ.

إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ جَعَلَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنَهَا وَصْلاً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ؛ فَحَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَّصِلَ إِلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ بِخُلُقٍ مِنْهَا.

١ـ مُؤْمِنٌ. ورد في كتاب أبي الجعد ص ٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام.

[وَ] قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكُمْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلاَقِ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَعَثَنِي بِهَا. وَإِنَّ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلاَقِ أَنْ يَعْفُوَ الرَّجُلُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ، وَيَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَأَنْ يَعُودَ مَنْ لاَ يَعُودَهُ.

[وَ] قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً غداً، وَأَوْجَبَكُمْ عَلَيَّ شَفَاعَةً، أَصْدَقُكُمْ لِسَاناً، وَآدَاكُمْ لِلْأَمَانَةِ، وَأَحْسَنُكُمْ خُلُقاً، وَأَشَدُّكُمْ تَوَاضُعاً، وَأَقْرَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ.

أَعْظَمُ الْخَطَايَا اقْتِطَاعُ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ.

وَأَفْضَلُ الشَّفَاعَاتِ أَنْ يُشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى يَجْمَعَ اللهُ بَيْنَهُمَا.

وَمِنْ أَحْسَنِ الْحَسَنَاتِ عِيَادَةُ الْمَرْضَى، وَمُسَاعَدَةُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْعُطَاسِ إِجَابَةً.

مَنْ عَادَ مَرِيضاً ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَتَنْجِزَةً بِمَوْعُودِ اللهِ وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَهُ وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، إِنْ كَانَ صَبَاحاً حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ.

وَقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، إِيمَاناً بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَتَصْدِيقاً لِكِتَابِهِ، مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ؛ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتُنْقِعَ[1] فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَحْفَظُونَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

إِطْرَحُوا سُوءَ الظَّنِّ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَرَّمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَظُنَّ بِأَخِيهِ ظَنَّ السُّوءِ.

وَقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَسْكُنُ إِلَى الْمُؤْمِنِ كَمَا يَسْكُنُ الْقَلْبُ الظَّمْآنُ إِلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ.

اَلْمُسْلِمُ مِرْآةُ أَخِيهِ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَخِيكُمْ هَفْوَةً فَلاَ تَكُونُوا عَلَيْهِ إِلْباً؛ وَكُونُوا لَهُ كَنَفْسِهِ، وَأَرْشِدُوهُ، وَانْصَحُوا لَهُ، وَتَرَفَّقُوا بِهِ.

وَإِيَّاكُمْ وَالْخِلاَفَ فَتَمَزَّقُوا.

١ـ خَاضَ. ورد في الأدب المفرد للبخاري ج ١ ص ١٩٣. عن مرحوم، عن هشام ابن مسلم، عن ابن أبي رواد، عن علي عليه السلام. وورد غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ في كتاب الزهد لهناد التميمي ج ١ ص ٤٦٠ الحديث ٣٧٩. عن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ٦٧ الحديث ٢٠٩. مرسلاً. وفي كتاب المتحابين في الله ص ٣٨ الحديث ٢٩. عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن النرسي، عن الحسن بن محمد بن عبد العزيز التككي، عن أبي علي بن شاذان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام.

وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ تُزْلَفُوا وَتُرْجَوْا [وَ] تُؤْجَرُوا.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ في فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا مَحَضَ أَخَاهُ النَّصِيحَةَ؛ فَإِذَا حَالَ عَنْ ذَلِكَ سُلِبَ التَّوْفِيقَ.

إِذَا لَقِيتُمْ إِخْوَانَكُمْ فَتَصَافَحُوا، وَأَظْهِرُوا لَهُمُ الْبَشَاشَةَ وَالْبِشْرَ، تَتَفَرَّقُوا وَكُلُّ مَا عَلَيْكُمْ مِنَ الأَوْزَارِ قَدْ ذَهَبَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُبْغِضُ الْمُعْبِسَ في وُجُوهِ إِخْوَانِهِ.

لاَ تَغْضَبُوا وَلاَ تُغْضِبُوا؛ [فَإِنَّ] أَشَدَّكُمْ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ الْغَضَبَ، وَأَحْلَمَكُمْ مَنْ عَفَا بَعْدَ الْقُدْرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: خِيَارُ أُمَّتِي أَحْدَاؤُهَا، الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: يَا ابْنَ آدَمَ؛ اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ أَذْكُرْكَ حِينَ أَغْضَبُ، وَإِلاَّ أَمْحَقْكَ فِيمَنْ أَمْحَقُ.

أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطِيبُوا الْكَلاَمَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا

الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفاً يُرَى بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا.

فَقَامَ إِلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا نَبِيَّ اللهِ؛ تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَعَدَّهَا اللهُ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلاَمَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَقَامَ لِلّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ.

يُجْزِي عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِي عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ.

إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ [1] وَيَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ وَيَهْدِيكُمْ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ.

١ـ فَسَمِّتُوهُ؛ قُولُوا: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ورد في التحفة السنية (مخطوط) ص٣١٩ باب التحية. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦٣٣ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٣٥٥. مرسلاً.

فَإِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ قَالَ: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾[1].

صَافِحْ عَدُوَّكَ وَإِنْ كَرِهَ، فَإِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِهِ عِبَادَهُ؛ يَقُولُ: ﴿ إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ◊ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾[2].

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ، الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ؛ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إِلاَّ أَهْلَ بَيْتِهِ.

مَا تُكَافِئُ عَدُوَّكَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ تُطِيعَ أَمْرَ اللهِ فِيهِ.

وَحَسْبُكَ نَصْراً أَنْ تَرَى عَدُوَّكَ يَعْمَلُ فِي مَعَاصِي اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

إِطْعَامُ الْأَسِيرِ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ وَإِنْ قَتَلْتَهُ مِنَ الْغَدِ.

اَلرَّجُلُ بِلاَ أَخٍ كَشِمَالٍ بِلاَ يَمِينٍ.

وَخَيْرُ مَا اكْتَسَبَ الْمَرْءُ الْإِخْوَانَ؛ فَإِنَّهُمْ مَعُونَةٌ عَلَى حَوَادِثِ الدَّهْرِ، وَعَوْنٌ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ[3].

١ـ النساء / ٨٦.

٢ـ فصلت / ٣٤ و ٣٥.

٣ـ ورد في الكافي للكليني ج ٢ ص ٦٤٥ الحديث ٧. عن عدة من أصحابنا، عن سهل ابن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن جعفر الصادق، عن

علي عليهما السلام، وفي ج ٥ ص ٣٣١ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٦ ص ٤٣٩ الحديث ١٠. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الخصال ص ٢٠٨ باب الأربعة الحديث ٢٨. عن أبي منصور احمد بن إبراهيم بن بكر، عن أبي محمد زيد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفرالصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦١٢ و ٦١٣ و ٦٢٤ و ٦٣٣ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الصدوق ص.٥٩٨ الحديث ٨٢٦ / ٥. الصدوق، عن محمد بن علي بن ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ٧٣ و ٧٤. مرسلاً. وفي مسند الرضا عليه السلام للغازي ص١٢٣ الحديث٣٣. مرسلاً. وفي مسند الإمام علي الرضا عليه السلام الملحق بمسند زيد ص ٤٧٢. عن القاسم بن محمد، عن السيد أمير الدين ابن عبد الله، عن السيد احمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين، عن السيد إبراهيم بن محمد الوزير، عن المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي احمد بن يحيى، عن سلمان بن إبراهيم بن عمر العلوي، عن أبيه إبراهيم، عن رضاء الدين إبراهيم بن محمد الطبري، عن الإمام نجم الدين التبريزي، عن الحافظ بن عساكر، عن زاهر السنحاني، عن الحافظ البيهقي، عن أبي القاسم المفسر، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي قرب الإسناد ص ٤٢. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي

عليه وعليهما السلام. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٢٨٨ الحديث ٧٧٦ ـ ٦. مرسلاً. وفي الأدب المفرد للبخاري ج ١ ص ١٩٣. عن مرحوم، عن هشام بن مسلم، عن ابن أبي رواد، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٣ ص ٢١٥ الحديث ٣٣٦٠. عن أبي عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، عن أبي العباس الأصم، عن احمد بن عبد الجبار، عن أبي معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٨٢ الحديث ٤٣٦٣. عن أبي محمد ابن يوسف، عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن السبيعي، عن علي بن العباس بن الوليد البجلي، عن محمد بن عمارة بن صبيح، عن إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن ثابت، عن جابر، عن غياث بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٢١٩ الحديث ٧٩٤٨. عن أبي الحسن العلوي، عن أبي حامد احمد بن محمد ابن يحيى بن بلال، عن احمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي رجا الهروي، عن أبي إسحاق، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١٣ الحديث ٨٣٠١. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي الحسن علي بن حسن بن عقبة الشيباني، عن احمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ، عن محمد بن عثمان الفراء أبي جعفر، عن عبد الله بن قنبر مولى علي، عن أبيه قنبر، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨٣٠٢. عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي الحسن محمد بن الحسن السراج، عن مطين، عن محمد بن عثمان الفراء، عن ابن قنبر، عن أبيه قنبر، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٣١ الحديث ٩١٧٢. عن أبي الحسن علي بن محمد المقري، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٣٢ الحديث ٩١٧٥. عن أبي الحسن المقري، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر، عن سعيد بن سلمة المديني، عن المسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٢٨ الحديث ٩٣٣٩. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الحفيد، عن هارون بن عبد الصمد الرحبي، عن علي ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن ابن أخيه عبد الله بن عيسى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الغايات ص ٢٠٠ و ٢٠١. مرسلاً. وفي ص ٢١٠. مرسلاً. وفي أمالي الطوسي ص ٢٨٥. عن أبي علي الطوسي، عن

شيخه، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، عن أبي الحسن محمد ابن احمد بن عبد الله المنصوري، عن عم أبي موسى عيسى بن احمد بن عيسى ابن المنصور، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٤٩٠. عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني، عن محمد بن علي الحسين بن زيد ابن علي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٤٩٣. عن جماعة، عن أبي المفضل، عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، عن أبي عبد الصمد بن موسى، عن عمه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الجعفريات ص ١٥٠. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ١١٩. مرسلاً. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٢٧. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٠. بالسند السابق. وفي مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٤٠. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٩٦. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٥٥. مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٦ ص ١٧١ الحديث ٦. عن أبي خالد الأحمر، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص ٦٩ الحديث ١٩. عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٦ ص ٦١ الحديث ١٠٠٤٠. عن أبي داوود، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي سنن أبي داوود ج ٢ ص ٥٢١

الحديث ٥٢١٠. عن الحسن بن علي، عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي، عن سعيد ابن خالد الخزاعي، عن عبد الله بن المفضل، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللآلئ ج ٣ ص ٣٠٣ الحديث ١٠٠. مرسلاً عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤ ص ٥٤. عن أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، عن محمد بن يوسف، عن أبي الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي، عن علي بن العباس بن الوليد البجلي، عن محمد بن عمارة بن صبيح، عن إسماعيل بن أبان، عن عمرو بن ثابت، عن جابر، عن غياث بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦٤ ص ١٣. عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الحفيد، عن هارون بن عبد الصمد الرخي، عن علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن ابن أخي عبد الله بن عيسى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الدعاء ص ٥٥٠. عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى الحماني، عن حفص بن غياث، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ١ ص ١٠٤. عن احمد بن رشدين، عن يحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قرة، عن صفوان بن سليم، عن يوسف بن هاشم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٣٣. عن إسحاق بن خالويه الواسطي، عن علي بن بحر، عن هشام ابن يوسف، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٣٤٩. عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن حفص بن الصالح، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٢٣٢. عن محمد بن علي الصائغ، عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الأحكام ج ٢ ص ٥٢٧. مرسلاً عن زيد ابن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي المحاملي ص

٢١٦. عن الحسين، عن علي بن مسلم، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين الصغرى ص ١٣٠. مرسلاً عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٤٥ الحديث ٤٤١. عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سعيد بن خالد، عن عبد الله بن المفضل، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي جواهر المطالب ج٢ ص ١٥٩ الحديث ١٢٣. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤٤١ الحديث ٤٤٤٤. مرسلاً. وفي ص ٤٤٢ الحديث ٤٤٥٠. عن محمد بن إسحاق العكاشي، عن الأوزاعي، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٣ ص ١٢٧ الحديث ٥٨٠٥. مرسلاً. وفي ص ١٢٩ الحديث ٥٨٠٩. مرسلاً. وفي ص ٣٦٦ الحديث ٦٩٧١. مرسلاً. وفي ص ٤١٣ الحديث ٧٢٠٣. مرسلاً. وفي ص ٥١٩ الحديث ٧٦٩٧. من كتاب ذم الدنيا لابن أبي الدنيا مرسلاً. وفي ج ٤ ص ٢١٥ الحديث ١٠٢١٧. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٣٤٦ الحديث ١٥٩٨٤. مرسلاً. وفي ج ٩ ص ١٠٠ الحديث ٢٥١٧٢. مرسلاً. وفي ص ١٢٣ الحديث ٢٥٢٩٥. مرسلاً. وفي ص ٢٢٨ الحديث ٢٥٧٧٣. مرسلاً. وفي ج ١٦ ص ٢٨ الحديث ٤٣٧٩١. مرسلاً. وفي ص ٢٤٠ الحديث ٤٤٣٠٦. مرسلاً. وفي الكامل لابن عدي ج ٧ ص ١١٢. عن محمد بن الحسن البصري وإسحاق بن خالويه الواسطي، عن علي بن بحر، عن هشام، عن يوسف، عن معمر، عن إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي مسند احمد ج ١ ص ١٣٨. عن عبد الله، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن سعيد بن سلمة يعني ابن أبي الحسام، عن مسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي عليه السلام. وفي العلل للدارقطني ج ٣ ص ٣٦٧ الحديث ٣٩٥. عن أبي شهاب الحناط وأبي معاوية الضرير وأبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٢١ الحديث ٤١٣. عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي، عن سعيد بن خالد الخزاعي، عن عبدالله ابن الفضل الهاشمي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي بغية الباحث ص ٢٥٤ الحديث ٨١٤. عن محمد بن جعفر، عن إسماعيل، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مسند إبراهيم بن أدهم ص ٢٠. عن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن

الأخميمي، عن غسان بن سليمان، عن عبدالله بن عبد الرحمن الجزري، عن سفيان، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الزهد لهناد التميمي ج ١ ص ١٩٦ الحديث ١٢٣. عن هناد، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦٠ الحديث ٣٧٩. عن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي معرفة علوم الحديث ص ٦٨. عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن حنبل بن إسحاق بن حنبل، عن علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مسند الشهاب ج ٢ ص ٢٤٣ الحديث ١٢٧٨. عن محمد بن الحسن الموصلي، عن طلحة بن محمد، عن عبد الله بن زيدان، عن محمد بن عثمان بن كثير، عن عبدالله بن قنبر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢١ الحديث ٥٤٣. عن محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، عن الحسين بن غياث الخراساني، عن احمد بن علي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي كشف الخفاء ج ٢ ص ١١٣ الحديث ١٩٣٨. من كتاب الفردوس، مرسلاً. وفي الكفاية في علم الرواية ص ١٠٠. عن أبي الحسين محمد بن الحسن بن احمد الأهوازي، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٤١١. عن أبي الحسن بن البخاري واحمد بن شيبان وإسماعيل ابن العسقلاني وزينب بنت مكي، عن أبي حفص بن طبرزد، عن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي طالب بن غيلان، عن أبي بكر الشافعي، عن محمد بن بشر، عن الحسن بن علي الحلواني، عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي، عن سعيد بن خالد الخزاعي، عن عبدالله بن المفضل الهاشمي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي أدب الدنيا والدين ص ٢٢٧. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٤ ص ٢٩٣ الحديث ١٧٠. مرسلاً. وفي تذكرة الموضوعات ص ٢٠٢. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ٢٣٩. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن حمزة بن القاسم العلوي

العباسي، عن احمد بن إدريس، عن احمد بن محمد بن خالد بن علي بن يعمر، عن إسحاق بن عمار، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٧٠. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن بندار، عن الحسن بن سفيان، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سعيد بن خالد، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٥٨. عن السيد أبي طالب، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم الحسني، عن إسحاق بن إبراهيم الصوفي، عن نصر بن منصور، عن يحيى الحماني، عن ابن فضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٥٧٥ الحديث ٢٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢١٤. مرسلاً. وفي ص ٣٩٧. مرسلاً. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص ٤٨١ الحديث ٣٦٩٧. مرسلاً. وفي ص ٥٠٩ الحديث ٣٩٦٢. مرسلاً. وفي الأربعون حديثا للحلبي ص ٥٨ الحديث ٩. ابن زهرة الحلبي، عن عمه، عن أبي علي، عن أبي الرضا، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال، عن سعيد بن أبي سعيد العيار، عن أبي الحسن الحافظ التميمي، عن ابن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي علي محمد بن أسعد النحوي النسابة، عن القاضي يونس ابن محمد بن الحسن، عن جده أبي محمد الحسن، عن أبي علي الحسن بن علي المكي وأبي القاسم المحسن، عن عمر الإسكندراني، عن أبي حفص، عن الكندي، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي سراج القلوب ص ٥٧. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٠٢. مرسلاً. وفي سبل الهدى والرشاد ج ٩ ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ٩ ص ٦٥. مرسلاً. وفي روضة الواعظين ص ٣٧٧. مرسلاً. وفي ص ٣٨٨. مرسلاً. وفي الفصول المهمة ج ١ ص ٣٢٣ الباب ٤ الحديث ١٩٣٧ ــ ١ مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٦٦. مرسلاً. وفي ص ٣٨٦. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٥٤. مرسلاً. وفي ص ٣١٨. مرسلاً. وفي ج ٩ ص ٢٤٣. مرسلاً عن الدارقطني، بسنده عن علي

عليه السلام. وفي البصائر والذخائر ص١٤٦. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ١٩٢ الحديث ٥٥٨. مرسلاً. وفي ص ٢٣٦ الحديث ٧١٤. مرسلاً. وفي ص ٢٤٠ الحديث ٧٢٨. مرسلاً. وفي ص ٢٤٦ الحديث ٧٥٦. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٢١٢ الحديث ٢٥٠٣. مرسلاً. وفي ص٣٣٧ الحديث٤٨٩٨. مرسلاً. وفي ج٣ ص٣٩٢ الحديث ٥٠٨١. مرسلاً. وفي ص٤٠٤ الحديث ٥١٢٥. مرسلاً. وفي ج ٤ ص١٣٦ الحديث٥٩٣٣. مرسلاً. وفي ص٣٦٥ الحديث٦٥٩٣. مرسلاً. وفي ج٥ ص ٢٣٣ الحديث٧٧٢٢. مرسلاً. وفي ص٤١٨ الحديث ٨٣٥٢. مرسلاً. وفي المطالب العالية ج٧ص ١١٢ كتاب الطب الباب ٤٦ الحديث ٢٥٩٧ ـ ١. عن الحارث، عن محمد ابن جعفر، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٣٥ كتاب الآداب الفصل ٣٦ الحديث ٢٦٩٦. عن احمد بن منيع، عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٥٤ كتاب الرقاق الفصل ٤٥ الحديث ٢٣٤٦ ـ ٢. بالسند السابق. وفي الحقائق ص ٨٥ . مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٥٧٢. مرسلاً. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٦ ص ٢٣ الحديث ٧٠١٧. عن احمد بن منيع، عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله بن عبد العزيز، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج٢ ص ٢٨١ الحديث ٧٠٢. عن إبراهيم بن سعيد وصدقة بن الفضل، عن محمد بن فضيل، عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ج٣ ص١١٩ الحديث ٩٠٦. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن عبد الصمد بن النعمان، عن حنش بن الحارث، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٦٧ الحديث ٥٣٤. عن رزق الله ابن موسى، عن يعقوب بن إسحاق، عن سعيد بن خالد، عن عبد الله بن الفضل، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٤٣. مرسلاً. وفي المنهيات ص٨٣. عن عمر بن أبي عمر، عن محمد بن حجر، عن أبي جعفر، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب أبي الجعد ص ٤ وص ١٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة

العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٠ الحديث ٨١٥. مرسلاً. وفي ص ٣١٨ الحديث ٩٨٥. مرسلاً. وفي ص ٣٧٠ الحديث ١١٨٢. مرسلاً. وفي عمل اليوم والليلة لابن السني ص ١١٤ الباب ٨٦ الحديث ٢٢٤. عن أبي يعلى وأبي شيبة داوود ابن إبراهيم، عن عبد الأعلى بن حماد، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سعيد بن خالد، عن عبد الله بن الفضل، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٦ الباب ١٥٦ الحديث ٣١٩. عن أبي يعلى، عن شريح بن يونس، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي البعث والنشور ص ١٧٦ الحديث ٢٥٢. عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن احمد بن عبد الجبار، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الأنس والعرس ص ٤٨ الرقم ٦. مرسلاً. وفي المخلاة ص ١٤٥ الجولة الرابعة عشرة الرقم ٣٣. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٤٩٤ الحديث ٤٢٨. مرسلاً. وفي كتاب المتحابين في الله ص ٣٨ الحديث ٢٩. عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن النرسي، عن الحسن بن محمد بن عبد العزيز التككي، عن أبي علي بن شاذان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي المتفق والمفترق ج ٣ ص ١٥١٠ الحديث ٩٢٨. عن أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، عن احمد بن عبد الجبار العطاردي، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الفوائد ج ٢ ص ٢٤٠ الحديث ١٦٢٦. عن أبي عمر محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد الله القزويني الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، عن محمد بن عثمان الفراء، عن ابن قنبر، عن أبيه قنبر، عن علي عليه السلام. وفي مسند زيد ص ٣٤٨. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي التحفة السنية (مخطوط) ص ٣١٩ باب التحية. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) إِذَا احْتَشَمَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ فَقَدْ فَارَقَهُ.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا أَمْهَلَ اللهُ فِرْعَوْنَ مَعَ ادِّعَائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِسُهُولَةِ إِذْنِهِ وَبَذْلِ طَعَامِهِ.

مَوَدَّةُ ذَوِي الدِّينِ بَطِيئَةُ الْإِنْقِطَاعِ، دَائِمَةُ الثَّبَاتِ وَالْبَقَاءِ.

وَ[1] (*) مَوَدَّةُ الْآبَاءِ قَرَابَةٌ[2] بَيْنَ الْأَبْنَاءِ.

وَالْقَرَابَةُ إِلَى الْمَوَدَّةِ أَحْوَجُ مِنَ الْمَوَدَّةِ إِلَى الْقَرَابَةِ.

ثَلاَثَةٌ لاَ يُعْرَفُونَ إِلاَّ فِي ثَلاَثِ مَوَاطِنَ:

لاَ يُعْرَفُ الشُّجَاعُ إِلاَّ عِنْدَ الْحَرْبِ.

وَلاَ الْحَلِيمُ إِلاَّ عِنْدَ الْغَضَبِ.

وَلاَ الصَّدِيقُ إِلاَّ عِنْدَ الشِّدَّةِ[3].

(*) من: إِذَا احْتَشَمَ. إلى: فَارَقَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٨٠.

(*) من: مَوَدَّةُ. إلى: الْقَرَابَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٨

١ـ ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦٤٨. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩٤. مرسلاً. وفي النور المبين ص ٢٧٧. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٦ص٤٤٢. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢ـ نَسَبٌ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٦٢ الحديث ٩٣. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٨٨. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٤١. مرسلاً. باختلاف يسير.

٣ـ لاَ الْأَخُ إِلاَّ عِنْدَ الْحَاجَةِ. ورد في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١١. مرسلاً.

إِذَا أَكْرَمَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِالْكَرَامَةِ فَلْيَقْبَلْهَا؛ فَإِنْ كَانَ ذَا حَاجَةٍ صَرَفَهَا فِي حَاجَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجاً وَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ حَاجَةٍ حَتَّى يُؤْجَرَ فِيهَا صَاحِبِهَا.

وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ جَزَاءٌ فَلْيَجْزِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَزَاءٌ فَثَنَاءٌ حَسَنٌ.

[قَالَ] النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ أَحَدٌ بِنِعْمَةٍ فَلْيُكَافِئْهُ بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَثَنَاءٌ حَسَنٌ وَدُعَاءٌ لَهُ.

أَشَدُّ الأَعْمَالِ ثَلاَثَةٌ:

إِنْصَافُ النَّاسِ[1] مِنْ نَفْسِكَ. وَمُوَاسَاةُ الإِخْوَانِ بِالْمَالِ. وَذِكْرُ اللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

إِرْحَمُوا ضُعَفَاءَكُمْ، فَالرَّحْمَةُ لَهُمْ سَبَبُ رَحْمَةِ اللهِ لَكُمْ.

لاَ تُحَقِّرُوا ضُعَفَاءَ إِخْوَانِكُمْ، فَإِنَّهُ مَنِ احْتَقَرَ مُؤْمِناً حَقَّرَهُ اللهُ وَلَمْ يَجْمَعْ بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ.

١ـ إِعْطَاءُ الْحَقِّ. ورد في حلية الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن احمد بن محمد بن موسى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣٨ الحديث ٤٤٣٠٠. مرسلاً.

وَلاَ يُكَلِّفُ الْمَرْءُ أَخَاهُ الطَّلَبَ إِلَيْهِ إِذَا عَرَفَ حَاجَتَهُ.

إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ لِيَصْلُحَ شَأْنُهُ عَلَى يَدَيْهِ؛ فَاسْتَبِقُوا النِّعَمَ بِذَلِكَ.

فَإِنَّ اللهَ يَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَاهِهِ فِيمَا بَذَلَهُ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ.

يَا مَعْشَرَ شِيعَتِنَا؛ اتَّقُوا اللهَ وَاحْذَرُوا أَنْ تَكُونُوا لِلنَّارِ حَطَباً، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بِاللهِ كَافِرِينَ فَتَوَقَّوْهَا بِتَوَقِّي ظُلْمِ إِخْوَانِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ.

فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ ظَلَمَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ الْمُشَارِكَ لَهُ فِي مُوَالاَتِنَا إِلاَّ ثَقَّلَ اللهُ فِي النَّارِ سَلاَسِلَهُ وَأَغْلاَلَهُ، وَلَمْ يَفُكَّهُ مِنْهَا إِلاَّ شَفَاعَتُنَا، وَلَنْ نَشْفَعَ إِلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ نَشْفَعَ لَهُ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ؛ فَإِنْ عَفَا عَنْهُ شَفَعْنَا لَهُ، وَإِلاَّ طَالَ فِي النَّارِ مَكْثُهُ.

إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ وَجَلاَلِ كِبْرِيَائِهِ؛ فَمَنْ طَعَنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللهِ فِي عَرْشِهِ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ؛ وَإِنَّمَا هُوَ شِرْكُ الشَّيْطَانِ.

إِذَا قَالَ الْمُؤْمِنُ لِأَخِيهِ: أُفٍّ، انْقَطَعَ مَا بَيْنَهُمَا.

وَإِذَا قَالَ لَهُ: أَنْتَ كَافِرٌ، كَفَرَ أَحَدُهُمَا.

وَإِذَا اتَّهَمَهُ انْمَاثَ الْإِسْلاَمُ في قَلْبِهِ كَمَا يَنْمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ.

مَنْ قَالَ لِمُسْلِمٍ قَوْلاً يُرِيدُ بِهِ انْتِقَاصَ مُرُوءَتِهِ، حَبَسَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ في طينَةِ خَبَالٍ حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا قَالَ بِمَخْرَجٍ.

مَنْ بَهِتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً، أَوْ قَالَ فيهِ مَا لَيْسَ فيهِ أَقَامَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تَلٍّ مِنْ نَارٍ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ فيهِ.

تَوَازَرُوا، وَتَبَاذَلُوا، وَلاَ تَكُونُوا بِمَنْزِلَةِ الْمُنَافِقِ الَّذي يَصِفُ مَا لاَ يَفْعَلُ.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ في عَوْنِ أَخيهِ وَمَنْفَعَتِهِ فَلَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدينَ في سَبيلِ اللهِ. وَمَنْ تَرَكَ مَعُونَةَ أَخيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعْيَ مَعَهُ في حَاجَتِهِ، قُضِيَتْ لَهُ أَمْ لَمْ تُقْضَ، كُلِّفَ أَنْ يَسْعَى في حَاجَةِ مَنْ لاَ يُؤْجَرُ في حَاجَتِهِ.

أَوْحَى اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ إِلَى دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: يَا دَاوُودُ؛ إِنَّ الْعَبْدَ مِنْ عِبَادي لَيَأْتيني بِالْحَسَنَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُحَكِّمُهُ بِهَا فِي الْجَنَّةِ. قَالَ دَاوُودُ: يَا رَبِّ؛ وَمَنْ هَذَا الْعَبْدُ الَّذي يَأْتيكَ بِالْحَسَنَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُحَكِّمُهُ بِهَا فِي الْجَنَّةِ ؟. قَالَ: مُؤْمِنٌ يَسْعَى لِأَخيهِ الْمُسْلِمِ في حَاجَةٍ أَحَبَّ قَضَاءَهَا، قُضِيَتْ لَهُ عَلَى يَدِهِ أَمْ لَمْ تُقْضَ.

لَأَنْ أَصِلَ أَخاً مِنْ إِخْوَانِي بِدِرْهَمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعِشْرِينَ دِرْهَماً.

وَلَأَنْ أَصِلَهُ بِعِشْرِينَ دِرْهَماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ.

وَلَأَنْ أَصِلَهُ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَةً.

اَلْمُؤْمِنُ لاَ يَغِشُّ [1] أَخَاهُ، وَلاَ يَخُونُهُ، وَلاَ يَتَّهِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ يَقُولُ لَهُ: أَنَا مِنْكَ بَرِيءٌ.

قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِماً أَوْ ضَرَّهُ أَوْ مَاكَرَهُ.

أُطْلُبْ لِأَخِيكَ عُذْراً [2]، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ لَهُ عُذْراً [3] فَالْتَمِسْ لَهُ عُذْراً.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِنْ مُحِقٍّ أَوْ مُبْطِلٍ لاَ وَرَدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ.

دَارِئْ عَنِ الْمُؤْمِنِ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ ظَهْرَهُ حِمَى اللهِ ـ عَزَّوَجَلَّ ـ، وَنَفْسُهُ كَرِيمَةٌ عَلَى اللهِ ـ تَعَالَى ـ، وَلَهُ يَكُونُ ثَوَابُ اللهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ؛

١ـ لاَ يُعَيِّرُ. ورد في تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً.

٢ـ إِقْبَلْ عُذْرَ أَخِيكَ. ورد في المصدر السابق. وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلاً.

٣ـ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُذْرٌ. ورد في المصدرين السابقين.

وَظَالِمُهُ خَصْمُ اللهِ، فَلاَ تَكُنْ خَصْمُهُ يَكُنْ خَصْمُكَ اللهُ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثَلاَثُونَ حَقّاً لاَ بَرَاءَةَ لَهُ مِنْهَا إِلاَّ بِأَدَائِهَا أَوِ الْعَفْوِ لَهُ:

يَغْفِرُ لَهُ زَلَّتَهُ، وَيَرْحَمُ عَبْرَتَهُ، وَيَسْتُرُ عَوْرَتَهُ، وَيُقِيلُ عَثْرَتَهُ، وَيَقْبَلُ مَعْذِرَتَهُ، وَيَرُدُّ غَيْبَتَهُ، وَيُدِيمُ نَصِيحَتَهُ، وَيَحْفَظُ خُلَّتَهُ، وَيَرْعَى ذِمَّتَهُ، وَيَعُودُ مَرْضَتَهُ، وَيَشْهَدُ مِيتَتَهُ، وَيُجِيبُ دَعْوَتَهُ، وَيَقْبَلُ هَدِيَّتَهُ، وَيُكَافِئُ صِلَتَهُ، وَيَشْكُرُ نِعْمَتَهُ، وَيُحْسِنُ نُصْرَتَهُ، وَيَحْفَظُ حَلِيلَتَهُ، وَيَقْضِي حَاجَتَهُ، وَيَشْفَعُ مَسْأَلَتَهُ، وَيُسَمِّتُ عَطْسَتَهُ، وَيُرْشِدُ ضَالَّتَهُ، وَيَرُدُّ سَلاَمَهُ، وَيُطِيبُ كَلاَمَهُ، وَيَبَرُّ إِنْعَامَهُ، وَيُصَدِّقُ أَقْسَامَهُ، وَيُوَالِيهِ وَلاَ يُعَادِيهِ، وَيَنْصُرُهُ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً، فَأَمَّا نُصْرَتُهُ ظَالِماً فَيَرُدُّهُ عَنْ ظُلْمِهِ، وَأَمَّا نُصْرَتُهُ مَظْلُوماً فَيُعِينُهُ عَلَى أَخْذِ حَقِّهِ؛ وَلاَ يُسْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَيُحِبُّ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهُ لَهُ مِنَ الشَّرِّ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ.

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَدَعُ مِنْ حُقُوقِ أَخِيهِ شَيْئاً حَتَّى الْعَطْسَةَ يَدَعُ تَسْمِيتَهُ عَلَيْهَا فَيُطَالِبُهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقْضَى لَهُ بِهِ عَلَيْهِ.

إِيَّاكُمْ وَغِيبَةَ الْمُسْلِمِ؛ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لاَ يَغْتَابُ أَخَاهُ؛ وَقَدْ نَهَى اللهُ

ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿ وَلاَ يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾[١].

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: وَاللهِ الَّذي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلاَّ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَرَجَائِهِ لَهُ، وَحُسْنِ خُلُقِهِ، وَالْكَفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ. وَاللهِ الَّذي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لاَ يُعَذِبُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُؤْمِناً بِعَذَابٍ بَعْدَ التَّوْبَةِ وَالْإِسْتِغْفَارِ لَهُ إِلاَّ بِسُوءِ ظَنِّهِ بِاللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَتَقْصيرِهِ مِنْ رَجَائِهِ، وَسُوءِ خُلُقِهِ، وَاغتِيَابِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ: يَا مُوسَى؛ إِحْفَظْ وَصِيَّتي إِلَيْكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ:

أَوَّلُهُنَّ: مَا دُمْتَ لاَ تَرَى ذُنُوبَكَ قَدْ غُفِرَتْ فَلاَ تَشْتَغِلْ بِعُيُوبِ غَيْرِكَ.

وَالثَّانِيَةُ: مَا دُمْتَ لاَ تَرَى كُنُوزِي قَدْ نَفِدَتْ فَلاَ تَغْتَمَّ لِرِزْقِكَ.

وَالثَّالِثَةُ: مَا دُمْتَ لاَ تَرَى زَوَالَ مُلْكِي فَلاَ تَرْجُ أَحَداً غَيْري.

١ـ الحجرات / ١٢.

وَالرَّابِعَةُ : مَا دُمْتَ لاَ تَرَى الشَّيْطَانَ مَيْتاً فَلاَ تَأْمَنْ مَكْرَهُ [1].

١ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٣ الحديث ١٣. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٤٩ الحديث ٣٦. بالسند السابق. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ٣٢٦ الحديث ١٢٣٠. مرسلاً. وفي ص ٤٤٥ الحديث ١٥٥٣. مرسلاً. وفي التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري ص ٢٠٤ الحديث ٩٣. مرسلاً. وفي التوحيد ص ٣٧٢ الحديث ١٤. عن احمد بن الحسن القطان، عن احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن هارون ابن مسلم، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٢١٧ الحديث ٤١. بالسند الوارد في التوحيد. وفي ص ٦١٤ و ٦٢٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج ٢ ص ٧١ الحديث ٢. عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن يزيد بن معاوية، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي غوالي اللآلئ ج ١ ص ٣٧٤ الحديث ٩٠. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الاختصاص ص ٢٢٧. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي حلية الأولياء ج ١ ص ٨٥. عن احمد بن محمد بن موسى، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي فضيلة

الشكر لله ص ٦٤. عن احمد بن محمد بن غالب النضري، عن احمد بن محمد المدني، عن الحسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي المهذب ج ٢ ص ٩٨. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ١٥٥. مرسلاً. وفي فيض القدير ج٢ص٥١٧. من روضة الأفكار للإصبهاني مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي الشرح الكبير ج ٥ ص ٣٣٩. مرسلاً. وفي المغني ج ٥ ص ٣١٤. مرسلاً. وفي نصب الراية ج٢ص٣٠٥. عن أبي القاسم الإصبهاني في كتاب الترهيب والترغيب. عن أبي محمد القاسم بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه عمر، عن أبيه علي عليه السلام. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج ٣ ص ١٩٥. عن محمد بن عبيد، عن داوود بن المحبّر، عن محمد بن الحسن الهمداني، عن أبي حمزة، عن علي السجاد، عن أبيه، عن جده علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٠ الرقم ١٠٧٣. عن أبي الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوذاني، عن محمد بن عبد الله بن محمد الكلوذاني، عن أبي العباس احمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب، عن محمد ابن سلمة الأموي، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٣٣ الرقم ١٤٥٠. عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن بن عثمان بن أبي شيبة، عن إبراهيم بن الحسن الثعلبي، عن عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه مولى علي بن أبي طالب، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٥٦٤ الحديث ٧٩٢٤. عن ابن النجار مرسلاً. وفي ج ٦ ص٤٤٣ الحديث ١٦٤٥٤. مرسلاً. وفي ج ١٦ ص ٢٣٨ الحديث ٤٤٣٠٠. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج٢ ص٣٣٢ الحديث ١١٧. مرسلاً. وفي ج٣ ص٣٨٧ الحديث ٣. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ٢٥١. عن السيد أبي طالب، عن محمد بن بندار الآملي، عن الحسن بن سفيان الثوري، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٢. عن السيد أبي طالب، عن أبي احمد عبد الله بن عدي الحافظ، عن محمد بن الأشعث الكوفي، عن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن جده علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٩٤. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين

زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي العباسي، عن محمد ابن إسحاق، عن الحسين بن هشيم، عن عباد بن يعقوب، عن عتبة العابد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي الحسين يحيى بن الحسن ابن محمد، عن عبد الله الحسني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن وليد بن سليمان الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الأحكام ج ٢ ص ٥٤٥. مرسلاً. وفي نظم درر السمطين ص ٢٠٩. مرسلاً عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٠٩. مرسلاً. وفي روضة الواعظين ص ٤٦٩. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٢٧١. مرسلاً عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كشف الريبة ص ١١٥ الحديث ١. عن نور الدين علي بن عبد العال الميسي، عن محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي بن أبي عبد الله الشهيد محمد بن مكي، عن أبيه، عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب والشيخ فخر الدين بن الحسن بن يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن جده يوسف بن علي بن المطهر، عن جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي، عن أبي حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي، عن أبي الحرث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي، عن أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن علي الصيرفي البغدادي، عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي محمد القاسم ابن محمد بن جعفر من ولد عمر بن علي، عن أبيه، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي الأربعون حديثاً للحلبي ص ٤٥ الحديث ٥. عن أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني البغدادي، عن قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة

الله الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن أبي الفتح محمد بن علي الكراجكي، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي، عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي محمد القاسم ابن محمد بن جعفر من ولد عمر بن علي، عن أبيه، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وعن أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن أبي محمد عبد الله ابن عبد الواحد وأبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن القاضي عبد العزيز ابن أبي كامل الطرابلسي، عن الكراجكي، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي، عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي محمد القاسم بن محمد بن جعفر من ولد عمر بن علي، عن أبيه، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٢١٣. مرسلاً. وفي قصص الأنبياء للحائري ص ٣٤٥. مرسلاً. وفي الكشكول للبهائي ج ١ ص ٢١١. مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ٢ ص ٤١٣. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٢ ص ٤٦١ الحديث ٣٢٩٣. مرسلاً. وفي ج ٤ ص ٣١٠ الحديث ٦٤٥١. مرسلاً. وفي كتاب أبي الجعد ص ٥. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٥٢ الحديث ١١١٤. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١١. مرسلاً. وفي ص ٦٣٤ الحديث ٥٠٤. عن أبي الحسين الحسن بن محمد بن جعفر الوبري، عن أبي بكرالجعابي، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبيه محمد بن عبد الله بن محمد، عن أبيه عمر بن علي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب المتحابين في الله ص ٦٣ الحديث ٧٢. عن أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعيد الثقفي، عن أبي علي الحسن بن احمد الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن عبد الله بن جعفر، عن أبي مسعود احمد بن الفرات، عن سهل بن عثمان، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الشكوى والعتاب ص١٠٣ الرقم٢٥٩. مرسلاً. باختلاف.

(*) إِتَّقُوا ظُنُونَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ وَ[1] تَعَالَى ـ جَعَلَ[2] الْحَقَّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ.

تَـدَاوَرُوا وَتَـذَاكَـرُوا وَتَدَارَسُوا الْحَدِيثَ[3]، فَإِنَّكُمْ إِنْ لاَ تَفْعَلُوا يَنْدَرِسْ عِلْمُكُمْ.

لاَ تَقْطَعُوا نَهَارَكُمْ بِكَيْتَ وَكَيْتَ، وَفَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا؛ فَإِنَّ مَعَكُمْ حَفَظَةً يَحْفَظُونَ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْنَا.

وَاذْكُرُوا اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِكُلِّ مَكَانٍ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ.

وَلْيَكُنْ جُلُّ كَلاَمِكُمْ ذِكْرُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

وَصَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يَتَقَبَّلُ دُعَاءَكُمْ عِنْدَ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَدُعَائِكُمْ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

(*) من: إِتَّقُوا. إلى: أَلْسِنَتِهِمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٩.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٣ الحديث ٣١. مرسلاً.

٢ـ أَجْرَى. ورد في المصدر السابق. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٨٨. مرسلاً.

٣ـ أَكْثِرُوا مُذَاكَرَةَ الْحَدِيثِ. ورد في معرفة علوم الحديث ص ٦٠. عن أبي سعيد احمد بن محمد النسوي، عن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن محمد بن أبي السري، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن علي عليه السلام.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا في مَجْلِسٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَيَّ إلاَّ كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ؛ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُمْ.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ.
فَقُلْتُ: وَهَلْ تَبْلُغُكَ الصَّلاَةُ بَعْدَ أَنْ تُفَارِقَنَا ؟.

قَالَ: نَعَمْ. يَا عَلِيُّ؛ إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ وَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكاً يُقَالُ لَهُ صَلْصَائِيلُ، وَهُوَ فِي صُورَةِ الدِّيكِ، مُقَنٍّ عُرْفَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَمَخَالِبُهُ في تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ. لَهُ ثَلاَثُ أَجْنِحَةٍ إِذَا نَشَرَهَا؛ وَاحِدٌ بِالْمَشْرِقِ، وَالآخَرُ بِالْمَغْرِبِ، وَالثَّالِثُ مُنْتَشِرٌ عَلَى قَبْرِي. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، لَقَطَهَا مِنْ فِيهِ كَمَا تَلْقُطُ الطَّيْرُ الْحَبَّ، ثُمَّ يُرَفْرِفُ عَلَى قَبْرِي، وَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ؛ إِنَّ فُلاَنَ ابْنَ فُلاَنٍ صَلَّى عَلَيْكَ وَأَقْرَأَكَ السَّلاَمَ؛ فَيُكْتَبُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى رَقٍّ مِنْ نُورٍ بِالْمِسْكِ الأَذْفَرِ، فَيُرْفَعُ لَهُ عِشْرُونَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَيُكْتَبُ لَهُ عِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَيُمْحَى عَنْهُ عِشْرُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَتُغْرَسُ لَهُ عِشْرُونَ أَلْفَ شَجَرَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْكَوْثَرِ. فَهُوَ مَخْتُومٌ بِالْمِسْكِ الأَذْفَرِ فِي قَبْرِي عِنْدَ رَأْسِي. فَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ

الْأَرْضُ أَنَا. فَيَأْتِينِي جِبْرِيلُ بِدَابَّةٍ بَيْنَ عَيْنَيْهَا مَكْتُوبٌ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ. تَحْتَ كُلِّ جَنَاحٍ خَلْخَالٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوٌّ بِالْمِسْكِ الْأَذْفَرِ. يُسَبِّحُ الْخَلْخَالُ بِلِسَانٍ لاَ يَعْلَمُ الْخَلْخَالُ الَّذِي تَحْتَهُ مَا يَقُولُ. إِلاَّ أَنَّهُ يُسَبِّحُ وَيُهَلِّلُ وَيَحْمَدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ. فَأَدْفَعُ إِلَى رِضْوَانٍ خَازِنِ الْجَنَّةِ لِوَائِي، وَهُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ، مَكْتُوبٌ فِي وَسَطِهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ. لَوْ نَشَرْتُهُ عَلَى جَمِيعِ وُلْدِ آدَمَ لَغَطَّاهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ. جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، يُهَلِّلاَنِ وَيَحْمَدَانِ اللهَ مَعَ جَلاَجِلِ الْبُرَاقِ، حَتَّى أَغْرِزَ لِوَائِي عِنْدَ الْمِيزَانِ، وَقَدْ نُصِبَ وَدُعِيَ الْعِبَادُ إِلَى الْحِسَابِ. فَإِذَا دُعِيَ الْعَبْدُ الَّذِي أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ، ثُمَّ وُضِعَ [عَمَلُهُ] فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ فَيَخِفُّ الْمِيزَانُ. فَأَقُولُ لِلْوَزَّانِ: إِرْفِقْ؛ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي وَدِيعَةً وَصَنِيعَةً. فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ؛ أَنْتَ الْيَوْمَ مُطَاعٌ. ثُمَّ آمُرُهُ فَيَفُكُّ كِتَاباً بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، فَأَضَعُهُ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ، فَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُرَجِّحَ مِيزَانَهُ.

إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً ثَمَرُهَا أَكْبَرُ مِنَ التُّفَّاحِ وَأَصْغَرُ مِنَ الرُّمَّانِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَأَغْصَانُهَا مِنَ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ، وَجُذُوعُهَا مِنَ الذَّهَبِ، وَأَوْرَاقُهَا مِنَ الزَّبَرْجَدِ؛ لاَ يَأْكُلُ مِنْهَا إِلاَّ مَنْ أَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالصَّلاَةِ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي، فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالنِّفَاقِ.

اَلْمَرْءُ بِجَدِّهِ، وَالسَّيْفُ بِحَدِّهِ، وَالثَّنَاءُ بَعْدَ الْبَلاَءِ.

اَلْمُؤْمِنُ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ، وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ [١].

١ـ ورد في المحاسن ج ١ ص ١٨٥ الباب ٣٢ الحديث ٣٠٠ ـ ٨٣. عن المفضل بن عمرو، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الخصال ص ٦١٣ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الجعفريات ص ٢١٥. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٨. مرسلاً. وفي المعرفة والتاريخ ج ٣ ص ٣٩٦. عن أبي الحسن علي بن احمد بن إبراهيم البزاز، عن أبي علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، عن يعقوب بن سفيان، عن عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن علي عليه السلام. وفي كنز الفوائد ص ١٩٤. مرسلاً. وفي نور البراهين ج ١ ص ٢٠٢. عن أبي سعيد، في كتاب الوفا لشرف المصطفى، مسنداً إلى علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٦ ص ١٨٩ الحديث ٢. عن وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارمي ج ١ ص ١٥٠. عن عثمان بن عمر، عن كهمس، عن ابن بريدة، عن علي عليه السلام. وفي الحد الفاصل ص ٥٤٥.عن علي بن محمد بن الحسن الفارسي، عن زيد بن سعيد الواسطي، عن يزيد بن هارون وأبي عاصم النبيل، عن كهمس، عن ابن بريدة، عن علي عليه السلام. وفي معرفة علوم الحديث ص ٦٠. عن أبي سعيد احمد بن محمد النسوي، عن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن محمد بن أبي السري، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤١. عن عبد =

(*) قُلُوبُ الرِّجَالِ وَحْشِيَّةٌ، فَمَنْ تَأَلَّفَهَا بِالإِحْسَانِ[1] أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ.

إِنَّ لِلنِّعْمَةِ أَجْنِحَةً؛ فَإِنْ أَمْسَكْتَ بِالإِحْسَانِ قَرَّتْ، وَإِلاَّ فَرَّتْ[2].

(*) لاَ يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقاً حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي ثَلاَثٍ:

(*) من: قُلُوبُ. إلى: أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٥٠.

(*) من: لاَ يَكُونُ. إلى: وَوَفَاتِهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٤.

= الحميد بن عبد الرحمن القاضي، عن أبيه، عن عبد الله بن هاشم، عن عن وكيع، عن كهمس، عن الحسن بن عبد الله بن بريدة، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٥٧. عن أبي القاسم عبد الملك بن الحسن بن إبراهيم، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن فهد بن احمد بن عيسى بن صالح البزاز، عن أبي الحسن احمد بن مطرف بن سوار البستي، عن العباس بن الفضل بن شاذان، عن محمد بن حميد وحجاج بن حمزة بن سويد العجلي، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص٧٧ الحديث٢٨٤٧٤. عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي محاسن الأزهار ص ٧٠٠. مرسلاً. وفي نزهة المجالس ج ٢ ص ٨٢ مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٤٧٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٣٤. مرسلاً. وفي مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٣٥ الحديث ١٠٥٠. مرسلاً. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص ١٠١. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٨. عن خلف ابن احمد، عن احمد بن سعيد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن علي، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، عن كهمس، عن أبي بريدة، عن علي عليه السلام. وفي أجناس التجنيس ص ٢٧. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١ـ ورد في تذكرة ابن حمدون ص ١٠. مرسلاً.

٢ـ ورد في غرر الخصائص الواضحة ص ٢٤٤. مرسلاً.

في نَكْبَتِهِ[١]. وَغَيْبَتِهِ. وَوَفَاتِهِ[٢].

(*) اَلثَّنَاءُ بِأَكْثَرَ مِنَ[٣] الْإِسْتِحْقَاقِ مَلَقٌ.

وَالتَّقْصيرُ عَنِ الْإِسْتِحْقَاقِ عِيٌّ أَوْ حَسَدٌ[٤].

إِنَّ إِبْلِيسَ يَقُولُ لِجُنُودِهِ: ابْغُوا مِنْ بَنِي آدَمَ الْبَغْيَ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّهُمَا يَعْدِلاَنِ عِنْدَ اللهِ الشِّرْكَ

أَيُّهَا النَّاسُ؛ كُونُوا وَسَطاً، لاَ تَكُونُوا بُخَلاَءَ وَلاَ سَفِلَةً؛ فَإِنَّ الْبَخِيلَ وَالسَّفِلَةَ الَّذينَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ حَقٌّ لَمْ يُؤَدُّوهُ، وَإِنْ كَانَ لَهُمْ حَقٌّ اسْتَقْصَوْهُ[٥].

(*) شَارِكُوا الَّذي قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ، فَإِنَّهُ أَخْلَقُ لِلْغِنَى،

(*) من: اَلثَّنَاءُ. إلى: حَسَدٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٤٧.

(*) من: شَارِكُوا. إلى: الْحَظُّ عَلَيْهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٣٠.

١ـ بَلِيَّتِهِ. ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٦ ص٥٠٩. مرسلاً.

٢ـ بَعْدَ وَفَاتِهِ في تَرِكَتِهِ. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣٠٥. مرسلاً.

٣ـ مِنْ غَيْرِ. ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٣٧٧. مرسلاً. وفي كتاب الشكر ص ٧٢. مرسلاً.

٤ـ عِيٌّ وَحَسَدٌ. ورد في نسخة عبده ص ٧٣٨.

٥ـ ورد في أحكام القرآن ج١ ص٦١٢. عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٢٩٢ الحديث ٩٢٣. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٤٠٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

وَأَجْدَرُ بِإِقْبَالِ الْحَظِّ عَلَيْهِ.

(*) إِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ[1] خَلَّةٌ رَائِقَةٌ[2] فَانْتَظِرُوا أَخَوَاتِهَا.

إِيَّاكُمْ وَالْجِدَالَ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الشَّكَّ.

إِيَّاكُمْ وَالْمِرَاءَ وَالْخُصُومَةَ، فَإِنَّهُمَا يُمْرِضَانِ الْقُلُوبَ عَلَى الْإِخْوَانِ، وَيَنْبُتُ عَلَيْهِمَا النِّفَاقُ.

إِيَّاكُمْ وَالْمُزَاحَ؛ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ، وَيُسْقِطُ مُرُوءَتَهُ، وَيُوجِدُ الْغَضَبَ ثُمَّ لاَ يَشْفَى بِهِ.

إِحْسَبُوا كَلاَمَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ يَقِلَّ كَلاَمُكُمْ إِلاَّ فِي الْخَيْرِ.

كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً تَغْتَنِمُوا[3]؛ [فَـ] (*) رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذُ

(*) من: إِذَا كَانَ. إلى: أَخَوَاتِهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٥.

(*) رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩٤.

١ـ الرَّجُلِ. ورد في مطالب السؤول ص ٢٠٢. مرسلاً.

٢ـ رَائِعَةٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٥٠٨. وفي نسخة ابن أبي المحاسن ص ٤٣٦. ونسخة الإسترابادي ص ٦١٧.

٣ـ ورد في الخصال ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص٧٨. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٢ الحديث ٦٤. مرسلاً. وفي ص ٢٦٣ الحديث ٨١. مرسلاً. وفي وسائل الشيعة ج ٨ ص ٥٦٧ الباب ١٣٥ الحديث ١. عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٤٦٥ الحديث ١٥٤٥. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٢٠. مرسلاً. باختلاف.

مِنْ صَوْلٍ، وَرُبَّ فِتْنَةٍ أَثَارَهَا قَوْلٌ.

بِاللِّسَانِ يُكَبُّ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، وَبِاللِّسَانِ يَسْتَوْجِبُ أَهْلُ الْقُبُورِ النُّورَ؛ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَاشْغَلُوهَا بِذِكْرِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ مَقْعَدَ مَلَكَيْكَ عَلَى ثَنِيَّتَيْكَ، وَلِسَانُكَ قَلَمُهُمَا، وَرِيقُكَ مِدَادُهُمَا، وَأَنْتَ تَجْرِي فِيمَا لَا يَعْنِيكَ فَلَا تَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ وَلَا مِنْهُمَا.

أَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكُمْ وَلَوْ إِلَى قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هَذَا الدِّينِ وَأَلْيَنِهِ.

فَقَالَ: أَلْيَنُهُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَأَشَدُّهُ، يَا أَخَا الْعَالِيَةِ، الْأَمَانَةُ. إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ وَلَا زَكَاةَ لَهُ. يَا أَخَا الْعَالِيَةِ؛ إِنَّ مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ فَأَنْفَقَهُ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهِ، وَإِنِ ادَّخَرَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. يَا أَخَا الْعَالِيَةِ؛ إِنَّ مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ فَلَبِسَ جِلْبَاباً لَمْ تُقْبَلْ صَلَاتُهُ حَتَّى يُنَحِّيَ ذَلِكَ الْجِلْبَابَ عَنْهُ. إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ أَكْرَمُ وَأَجَلُّ، يَا أَخَا الْعَالِيَةِ،

مِنْ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلَ رَجُلٍ أَوْ صَلاَتَهُ وَعَلَيْهِ جِلْبَابٌ مِنْ حَرَامٍ.

أَوْفُوا بِالْعُهُودِ إِذَا عَاهَدْتُمْ؛ فَمَا زَالَتْ نِعْمَةٌ عَنْ قَوْمٍ وَلاَ نَضَارَةُ عَيْشٍ إِلاَّ بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا؛ ﴿وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ﴾[1].

وَلَوْ أَنَّهُمُ اسْتَقْبَلُوا ذَلِكَ بِالدُّعَاءِ لَمْ تَزُلْ.

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمُ النِّقَمُ، أَوْ زَالَتْ عَنْهُمُ النِّعَمُ فَزِعُوا إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ، وَلَمْ يَهِنُوا، وَلَمْ يُسْرِفُوا، لَأَصْلَحَ اللهُ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ صَالِحٍ.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَنْ رَبِّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ: قَالَ اللهُ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي، مَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَلاَ أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا عَلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ مَعْصِيَتِي ثُمَّ تَحَوَّلُوا عَنْهَا إِلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ طَاعَتِي إِلاَّ تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ مِنْ عَذَابِي إِلَى مَا يُحِبُّونَ مِنْ رَحْمَتِي. وَمَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَلاَ أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا عَلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ طَاعَتِي، ثُمَّ تَحَوَّلُوا عَنْهَا إِلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ مَعْصِيَتِي، إِلاَّ تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ مِنْ رَحْمَتِي إِلَى مَا يَكْرَهُونَ مِنْ عَذَابِي[2].

١ـ آل عمران / ١٨٢.

٢ـ غَضَبي. ورد في كنز العمال ج ١٦ ص ١٣٧ الحديث ٤٤١٦٦. عن ابن مردويه، مرسلاً عن عمير بن عبد الملك، عن علي عليه السلام.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ إِذَا غَضِبَ عَلى أُمَّةٍ وَلَمْ يُنَزِّلْ بِهَا الْعَذَابَ، غَلَتْ أَسْعَارُهَا، وَقَصُرَتْ أَعْمَارُهَا، وَلَمْ يَرْبَحْ تُجَّارُهَا، وَلَمْ تَزْكُ ثِمَارُهَا، وَحُبِسَ عَنْهَا أَمْطَارُهَا، وَلَمْ تَغْزُرْ أَنْهَارُهَا، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا شِرَارَهَا [١] .

إِذَا ضَاقَ الْمُسْلِمُ فَلاَ يَشْكُوَنَّ رَبَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَلَكِنْ يَشْكُو إِلَيْهِ؛ فَإِنَّ بِيَدِهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ وَتَدْبِيرُهَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

إِتَّبِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ قَالَ: مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنىً اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا ظَهْرُ الْغِنَى ؟. قَالَ: عَشَاءُ لَيْلَةٍ.

مَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

إِتَّجِرُوا بَارَكَ اللهُ لَكُمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

١ـ غَلَبَهَا شِرَارُهَا. ورد في ربيع الأبرار ج ١ ص ٤٤٦ الحديث ٢. مرسلاً.

وَسَلَّمَ يَقُول: إِنَّ الرِّزْقَ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ فِي التِّجَارَةِ، وَوَاحِدٌ فِي غَيْرِهَا.

تَعَرَّضُوا لِلتِّجَارَةِ؛ فَإِنَّ فِيهَا غِنىً لَكُمْ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

وَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُحْتَرِفَ الأَمِينَ.

[وَ] مَنْ مَاتَ تَعِباً مِنْ كَسْبِ الْحَلاَلِ مَاتَ وَاللهُ عَنْهُ رَاضٍ.

مَا أَجْمَلَ فِي الطَّلَبِ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ لِلتِّجَارَةِ [١].

١ـ ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٢٥٦ الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، مرفوعاً عن علي عليه السلام. وفي ص ٣١٧ الحديث ٥٣. عن أبي علي الأشعري، عن الحسين بن علي الكوفي، عن العباس بن معروف، عن رجل، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٢٠ الحديث ٥١٠ ـ ٦. مرسلاً وفي الحديث ٥١١ ـ ٧. مرسلاً. وفي أمالي الصدوق ص ٦٧٨ الحديث ٩٢٢ ـ ٢٤. عن علي بن الحسين ابن شاذويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن الحكم، عن مندل بن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ٧٥ و ٨١. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٤١٥ الحديث ٢٧. مرسلاً. وفي كتاب العرش ص ٦١. عن الحسين بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمي، عن أبي حنيفة اليماني الأنصاري، عن عمير بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٢. مرسلاً عن البزاز.

وفي كنز العمال ج ٣ ص ٦٧٧ الحديث ٨٤٣٨ مرسلاً. وفي ج ٧ ص ٨٣٩ الحديث ٢١٦١١. عن الديلمي وابن النجار. مرسلاً. وفي ج ١٦ ص ١٣٧ الحديث ٤٤١٦٦. عن ابن مردويه، مرسلاً عن عمير بن عبد الملك، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٥٢٣. من نسخة من كتاب صفة العرش للحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسن بن علي، عن الهيثم بن الأشعث السلمي، عن أبي حنيفة اليماني الأنصاري، عن عمير بن عبد الملك، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٧ ص ١٠. مرسلاً. وفي المعجم الأوسط ج ٥ ص ١١٩. عن عبد الوهاب بن رواحة، عن أبي كريب، عن مختار ابن غسان، عن عيسى بن مسلم أبي داوود، عن عبد الأعلى بن عامر، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارقطني ج ٢ ص ١٠٥. عن القاسم بن إسماعيل، عن يحيى بن معلى بن منصور، أبي معمر، عن عبد الوارث، عن الحسين، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٣ ص ٩٦. عن يحيى ابن أسعد وذاكر بن كامل، عن احمد بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي الحسين ابن التوزي، عن علي بن احمد بن محمد بن الفضل، عن أبي محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هاني، عن أبي علي الحسن بن الطيب البلخي الشجاعي، عن الحسين بن أبي الحجاج، عن بندار بن علي العنزي، عن محمد ابن طريف أبي غسان المدني، عن مسمع بن الأسود، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي زاد المسير ج ٧ ص ١٩٣. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ٩١ الحديث ١٢٢. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٦٤. مرسلاً. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص ١٦٣ الحديث ١١٨٨. مرسلاً. وفي ص ٣٤٦ الحديث ٢٥٦٩. مرسلاً. وفي ص ٥٦٢ الحديث ٤٤٠٨. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ص ٣٥٦. مرسلاً. وفي ص ٤٠٨. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٦١ الحديث ٨١٩ / ١. عن عبد الله بن سعيد، عن أبي عبد الرحمن بن منصور، عن أبي سعيد، عن رجل اسمه النضر، عن أبي الجنوب، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٣ ص ١١٢٠ الحديث ٢٠٧٨. عن حميد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن الحسن بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) مَنِ اتَّجَرَ بِغَيْرِ فِقْهٍ[1] فَقَدِ ارْتَطَمَ فِي الرِّبَا، ثُمَّ ارْتَطَمَ، ثُمَّ ارْتَطَمَ.

فَلاَ يَقْعُدْ فِي السُّوقِ إِلاَّ مَنْ يَعْقِلُ الشِّرَاءَ وَالْبَيْعَ.

سُوقُ الْمُسْلِمِينَ كَمَسْجِدِهِمْ، اَلرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَكَانِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ[2] أَوْ تَغِيبَ الشَّمْسُ.

أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِذَا دَخَلْتُمُ الْأَسْوَاقَ، وَعِنْدَ اشْتِغَالِ النَّاسِ بِالتِّجَارَاتِ، فَإِنَّهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ، وَزِيَادَةٌ فِي الْحَسَنَاتِ، وَلاَ تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ.

إِذَا اشْتَرَيْتُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ السُّوقِ، فَقُولُوا حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَسْوَاقَ: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ، وَيَمِينٍ فَاجِرَةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَوَاءِ الْإِثْمِ.

(*) من: مَنِ اتَّجَرَ. إلى: فِي الرِّبَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٤٧.

١ـ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّهَ. ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٣٦٤. مرسلاً. وفي مغني المحتاج ج ٢ ص ٢٢. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٢ ص ٢٤٤. مرسلاً.

٢ـ حَتَّى يَدَعَهُ. ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ٣٥٦. عن حميد، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن أبي موسى، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

مَنِ احْتَكَرَ الطَّعَامَ أَرْبَعِينَ يَوْماً قَسَا قَلْبُهُ.

إِيَّاكُمْ وَاللُّقَطَةَ، فَإِنَّهَا ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، وَلاَ يَأْكُلُ الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ؛ وَهِيَ حَرِيقٌ مِنْ حَرِيقِ جَهَنَّمَ[1].

إِيَّاكُمْ وَالْحَلْفَ؛ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ السِّلْعَةَ، وَيَمْحَقُ الْبَرَكَةَ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً عَادِلاً؛ فَإِنْ أَعْطَاهُ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ لَهُ مَاءٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ يَمْنَعُهُ سَابِلَةَ الطَّرِيقِ. وَرَجُلٌ حَلَفَ لَقَدْ أُعْطِيَ بِسِلْعَتِهِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخَذَهَا الْآخَرُ بِقَوْلِهِ مُصَدِّقاً وَهُوَ كَاذِبٌ.

إِيَّاكُمْ وَالرِّبَا، فَإِنَّ فِيهِ سِتُّ خِصَالٍ؛ ثَلاَثٌ فِي الدُّنْيَا، وَثَلاَثٌ فِي الْآخِرَةِ.

فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الدُّنْيَا: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ مِنَ السَّمَاءِ، وَيُعَجِّلُ الْفَنَاءَ.

وَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الْآخِرَةِ؛ فَسُوءُ الْحِسَابِ، وَسَخَطُ رَبِّ الْأَرْبَابِ، وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ.

١ـ مِنَ النَّارِ. ورد في الدروس ج ٣ ص ٨٥. مرسلاً.

[وَ] إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ عَشَرَةً:

آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ[١]، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَالْمُسْتَحِلَّ، وَالْمُسْتَحَلَّ لَهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمَوْشُومَةَ، وَمَانِعَ صَدَقَتِهِ.

ثَلاَثَةٌ لَنْ يَجْعَلَ اللهُ فِي كَسْبِهِمْ بَرَكَةً:

بَائِعُ الْبَشَرَةِ. وَذَابِحُ الْبَقَرَةِ. وَقَاطِعُ الشَّجَرَةِ.

قُبْلَةُ الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةٌ، وَقُبْلَةُ الْوَلَدِ رَحْمَةٌ، وَقُبْلَةُ الْمَرْأَةِ شَهْوَةٌ، وَقُبْلَةُ الرَّجُلِ أَخَاهُ مَبَرَّةٌ.

مَنْ أَحْزَنَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ عَقَّهُمَا.

لِيَطْلُبْ أَحَدُكُمْ حَاجَتَهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَعِنْدَ قَبْرِ أُمِّهِ بَعْدَمَا يَدْعُو لَهُمَا.

مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللهِ مِنْهُ عِنْدَ الذُّنُوبِ؛ كَذَلِكَ تَكُونُ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ.

١ـ وَمُؤَاكِلَهُ. ورد في السابق واللاحق ص ١١٣. عن أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي، عن الحسين بن أبي معشر، عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

أَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ لِلّهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ شُكْرُ أَيَادِيهِ وَابْتِغَاءُ مَرَاضِيهِ[1].

١ـ ورد في المقنعة ص ٥٩١. مرسلاً. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٣٦٤. مرسلاً. وفي ص ٤٥٦. مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٢ الحديث ٥. عن احمد بن محمد الكوفي، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٦٢ الحديث ٤. عن محمد ابن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن زعلان، عن أبي إسماعيل، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٥٠٥ الحديث ١٣٩٨ ـ ٩. مرسلاً. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ١٨٦ الحديث ٨٣٩ ـ ٢. مرسلاً عن مسعدة بن زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الخصال ص ٦١٦ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب المواعظ ص ٣٥. عن حماد بن عمر وأنس بن محمد، عن أبيه، جميعاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ١٢٤. عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي نثر الدر ج ١ ص ٣٥٦. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٠٩ الحديث ٥٠٤. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٩٣. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ٧٤. مرسلاً. وفي كشف الرموز ج ٢ ص ٤٠٧. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي مغني المحتاج ج ٢ ص ٢٢. مرسلاً. وفي تحرير الأحكام ج ٢ ص ٨. مرسلاً. وفي دعائم الإسلام ج ٢ ص ١٨ الحديث ٢١. وفي درر الأحاديث النبوية ص ١١٨. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد ابن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد ابن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٧٩. بالسند السابق. وفي مجمع البيان ج ٢ ص ١٩١. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ١٩١ الحديث ٤٠٥٤٧. مرسلاً. وفي ج ١٦ ص ٤٧٨ الحديث ٤٥٥٣٧. مرسلاً. وفي ص ٤٨٠ الحديث ٤٥٥٤٨. مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ٢٦٦. مرسلاً. وفي الوصايا لابن العربي ص ١٦٥ و ١٦٦. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ١٧٧. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٢ ص ٢٤٤. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلاً. وفي نزهة المجالس ج ١ ص ١٠٨. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٣ ص

١٨٥ الحديث ٤٣٦٨. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٢٧٥. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٣ ص ٦٢ الحديث ٨١٩ /٢. عن محمد بن المثنى، عن يحيى ابن سعيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨٢٠. عن محمد بن معمر، عن محاضر، عن مجالد، عن عامر، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨٢١. عن عبد الله بن سعيد، عن أشعب بن عبد الرحمن بن زبيد الأيامي، عن مجالد، عن عامر، عن جابر بن عبد الله والحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٣ الحديث ٨٢٢. عن محمد بن مرزوق، عن أبي سلمة، عن حماد، عن قتادة، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٤ الحديث ٨٢٣. عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨٢٤. عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن داوود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨٢٥. عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن جابر، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٨٢٦. عن زياد بن يحيى، عن المعتمر، عن ليث، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٥ الحديث ٨٢٧. عن زياد بن أيوب، عن هشيم، عن حصين ومغيرة وابن عون، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٦ الحديث ٨٥٩. عن محمد بن مرزوق، عن روح بن عبادة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٢ الحديث ٨٠. مرسلاً. وفي المعجم الأوسط ج ٧ ص ١٢٧. عن محمد بن يحيى بن سهل، عن سهل بن عثمان، عن علي بن مسهر، عن ليث بن أبي سليم، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي السابق واللاحق ص ١١٣. عن أبي محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي، عن الحسين بن أبي معشر، عن محمد بن وهب، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١١ ص ٤٢٠ الرقم ٦٣٠٤. عن البرقاني، عن أبي علي الحسن بن داوود بن سليمان بن خلف المصري المطرز، عن أبي الحسن علي بن خلف بن علي البغدادي، عن محمد بن عبيد بن حساب، عن حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ٢٥٤ الحديث ٣٥٦. عن حميد، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن أبي موسى، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٤ ص ٣٩٢ الحديث ٥٥٠٨. عن أبي محمد بن يوسف، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسين بن محمد الزعفراني، عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي آداب الملوك ص ٥٣. عن أبي جعفر محمد بن موسى الموسوي، مرسلاً عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

[وَ] (*) أَقَلُّ مَا يَلْزَمُكُمْ لِلَّهِ - تَعَالَى - أَنْ لاَ تَسْتَعِينُوا بِنِعَمِهِ عَلَى مَعَاصِيهِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: يَا ابْنَ آدَمَ؛ مَا أَنْصَفْتَنِي !!!. أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَتَتَمَقَّتُ إِلَيَّ بِالْمَعَاصِي؛ خَيْرِي إِلَيْكَ نَازِلٌ، وَشَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ؛ وَلاَ يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِينِي عَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ. يَا ابْنَ آدَمَ؛ تَفْعَلُ الْكَبَائِرَ، وَتَرْتَكِبُ الْمَحَارِمَ، ثُمَّ تَتُوبُ إِلَيَّ فَأَقْبَلُ إِذَا أَخْلَصْتَ بِنِيَّتِكَ، وَأَصْفَحُ عَمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِكَ؛ فَأُدْخِلُكَ جَنَّتِي، وَأَجْعَلُكَ فِي جِوَارِي. يَا ابْنَ آدَمَ؛ لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لاَ تَدْرِي مَنِ الْمَوْصُوفُ لَسَارَعْتَ إِلَى مَقْتِهِ.

مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَشَكَرَهَا بِقَلْبِهِ إِلاَّ اسْتَوْجَبَ الْمَزِيدَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ شُكْرَهَا عَلَى لِسَانِهِ[1].

(*) من: أَقَلُّ مَا. إلى: مَعَاصِيهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣٠.

١ـ ورد في مسند الإمام علي الرضا عليه السلام الملحق بمسند زيد ص ٤٩٤ الباب ١٠. مرسلاً. وفي مسند الرضا عليه السلام للغازي ص ٦٠. عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري وأبي يعلى الحسن بن علي بن احمد بن عبد الرزاق الصبراني، عن حمزة ابن إبراهيم بن حمزة الخدابادي، عن سهل بن أبي سهل البراني، عن أبيه أبي سهل محمود بن محمد بن إسماعيل البراني، عن أبيه أبي بكر محمد بن إسماعيل، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني،، عن داوود بن سليمان بن يوسف أبي احمد الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن

أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٠ الحديث ٤. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٨٥. عن أبي علي الطوسي، عن شيخه، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، عن أبي الحسن محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري، عن عمر بن أبي موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٨١. عن جماعة، عن أبي المفضل، عن علي بن محمد بن مهرويه الصامغاني، عن داوود بن سليمان بن الغازي القزويني، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٩٠. عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام، عن علي الهادي، عن آبائه، عن جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٣٥. عن رقية بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، عن فاطمة بنت محمد بن احمد البغدادي، عن أبي عثمان سعد بن احمد النيسابوري، عن علي بن الحسين بن بندار بن المثنى العنبري، عن أبي الحسن علي بن مهرويه القزويني، عن أبي احمد داوود بن سليمان بن يوسف بن عبد الله الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. في تيسير المطالب ص ٣٠١ الباب ٤٧. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب احمد بن القاسم الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني، عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله الحسني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٨٠٠ الحديث ٤٣١٧٤. مرسلاً. باختلاف يسير.

(*) إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النِّعَمِ فَلاَ تُنَفِّرُوا أَقْصَاهَا بِقِلَّةِ الشُّكْرِ.

إِنَّ النِّعْمَةَ مَوْصُولَةٌ بِالشُّكْرِ، وَالشُّكْرَ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَزِيدِ، وَهُمَا مَقْرُونَانِ في قَرَنٍ؛ وَلَنْ يَنْقَطِعَ الْمَزِيدُ مِنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى يَنْقَطِعَ الشُّكْرُ مِنَ الْعَبْدِ.

أَحْسِنُوا صُحْبَةَ النِّعَمِ قَبْلَ فِرَاقِهَا، فَإِنَّهَا تَزُولُ وَتَشْهَدُ عَلَى صَاحِبِهَا بِمَا عَمِلَ فيهَا.

مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنِ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ، وَمَنْ حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ حَقَّهُ، وَإِنَّ اللهَ لاَ يَمْنَعُ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ.

إِيَّاكُمْ وَالتَّفْرِيطَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْحَسْرَةَ حِينَ لاَ تَنْفَعُ الْحَسْرَةُ.

مَنْ رَدَّ عَنِ الْمُسْلِمينَ عَادِيَةَ مَاءٍ، أَوْ عَادِيَةَ نَارٍ، أَوْ عَادِيَةَ عَدُوٍّ مُكَابِرٍ لِلْمُسْلِمينَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلَهُ أَجْرُ شَهيدٍ.

اَلْقَتْلُ قَتْلاَنِ: قَتْلُ كَفَّارَةٍ. وَقَتْلُ دَرَجَةٍ.

(*) من: إِذَا وَصَلَتْ. إلى: الشُّكْرِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣.

وَالْقِتَالُ قِتَالاَنِ: قِتَالُ الْفِئَةِ الْكَافِرَةِ حَتَّى يُسْلِمُوا. وَقِتَالُ الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى يَفيئُوا.

إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَقِلُّوا الْكَلاَمَ، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ، وَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ، فَتُسْخِطُوا اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ وَتَسْتَوْجِبُوا غَضَبَهُ.

إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِي الْحَرْبِ الْمَجْرُوحَ، أَوْ مَنْ قَدْ نُكِّلَ بِهِ، أَوْ مَنْ قَدْ طَمِعَ عَدُوُّكُمْ فيهِ، فَقُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ.

إِصْطَنِعُوا الْمَعْرُوفَ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَى اصْطِنَاعِهِ، فَإِنَّهُ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ.

[قَالَ] النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ[1] إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإِلَى مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ؛ فَإِنْ كَانَ أَهْلَهُ أَصَبْتَ أَهْلَهُ، وَإِنْ لَمْ

١ـ الْخَيْرَ. ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٣ ص ١٩٠ الحديث ١٢٤. مرسلاً.

يَكُنْ أَهْلَهُ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ.

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ عَجِيبٍ فِي بَنِي إِسْرائيلَ ؟.

قَالَ [رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] : وَمَا ذَاكَ ؟.

قَالَ: خَرَجَ حِمْيَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُتَصَيِّداً، فَلَمَّا أَقْفَرَتْ بِهِ الأَرْضُ إِذَا حَيَّةٌ قَدِ انْسَابَتْ بَيْنَ قَوَائِمِ دَابَّتِهِ حَتَّى قَامَتْ عَلَى ذَنَبِهَا، فَقَالَتْ: يَا حِمْيَرُ؛ أَعِذْنِي أَظَلَّكَ اللهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ.

فَقَالَ: مِمَّنْ ؟.

قَالَتْ: مِنْ عَدُوٍّ قَدْ ظَلَمَنِي.

قَال: وَأَيْنَ عَدُوُّكِ ؟.

قَالَت: مِنْ وَرَائِي.

قَالَ لَهَا: وَمِنْ أَيِّ أُمَّةٍ أَنْتِ ؟.

قَالَتْ: مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهَا رِدَائِي، وَقُلْتُ: ادْخُلِي فِيهِ.

قَالَتْ: يَرَانِي عَدُوِّي.

قَالَ: فَشِلْتُ طِمْرِي، وَقُلْتُ: ادْخُلِي بَيْنَ طِمْرِي وَبَطْنِي.

قَالَتْ: يَرَاني عَدُوّي.

فَقُلْتُ لَهَا: فَمَا الَّذي أَصْنَعُ بِكِ ؟.

قَالَت: إنْ أَرَدْتَ اصْطِنَاعَ الْمَعْرُوفِ فَافْتَحْ لي فَاكَ حَتَّى أَنْسَابَ فيهِ.

فَقُلْتُ: أَخْشَى أَنْ تَقْتُليني.

فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ لاَ أَقْتُلُكَ، وَاللهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ بِذَلِكَ وَمَلاَئِكَتُهُ وَأَنْبِيَاؤُهُ وَحَمَلَةُ عَرْشِهِ وَسُكَّانُ سَمَاوَاتِهِ أَنْ لاَ أَقْتُلَكَ.

قَالَ: فَفَتَحْتُ فَمي فَانْسَابَتْ فيهِ؛ ثُمَّ مَضَيْتُ.

فَعَارَضَني رَجُلٌ مَعَهُ صَمْصَامَةٌ، فقَالَ: هَلْ لَقيتَ عَدُوّي ؟.

قُلْتُ: وَمَنْ عَدُوُّكِ ؟.

قَالَ: حَيَّةٌ.

قُلْتُ: لاَ، وَاسْتَغْفَرْتُ رَبّي مِنْ قَوْلي: لاَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ هِيَ.

قَال: ثُمَّ مَضَيْتُ قَليلاً فَإذَا بِهَا قَدْ أَخْرَجَتْ رَأْسَهَا مِنْ فَمي، وَقَالَت: انْظُرْ هَلْ مَضَى هَذَا الْعَدُوُّ ؟.

فَالْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ أَحَداً، فَقُلْتُ: لَمْ أَرَ أَحَداً. إنْ أَرَدْتِ أَنْ تَخْرُجي

فَاخْرُجي.

فَقَالَتْ: أَلْآنَ اخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدَةَ مِنِ اثْنَتَيْنِ:

إِمَّا أَنْ أُفَتِّتَ كَبِدَكَ.

وَإِمَّا أَنْ أَثْقُبَ فُؤَادَكَ فَأَدَعَكَ بِلاَ رُوحٍ.

فَقُلْتُ: يَا سُبْحَانَ اللهِ؛ أَيْنَ الْعَهْدُ الَّذي عَهِدْتِ إِلَيَّ، وَالْيَمِينُ الَّذي حَلَفْتِ لي ؟.

مَا أَسْرَعَ مَا نَسيتيهِ وَخُنْتيني ؟!!!.

قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحْمَقَ مِنْكَ. لِمَ نَسيتَ الْعَدَاوَةَ الَّتي كَانَتْ بَيْني وَبَيْنَ أَبيكَ آدَمَ حَيْثُ أَخْرَجْتُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ؟.

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ طَلَبْتَ اصْطِنَاعَ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ ؟.

فَقُلْتُ لَهَا: وَلاَ بُدَّ أَنْ تَقْتُليني ؟.

قَالَتْ: لاَ بُدَّ مِنْ ذَلِكَ..

قُلْتُ لَهَا: فَأَمْهِليني حَتَّى آتِيَ تَحْتَ هَذَا الْجَبَلِ فَأُمَهِّدَ لِنَفْسي مَوْضِعاً.

قَالَتْ: شَأْنَكَ وَمَا تُريدُ.

قَالَ: فَمَضَيْتُ أُريدُ الْجَبَلَ وَقَدْ أَيِسْتُ مِنَ الْحَيَاةِ؛ فَرَفَعْتُ طَرْفي

إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْتُ: يَا لَطِيفُ، يَا لَطِيفُ؛ أُلْطُفْ بِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ. يَا لَطِيفُ، يَا قَدِيرُ؛ أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى الْعَرْشِ فَلَمْ يَعْلَمِ الْعَرْشُ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ مِنْهُ. يَا حَلِيمُ، يَا عَلِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا اَللهُ؛ إِلاَّ كَفَيْتَنِي هَذِهِ الْحَيَّةَ.

فَمَشَيْتُ، فَعَارَضَنِي رَجُلٌ صَبِيحُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ نَقِيُّ الثَّوْبِ مِنَ الدَّرَنِ فَقَالَ لِي: سَلاَمٌ عَلَيْكَ.

قُلْتُ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا أَخِي.

قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُكَ، وَاضْطَرَبَ كَوْنُكَ ؟.

قُلْتُ: مِنْ عَدُوٍّ قَدْ ظَلَمَنِي.

قَالَ لِي: وَأَيْنَ عَدُوُّكَ ؟.

قُلْتُ: فِي جَوْفِي.

قَالَ لِي: افْتَحْ فَاكَ.

قَالَ: فَفَتَحْتُ فَمِي، فَوَضَعَ فِيهِ مِثْلَ وَرَقَةِ زَيْتُونَةٍ خَضْرَاءَ، ثُمَّ قَالَ: اِمْضَغْ وَابْلَعْ.

فَمَضَغْتُ وَبَلَعْتُ. فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى مَغَصَنِي بَطْنِي وَدَارَتْ فِي بَطْنِي فَرَمَيْتُ بِهَا مِنْ أَسْفَلَ قِطْعَةً قِطْعَةً، وَذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ

أَجِدُ مِنَ الْخَوْفِ.

فَتَعَلَّقْتُ بِالرَّجُلِ وَقُلْتُ: يَا أَخِي؛ مَنْ أَنْتَ الَّذي مَنَّ اللهُ عَلَيَّ بِكَ ؟.

فَضَحِكَ.

ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تَعْفِرْ لي ؟.

قُلْتُ: اَللَّهُمَّ لاَ.

قَالَ: لَمَّا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ هَذِهِ الْحَيَّةِ مَا كَانَ، وَدَعَوْتَ بِذَلِكَ الدُّعَاءِ، ضَجَّت مَلاَئِكَةُ السَّبْعِ سَمَاوَاتِ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَالَ: وَعِزَّتي وَجَلاَلي، بِعَيْني كُلَّمَا فَعَلَتِ الْحَيَّةُ بِعَبْدي. وَأَمَرَني ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ، وَأَنَا يُقَالُ لِيَ الْمَعْرُوفُ، مُسْتَقَرّي فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، أَنِ انْطَلِقَ إِلَى الْجَنَّةِ فَخُذْ وَرَقَةً خَضْرَاءَ مِنْ شَجَرَةِ طُوبَى وَالْحَقْ بِهَا عَبْدي[1].

١ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٢ الحديث ٥٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي

عليه وعليهم السلام. وفي ص ٨٤ الحديث ١٩٢. بالسند السابق. وفي قرب الإسناد ص ٦٢. عن أبي البختري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٧٤ الحديث ٣١٧. عن أبي بكر محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي، عن علي بن محمد بن عيينة مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جده، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مكارم الأخلاق ص ١٤١. من كتاب طب الأئمة. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ١٣٨. مرسلاً. وفي مسند إبراهيم بن أدهم ص ١٩. عن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الأخميمي، عن غسان بن سليمان، عن عبد الله بن عبد الرحمن الجزري، عن سفيان، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً. وفي شعب الإيمان ج ٤ ص ١٢٧ الحديث ٤٥٣٢. عن أبي القاسم الخرقي، عن احمد بن سلمان، عن عبد الله بن أبي الدنيا، عن محمد بن إدريس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٣ ص ٢٤٣. عن أبي القاسم نصر بن احمد بن مقاتل، عن جده أبي محمد، عن الحسن ابن علي بن إبراهيم، عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري، عن أبي الخير احمد بن علي بن عبد الله الحمصي، عن أبي بكر محمد ابن سعيد الترحمي، عن علي بن معبد، عن رزق الله بن عبد الله أبي عبد الله، عن محمد بن عبد الله العرزمي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج٣ ص٢٥٩ الحديث ٦٤٤٢. مرسلاً. وفي ص ٤١٦ الحديث ٧٢١٩. من كتاب قضاء الحوائج للنرسي مرسلاً. وفي ص ٧٣٧ الحديث ٨٦١٧. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٣٩٧ الحديث ١٦٢٩٨. مرسلاً. وفي ص ٥٨٤ الحديث ١٧٠١٥. عن علي بن معبد، عن رزق الله بن عبد الله أبي عبد الله، عن محمد بن عبد الله العرزمي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. ومن كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم في ترجمة سفيان بن عيينة. وفي ج ١٥ ص ٨٤٨ الحديث ٤٣٣٧٢. مرسلاً. وفي درر الأحاديث النبوية

ص ٣٧. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله ابن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الدارقطني ج ٣ ص ١٠٧ الرقم ٣٠٩. عن مرسلاً عن الحسين الشهيد، عن علي عليهما السلام. وفي ينابيع المودة ص ٢١٥. مرسلاً عن أبي جعفر الخلمي، عن علي عليه السلام. وفي عين الأدب والسياسة ص ١٣٦. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج ٣ ص ٣٠٨ الحديث ٦. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٢. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٤٧٣ الحديث ١٥٧٢. مرسلاً. وفي مشكاة المصابيح ج ٢ ص٢٣٧ الفصل ٣ الحديث ٥١٣٤ ـ ١٢. مرسلاً وفي كتاب أبي الجعد ص ٢٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ثواب قضاء حوائج الإخوان ص ٦٢ الحديث ١٩. عن محمد بن علي بن عبد الرحمن، عن محمد بن إسحاق الأسدي، عن احمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد الزيات، عن محمد بن إسحاق البلخي، عن موسى بن عطاء المقدسي، عن موسى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦٢٨. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف بين المصادر.

ثم قال عليه السلام:

(*) تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ مِنَ اللهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ[١] عَلَى قَدْرِ الْمَؤُونَةِ.

(*) مَنْ أَيْقَنَ بِالْخُلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ، وَسَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ.

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي؛ أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ، وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً.

تَصَدَّقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَنْقُصُ الْمَالَ وَلَكِنْ تَزِيدُ فِيهِ.

أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، فَإِنَّ الْمُنْفِقَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَرَادَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِعَبْدٍ خَيْراً بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكاً مِنْ خُزَّانِ الْجَنَّةِ فَيَمْسَحُ ظَهْرَهُ فَتَسْخَى نَفْسُهُ بِالزَّكَاةِ.

(*) من: تَنْزِلُ. إلى: الْمَؤُونَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٩.

(*) من: مَنْ أَيْقَنَ. إلى: بِالنَّفَقَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٣٨.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٠ الحديث ١٧٩٢. مرسلاً. وفي ص ٣٤٧ الحديث ٢٥. مرسلاً. وفي كتاب المواعظ ص١٢٣. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٤٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

خُذُوا مِنْ كَرَائِمِ أَمْوَالِكُمْ مَا يَرْفَعُ لَكُمْ بِهِ اللهُ سَيِّئَ الأَعْمَالِ.

دِرْهَمُ الْفَقِيرِ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ دِينَارِ الْغَنِيِّ.

إِذَا نَاوَلْتُمُ السَّائِلَ شَيْئاً فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ، فَإِنَّهُ يُجَابُ فِيكُمْ وَلاَ يُجَابُ فِي نَفْسِهِ، لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ.

وَلْيَرُدَّ الَّذي يُنَاوِلُهُ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَلْيُقَبِّلْهَا؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ. قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ ﴾[1].

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : خَلَّتَانِ لاَ أُحِبُّ أَنْ يُشَارِكَنِي فِيهِمَا أَحَدٌ:

وُضُوئِي؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَلاَتِي.

وَصَدَقَتِي مِنْ يَدِي إِلَى يَدِ السَّائِلِ؛ فَإِنَّهَا تَقَعُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ.

تَصَدَّقُوا بِاللَّيْلِ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ بِاللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ـ جَلَّ جَلاَلُهُ ـ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَرْبَعٌ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِنَّ فَقَدْ تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى: اَلصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَأَدَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ،

١ـ التوبة / ١٠٤.

وَصَدَقَةُ اللَّيْلِ تُذْهِبُ غَضَبَ الرَّحْمَنِ، وَيَبْعَثُ اللهُ صَاحِبَهَا مِنَ الآمِنِينَ.

ضَمِنْتُ لِسِتَّةٍ عَلَى اللهِ الْجَنَّةَ:

رَجُلٌ خَرَجَ بِصَدَقَةٍ فَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

وَرَجُلٌ خَرَجَ يَعُودُ مَرِيضاً فَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

وَرَجُلٌ خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجّاً فَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

وَرَجُلٌ خَرَجَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

وَرَجُلٌ خَرَجَ فِي جَنَازَةِ مُسْلِمٍ فَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ [١].

١ـ ورد في تفسير العياشي ج٢ ص١٠٨ الحديث ١١٦. عن أبي بكر، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج١ ص١٤٠٨٤ الحديث ٣٨٧ـ ٤٢. مرسلاً. وفي الخصال ص ٣٣ الحديث٢. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦١٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب النوادر للراوندي ص ١٩٠. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج١ ص ٣٩٤ الحديث ١٢. مرسلاً. وفي ص ٤٠٢ الحديث ٢٢. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص٣. مرسلاً. وفي ص٢٤٣. مرسلاً. وفي ٢٥٠. مرسلاً. وفي درر الأخبار النبوية ص ١٨٧. مرسلاً. وفي وسائل الشيعة ج٢ ص ٨٢١ الحديث ٥. عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ج٨ ص٧١ الحديث -

(*) إِنَّ لِلْقُلُوبِ شَهْوَةً وَكَرَاهَةً [١]، وَإِقْبَالاً وَإِدْبَاراً؛ فَأْتُوهَا مِنْ قِبَلِ شَهْوَتِهَا وَإِقْبَالِهَا؛ فَإِنَّ الْقَلْبَ إِذَا أُكْرِهَ عَمِيَ.

(*) إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ [٢] لَتَمِلُّ كَمَا ...

(*) من: إِنَّ لِلْقُلُوبِ. إلى: عَمِيَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٩٣.

(*) من: إِنَّ هَذِهِ. إلى: الْحِكْمَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٩١. وتكرر بالحكمة ١٩٧.

= ٢٩. مرسلاً. وفي ص ٢٥١ الحديث ١٤٩٨٥ ـ ٦. مرسلاً. وفي طب الأئمة ص ٢٩. عن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن بن يحيى، عن ابن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٦٠. بالسند السابق. وفي مسند الشهاب ج ١ ص ٤٣٧ الحديث ٧٤٨. عن أبي عبد الله الحسين ابن محمد بن ميمون بن زيد الكاتب، عن علي بن عمر بن احمد الحافظ، عن علي ابن عبد الله بن مبشر، عن أبي الأشعث، عن أمية بن خالد، عن حسين بن عبد الله ابن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي منتهى المطلب ج ١ (طبعة قديمة) ص ٤٢٥. مرسلاً. وفي الفرج بعد الشدة ج ١ ص ٤٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٢٧٤ الحديث ٦٥ ١٧٦. عن القضاعي، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٥٢ الحديث ٨٦٥٦. مرسلاً. وفي ميزان الإعتدال ج ١ ص ٥٣٩ الحديث ٢٠١٣. عن أمية بن خالد، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي كشف الخفاء ج ١ ص ٣٠٥ الحديث ٩٨٤. مرسلاً عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٣. مرسلاً. وفي ص ١٨١. مرسلاً. وفي ص ١٨٩. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٧٠. مرسلاً. وفي ص ٤٠٠. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٣٠٠ الحديث ٩٣٩. مرسلاً. وفي ص ٤٥٢ الحديث ١٤٩٧. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٧٧ الحديث ٢١١٥. مرسلاً. وفي الحقائق ص ٢٦٣. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٨٥ الحديث ٩٠٤. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١ـ ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩٣. مرسلاً.

٢ـ الْأَرْوَاحَ. ورد في اللمعة البيضاء ص ٤١٦. مرسلاً.

تَمِلُّ[١] الْأَبْدَانُ، فَابْتَغُوا[٢] لَهَا طَرَائِفَ[٣] الْحِكْمَةِ.

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرُ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ عِنْدَ حُضُورِ طَعَامِهِ.

مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ فِي أَوَّلِهِ، وَحَمِدَ اللهَ فِي آخِرِهِ، لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذَلِكَ الطَّعَامِ أَبَداً.

أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ عِنْدَ الطَّعَامِ، وَلاَ تَلْغَوْا فِيهِ؛ فَإِنَّهُ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ، وَرِزْقٌ مِنْ رِزْقِهِ، يَجِبُ عَلَيْكُمْ فِيهِ شُكْرُهُ وَحَمْدُهُ.

اَلْمَعِدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ، وَالْعُرُوقُ وَارِدَةٌ عَلَيْهَا، وَصَادِرَةٌ عَنْهَا؛ فَإِذَا صَحَّتْ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ عَنْهَا بِالصِّحَّةِ، وَإِنْ سَقُمَتْ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالسَّقَمِ.

١ـ تَكِلُّ كَمَا تَكِلُّ. ورد في الكافي للكليني ج ١ ص ٤٨ باب النوادر الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي وصول الأخيار إلى أصول الأخبار ص ١٢٤. من طرقه. بالسند الوارد في الكافي. وفي اللمعة البيضاء ص ٤١٦. مرسلاً.

٢ـ فَالْتَمِسُوا. ورد في كتاب العقل وفضله ص ٧١. ابن أبي الدنيا، عن أبيه، عن موسى بن داوود، عن محمد بن حمير، عن النجيب بن السري، عن علي عليه السلام. وفي العقد الفريد ج ٨ ص ٩٠. مرسلاً. وورد فَاهْدُوا إِلَيْهَا في غوالي اللآلئ ج ١ ص ٢٩٥ الحديث ١٩٣. مرسلاً. وفي المخلاة ص ٨٣ الجولة الثامنة الرقم ٤٣. مرسلاً.

٣ـ بَدِيع. ورد في الكافي. ووصول الأخيار إلى أصول الأخبار. بالسندين السابقين.

مَنْ أَرَادَ أَنْ لاَ يَضُرَّهُ طَعَامٌ فَلاَ يَأْكُلْ حَتَّى يَجُوعَ وَتَنْقَى مَعِدَتُهُ.

فَإِذَا أَكَلَ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ.

وَلْيُجِدِ الْمَضْغَ.

وَلْيَكُفَّ عَنِ الطَّعَامِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ، وَلْيَدَعْهُ وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

كَثْرَةُ الأَكْلِ وَالنَّوْمِ تُفْسِدَانِ النَّفْسَ وَتَجْلِبَانِ الْمَضَرَّةَ.

إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَلْيَجْلِسْ جِلْسَةَ الْعَبْدِ، وَلْيَأْكُلْ عَلَى الأَرْضِ؛ وَلاَ يَضَعْ أَحَدُكُمْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرى، وَلاَ يَتَرَبَّعْ، فَإِنَّهَا جِلْسَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَيَمْقُتُ صَاحِبَهَا.

أَكْثَرُ الطَّعَامِ بَرَكَةً مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الأَيْدِي.

وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الإِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الإِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ.

الطَّعَامُ يُؤْكَلُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَضْرُبٍ:

مَعَ الإِخْوَانِ بِالسُّرُورِ.

وَمَعَ الْفُقَرَاءِ بِالإِيثَارِ.

وَمَعَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا بِالْمُرُوءَةِ.

إِبْدَؤُوا بِالْمِلْحِ فِي أَوَّلِ طَعَامِكُمْ، وَاخْتِمُوا بِهِ؛ فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا

فِي الْمِلْحِ لَاخْتَارُوهُ عَلَى التِّرْيَاقِ الْمُجَرَّبِ.

مَنِ ابْتَدَأَ طَعَامَهُ[1] بِالْمِلْحِ أَذْهَبَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الدَّاءِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، أَوَّلُهُ الْجُذَامُ وَالْبَرَصُ وَوَجَعُ الْحَلْقِ وَالْأَضْرَاسِ وَالْبَطْنِ.

أَقِرُّوا الْحَارَّ حَتَّى يَبْرُدَ وَيُمْكِنَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ، وَقَدْ قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ حَارٌّ جِدّاً[2]: أَقِرُّوهُ حَتَّى يَبْرُدَ وَيُمْكِنَ أَكْلُهُ. وَمَا كَانَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لِيُطْعِمَنَا الْحَارَّ[3]. وَالْبَرَكَةُ فِي الْبَارِدِ،

١ـ غِذَاءَهُ. ورد في محاضرات الأدباء ج٢ ص٦١٨. مرسلاً. وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ج٣ ص٢٩٣. مرسلاً. وفي قوت القلوب ج٢ ص١٨٨. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٤٧٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلاً عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٥ ص ١٠٣ الحديث ٥٩٥٢. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن ابن علي بن عفان، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي الفرائد والقلائد ج ٢ ص ١٣٧. مرسلاً. باختلاف يسير.

٢ـ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ. ورد في محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦٤٠. مرسلاً.

٣ـ النَّارَ. ورد في دعائم الإسلام ج٢ ص١١٧ الفصل٣ الحديث٣٩٢. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦١٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَالْحَارُّ غَيْرُ ذي بَرَكَةٍ، وَلِلشَّيْطَانِ فيهِ شِرْكٌ.

كُلُوا مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخِوَانِ، فَإِنَّ فيهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ بِإِذْنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِهِ.

إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ فَمَصَّ أَصَابِعَهُ الَّتي أَكَلَ بِهَا، قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرُهُ ـ: بَارَكَ اللهُ فيكَ.

تَخَلَّلُوا عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ، فَإِنَّهُ صَحَّةٌ فِي النَّابِ وَالنَّوَاجِذِ، وَيَجْلِبُ عَلَى الْعَبْدِ الرِّزْقَ.

مَنْ غَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ بُورِكَ لَهُ في أَوَّلِ الطَّعَامِ وَآخِرِهِ.

لاَ تَعَجِّلُوا الرَّجُلَ عِنْدَ طَعَامِهِ حَتَّى يَفْرَغَ، وَلاَ عِنْدَ غَائِطِهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى حَاجَتِهِ.

مِنَ الْجَهْلِ النَّوْمُ في أَوَّلِ النَّهَارِ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ، وَالضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ؛ وَالْقَائِلَةُ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ.

عَشَاءُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ الْعَتْمَةِ؛ فَلاَ تَدَعُوا الْعَشَاءَ فَإِنَّ تَرْكَهُ خَرَابُ الْبَدَنِ.

إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةً، وَثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُ السَّرَاحِ.

إِذَا قَرَأْتُمْ: ﴿ وَالتِّينِ ﴾ [١] فَقُولُوا في آخِرِهَا: وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ

١ـ سورة التين.

الشَّاهِدِينَ.

وَإِذَا قَرَأْتُمْ: ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ ﴾ ١، فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾.

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى مِنَ الْأَجْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلْيَكُنْ آخِرُ قَوْلِهِ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ: ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ٢، فَإِنَّ لَهُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ حَسَنَةً ٣.

١ـ آل عمران / ٨٤.

٢ـ الصافات / ١٨٠ ـ ١٨٢.

٣ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٧٢ الحديث ١٤٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد ابن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص٧٨ الحديث١٦٢. بالسند السابق. وفي قرب الإسناد ص ٤٤. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الجعفريات ص ٢٤٣. عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن محمد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي محاضرات الأدباء ج ٢ ص ٦١٨. مرسلاً. وفي ص ٦٤٠. مرسلاً. وفي المحاسن ج٢ص١٢٣. مرسلاً. وفي ص١٩٥ الباب٢٦ الحديث ١٥٦٦ ـ ٢٠٢. عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢١٣ الحديث ١٦٣٥ـ٢٧١. عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن

علي عليهما السلام. وفي ص ٢١٤ الحديث ١٦٣٩ـ٢٧٥. عن البرقي، عن أبيه، عمن حدثه، عن عبد الله العزرمي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٢٥ الباب ٤٠ الحديث ١٦٧٨ ـ ٣١٤. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الحديث ١٦٧٩ ـ ٣١٥. بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٨ الباب ٤٣ الحديث ١٦٩٣ ـ ٣٢٩. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ١٦٧. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ١١٦ الحديث ٣٨٧. مرسلاً. وفي من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢١٣ الحديث ٩٥٤ـ٧. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦١٩ و ٦٣٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٦ و ٧٨ و ٨٠. مرسلاً. وفي مكارم الأخلاق ص ١٤٠. من كتاب طب الأئمة. مرسلاً. وفي ص ٣٠٤. مرسلاً. وفي غوالي اللئالي ج ٢ ص ٢٦ الحديث ٦١. مرسلاً. وفي المصنف للصنعاني ج ٢ ص ٢٣٧. الحديث ٣١٩٦. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن أبي حمزة الثمالي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الأذكار النووية ص ٢٩٩ الحديث ٨٨٩. من حلية الأولياء، عن علي عليه السلام. وفي الدعوات ص ٤٦. مرسلاً. وص ١٤٣ الحديث ٣٦٧. مرسلاً. وفي الحديث ٣٦٨. مرسلاً. وفي ثواب الأعمال ص ١٨٣. عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم الدارمي، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ص ٢ ص ١٣٥ الحديث ٣٤٨١. عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٦ الحديث ٤٠٧٦. من كتاب الترغيب لابن زنجويه، مرسلاً. وفي ص ٦٣٩ الحديث ٤٩٦٢. مرسلاً. وفي ج ١٠ ص ٧٧ الحديث ٢٨٤٧٤. عن وكيع، عن الفضل بن سهل الأعرج، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير أبي حمزة الثمالي ص ٢٨٣ الحديث ٢٥٨، عن الثعلبي، عن ابن فنجويه، عن احمد بن جعفر بن حمدان، عن إبراهيم بن سهلويه، عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع، عن ثابت بن أبي صفية، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام، وفي الدر المنثور ج ٥ ص ٢٩٥. من تفسير البغوي. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ٢٨. مرسلاً. ومن كتاب تفسير أبي محمد البغوي، عن أبي سعيد احمد بن إبراهيم الشريحي، عن أبي إسحاق الثعلبي، عن ابن

فنجويه، عن احمد بن جعفر بن حمدان، عن إبراهيم بن سهلويه، عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع، عن ثابت بن أبي صفية، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الموضوعات ص ١٤١. عن البيهقي مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٩٨ الحديث ٢١٣٣. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٥٦٣ الحديث ٣٧. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٨٩. مرسلاً. وفي مجمع البيان ج ٨ ص ٣٣٩. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٣ ص ٢٠١ الحديث ١٥٨. مرسلاً. وفي المستطرف ج ٢ ص ٥٥. مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ٢ ص١٨٨. مرسلاً. وفي نزهة المجالس ج ١ص١٩٨. مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ٣ ص ٥٦٥. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٤٧٧. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٣ ص ٦٢ الحديث ٣٨٩١. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٦ ص٥٣. مرسلاً. وفي ص٣٠٨. مرسلاً. وفي ص ٣٢٠. مرسلاً. وفي ص ٣٢٣. مرسلاً. وفي المطالب العالية ج ٦ ص ٥١٩ كتاب الأطعمة والأشربة الفصل ٦ الحديث ٢٤١٣. عن الحارث، عن عبد الرحمن بن واقد، عن حماد بن عمرو، عن السري بن خالد بن شداد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العرفان ج ١ ص٧٨. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٨٦. مرسلاً عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٧٣. مرسلاً. وفي ص ٨٧. مرسلاً. وفي كتاب أبي الجعد ص ١٥ وص ١٩. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس ابن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الطب ص ٤٥. عن محمد بن جعفر البرسي، عن محمد بن يحيى، عن ابن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٧٣. عن البرسي، عن محمد بن يحيى، عن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن جابر، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي شعب الإيمان ج ٥ ص ١٠٣ الحديث ٥٩٥٢. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان، عن زيد بن الحباب، عن عيسى بن الأشعث، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي المخلاة ص٧٣ الجولة السابعة الرقم ٥٢. مرسلاً. وفي الرقم ٥٧. مرسلاً. وفي الفرائد والقلائد ج ٢ ص ١٣٧. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) يَنْزِلُ الصَّبْرُ [مِنَ] اللهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ[1] عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ.

وَمَنْ ضَرَبَ يَدَهُ[2] عَلَى فَخِذِهِ[3] عِنْدَ مُصِيبَتِهِ[4] فَقَدْ[5] حَبِطَ أَجْرُهُ[6].

أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ، وَيَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنَ الْقُبُورِ، وَقِيَامِكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، تَهُنْ عَلَيْكُمُ الْمَصَائِبُ.

اَلسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ فَاتَّعَظَ[7].

(*) من: يَنْزِلُ. إلى: أَجْرُهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤٤.

١ـ ورد في كتاب المواعظ ص ١٢٤. عن صفوان بن يحيى ومحمد بن أبي عمر، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢ـ بِيَدِهِ. ورد في تحف العقول ص ١٥٨. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٦٠ الحديث ١٣٨. مرسلاً.

٣ـ فَخِذَيْهِ. ورد في نثر الدر ج ١ ص ٣٥٦. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦٢١ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

٤ـ مُصِيبَةٍ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٥٦. ونسخة الإسترابادي ص ٥٤٩.

٥ـ ورد في تحف العقول ص ٧٩. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٢ الحديث ١١٢١. مرسلاً.

٦ـ عَمَلُهُ. ورد في متن منهاج البراعة ج ٢١ ص ٢١٣. ونسخة عبده ص ٦٩٠. ونسخة الصالح ص ٤٩٥.

٧ـ ورد في الخصال. بالسند السابق. وفي تحف العقول ص ٧٦ و ٧٩. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٣ الحديث ٨٣. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٧١. مرسلاً. وفي أسرار البلاغة للبهائي ص ٨١ و ٩٠. مرسلاً. وفي تذكرة ابن حمدون ص ٢٥. مرسلاً. وفي الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافة بن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) اَلْعُمْرُ الَّذي أَعْذَرَ اللهُ ـ سُبْحَانَهُ ـ[1] فيهِ إِلَى ابْنِ آدَمَ سِتُّونَ سَنَةً.

(*) اَلْمَسْؤُولُ حُرٌّ حَتَّى يَعِدَ.

(*) اَلدَّاعي بِلاَ عَمَلٍ كَالرَّامي[2] بِلاَ وَتَرٍ.

اَلْمَقْتُولُ دُونَ مَالِهِ شَهيدٌ.

اَلْمَغْبُونُ لاَ مَحْمُودٌ وَلاَ مَأْجُورٌ.

اَلإِسْتِئْثَارُ يُوجِبُ الْحَسَدَ.

وَالْحَسَدُ يُوجِبُ الْبِغْضَةَ.

وَالْبِغْضَةُ تُوجِبُ الإِخْتِلاَفَ.

وَالإِخْتِلاَفُ يُوجِبُ الْفُرْقَةَ.

وَالْفُرْقَةُ تُوجِبُ الضَّعْفَ.

(*) من: اَلْعُمْرُ. إلى: سَنَةً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٢٦.

(*) من: اَلْمَسْئُول. إلى: يَعِدَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣٦.

(*) من: الدَّاعي. إلى: وَتَرٍ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣٧.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٨٦ الحديث ٢٠٠٦. مرسلاً.

٢ـ كَالْقَوْسِ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٧٤ الحديث ١٨٣٨. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٤. مرسلاً.

وَالضَّعْفُ يُوجِبُ الذُّلَّ.

وَالذُّلُّ يُوجِبُ زَوَالَ الدَّوْلَةَ وَذَهَابَ النِّعْمَةَ.

لاَ رِضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ[1].

وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ.

وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ.

وَلاَ عِتَاقَ قَبْلَ مِلْكٍ.

وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ[2].

وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ.

لاَ وِصَالَ فِي صِيَامٍ.

١ـ فِصَالٍ. ورد في أحكام القرآن ج ١ ص ٤٩٧. مرسلاً. وفي تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٥ الرقم ٩٠٨. عن محمد بن عبد الله بن شهريار الإصبهاني، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن سليمان الصوفي البغدادي، عن محمد بن عبيد بن ميمون التبان المديني، عن أبيه، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبان بن تغلب، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام.

٢ـ لاَ وَفَاءَ فِي ذِمَّةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ. ورد في الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٤٢٨. عن زكريا بن يحيى الحلواني، عن احمد بن صالح المقري، عن يحيى بن محمد الجاري، عن أبي شاكر عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، عن شيوخ من بني عمرو بن عوف وعن خاله عبد الله بن أبي احمد، عن علي عليه السلام.

وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ إِلاَّ فِي ذِكْرِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ[١].

وَلاَ يَمِينَ لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا.

وَلاَ يَمِينَ لِلْوَلَدِ مَعَ وَالِدِهِ.

وَلاَ يَمِينَ لِلْمَمْلُوكِ مَعَ سَيِّدِهِ.

وَلاَ تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ.

وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ.

إِنَّ لِلْمَكْرُوهِ غَايَاتٍ، وَلِلْغَايَاتِ نِهَايَاتٍ[٢] لاَ بُدَّ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَيْهَا؛

١ـ وَلاَ صَمْتَ مَعَ الصِّيَامِ. ورد في كتاب النوادر للراوندي ص ١٨١ الحديث ٣١٣. مرسلاً.

٢ـ لِلنَّكَبَاتِ نَهَايَاتٍ. ورد في شعب الإيمان ج ٧ ص ٢٢٢ الحديث ١٠٠٨٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الزوزني الأديب، عن علي ابن القاسم النحوي الأديب، عن عبد الله بن عروة الهروي، عن الأحنف بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ج ٢ ص ٢٩٠. مرسلاً. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٢. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن حسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب، عن علي بن قاسم النحوي الأديب، عن عبد الله بن عروة الهروي، بإسناده إلى الأحنف بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٤. عن عبد الله بن احمد بن محمد وأبي البركات عزيز بن مسعود بن أبي سعيد بن صاعد وأبي القاسم محمد شاد بن محمد بن محمد شاد، عن أبي بكر احمد بن علي بن عبد الله، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب، عن علي بن قاسم النحوي الأديب، عن عبد الله بن عروة الهروي، بإسناده إلى الأحنف بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٥٢ الحديث ٨٦٥٧. مرسلاً عن الأحنف بن قيس، عن علي عليه السلام.

وَدَوَاؤُهَا الصَّبْرُ عَلَيْهَا، وَتَرْكُ الْحِيلَةِ فِي إِزَالَتِهَا.

فَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَنَامَ لَهَا إِلَى حِينِ انْقِضَاءِ مُدَّتِهَا [١]؛ فَإِنَّ إِعْمَالَ الْحِيلَةِ فِيهَا قَبْلَ تَصَرُّمِهَا وَانْقِضَاءِ مُدَّتِهَا سَبَبٌ لِزِيَادَتِهَا.

لاَ تَعْجَلُوا الأُمُورَ قَبْلَ بُلُوغِهَا فَتَنْدَمُوا.

وَلاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ.

اَلدُّنْيَا دُوَلٌ؛ فَاطْلُبْ حَظَّكَ مِنْهَا بِأَجْمَلِ الطَّلَبِ، وَاصْطَبِرْ حَتَّى تَأْتِيَكَ دُوْلَتُكَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَدَّرَ الْمَقَادِيرَ وَدَبَّرَ التَّدَابِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ [٢].

١ـ أَنْ يُطَأْطِئَ لَهَا، وَيَصْبِرَ حَتَّى تَجُوزَ. ورد في كتاب التمحيص ص ٦٤ الحديث ١٤٧. مرسلاً.

٢ـ ورد في المصدر السابق. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٦٠ الحديث ٨٧. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد ابن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الجعفريات ص ١١٢. عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن

أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ١٢٨ الحديث ٣٩. عن أبي منصور احمد بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الجويباري الشيباني، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي التوحيد ص ٣٧٦ الحديث ٢٢. بالسند الوارد في عيون أخبار الرضا عليه السلام. وفي الخصال ص ٦٢١ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى ابن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب المواعظ ص ٣٥. عن حماد بن عمر وأنس بن محمد، عن أبيه، جميعاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي نور البراهين ج ٢ ص ٣٣٣ الحديث ٢٢. عن أبي منصور احمد بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبدالله الجويباري الشيباني، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٩ وص ٨٠. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ص ٨١ الحديث ١٩٢٥. مرسلاً. وفي مسند زيد ص١٨٧. عن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٤٢٨. عن زكريا بن يحيى الحلواني، عن احمد بن صالح المقري، عن يحيى بن محمد الجاري، عن أبي شاكر عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، عن شيوخ من بني عمرو بن عوف وعن خاله عبد الله بن أبي احمد، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٧ ص ٢٢٢ الحديث ١٠٠٨٨. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الزوزني الأديب، عن علي بن القاسم النحوي الأديب، عن عبد الله بن عروة الهروي، عن الأحنف بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٩ ص ٣٥٦. أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي محمد ابن المظفر بن بكران، عن احمد بن محمد بن احمد العتيقي، عن يوسف بن احمد ابن يوسف، عن محمد بن عمرو بن موسى بن محمد، عن زكريا بن يحيى الحلواني، عن احمد بن صالح المصري، عن يحيى بن محمد الجاري، عن أبي شاكر عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن

بن رقيش، عن شيوخ من بني عمرو بن عوف وعن خاله عبد الله بن أبي احمد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٢ ص ٥١٤. عن عبد الله بن احمد بن محمد وأبي البركات عزيز بن مسعود بن أبي سعيد بن صاعد وأبي القاسم محمد شاد بن محمد ابن محمد شاد، عن أبي بكر احمد بن علي بن عبد الله، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب، عن علي بن قاسم النحوي الأديب، عن عبد الله بن عروة الهروي، بإسناده إلى الأحنف بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٣ ص ٨٩. عن أبي الحسن علي بن المسلم وأبي عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وأبي محمد الأكفاني وأبي محمد بن صابر وأبي إسحاق الخشوعي، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري، عن محمد بن سليمان الربعي، عن أبي العباس محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس، عن جعفر بن محمد بن مسعدة، عن محمد بن خالد ابن يزيد الباهلي، عن الفضل بن داوود الهاشمي، عن طلحة بن كامل، عن محمد ابن هشام العباد، عن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليهما السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ٦ ص ٤١٦ الحديث ١١٤٥١. عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي ص٤١٧ الحديث١١٤٥٣. عن عبد الرزاق، عن إبراهيم ابن محمد، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ج٧ ص ٤٦٤ الحديث١٣٨٩٨. عن عبدالرزاق، عن معمر، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٢ ص ٤٩٦ الحديث ١٠. عن وكيع، عن أبي خباب، عن إسماعيل بن رجاء، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الصغير ج ١ ص ٩٦. عن إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، عن احمد بن صالح، عن يحيى بن محمد المحاربي، عن أبي شاكر عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش الأنصاري، عن خاله عبد الله بن أبي احمد بن جحش، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ١ ص ٩٥. عن احمد بن رشدين، عن احمد بن صالح، عن يحيى بن محمد المحاربي، عن أبي شاكر عبد الله بن حسان بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبدالرحمن بن رقيش الأنصاري، عن خاله عبد الله بن أبي احمد بن جحش، عن علي عليه السلام. وفي الأحكام ج ١ ص٢٦٧. مرسلاً. وفي الفصول المهمة ج٢ ص٣٤٣ الحديث ١٩٩٧ ـ

١. مرسلاً. وفي الكامل لابن عدي ج ١ ص ٣٦٢. عن احمد بن علي المدائني، عن بحر بن نصر، عن أيوب بن سويد، عن سفيان، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ١٢٢. عن الحسن بن سفيان، عن حسن بن مهدي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي العلل للدارقطني ج ٤ ص ١٤١ السؤال ٤٧٣. عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب النوادر للراوندي ص ١٨١ الحديث ٣١٣. مرسلاً. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ ص ٤٦١. أبي محمد عبد الله بن يوسف، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الزعفراني، عن عبد الله بن بكر، عن سعيد، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة ومسروق الأجذع، عن علي عليه السلام. وعن علي بن محمد بن عبدان، عن احمد ابن عبيد الصفار، عن أبي إسماعيل الترمذي، عن ابن أبي السري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٥٢ الحديث ٨٦٥٧. مرسلاً عن الأحنف بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ٦٤٤ الحديث ٢٧٧٩٨. مرسلاً. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٧٩. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد ابن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد ابن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٤ ص ٢٩٣. عن أبي الحسن بن البخاري، عن أبي جعفر الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن سليمان بن احمد، عن احمد بن رشدين، عن احمد بن صالح، عن يحيى بن محمد الجاري، عن أبي شاكر عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، عن خاله عبد الله بن أبي احمد بن جحش، عن علي عليه السلام. في أحكام القرآن ج ١ ص ٤٩٧. مرسلاً. وفي تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٥ الرقم ٩٠٨. عن محمد بن عبد الله بن شهريار الإصبهاني، عن سليمان بن احمد بن أيوب، عن محمد بن سليمان الصوفي البغدادي، عن محمد بن عبيد بن ميمون التبان المديني، عن أبيه، عن محمد بن

جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبان بن تغلب، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٢٥٩ الرقم ٣٧٤٢. عن محمد بن علي المقرئ، عن أبي مسلم بن مهران، عن عبد المؤمن بن خلف النسفي، عن معمر، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ج ٢ ص ٢٩٠. مرسلاً. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٢. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه أبي بكر احمد بن حسين البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب، عن علي بن قاسم النحوي الأديب، عن عبد الله ابن عروة الهروي، بإسناده إلى الأحنف بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨١ الحديث ٢٢٦. مرسلاً. وفي ص ٣٤٥ الحديث ٨٦١. مرسلاً. وفي كتاب رأب الصدع ج ٢ ص ١٠٠٣ الحديث ١٦٤٩. عن محمد، عن علي بن احمد، عن مخول بن إبراهيم، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٥ ص ٧٩ الحديث ٣٤. مرسلاً. وفي نور الأبصار ص ١١٢. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٩١. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٤ ص ٤٨٩ الحديث ٦٩١٧. مرسلاً. وفي ج ٥ ص ٢٩١ الحديث ٧٩٢٩. مرسلاً. وفي نوادر الأصول ص ٢٣٧. مرسلاً. وفي كتاب أبي الجعد ص ٥ وص ٩. عن أبي علي الفضل ابن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الدر النظيم ص ٣٧٤. عن المعافة بن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي الأمالي لابن بشران ج ١٥ ص ٤١٥ الحديث ٩٦٨. عن حمزة بن محمد بن العباس، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن أبي السري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن شبرمة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب السنن ج ١ ص ٢٩١ الحديث ١٠٣٠. عن سعيد، عن هشيم، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة الهلالي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) صَوَابُ الرَّأْيِ بِالدُّوَلِ: يُقْبِلُ بِإِقْبَالِهَا، وَيَذْهَبُ بِذَهَابِهَا.

اَلدَّوْلَةُ تَرُدُّ خَطَأَ صَاحِبِهَا صَوَاباً، وَصَوَابَ ضِدِّهِ خَطَأً.

مُزَاوَلَةُ قَلْعِ الْجِبَالِ أَيْسَرُ مِنْ إِزَالَةِ مُلْكٍ مُؤَجَّلٍ.

وَ ﴿ اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [1].

(*) مِنَ الْخُرْقِ الْمُعَاجَلَةُ قَبْلَ الْإِمْكَانِ، وَالْأَنَاةُ بَعْدَ الْفُرْصَةِ.

كُلُّ مُطِيعٍ يُكَالُ لَهُ كَيْلاً وَيُوزَنُ لَهُ وَزْناً إِلاَّ الصَّابِرِينَ، فَإِنَّهُ يُحْثَى لَهُمْ حَثْياً.

كُلُّ سُؤَالٍ ذُلٌّ وَمَنْقَصَةٌ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سُؤَالِ الرَّجُلِ إِمَامَهُ أَوْ عَالِمَهُ أَوْ وَالِدَهُ؛ فَإِنَّهُ لاَ ذُلَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَلاَ مَنْقَصَةٌ.

(*) من: صَوَابُ. إلى: بِذَهَابِهَا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٣٩.

(*) من: مِنَ الْخُرْقِ. إلى: الْفُرْصَةِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٦٣.

١ـ الأعراف/١٢٨. ووردت الفقرة في تحف العقول ص٧٩. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ١٨٣٠. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٤. مرسلاً. وفي الإبانة ج١ ص٥١٧ الحديث١٥٧٥. عن المتولي، عن أبي داوود، عن محمد بن العلاء، عن أبي أثامة، عن عبد الله بن محمد (يعني ابن عمر بن علي)، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج٢٠ص٢٦٢ الحديث ٦٤. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٥ ص٣١٣. مرسلاً. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٤ ص ٧٤. مرسلاً. وفي تفسير القرآن للسمعاني ج ٤ ص ٤٦٢. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

إِسْتَعِيذُوا بِاللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ[١]؛ [فَإِنَّهُ] (*) يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى الثُّكْلِ، وَلاَ يَنَامُ عَلَى الْحَرَبِ.

إِذَا كَسَى اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الْمُؤْمِنَ ثَوْباً جَدِيداً فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِيهِمَا: أُمَّ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[٢]، وَ ﴿إِنا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[٣]. ثُمَّ لِيَحْمَدِ اللهَ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتَهُ وَزَيَّنَهُ فِي النَّاسِ؛ وَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَعْصِي اللهَ فِيهِ؛ وَلَهُ بِكُلِّ سِلْكٍ فِيهِ مَلَكٌ يُقَدِّسُ لَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ.

عَلَيْكُمْ بِالصَّفِيقِ مِنَ الثِّيَابِ، فَإِنَّهُ مَنْ رَقَّ ثَوْبُهُ رَقَّ دِينُهُ.

لاَ يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ يَشِفُّ.

لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْشِفَ ثِيَابَهُ عَنْ فَخِذِهِ وَيَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيْ قَوْمٍ.

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمِ: يَا عَلِيُّ؛ لاَ

(*) من: يَنَامُ. إلى: الْحَرَبِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٠٧.

١ـ ورد في تحف العقول ص ٨٠. مرسلاً. وفي صفوة الأخبار ص١٦٧ الحديث٦٥٧. من كتاب الأخلاق للكوفي. مرسلاً. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٥ ص ٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢ـ سورة التوحيد.

٣ـ سورة القدر.

تَكْشِفْ عَنْ فَخِذَيْكَ، فَإِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ؛ وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ وَأَنْتَ تَغْسِلُ الْمَوْتَى.

صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ بِمَنْزِلَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ؛ إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَقُولُ: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[١].

صِيَامُ الْأَيَّامِ الْبِيضِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ، وَيُعْظِمُ الْمَثُوبَاتِ.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ لَيْسَ عَبْدٌ يَصُومُ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِي إِلاَّ أَصْحَحْتُ جِسْمَهُ وَأَعْظَمْتُ أَجْرَهُ.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الَّذِينَ يَصُومُونَ الْأَيَّامَ الْبِيضَ.

وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَطَوِّعاً مِنَ الشَّهْرِ أَيَّاماً يَصُومُهَا فَلْيَكُنْ صَوْمُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ؛ وَلاَ يَتَعَمَّدْ صَوْمَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَيَّامِ صِيَامِهِ، فَإِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ وَطَعَامٍ وَشَرَابٍ وَذِكْرٍ. فَيَجْمَعُ اللهُ لَهُ يَوْمَيْنِ صَالِحَيْنِ؛ يَوْمَ صِيَامِهِ وَيَوْمَ نُسُكِهِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

١ـ الأنعام / ١٦٠.

[لَقَدْ] صَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الدَّهْرَ كُلَّهُ مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ صِيَامَ أَخِيهِ دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَوْماً لِلهِ وَيَوْماً لَهُ، مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مَا شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَصَامَ الْبِيضَ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ صِيَامُهُ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ إِلَيْهِ.

أَكْثِرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ؛ فَإِنَّ لِلهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهُ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ. وَإِنَّ لِلهِ مَدَائِنَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ.

مَنْ صَامَ شَعْبَانَ مَحَبَّةً لِنَبِيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَتَقَرُّباً إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، أَحَبَّهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَقَرَّبَهُ مِنْ كَرَامَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ.

وَصَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ بِوَسْوَاسِ[1]

١ـ بِوَحَرِ. ورد في المطالب العالية ج٣ ص٣٣٣ كتاب الصيام الفصل ٣١ الحديث ١١٣٠ ـ ١. عن أبي يعلى، عن عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج٣ ص١٠١ الحديث ٢٩٨٣. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج =

الصَّدْرِ وَبَلاَبِلِ الْقَلْبِ.

صَوْمُ الْجَسَدِ الْإِمْسَاكُ عَنِ الْأَغْذِيَةِ بِإِرَادَةٍ وَاخْتِيَارٍ خَوْفاً مِنَ الْعِقَابِ وَرَغْبَةً فِي الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ. وَصَوْمُ النَّفْسِ إِمْسَاكُ الْحَوَاسِّ عَنْ سَائِرِ الْمَآثِمِ، وَخُلُوُّ الْقَلْبِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَابِ الشَّرِّ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَاجْتَنَبَ فِيهِ الْحَرَامَ وَالْبُهْتَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجِنَانَ.

لَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ إِذَا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ، لِقَوْلِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[1].

إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَمَرَ اللهُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ أَنْ يَكُفُّوا عَنِ التَّسْبِيحِ وَيَسْتَغْفِرُوا لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَالْمُؤْمِنِينَ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَكَفَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ عَنِ النَّاسِ، قَبِلَ اللهُ لَهُ

= ٢ ص ٢٧١ الحديث ٦٨٨. عن عبد الواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٨٨ الحديث ٨٦٢. عن عبد الواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج ابن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

١ـ البقرة / ١٨٥.

صَوْمَهُ، وَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ الصَّالِحِينَ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ يَقُولُ: اَلصَّوْمُ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ.

وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ:

فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ.

وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ وَمَلاَئِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ وَالْمُتَسَحِّرِينَ، فَلْيَتَسَحَّرْ أَحَدُكُمْ وَلَوْ بِشَرْبَةٍ [1] مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ بَرَكَةً.

١ـ بِجُرْعَةٍ. ورد في مسند زيد ص ١٨٢. زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٠٩. عن أبي المفضل، عن الحسن بن علي بن سهل أبي محمد العاقولي، عن محمد بن معاذ بن ثابت المدائني، عن أبيه، عن عمر بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه وعليهم السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٧٧. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن =

لاَ يَزَالُ الْمُتَسَحِّرُ مِنْ تِلْكَ الْبَرَكَةِ شَبْعَاناً رَيَّاناً يَوْمَهُ.

وَفَصْلُ مَا بَيْنَ صَوْمِكُمْ وَصَوْمِ النَّصَارَى أَكَلَةُ السَّحَرِ.

وَأَفْضَلُ السُّحُورِ السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ.

وَمُطَلَّقٌ لَكَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ إِلَى أَنْ تَسْتَيْقِنَ طُلُوعَ الْفَجْرِ.

مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كُتِبَ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً.

وَمَا عَمِلَ الصَّائِمُ مِنَ الْبِرِّ كَانَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ مِثْلُ أَجْرِهِ مَا دَامَ

= الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب رأب الصدع ج ١ص ٦١٤ الحديث ١٠٠٢. عن محمد، عن احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦٢٥ الحديث ١٠١٨. بالسند السابق. وفي تيسير المطالب ص ٢١٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني، عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن محمد بن منصور، عن احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٢١٦. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي الآبنوسي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن علي بن محمد النخعي الكوفي، عن سليمان بن إبراهيم بن عبد المحاربي، عن نصر ابن مزاحم المنقري، عن إبراهيم بن الزبرقان التيمي، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام.

فيهِ قُوَّةُ الطَّعام.

[وَ] قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فِطْرُكَ لِأَخيكَ الْمُسْلِمِ وَإِدْخالُكَ السُّرُورَ عَلَيْهِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ صِيامِكَ بِمِائَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ.

عَلَيْكُمْ في شَهْرِ رَمَضانَ بِكَثْرَةِ الْإِسْتِغْفارِ وَالدُّعاءِ.

فَأَمَّا الدُّعاءُ فَيُدْفَعُ بِهِ عَنْكُمُ الْبَلاءُ.

وَأَمَّا الْإِسْتِغْفارُ فَيُمْحى بِهِ ذُنُوبُكُمْ.

إِذا رَأَيْتُمُ الْهِلالَ فَصُومُوا، وَإِذا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، أَوْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بَيِّنَةُ عُدُولٍ مِنَ الْمُسْلِمينَ.

وَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاثينَ ثُمَّ أَفْطِرُوا.

وَإِنْ لَمْ تَرَوُا الْهِلالَ إِلاَّ مِنْ وَسَطِ النَّهارِ أَوْ آخِرِهِ فَأَتِمُّوا الصِّيامَ إِلَى اللَّيْلِ.

وَكانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذا اسْتَهَلَّ هِلالَ شَهْرِ رَمَضانَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ وَقالَ: اَللّٰهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمانِ، وَالسَّلامَةِ وَالْإِسْلامِ، وَالْعافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ، وَدَفْعِ الْأَسْقامِ، وَالرِّزْقِ الْواسِعِ، وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالْقِيامِ وَتِلاوَةِ الْقُرْآنِ. اَللّٰهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنا فيهِ، حَتّى يَنْقَضِيَ

عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا، وَغَفَرْتَ لَنَا، وَرَحِمْتَنَا.

أُطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَإِذَا غُلِبْتُمْ فَلاَ تُغْلَبُوا فِي السَّبْعِ الْبَوَاقِي؛ فَإِنَّ الْمَشَاعِرَ سَبْعٌ، وَالسَّمَاوَاتُ سَبْعٌ، وَالْأَرَضِينَ سَبْعٌ، وَبَقَرَاتٌ سَبْعٌ، وَسَبْعُ سُنْبُلاَتٍ خُضْرٌ، وَالْإِنْسَانُ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعٍ.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ طَوَى فِرَاشَهُ، وَشَدَّ مِئْزَرَهُ، وَرَفَعَ السُّتُورَ.

وَكَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ [1] وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ يُطِيقُ الصَّلاَةَ، وَكَانَ يَرُشُّ وُجُوهَ النِّيَامِ بِالْمَاءِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

وَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ لاَ تَدَعُ أَحَداً مِنْ أَهْلِهَا يَنَامُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَتُدَاوِيهِمْ بِقِلَّةِ الطَّعَامِ؛ وَتَتَأَهَّبُ لَهَا مِنَ النَّهَارِ، وَتَقُولُ: مَحْرُومٌ مَنْ حُرِمَ مِنْ خَيْرِهَا.

١ـ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ. ورد في تيسير المطالب ص ١٧٠. عن محمد بن بندار، عن الحسين بن سفيان، عن شيبة، عن ابن أبي شيبة وابن المثنى، عن أبي بكر ابن عياش، أبي إسحاق، عن هشيم، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣٠٠ الحديث ٧٢٤. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٥٥ الحديث ١٦٧. مرسلاً.

[وَلَقَدِ] اسْتَأْذَنَتْ مَلائِكَةُ الرُّوحِ فِي النُّزُولِ إِلَى الأَرْضِ [لَيْلَةَ الْقَدْرِ] طَمَعاً أَنْ يَنَالُوا مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ في مَقَاوِمِهِمْ.

مَنْ صَلَّى أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَخَمْسَ عَشَرَةَ مَرَّةً ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، أَعْطَاهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ثَوَابَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ، وَغَفَرَ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ عِشْرِينَ مَرَّةً، غَفَرَ اللهُ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ، وَوَسَّعَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، وَكَفَى أَمْرَ سَنَتِهِ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشَرَ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَخَمْسِينَ مَرَّةً ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : أَلاَ إِنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ.

وَمَنْ قَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَحْيَاهَا غَفَرَ اللهُ لَهُ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ عِشْرِينَ

مَرَّةً، رَفَعَ اللهُ ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ لَهُ عَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَعَمَلِ سَبْعَةِ أَنْبِياءَ مِمَّنْ بَلَّغَ رِسالاتِ رَبِّهِ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الْخامِسَةِ رَكْعَتَيْنِ، بِمِائَةِ مَرَّةٍ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، في كُلِّ رَكْعَةٍ خَمْسينَ مَرَّةً، فَإِذا فَرَغَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، زاحَمَني يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَى بابِ الْجَنَّةِ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) وَ ﴿تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [1]، فَكَأَنَّما صادَفَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ أَرْبَعَ رَكَعاتٍ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ثَلاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً، بَنَى اللهُ لَهُ في جَنَّةِ عَدْنٍ قَصْرَي ذَهَبٍ، وَكانَ في أَمانِ اللهِ ـ تَعالَى ـ إِلَى شَهْرِ رَمَضانَ مِثْلِهِ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَسَبَّحَ أَلْفَ تَسْبيحَةٍ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الْجِنانِ الثَّمانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ.

١ـ سورة المُلك.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ سِتَّ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسِينَ مَرَّةً، صَعَدَتْ الْمَلائِكَةُ بِعَمَلِهِ كَعَمَلِ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

وَمَنْ صَلَّى فِي اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثَلاثِينَ مَرَّةً، وَسَّعَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[1] عِشْرِينَ مَرَّةً، لَمْ يَتْبَعْهُ في ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ وَإِنْ جَهِدَ إِبْلِيسُ جَهْدَهُ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ في كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ثَلاثِينَ مَرَّةً، أَعْطَاهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَلاثَ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ

١ـ سورة الكوثر.

فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَخَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتَّ رَكْعَاتٍ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ﴾[1] ثَلاَثِينَ مَرَّةً، هَوَّنَ اللهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَمُنْكَراً وَنَكِيراً.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رِمَضَانَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَهْبَطَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَيْهِ عَشَرَةً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يَدْرَؤُونَ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَهْبَطَ إِلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ثَلاَثِينَ مَلَكاً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سِتَّ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾[2] اثْنَتَيْ عَشَرَةَ مَرَّةً، خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ رَيَّانٌ يُنَادِي: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حَتَّى يَرِدَ الْقِيَامَةَ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سَبْعَ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مَا تَيَسَّرَ بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ

١ـ سورة الزلزلة.
٢ـ سورة التكاثر.

أَحَدٌ ﴾، وَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مِائَةَ مَرَّةٍ، أَعْطَاهُ اللهُ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ، وَأَلْفِ عُمْرَةٍ، وَأَلْفِ غَزْوَةٍ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانِيَ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) وَ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [١] خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً، لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُبَشِّرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِأَنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَنْهُ رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ تِسْعَ عَشَرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسِينَ رَكْعَةً، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً وَ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ [٢] خَمْسِينَ مَرَّةً، لَقِيَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ، وَاعْتَمَرَ مِائَةَ عُمْرَةٍ، وَقَبِلَ اللهُ مِنْهُ سَائِرَ عَمَلِهِ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، يَقْرَأُ فِيهَا مَا شَاءَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، فُتِحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ، وَاسْتُجِيبَ لَهُ الدُّعَاءُ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْمَزِيدِ.

١ـ سورة الكوثر.
٢ـ سورة الزلزلة.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا شَاءَ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَاسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا مَا يَشَاءُ، كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا (الْحَمْدَ) وَعَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَوَابَ الْعَابِدِينَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ مِنْهُ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ (الْحَمْدِ) ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ فُتِحَتْ لَهُ سَبْعُ سَمَاوَاتٍ، وَاسْتُجِيبَ لَهُ الدُّعَاءُ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْمَزِيدِ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مَرَّةً وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [1] مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ يَحْفَظْ ﴿تَبَارَكَ﴾ فَخَمْسٍ وَعِشْرُونَ مَرَّةً ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ.

١ـ سورة المُلك.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سِتَّ رَكْعَاتٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[1]، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، غَفَرَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ لَهُ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَكْعَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعِشْرِينَ مَرَّةً ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، مَاتَ مِنَ الْمَرْحُومِينَ، وَرُفِعَ كِتَابُهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ.

وَمَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الثَّلاَثِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَعِشْرِينَ مَرَّةً ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ.

اَلنَّاسُ ثَلاَثَةُ أَصْنَافٍ:

زَاهِدٌ مُعْتَزِمٌ، وَصَابِرٌ عَلَى مُجَاهَدَةِ هَوَاهُ، وَرَاغِبٌ مُنْقَادٌ لِشَهْوَاتِهِ.

فَالزَّاهِدُ لاَ يُعَظِّمُ مَا آتَاهُ اللهُ فَرَحاً بِهِ، وَلاَ يُكْثِرُ عَلَى مَا فَاتَهُ أَسَفاً.

وَالصَّابِرُ نَازَعَتْهُ نَفْسُهُ فَقَدَعَهَا، وَتَطَلَّعَتْ إِلَى لَذَّاتِهَا فَمَنَعَهَا.

وَالرَّاغِبُ دَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى الدُّنْيَا فَأَجَابَهَا، وَأَمَرَتْهُ بِإِيثَارِهَا فَأَطَاعَهَا؛

١ـ سورة الكوثر.

فَدَنَّسَ بِهَا عِرْضَهُ، وَوَضَعَ لَهَا شَرَفَهُ، وَضَيَّعَ لَهَا آخِرَتَهُ.

اَلْفِتْنَةُ ثَلاَثٌ:

حُبُّ النِّسَاءِ، وَهُوَ سَيْفُ الشَّيْطَانِ.

وَحُبُّ الْخَمْرِ، وَهُوَ رُمْحُ الشَّيْطَانِ.

وَحُبُّ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَهُوَ سَهْمُ الشَّيْطَانِ.

فَمَنْ أَحَبَّ النِّسَاءَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعَيْشِهِ.

وَمَنْ أَحَبَّ شُرْبَ الْخَمْرِ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ.

وَمَنْ أَحَبَّ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ فَهُوَ عَبْدُ الدُّنْيَا.

فِي كُلِّ امْرِئٍ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاَثٍ:

اَلطِّيَرَةُ. وَالْكِبْرُ. وَالتَّمَنِّي.

فَإِذَا تَطَيَّرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْضِ عَلَى طِيَرَتِهِ، وَلْيَذْكُرِ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

وَإِذَا خَشِيَ الْكِبْرَ فَلْيَأْكُلْ مَعَ عَبْدِهِ وَخَادِمِهِ، وَلْيَحْلُبِ الشَّاةَ [بِيَدِهِ].

وَإِذَا تَمَنَّى فَلْيَسْأَلِ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَيَبْتَهِلْ إِلَيْهِ، وَلاَ تُنَازِعْهُ نَفْسُهُ إِلَى الإِثْمِ.

[فَإِنَّ] النَّفْسَ الأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ[١] تَتَمَلَّقُ تَمَلُّقَ الْمُنَافِقِ، وَتَتَصَنَّعُ

١ـ الْمُسَوِّلَةُ. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٩٧ الحديث ٢١٢٨. مرسلاً.

بِشيمَةِ الصَّديقِ الْمُوافِقِ؛ حَتّى إذا خَدَعَتْ وَتَمَكَّنَتْ تَسَلَّطَتْ تَسَلُّطَ الْعَدُوِّ، وَتَحَكَّمَتْ تَحَكُّمَ الْعَتُوِّ، وَأَوْرَدَتْ مَوارِدَ السُّوءِ.

مَنْ جَمَعَ فيهِ سِتَّ خِصالٍ لَمْ يَدَعْ لِلْجَنَّةِ مَطْلَباً، وَلاَ عَنِ النَّارِ مَهْرَباً: عَرَفَ اللهَ ـ تَعالَى ـ فَأَطاعَهُ. وَعَرَفَ الشَّيْطانَ[1] فَعَصاهُ. وَعَرَفَ الْحَقَّ فَاتَّبَعَهُ. وَعَرَفَ الْباطِلَ فَاتَّقاهُ. وَعَرَفَ الدُّنْيا فَرَفَضَها[2]. وَعَرَفَ الآخِرَةَ[3] فَطَلَبَها.

وَاللهِ لَيَسْبِقَنَّ إِلَى جَنّاتِ عَدْنٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَقْوامٌ ما كانُوا بِأَكْثَرِ النّاسِ صَلاةً وَلاَ صِياماً وَلاَ حَجّاً وَلاَ اعْتِماراً، وَلكِنَّهُمْ عَقِلُوا عَنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَواعِظَهُ، فَوَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ، وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ نُفُوسُهُمْ، وَخَشَعَتْ مِنْهُ جَوارِحُهُمْ؛ فَحَسُنَتْ طاعَتُهُمْ، وَصَحَّ وَرَعُهُمْ، وَكَمُلَ يَقينُهُمْ؛ فَفاقُوا الْخَليقَةَ بِالْحُظْوَةِ وَرَفيعِ الْمَنْزِلَةِ، وَبِحُسْنِ الدَّرَجَةِ عِنْدَ

١ـ عَدُوَّهُ. ورد في مسند زيد ص ٤١٧ نسخة (دار الحياة ـ بيروت) من كتاب الوسائل العظمى. بإسناده إلى زيد بن علي السجاد، عن علي عليهما السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٩٧ الحديث ٢١٢٨. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٢. مرسلاً. وفي ص ٦٤. مرسلاً. وفي ص ٣٨٨. مرسلاً. وفي منية المريد ص ٧٢ الحديث ١. مرسلاً. وفي ص ١١٠. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٦٥. مرسلاً. وفي ص ٣٢٩. مرسلاً.

٢ـ فَأَعْرَضَ عَنْها. ورد في بستان الواعظين ص ٣٥. مرسلاً.

٣ـ الْجَنَّةَ. ورد في المصدر السابق.

النَّاسِ وَعِنْدَ اللهِ فِي الْآخِرَةِ[١].

اَلْأَنْبِيَاءُ سَادَةٌ، وَالْعُلَمَاءُ قَادَةٌ، وَالْجُلُوسُ مَعَهُمْ زِيَادَةٌ.

اَلْعِلْمُ يُرْشِدُكَ إِلَى مَا أَمَرَكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِهِ، وَالزُّهْدُ يُسَهِّلُ لَكَ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ.

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ صِغَاراً تَسُودُوا بِهِ كِبَاراً.

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَلَوْ لِغَيْرِ اللهِ، فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ لِلَّهِ.

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَإِنْ لَمْ تَنَالُوا بِهِ حَظّاً؛ فَلَأَنْ يُذَمَّ الزَّمَانُ لَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُذَمَّ بِكُمْ.

تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَزَيَّنُوا مَعَهُ بِالْوَقَارِ وَالْحِلْمِ؛ وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ وَلِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ، وَلاَ تَكُونُوا جَبَابِرَةَ الْعُلَمَاءِ فَيُذْهِبَ بَاطِلُكُمْ حَقَّكُمْ.

لَوْلاَ خَمْسُ خِصَالٍ لَصَارَ النَّاسُ كُلُّهُمْ صَالِحِينَ:

أَوَّلُهَا الْقَنَاعَةُ بِالْجَهْلِ.

وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا.

وَالشُّحُّ بِالْفَضْلِ.

١ــ... وَلاَ اعْتِمَاراً، وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ. ورد في دستور معالم الحكم ص ١٥٦. مرسلاً.

وَالرِّيَاءُ فِي الْعَمَلِ.

وَالْإِعْجَابُ بِالرَّأْيِ.

اَلْجَاهِلُ صَغِيرٌ وَإِنْ كَانَ شَيْخاً، وَالْعَالِمُ كَبِيرٌ وَإِنْ كَانَ حَدَثاً.

كَفَى فِي الْعِلْمِ شَرَفاً أَنَّهُ يَدَّعِيهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ، وَيَفْرَحُ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ.

وَكَفَى فِي الْجَهْلِ ضَعَةً[1] أَنَّهُ يَتَبَرَّأُ مِنْهُ مَنْ هُوَ فِيهِ، وَيَغْضَبُ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ.

لَوْ كَانَ أَحَدٌ مُكْتَفِياً مِنَ الْعِلْمِ لَاكْتَفَى نَبِيُّ اللهِ مُوسَى [عَلَيْهِ السَّلَامُ]؛ وَقَدْ سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ: ﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ﴾[2].

لَيْسَ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِنْ عَقْلٍ زَانَهُ عِلْمٌ، وَمِنْ عِلْمٍ زَانَهُ حِلْمٌ، وَمِنْ حِلْمٍ زَانَهُ صِدْقٌ، وَمِنْ صِدْقٍ زَانَهُ رِفْقٌ، وَمِنْ رِفْقٍ زَانَهُ تَقْوَى.

اَلْعِلْمُ خَزَائِنُ، وَمِفْتَاحُهَا السُّؤَالُ؛ فَاسْأَلُوا يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ

١ـ خِزْياً. ورد في المصنف للكندي ج ١ ص ٥. مرسلاً.

٢ـ الكهف / ٦٦.

فِيهِ أَرْبَعَةٌ: السَّائِلُ، وَالْمُعَلِّمُ، وَالْمُسْتَمِعُ، وَالْمُحِبُّ[1] لَهُمْ.

وَعَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ.

وَكُلُّ بُقْعَةٍ فيهَا عَالِمٌ فَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَكُلُّ بُقْعَةٍ لاَ عَالِمَ فيهَا فَأَهْلُهَا مَوْتَى.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لِيَحْمِلَ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ؛ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ.

إِذَا تَعَلَّمْتُمُ الْعِلْمَ فَاكْظِمُوا عَلَيْهِ، وَلاَ تَشُوبُوهُ بِضَحِكٍ وَلاَ بِهَزْلٍ وَلاَ بَاطِلٍ فَتَمُجَّهُ الْقُلُوبُ.

شَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَخَيْرُ الأُمُورِ مَا كَانَ لِلَّهِ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ رِضىً.

مَنْ أَخَذَ دينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ أَزَالَتْهُ الرِّجَالُ.

وَمَنْ أَخَذَ دينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ وَلَمْ يَزُلْ[2].

١ـ الْمُسْتَجيبُ. ورد في تيسير المطالب ص ١١٦. عن السيد أبي طالب، عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله الحسني، عن علي بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الغاوي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام.

٢ـ ورد في مسند زيد ص ١٨٢. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ١٨٨. بالسند السابق. وفي ص ١٨٩. بالسند

السابق. وفي ص٤١٧ من نسخة (دار الحياة ـ بيروت) من كتاب الوسائل العظمى. بإسناده إلى زيد بن علي السجاد، عن علي عليه السلام. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٢ الحديث ١١. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي قرب الإسناد ص ٤٣. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي أمالي الصدوق ص ١١٨ الحديث ١٠٤ ـ ٣. عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحسين، عن محمد بن عبيد، عن عبيد بن هارون، عن أبي يزيد، عن حصين، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦٨٣ الحديث ٩٣٧ ـ ١٠. عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الخصال ص١١٣ باب الثلاث الحديث ٩١. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدابادي، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص٦١٢ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦٣٠ الحديث ١٠. بالسند السابق. وفي تنبيه الخواطر (مجموعة ورام) ج ١ ص ١٣٥.مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج ٤ ص ٨٨ الحديث ٧. عن احمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن محمد بن عبيد، عن عبيد بن هارون، عن أبي يزيد، عن حصين، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المقنع ص٢٠٤ الباب١٣. مرسلاً. وفي المقنعة ص١٧١. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص٣٠٥. مرسلاً. وفي فضائل الأشهر الثلاثة ص٦١ الحديث ٤٣. عن احمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي

عليه وعليهم السلام. وفي ص٧٦ الحديث ٥٩. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن موسى الكميذاني، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحسين، عن محمد بن عبيد، عن عتبة بن هارون، عن أبي يزيد، عن حصين، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٩٧ الحديث ٨٣. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي جوابات أهل الموصل ص ٢٩. عن أبي العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري القمي، عن الشيخ النجاشي، عن إبراهيم بن مهزيار، عن الحسين ابن سعيد، عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٤ الحديث ٨٨. مرسلاً. وفي ص ٢٦٧ الحديث ٩٨ و ٩٩. مرسلاً. وفي ص ٢٧٠ الحديث ١٢٠. مرسلاً. وفي ص ٣٠٠ الحديث ٤٢٤. مرسلاً. وفي ص ٣١٠ الحديث ٥٥٥. مرسلاً. وفي ص٣٢٧ الحديث ٧٥٠. مرسلاً. وفي من لا يحضره الفقيه ج٢ ص٦٧ الحديث ٢٨١ ـ ٦. مرسلاً. وفي ص٧٧ الحديث ٣٣٧ ـ ٤. مرسلاً عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص٨٧ الحديث ١٩٦١. مرسلاً. وفي تهذيب الأحكام ج٤ ص١٥٨ الحديث ٤٤٠ ـ ١٢. عن الحسين بن سعيد، عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص١٧٧ الحديث ٤٩١ـ٦٣. عن علي بن حاتم، عن الحسن ابن علي، عن أبيه، عن الحسن، عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الإستبصار ج ٢ ص ٦٤ الحديث ٢٠٧ ـ ٩. عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن فضيل، عن أبي الصباح وصفوان، عن يونس بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص٧٣ الحديث ٢٢٢ ـ ٢. عن علي بن حاتم، عن الحسين بن علي، عن أبيه، عن الحسين، عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٧٣ و ٨٠ و ٨٥. مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٢ ص ٣٩٦ الباب ٣٤١ الحديث ١٥. عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي ص٤٣٨ الحديث ١١. عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦٠ الحديث ٤. عن ابن علية، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ٤ ص ٢٥٤ الحديث ٧٧٠٣. عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام.

وفي ص ٢٨٢ الحديث ٧٨١٣. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمران بن ظبيان الحنفي، عن حكيم بن سعد الحنفي، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٧٥. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد ابن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي ابن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين ابن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٧٧. بالسند السابق. وفي ص ٨٠. بالسند السابق. وفي كتاب العروس ص ١٥٧. مرسلاً عن ابن مريم، عن علي عليه السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٥٠٩. الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن الحسن بن علي بن سهل أبي محمد العاقولي، عن محمد بن معاذ بن ثابت المدائني، عن أبيه، عن عمر بن جميع، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه وعليهم السلام. وفي روضة الواعظين ص ٢١. مرسلاً. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢٤٠. مرسلاً. وفي ص ٣٧٧. عن الفقيه أبي جعفر، عن أبي بكر محمد بن عبد الله، عن محمد بن علي، عن يحيى بن محمد بن كامل بن طلحة، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ٦ ص ١٢٧. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٢٩. مرسلاً عن محمد بن قيس، عن الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي إيضاح الفوائد ج ١ ص ٢٥١. عن محمد بن قيس، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الأحكام ج ١ ص ٢٦٧. مرسلاً عن يحيى بن الحسين، عن علي عليه السلام. وفي المجموع للنووي ج ١ ص ١٩. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ١٦٥. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٣٧٧. مرسلاً. وفي ص ٤٣٠. مرسلاً عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ١ص ٢٣٢. مرسلاً. وفي منتهى المطلب ج ١ (طبعة قديمة) ص٣٥٨. وفي كشاف القناع ج ١ ص ٣١٥. مرسلاً. وفي الشرح الكبير ج ١ ص ٤٥٧. مرسلاً. وفي سبل السلام ج ٢ ص ٩٨. مرسلاً. وفي نيل الأوطار ج ٢ ص ٤٨. مرسلاً. وفي مسند احمد ج ١ ص٩٨. عن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرحمن، عن سفيان وشعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٢. عن عبد الله، عن أبيه، عن أبي خيثمة، عن عبد الرحمن بن مهدي، ، عن سفيان وشعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٣. عن

عبد الله، عن سويد بن سعيد، عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وعن عبد الله، عن أبي موسى محمد ابن المثنى، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٧. عن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٦. عن عبد الله، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يزيد أبي خالد البيسري القرشي، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن أبي ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٢ الحديث ٩٠٦. عن عبد الله، عن إسماعيل أبي معمر، عن جرير، عن سفيان بن عيينة، عن حسن بن حي، عن علي عليه السلام. وفي سنن ابن ماجة ج١ ص٤٦٩ الحديث ١٤٦٠. عن بشر بن آدم، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن أبي ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج٣ ص٣٨٨. عن أبي سعد الماريني، عن أبي احمد بن عدي الحافظ، عن احمد بن علي بن المثنى، عن القواريري، عن يزيد أبي خالد القرشي، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن أبي ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ٣١٤. عن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن عبد الكريم بن الهيثم، عن محمد بن الصباح، عن هشيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب البديع ص ٥. مرسلاً. وفي مسند أبي يعلى ج١ ص ٢٤٤ الحديث ٢٨٢. عن أبي خيثمة، عن عبد الرحمن، عن شعبة وسفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٧ الحديث ٣٣١. عن عبيد الله، عن يزيد أبي خالد البيسري، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن أبي ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٥ الحديث ٣٧٢. عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن عبد الرحمن، عن شعبة وسفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث٣٧٣. عن زهير بن حرب، عن عبد الرحمن بن معدي، عن سفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٣٧٤. عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٣ ص ٤١١ الحديث ٣٩٢٣. عن أبي بكر احمد بن الحسن القاضي وأبي زكريا بن أبي إسحاق، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن بحر بن نصر، عن عبد الله بن وهب، عن أبي نافع المعافري، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٣٥٩ الحديث ١٠٥٨٠. عن أبي

عمرو الزرجاهي، عن أبي بكر الإسماعيلي، عن عبدالله بن محمد بن ناجية، عن إسحاق بن بهلول الأنباري، عن الهيثم بن موسى المروزي، عن عبد الصمد بن الحصين بن الترجمان، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي الجامع الصغير ج ٢ ص ٧٢٨ الحديث ٩٧٢٧. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٩٣ الحديث ٥٦٥٤. مرسلاً عن الخليلي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٩ الحديث ٥٩١٦. مرسلاً عن ابن السني وابن شاذان والديلمي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٣٢٩ الحديث ١٩١٠٨. مرسلاً. وفي ص ٣٣٠ الحديث ١٩١٠٩. مرسلاً. وفي ج٨ ص١٨ الحديث٢١٦٧٤. مرسلاً. وفي ص ٤٥٩ الحديث٢٣٦٥٦. مرسلاً عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص٤٦٤ الحديث ٢٣٦٧٥. مرسلاً عن البزار، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٧٩ الحديث ٢٣٧١٦. مرسلاً عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص٥٣٤ الحديث٢٤٠٢٦. مرسلاً. وفي ص ٥٨٢ الحديث ٢٤٢٧١. مرسلاً. وفي ص ٥٩١ الحديث ٢٤٢٩١. مرسلاً عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٦٣٠ الحديث ٢٤٤٦٩. مرسلاً. وفي ص ٦٦٨ الحديث ٢٤٦٣٤. مرسلاً عن ابن جرير، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٤٦٣٥. مرسلاً. وفي ج ١٠ ص ١٣٣ الحديث ٢٨٦٦٢. مرسلاً. وفي ص ١٤٣ الحديث ٢٨٧٢٣. مرسلاً. وفي ص ٣٠٤ الحديث ٢٩٥٢٥. مرسلاً. وفي ج ١٥ ص ٩٣٤ الحديث ٤٣٦٠٣. مرسلاً عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ١ ص ١٤٥. عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج٧ ص ٢٨٠. عن احمد بن علي المثنى، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم ابن أبي ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٣١ الحديث ٩٧٢٢. عن يزيد أبي خالد القرشي، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن أبي ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب النوادر للراوندي ص ١٣٥. مرسلاً. وفي ص ٢٤٩. مرسلاً. وفي إقبال الأعمال ج ١ ص ٦٣. مرسلاً عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليهم السلام. وفي الأربعون حديثاً للشهيد الأول ص ٨٧ الحديث ٤٠. عن العلامة عميد الدين، عن أبيه، عن محمد بن جهيم، عن شمس الدين فخار، عن عبد الحميد بن التقي، عن أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي العلوي الحسيني، عن ذي الفقار العلوي، عن أبي العباس احمد بن علي ابن احمد بن العباس النجاشي، عن أبي الفرج محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة القناني الكاتب، عن محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي،

عن محمد بن محمد بن الحسين بن هارون أبي جعفر الكندي، عن أبيه، عن إسماعيل بن بشر، عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي وسائل الشيعة ج ٥ ص ١٨٦ الحديث ١. عن نسخة من كتاب الأربعون حديثاً للشهيد الأول. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٢ ص ٩٠ الحديث ٢٥٢١. عن هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن عبد الله، عن زيد، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٤ ص ١٥٩. عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن عبد الله، عن زيد، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارقطني ج ١ ص ٢٣٢. عن أبي بكر النيشابوري، عن احمد بن منصور بن راشد، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٣. عن أبي عثمان سعيد بن محمد ابن احمد الحناط، عن عبدالرحمن بن يونس السراج، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٧٣. عن سعيد بن محمد بن احمد الحناط، عن عبد الرحمن بن يونس السراج، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي مسند الشهاب ج ١ ص ٢٠٤ الحديث ٣٠٧. عن أبي يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي، عن أبي القاسم عمر بن سيف، عن إسحاق ابن احمد بن بهلول، عن أبيه، عن الهيثم بن موسى، عن عبد العزيز بن الحصين الترجمان، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ٢٤. مرسلاً. وفي ص ١٥١. مرسلاً. وفي ص ١٥٦. مرسلاً. وفي فضائل الأوقات ص ١٨٤. عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن الحسين بن يحيى بن العياش القطان، عن إبراهيم بن مجشر، عن هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي المغني ج ٣ ص ١١٤. مرسلاً. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٢٨٢. مرسلاً. وفي سنن الترمذي ج ٢ ص ١٤٦ الحديث ٧٩٢. عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام. وفي منتخب مسند عبد بن حميد ص ٦٠ الحديث ٩٣. عن أبي نعيم وعبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٧ ص ٢٥٣. عن محمد بن أبان، عن إسماعيل بن عمرو الأسماء، عن عبد الغفار بن القاسم أبي مريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن مريم، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارمي ج ١ ص ١٤٢. عن شهاب بن

عباد، عن سفيان بن عيينة، عن أمي المرادي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤٥٧. عن أبي طاهر محمد بن محمد بن عبيد الله الأنباري، عن أبي بكر محمد بن أسماعيل بن العباس الوراق، عن يحيي بن محمد بن صاعد، عن الحسين بن الحسن المروزي، عن مؤمل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٣٥٤. عن عبد العزيز بن علي الوراق، عن أبي بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب، عن عبد الله بن جعفر بن أعين، عن إسحاق بن إبراهيم المروزي، عن حميد الرواسي، عن سلمة بن جعفر، عن عمرو بن قيس الملائي، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ جرجان ص ٢٨٠ الحديث ٤٧٧. السهمي، عن أبيه، عن عبد الملك بن محمد، عن عمار ابن رجاء، عن احمد بن أبي طيبة، عن أبي يحيى عنبسة بن الأزهر، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج٣ ص٣٧ الحديث ٤٩. مرسلاً. وفي ج ٩٤ ص ١٠. مرسلاً. وفي تذكرة الموضوعات ص ١١٦. مرسلاً عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للشعيري ص١٤٩. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص٢٩٦ الحديث٨٠٦ ـ ٤. مرسلاً. وفي ص٤٢٩ الحديث ١٢٠٢ ـ ٣٨. مرسلاً. وفي كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٦٨ الحديث ٢٥٥٦. مرسلاً عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١١٦. عن السيد أبي طالب، عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله الحسني، عن علي بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الغاوي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٧٠. عن محمد بن بندار، عن الحسين بن سفيان، عن شيبة، عن ابن أبي شيبة وابن المثنى، عن أبي بكر بن عياش، أبي إسحاق، عن هشيم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٥. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب الحسني، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني، عن أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه، عن الناصر للحق الحسن بن علي، عن محمد بن منصور، عن احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٢١٦. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي الآبنوسي، عن أبي القاسم عبد العزيز ابن إسحاق بن جعفر، عن علي بن محمد النخعي الكوفي، عن سليمان بن إبراهيم

ابن عبد المحاربي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن إبراهيم بن الزبرقان التيمي، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٤ ص ٣٧ الحديث ١٢٨. مرسلاً. وفي الإقناع ج ١ ص ١٠. مرسلاً. وفي مغني المحتاج ج ١ ص ٨. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٩٧ الحديث ٢١٢٨. مرسلاً. وفي ص ٤٥٨ الحديث ٦٢. مرسلاً. وفي ص ٤٦٠ الحديث ٧٨ و ٧٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٢٢. مرسلاً. وفي ص ٦٤ و ٢٠٢ و ٣٠٤ و ٣٨٨. مرسلاً. وفي منية المريد ص ٧٢ الحديث ١. مرسلاً. وفي ص ١١٠. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٢٦٥. مرسلاً. وفي ص ٣٢٩. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٢٣٣. مرسلاً. وفي ص ٣٠٨. مرسلاً. وفي ص ٣٣١. مرسلاً. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٢ الحديث ١٣٣. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٨٣. مرسلاً. وفي ص ٣٨١. مرسلاً. وفي مطالب السؤول ص ١٨٣. مرسلاً. وفي جواهر العقدين ص ٤٧. مرسلاً. وفي المحاسن والمساوئ ج ٢ ص ١٢١. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ١٥٤ الحديث ٤٠١. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ٩٥ الحديث ٤٠١١. مرسلاً. وفي ص ١٧٣ الحديث ٤٣١٩. مرسلاً. وفي ج ٤ ص ١٦٦ الحديث ٦٠٣٣. مرسلاً. وفي ج ٥ ص ٨٩ الحديث ٧٢٦٦. مرسلاً. وفي ص ٢١٣ الحديث ٧٦٣٩. مرسلاً. وفي المطالب العالية ج ١ ص ٤٢٤ كتاب الصلاة الباب ٢٩ الحديث ٣٢٩ ـ ١. عن إسحاق، عن روح بن عبادة، عن عباد بن منصور، عن عكرمة بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٣٣ كتاب الصيام الفصل ٣١ الحديث ١١٣٠ ـ ١. عن أبي يعلى، عن عبد الأعلى ابن حماد، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٣ ص ١٠١ الحديث ٢٩٨٣. مرسلاً. وفي ص ١٦١ الحديث ٣١٧٩. مرسلاً. وفي نوادر الأصول ص ٢٩٥. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٧١ الحديث ٦٨٨. عن عبد الواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٤ الحديث ٦٩٤. عن محمد بن عبد الرحيم وبشر بن آدم ومحمد بن معمر، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن حبيب ابن أبي ثابت، عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٠ الحديث ٧٢٤. عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٢٩ الحديث ٩١٥. عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٨٨ الحديث

٨٦٢. عن عبد الواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كتاب أبي الجعد ص٢. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص٥٥ الحديث١٦٧. مرسلاً. وفي ص٣٥٥ الحديث١١٢٣. مرسلاً. وفي جامع بيان العلم وفضله ج ١ ص١٤١. مرسلاً. وفي الجامع لأخلاق الراوي ج ١ص١٥٦ الحديث ٢١٠. عن محمد بن احمد بن رزق، عن عثمان بن احمد الدقاق، عن حنبل بن إسحاق، عن قبيصة، عن حسن بن صالح، عن أصحابنا، عن علي عليه السلام. وفي اليواقيت في بعض المواقيت ص٨١. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص٥٥ الحديث١٦. مرسلاً. وفي ص١٣٨ الحديث١٠١. مرسلاً. وفي ص ١٥١. مرسلاً. وفي ص ١٥٣ الحديث ١٠٨. عن احمد بن عبد الله البزار، عن محمد بن عبد الله، عن عبد النور، عن احمد بن المفضل، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي إيضاح الإشكال للمقدسي ص ١١٣ الحديث ١٥٣. مرسلاً. وفي الأخبار والآثار ج ١ ص ٢٨. مرسلاً. وفي المصون في الأدب ص١٤٨. عن أبي بكر بن دريد، عن الحسن بن خضر، الرياشي، عن علي عليه السلام. وفي اللطائف والظرائف ص٤٨. مرسلاً. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ١ ص ١٤٦ الحديث ٧١. عن محمد بن يوسف الرواو، عن الفضل بن الموفق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي بستان الواعظين ص ٣٥. مرسلاً. وفي المصنف للكندي ج ١ ص ٥. مرسلاً. وفي المنبهات ص٥٤. مرسلاً. وفي ص ٦٧. مرسلاً. وفي حلية الأولياء ج ٦ ص ٣٦٨ الحديث ٥٨٢. عن شهاب بن عباد، عن سفيان بن عيينة، عن أمي المرادي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٣٠٠. عن أبي بكر، عن عبد الله، عن أبي معمر، عن جرير بن عبدالحميد، عن سفيان، عن علي عليه السلام. وفي إحياء علوم الدين ج ١ ص٧٦. مرسلاً. وفي تلبيس إبليس ج١ ص٣٥٤. مرسلاً. وفي الآداب الشرعية ج٣ ص٢٥١. عن حنبل بن إسحاق، عن قبيصة، عن حسن بن صالح، عن أصحابنا، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) إنّ الْمِسْكِينَ رَسُولُ اللهِ؛ فَمَنْ مَنَعَهُ فَقَدْ مَنعَ اللهَ، وَمَنْ أَعْطَاهُ فَقَدْ أَعْطَى اللهَ ـ سُبْحَانَهُ ـ.

سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ مَعْرِفَةُ حَقِّنَا.

وَأَشَدُّ النَّاسِ عَمىً مَنْ عَمِيَ عَنْ حُبِّنَا وَفَضْلِنَا، وَنَاصَبَنَا الْعَدَاوَةَ بِلاَ ذَنْبٍ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَّا، إلاَّ أَنَّا دَعَوْنَاهُ إِلَى الْحَقِّ وَالدِّينِ، وَدَعَاهُ سِوَانَا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالدُّنْيَا، فَآثَرَهُمَا، وَنَصَبَ الْبَرَاءَةَ مِنَّا وَالْعَدَاوَةَ لَنَا.

وَأَسْعَدُ النَّاسِ مَنْ عَرَفَ فَضْلَنَا، وَتَقَرَّبَ إِلَى اللهِ بِنَا، وَأَخْلَصَ حُبَّنَا، وَعَمِلَ بِمَا إِلَيْهِ نَدَبْنَا، وَانْتَهَى عَمَّا عَنْهُ نَهَيْنَا؛ فَذَاكَ مِنَّا، وَهُوَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ مَعَنَا.

مَثَلُ أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ.

مَا اخْتَارَ أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ فَزَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ إلاَّ ثَبَّتَتْهُ قَدَمٌ أُخْرَى حَتَّى يُنْجِيهِ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِينَا كَغُلُوِّ النَّصَارَى؛ فَإِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْغَالِينَ.

لاَ تَتَجَاوَزُوا بِنَا الْعُبُودِيَّةَ.

قُولُوا: إِنَّا عِبَادٌ مَرْبُوبُونَ، ثُمَّ اعْتَقِدُوا فِي فَضْلِنَا [١] مَا شِئْتُمْ، وَلَنْ

(*) مِن: إنَّ الْمِسْكِينَ. إلى: أَعْطَى اللهَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣٠٤.

١ـ ثُمَّ قُولُوا مَا شِئْتُمْ. ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٥٠. الحديث ٢٤. مرسلاً.

تَبْلُغُوا [١]. فَإِنَّ الْبَحْرَ لاَ يُنْزَفُ، وَسِرَّ الْغَيْبِ لاَ يُعْرَفُ، وَكَلِمَةُ اللهِ لاَ تُوصَفُ.

مَنْ أَحَبَّنَا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا، وَلْيَتَجَلْبَبِ الْوَرَعَ؛ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

لاَ تُجَالِسُوا لَنَا عَائِباً؛ وَلاَ تَمْدَحُونَا عِنْدَ أَعْدَائِنَا مُعْلِنِينَ بِإِظْهَارِ حُبِّنَا، فَتُذِلُّوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ سُلْطَانِكُمْ.

لَنَا رَايَةُ الْحَقِّ، مَنِ اسْتَظَلَّ بِهَا كَنَّتْهُ، وَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا فَازَ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ، وَمَنْ فَارَقَهَا هَوَى، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا.

نَحْنُ الْخُزَّانُ لِدِينِ اللهِ، وَنَحْنُ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ؛ إِذَا مَضَى مِنَّا عَلَمٌ بَدَا عَلَمٌ.

لاَ يَضِلُّ مَنِ اتَّبَعَنَا، وَلاَ يَهْتَدِي مَنْ أَنْكَرَنَا، وَلاَ يَنْجُو مَنْ أَعَانَ عَلَيْنَا عَدُوَّنَا، وَلاَ يُعَانُ مَنْ أَسْلَمَنَا.

فَلاَ تَتَخَلَّفُوا عَنَّا لِطَمَعٍ فِي دُنْيَا، وَحُطَامٍ زَائِلٍ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَزُولُونَ عَنْهُ.

١ـ قُولُوا فِينَا مَا تَرَوْنَهُ مِنَّا، وَارْوُوا عَنَّا مَا تَسْمَعُونَهُ مِنَّا. ورد في نوادر المعجزات ص ٢٤. مرسلاً عن ميثم التمار، عن علي عليه السلام.

فَإِنَّهُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَاخْتَارَهَا عَلَيْنَا عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ غَداً، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴾[1].

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الْفَقِيرُ الْقَانِعُ بِرِزْقِهِ، الرَّاضِي عَنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

نَحْنُ بَابُ الْجَنَّةِ إِذَا بُعِثُوا فَضَاقَتْ بِهِمُ الْمَذَاهِبُ.

وَنَحْنُ بَابُ حِطَّةٍ، وَهُوَ بَابُ السَّلَامِ؛ مَنْ دَخَلَهُ نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَى.

قَالَ رَسُولُ اللهِ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ]: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْكَبَ سَفِينَةَ النَّجَاةِ، وَيَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَيَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اللهِ الْمَتِينِ، فَلْيُوَالِ عَلِيّاً بَعْدِي، وَلْيُعَادِ عَدُوَّهُ، وَلْيَأْتَمَّ بِالْهُدَاةِ الْمَيَامِينَ مِنْ وُلْدِهِ؛ فَإِنَّهُمْ خُلَفَائِي، وَأَوْصِيَائِي، وَحُجَجُ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ مِنْ بَعْدِي، وَسَادَاتُ أُمَّتِي، وَقَادَاتُ الْأَتْقِيَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ؛ حِزْبُهُمْ حِزْبِي، وَحِزْبِي حِزْبُ اللهِ، وَحِزْبُ أَعْدَائِهِمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ.

[وَ] قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَعْطَاهُمُ اللهُ

١ـ الزمر / ٥٦.

ـ تَعَالَى ـ فَهْمي وَعِلْمي وَحِلْمي، وَخَلَقَهُمْ مِنْ طيني؛ فَوَيْلٌ لِلْمُتَكَبِّرينَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدي، الْقَاطِعينَ فيهِمْ صِلَتي. مَا لَهُمْ! لاَ أَنَالَهُمُ اللهُ شَفَاعَتي.

[وَ] قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وُلِّينَا حِسَابَ شيعَتِنَا.

فَمَنْ كَانَتْ مَظْلَمَتُهُ فيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَكَمْنَا فيهَا فَأَجَابَنَا.

وَمَنْ كَانَتْ مَظْلَمَتُهُ فيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ اسْتَوْهَبْنَاهَا فَوُهِبَتْ لَنَا.

وَمَنْ كَانَتْ مَظْلَمَتُهُ فيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَنَا كُنَّا أَحَقَّ مَنْ عَفَى وَصَفَحَ.

[وَ] قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ حَمَّلَني ذُنُوبَ شيعَتِكَ ثُمَّ غَفَرَهَا لي؛ وَذَلِكَ قَوْلُهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾[1].

١ـ الفتح / ٢. ووردت الفقرات في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٥٠. الحديث ٢٤. مرسلاً. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٦٣ الحديث ٢١٣. عن أبي علي احمد بن أبي جعفر البيهقي، عن علي بن جعفر المدني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ج ١ ص ١٧٥ الحديث ١٣٩. عن أبي علي احمد بن يحيى المكتب، عن احمد بن محمد الوراق، عن بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل

بالرافقة، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي معاني الأخبار ص ٣٥٢ الحديث ١. عن احمد بن عيسى المكتب، عن احمد بن محمد الوراق، عن بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالمرافقة، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الخصال ص ٦١٤ و ٦٢٦ و ٦٣١ و ٦٣٣ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كمال الدين وتمام النعمة ص ٢٨١ الحديث ٣٣. عن احمد بن محمد بن زياد الهمداني، عن محمد بن معقل القرميسيني، عن محمد ابن عبد الله البصري، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ١ ص١٥٩ الحديث١٠٩. مرسلاً. وفي ص ٢٠٦ الحديث ٤٧٠ و ٤٧١. مرسلاً. وفي ص ٢٣٣ الحديث ١٦٣. مرسلاً. وفي ج٢ ص ٦٥٨ الحديث ٨٢٢. مرسلاً. وفي بشارة المصطفى ص ٣٧ الحديث ٢٢. عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن شهريار، عن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز المعدل، عن العكبري أبي الحسن بن زرقويه، عن أبي عمير بن السماك، عن علي بن محمد القزويني، عن داوود بن سليمان ابن وهب بن احمد القزويني الثغري، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير فرات ص ٣٦٨ الحديث ٤٩٩ ـ ١٠. عن عبيد بن كثير، معنعناً عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ٨٠ و ٨١ و ٨٦. مرسلاً. وفي الأربعون حديثاً للشهيد الأول ص ٧٣ الحديث ٣١. عن أبي محمد الحسن بن نما الحلي، عن يحيى بن سعيد، عن أبي حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي الحسيني الإسحاقي، عن أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي، عن أبي الحسين الراوندي، عن المجتبى والمرتضى، عن الداعي الحسيني، عن أبي جعفر الدوريستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن بابويه، عن احمد بن محمد المكتب، عن احمد بن محمد الوراق، عن بشر بن سعيد بن قولويه المعدل بالرافقة، عن عبد الجبار بن كثير التميمي، عن محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ٨٢. مرسلاً. وفي ينابيع المودة =

(*) أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الْفُجَّارِ الظَّلَمَةِ [1].

فَبي يَلُوذُ الْمُؤْمِنُونَ، وَبِهَذَا يَلُوذُ الْمُنَافِقُونَ.

وَاللهِ لاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ.

أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسِبْطَيْهِ عَلَى الْحَوْضِ وَمَعَنَا عِتْرَتُنَا؛ فَمَنْ أَرَادَنَا فَلْيَأْخُذْ بِقَوْلِنَا، وَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا؛ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَنَا شَفَاعَةٌ، وَلِأَهْلِ مَوَدَّتِنَا شَفَاعَةٌ.

فَتَنَافَسُوا في لِقَائِنَا عَلَى الْحَوْضِ؛ فَإِنَّا لَنَذُودُ عَنْهُ أَعْدَاءَنَا، وَنَسْقي مِنْهُ أَحِبَّاءَنَا وَأَوْلِيَاءَنَا؛ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً.

(*) من: أَنَا يَعْسُوبُ. إلى: الْفُجَّارِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٦.
= ص ٢٥٨. مرسلاً. وفي ص ٤٤٥ الفصل ٧٧. عن الحمويني، مرسلاً. وفي مدينة المعاجز ج ٦ ص ١٥٧ الباب ١٤٧ الحديث ١٩١٤ ـ ٣٤٤. عن ابن بابويه، عن احمد بن يحيى المكتب، عن احمد بن محمد الوراق، عن بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تأويل الآيات ج ١ ص ٢٨٩ الحديث ٢٧. بحذف الأسناد عن الرجال الثقات، عن عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٩٤. مرسلاً. وفي كشف الغمة ج ٣ ص ٣١١. مرسلاً. وفي الصراط المستقيم ج ٢ ص ١١٠. مرسلاً. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامة ص ١١٩. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٨٥. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٣٩٦. مرسلاً. وفي ص ٤٥١. مرسلاً. وفي ص ٥١٥. مرسلاً. وفي قرة العيون ص ٤١٣. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

١ـ يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ. ورد في لسان العرب ج ١ ص ٦٠٠. مرسلاً.

وَحَوْضُنَا مُتْرَعٌ فِيهِ مَثْعَبَانِ أَبْيَضَانِ يَنْصَبَّانِ مِنَ الْجَنَّةِ:

أَحَدُهُمَا مِن تَسْنِيمٍ، وَالْآخَرُ مِنْ مَعِينٍ .

عَلَى حَافَّتَيْهِ الزَّعْفَرَانُ، وَحَصَاتُهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ، وَهُوَ الْكَوْثَرُ.

فَاحْمَدُوا اللهَ عَلَى مَا اخْتَصَّكُمْ بِهِ مِنْ بَادِئِ النِّعَمِ وَعَلَى طِيبِ الْمَوْلِدِ.

نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ بِنَا مَيَّزَ اللهُ الْكَذِبَ.

وَبِنَا فَتَحَ اللهُ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ، وَبِنَا يَخْتِمُ.

وَبِنَا يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ، وَبِنَا يُثْبِتُ.

وَبِنَا يَدْفَعُ[١] اللهُ الزَّمَانَ الْكَلِبَ.

وَبِنَا يَنْزِعُ اللهُ رِبْقَ الذُّلِّ.

وَبِنَا يُنَزِّلُ اللهُ الْغَيْثَ.

فَاعْتَبِرُوا بِنَا وَبِعَدُوِّنَا، وَبِهُدَانَا وَبِهُدَاهُمْ، وَبِسِيرَتِنَا وَبِسِيرَتِهِمْ، وَبِمِيتَتِنَا وَبِمِيتَتِهِمْ، ﴿وَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ﴾[٢].

١ـ يُفَرِّجُ. ورد في السقيفة ص ١٦٠. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام.

٢ـ سورة لقمان / ٣٣.

أَدِّبُوا أَوْلاَدَكُمْ عَلَى خِصَالٍ ثَلاَثٍ:

حُبِّ نَبِيِّكُمْ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]. وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ. وَعَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛ فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ.

[وَلَقَدْ] قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ إِنَّ الْإِسْلاَمَ عُرْيَانٌ، لِبَاسُهُ التَّقْوَى، وَرِيَاشُهُ الْهُدَى، وزِينَتُهُ الْحَيَاءُ، وَمِلاَكُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ؛ وَأَسَاسُ الْإِسْلاَمِ حُبِّي وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي.

إِنَّ ذِكْرَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شِفَاءٌ مِنَ الْعِلَلِ وَالْأَسْقَامِ وَوَسْوَاسِ الرَّيْبِ[١].

وَإِنَّ حُبَّنَا رِضَا الرَّبِّ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

وَالْآخِذُ بِأَمْرِنَا وَطَرِيقَتِنَا وَمَذْهَبِنَا مَعَنَا غَداً فِي حَظِيرَةِ الْفِرْدَوْسِ.

وَالْمُنْتَظِرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ فَاخْتَارَنَا، وَاخْتَارَ لَنَا شِيعَةً يَنْصُرُونَنَا، وَيَفْرَحُونَ بِفَرَحِنَا، وَيَحْزَنُونَ لِحُزْنِنَا، وَيَبْذُلُونَ

١ـ الصُّدُورِ. ورد في بعض نسخ الخصال للصدوق ص٦٢٥ الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وورد الذَّنْبِ في تحف العقول ص ٨١. مرسلاً.

أَمْوَالَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ فينَا؛ فَأُولَئِكَ مِنَّا، وَمَعَادُهُمْ إِلَيْنَا؛ وَهُمْ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ.

اَلْمَيِّتُ مِنْ شيعَتِنَا صِدّيقٌ شَهيدٌ؛ صَدَّقَ بِأَمْرِنَا، وَأَحَبَّ فينَا، وَأَبْغَضَ فينَا؛ يُريدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُؤْمِنٌ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ.

مَا مِنْ شيعَتِنَا أَحَدٌ يُقَارِفُ أَمْراً نَهَيْنَاهُ عَنْهُ فَيَمُوتُ حَتَّى يُبْتَلى بِبَلِيَّةٍ تُمَحَّصُ بِهَا ذُنُوبُهُ؛ إِمَّا في مَالٍ، وَإِمَّا في وَلَدٍ، وَإِمَّا في نَفْسِهِ. حَتَّى يَلْقَى اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُخْبِتاً وَمَا لَهُ ذَنْبٌ.

وَإِنَّهُ لَيَبْقى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَيُشَدَّدُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَتُمَحَّصُ ذُنُوبُهُ.

[وَعَنْ] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَنْ جِبْرَائيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ؛ إِنّي حَظَرْتُ الْفِرْدَوْسَ عَلَى جَميعِ النَّبِيّينَ حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ وَعَلِيٌّ وَشيعَتُكُمَا؛ إِلاَّ مَنِ اقْتَرَفَ مِنْهُمْ كَبيرَةً، فَإِنّي أَبْلُوهُ في مَالِهِ، أَوْ بِخَوْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ، حَتَّى تَلَقَّاهُ الْمَلاَئِكَةُ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ وَأَنَا عَلَيْهِ غَيْرُ غَضْبَانَ.

يَخْرُجُ أَهْلُ وِلاَيَتِنَا [1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ مُشْرِقَةً وُجُوهُهُمْ،

١ـ شيعَتُنَا. ورد في الذرية الطاهرة ص ١٢٠. عن احمد بن يحيى الأودي، عن يحيى بن محمد بن بشير، عن محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي محاسن الأزهار ص ١٧١. عن ابن المغازلي، مرسلاً عن علي عليه السلام.

قَرِيرَةٌ أَعْيُنُهُم، مَسْتُورَةٌ عَوْرَاتُهُمْ، آمِنَةٌ رَوْعَاتُهُمْ.

قَدْ فُرِّجَتْ عَنْهُمُ الشَّدَائِدُ، وَسُهِّلَتْ لَهُمُ الْمَوَارِدُ.

يَخَافُ النَّاسُ وَلاَ يَخَافُونَ، وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلاَ يَحْزَنُونَ.

قَدْ أُعْطُوا الأَمْنَ وَالإِيمَانَ، وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمُ الأَحْزَانُ.

وَهُمْ يُحْمَلُونَ عَلَى نُوقٍ بِيضٍ لَهَا أَجْنِحَةٌ، قَدْ ذُلِّلَتْ مِنْ غَيْرِ مَهَانَةٍ، وَنُجِبَتْ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ؛ أَعْنَاقُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ أَلْيَنُ مِنَ الْحَرِيرِ، لِكَرَامَتِهِمْ عَلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

عَلَيْهِمْ نِعَالٌ مِنْ ذَهَبٍ شُرُكُهَا تَتَلأْلأُ نُوراً.

حَتَّى يَقْعُدُونَ فِي ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ.

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَائِدَةٌ يَأْكُلُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَفْرَغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ.

قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﴾[١].

أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِيَ الَّذِينَ أَوْرَثَنَا اللهُ الأَرْضَ، وَنَحْنُ الْمُتَّقُونَ، وَالأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا.

١ـ الحديد / ١٩.

فَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَمَرَهَا فَلْيُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا.

فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا بَعْدَمَا عَمَرَهَا فَأَخَذَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمَرَهَا وَأَحْيَاهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا؛ يُؤَدِّي خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا.

حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ فَيَحْوِيهَا وَيَمْنَعُهَا وَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَنَعَهَا؛ إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ عَلَى مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ.

إِنَّمَا شِيعَتُنَا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ النَّحْلِ فِي الطَّيْرِ؛ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَضْعِفُهَا.

وَلَوْ أَنَّ الطَّيْرَ تَعْلَمُ مَا فِي جَوْفِ النَّحْلِ مِنَ الْبَرَكَةِ مَا بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَتْهُ.

وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ عَلِمُوا مَا فِي أَجْوَافِكُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَأَكَلُوكُمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ.

كُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَاكِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاهِرَةٌ، إِلَّا أَعْيُنُ

مَنِ اخْتَصَّهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِكَرَامَتِهِ، وَبَكَى عَلَى مَا يُنْتَهَكُ مِنَ الْحُسَيْنِ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَرْبَعَةٌ أَنَا الشَّفِيعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَوْ أَتَوْا بِذُنُوبِ أَهْلِ الأَرْضِ.

اَلْمُكْرِمُ لِأَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي.

وَالْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ، وَالسَّاعِي لَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ عِنْدَمَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ.

وَالْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، وَالْمُوَالِي لَهُمْ، وَالْمُعَادِي فِيهِمْ.

وَالضَّارِبُ بِسَيْفِهِ أَمَامَ ذُرِّيَّتِي وَالدَّافِعُ عَنْهُمْ بِيَدِهِ.

مَنْ شَهِدَنَا فِي حَرْبِنَا، أَوْ سَمِعَ دَاعِيَتَنَا، فَلَمْ يَنْصُرْنَا، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى مِنْخَرَيْهِ فِي النَّارِ.

إِفْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ[1] بَعْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ

١ـ الْيَهُودُ. ورد في بشارة المصطفى ص ٢١٦. مرسلاً عن محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر الصادق عليه السلام. وعن المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ فِرْقَةٌ نَاجِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ يُوشَعَ بْنِ نُونَ وَصِيَّ مُوسَى.

وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى بَعْدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ شَمْعُونَ الصَّفَا وَصِيَّ عِيسَى.

فَأَمَّا الْيَهُودُ فَإِنَّ اللهَ [ـ تَعَالَى ـ] يَقُولُ: ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ [1].

وَأَمَّا النَّصَارَى فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يَقُولُ: ﴿ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ﴾ [2].

وَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَفْتَرِقَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ [3]. وَهُمْ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَكَانَ مِنْ شِيعَتِي.

مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا عَالِماً بِشَرِيعَتِنَا، فَأَخْرَجَ ضُعَفَاءَ شِيعَتِنَا مِنْ

١ـ الأعراف / ١٥٩.
٢ـ المائدة / ٦٦.
٣ـ الأعراف / ١٨١.

ظُلْمَةِ جَهْلِهِمْ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ الَّذي حَبَوْنَاهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ لِجَمِيعِ أَهْلِ تِلْكَ الْعَرَصَاتِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لاَ تَقُومُ بِأَقَلِّ سِلْكٍ مِنْهَا الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا.

ثُمَّ يُنَادي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللهِ: يَا عِبَادَ اللهِ؛ هَذَا عَالِمٌ مِنْ تَلاَمِذَةِ بَعْضِ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ. أَلاَ فَمَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ حَيْرَةِ جَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا فَلْيَتَشَبَّثْ بِنُورِهِ لِيُخْرِجَهُ مِنْ حَيْرَةِ ظُلْمَةِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ إِلَى رَوْضِ الْجِنَانِ.

فَيَخْرُجُ كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَّمَهُ فِي الدُّنْيَا خَيْراً، أَوْ فَتَحَ عَنْ قَلْبِهِ مِنَ الْجَهْلِ قُفْلاً، أَوْ أَوْضَحَ لَهُ عَنْ شُبْهَةٍ.

مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا أَذَاقَهُ اللهُ بَأْسَ الْحَدِيدِ.

إِذَا سَمِعْتُمْ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لاَ تَعْرِفُونَ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا وَقِفُوا عِنْدَهُ، وَسَلِّمُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْحَقُّ؛ وَلاَ تَكُونُوا مَذَايِيعَ عُجَّلاً.

إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِ شيعَتِنَا كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ الَّذي في أُفُقِ السَّمَاءِ.

إِحْذَرُوا السَّفِلَةَ، فَإِنَّ السَّفِلَةَ مَنْ لاَ يَخَافُ اللهَ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ؛ فيهِمْ قَتَلَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَفيهِمْ أَعْدَاؤُنَا.

خَالِطُوا النَّاسَ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ[١]، وَزَايِلُوهُمْ بِقُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ[٢]؛ فَإِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا اكْتَسَبَ، وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَقَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، ثُمَّ قُتِلَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، لَحَشَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ يَرَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى هُدًى.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ثَلاَثٌ هُنَّ حَقٌّ: لاَ يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلاَمِ كَمَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ. وَلاَ يَتَوَلَّى اللهَ عَبْدٌ فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ. وَلاَ يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْماً إِلاَّ حُشِرَ مَعَهُمْ.

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ مَا أَسْتَطِيعُ فِرَاقَكَ؛ وَإِنِّي لَأَدْخُلُ مَنْزِلِي فَأَذْكُرُكَ، فَأَتْرُكُ ضَيْعَتِي وَأُقْبِلُ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْكَ حُبّاً لَكَ. فَذَكَرْتُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَأُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ، فَرُفِعْتَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فَكَيْفَ لِي بِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟.

١ـ بِمَا يَعْرِفُونَ. ورد في الخصال ص ٦٢٤ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ١٧٩. مرسلاً.

٢ـ وَدَعُوهُمْ وَمَا يُنْكِرُونَ. ورد في المصدرين السابقين.

فَنَزَلَتْ: ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفيقاً ﴾[1].

فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فَبَشَّرَهُ بِذَلِكَ.

لاَ يَخْرُجُ الْمُسْلِمُ فِي الْجِهَادِ مَعَ مَنْ لا يُؤْمَنُ عَلَى الْحُكْمِ، وَلاَ يُنَفِّذُ فِي الْفِئَةِ[2] أَمْرَ اللهِ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ؛ فَإِنْ مَاتَ في ذَلِكَ كَانَ مُعيناً لِعَدُوِّنَا في حَبْسِ حُقُوقِنَا، وَالإِشَاطَةِ بِدِمَائِنَا، وَميتَتُهُ ميتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ.

مَا أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ مِنْ قَطْرَةِ مَاءٍ مُنْذُ حَبَسَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لأَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَلأَخْرَجَتِ الأَرْضُ نَبَاتَهَا، وَلَذَهَبَتِ الشَّحْنَاءُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ، وَاصْطَلَحَتِ السِّبَاعُ وَالْبَهَائِمُ، حَتَّى تَمْشِيَ الْمَرْأَةُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ لاَ تَضَعُ قَدَمَيْهَا إِلاَّ عَلَى النَّبَاتِ

١ـ النساء / ٦٩.

٢ـ الْفَيْءِ. ورد في الخصال ص ٦٢٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ص ٤٦٤ الباب ٢٢٢ الحديث ١٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن ابن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وَعَلَى رَأْسِهَا زَنْبِيلُهَا، لاَ يُهَيِّجُهَا سَبُعٌ وَلاَ تَخَافُهُ[1].

١ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٠ الحديث ٢. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الكافي للكليني ج ١ ص ٤٠٧ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٢٧٩ الحديث ٥. بالسند السابق. وفي المعيار والموازنة ص ٢٥١. مرسلاً. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ١ ص ٢٨ الباب ٣١ الحديث ٤. عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا عليه السلام، وعن أبي منصور بن إبراهيم بن بكر الخوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري، عن احمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن علي الرضا عليه السلام، وعن أبي عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٢ ص ٢٣٠ الحديث ٢. عن علي بن عيسى المجاور، عن إسماعيل بن علي بن زرين أخي دعبل بن علي الخزاعي، عن دعبل بن علي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢٣٥ الحديث ١٧. عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن أبي نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الإصبهاني، عن علي بن أبي عبدالله، عن داوود بن سليمان، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي السقيفة ص ٢١٤. عن

أبان، عن سليم بن قيس، عن علي عليه السلام. وفي الإختصاص ص ١٥١. مرسلاً. وفي الخصال ص ١٩٦ الحديث ١. عن عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب، عن أبي نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الإصبهاني، عن علي بن عبد الله، عن داوود بن سليمان، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦٢٤ و ٦٢٩ و ٦٣٣ و ٦٣٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ص ٤٦٤ الباب ٢٢٢ الحديث ١٣. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٨١ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٨. مرسلاً. وفي معاني الأخبار ص ٣١٣ ص الحديث ١. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٢٣٥ الحديث ١٧٨. مرسلاً. وفي ص ٢٨٠ الحديث ٤. مرسلاً. وفي ص ٣٤٥ الحديث ٣٨. مرسلاً. وفي ص ٤٥١ الحديث ٣٢. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ١٩٦. مرسلاً. وفي ص ٢٤١. مرسلاً. وفي ص ٢٤٣. مرسلاً. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥٠٩. عن أبي الفضل محمد بن إسماعيل وأبي المحاسن أسعد بن علي وأبي بكر احمد بن يحيى وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، عن أبي محمد السرخسي، عن أبي عمران السمرقندي، عن أبي محمد الدارمي، عن محمد بن الصلت، عن منصور بن أبي الأسود، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق الأزدي، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤٣ ص ٢٤١. عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن محمد بن نصر، عن علي بن المظفر بن علي، عن الشبلي، عن محمد بن علي الدامغاني، عن علي بن حمزة الصوفي، عن أبيه، عن موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي المفيد ص ١٣٠ الحديث ٧. عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي علي الحسين ابن محمد الكندي، عن عمرو بن محمد بن الحارث، عن أبيه محمد بن الحارث، عن الصباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن

حصيرة، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٢ الحديث ٣. عن أبي الحسن علي بن خالد المراغي، عن أبي طالب محمد بن احمد بن البهلول، عن أبي العباس احمد بن الحسن الضرير، عن احمد بن محمد، عن احمد بن يحيى، عن إسماعيل ابن أبان، عن يونس بن أرقم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي عقيل، عن علي عليه السلام. وفي الغيبة للنعماني ص٢٦. عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي من تيم الله، عن أخويه احمد ومحمد ابنا الحسن بن علي بن فضال، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي كهمس، عن عمران بن ميثم، عن مالك بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٠٩ الحديث ١٧. عن أبي سليمان احمد بن هودة بن أبي هراسة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي الاستبصار ج ٣ ص ١٠٨ الباب ٧٢ الحديث ٣٨٣ ـ ٥. عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن محمد الباقر، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٧ ص ١٥٢ الحديث ٦٧٤ ـ ٢٣. بالسند الوارد في الإستبصار. وفي سنن الدارمي ج ١ ص ٩٢. عن موسى بن خالد، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن حبة بن جوين، عن علي عليه السلام. وفي ذخائر العقبى ص ١٢٧. مرسلاً عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام. وفي ينابيع المودة ص ٨٩. مرسلاً. وفي التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٣٣٩ الحديث ٢١٥. مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي رسالة في العدالة ص ٢٦٨. مرسلاً. وفي تفسير فرات ص٣٦٧ الحديث ٤٩٩ ـ ١٠. عن عبيد بن كثير، معنعناً عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥٠ الحديث ٧٠٥ ـ ٤. عن جعفر بن احمد. معنعناً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي قرب الإسناد ص ٤٩. عن الحسن بن ظريف، عن ابن علوان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٦ ص ٢٩٣. عن محمد بن عبد الله بن عرس المصري، عن محمد بن ميمون الخياط المكي، عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي مشكاة الأنوار ص ٧١. مرسلاً. وفي السراج الوهاج ص ٧٥. عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٥٧

الحديث ٢٢٢. عن نسخة من الكافي للكليني. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن خالد، عن أبي خالد الكابلي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ١٠٤ الحديث ٣٨١. مرسلاً عن أبي الصهباء البكري، عن علي عليه السلام. وفي تأويل الآيات ج ١ ص ١٧٧ الحديث ١٥. عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي خالد الكابلي، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب التمحيص ٣٨ الحديث ٣٤. مرسلاً. ص ٤٠ الحديث ٤٠. عن فرات بن أحنف، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مسند زيد ص ٤٦٣. مرسلاً. وفي كفاية الأثر ٢٩٩. عن علي بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسى، عن احمد بن محمد المقري مولى بني هاشم، وعن أبي عمرو بن الفضل الطبري، عن محمد بن الحسن الفرغاني، عن عبد الله بن محمد بن عمرو البلوي، وعن عبد الله بن الفضل بن هلال الطائي، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن محفوظ البلوي، عن إبراهيم عبد الله بن العلا، عن محمد بن بكير، عن علي بن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي مسند الرضا عليه السلام للغازي ص ٦٨ الحديث ٦. بإسناده عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٠. عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جده، عن علي بن السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الطوسي ص ٢٨٦. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، عن أبي محمد الفحام، عن عمه عمر بن يحيى الفحام، عن عبد الله بن احمد بن عامر، عن أبي احمد بن عامر الطائي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٧٦. الطوسي، عن والده، عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبي القاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبلي، عن أبيه أبي الحسن علي بن زرين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخي دعبل بن علي الخزاعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفرالصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٣٥. الطوسي،

عن جماعة، عن أبي المفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. والطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن الفضل بن محمد بن المسيب أبي محمد البيهقي الشعراني، عن هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبي موسى المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦٣١. عن أبي علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني، عن موسى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عبد الله بن حسن، عن أبيه وخاله علي السجاد، عن الحسن المجتبى، والحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٤١٣ الحديث ٤٣٨٢. مرسلاً. وفي ج ١٢ ص ١٠٠ الحديث ٣٤١٨٠. عن الديلمي، من طريق، عبد الله احمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ١٣ ص ١١٩ الحديث ٣٦٣٨١. مرسلاً. وفي ج ١٥ ص ٨٦٨ الحديث ٤٣٤٥٦. بالسند السابق. وفي ج ١٦ ص ٤٦٦ الحديث ٤٥٤٠٩. مرسلاً. وفي تذكرة الموضوعات ص ٩٨. مرسلاً. وفي لسان الميزان ج ٢ ص ٤١٧. مرسلاً. وفي بشارة المصطفى ص ٧٠. عن أبي طالب يحيى بن محمد الحسن بن عبد الله الجواني الطبري الحسيني، عن أبي علي جامع بن احمد الدهستاني، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن العباس الصندلي، عن أبي إسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، عن أبي القاسم يعقوب بن احمد السري المفروضي، عن أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد بن عقدة بن العباس بن حمزة، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٤٠. عن أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، عن أبيه أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام العامري، عن عمه عمر بن يحيى الفحام، عن عبد الله بن احمد بن عامر، عن أبي احمد بن عامر الطائي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى

الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢١٦. مرسلاً عن محمد بن جعفر بن محمد، عن جعفر الصادق، وعن المجاشعي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٢٥. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ٨٤. عن عباس مولى علي الرضا عليه السلام، عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي سبل الهدى والرشاد ج ١١ ص٧. عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١١. بالسند السابق. وفي ينابيع المودة ص ٢٧٨. عن الديلمي، عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تنبيه الغافلين لابن كرامة ص ٨٩. عن السيد أبي طالب، بإسناده، عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بحار الأنوار ج ٦٥ ص ١٤٤ الحديث ٩٢. من رياض الجنان. بالسند الوارد في كتاب التمحيص. وفي الذرية الطاهرة ص ١٢٠. عن احمد بن يحيى الأودي، عن يحيى بن محمد بن بشير، عن محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج٣ ص ٨٩. مرسلاً عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي إرشاد القلوب ص٢٥٨. مرسلاً. وفي الإحتجاج ج ١ ص ٣٩١. مرسلاً. وفي الدر المنثور ج ٣ ص١٣٦. مرسلاً عن ابن أبي حاتم، عن علي عليه السلام. وفي كشف الخفاء ج ١ص ٧٤ الحديث ١٧٤. من كتاب الفوائد لأبي نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي ومن تاريخ ابن النجار. مرسلاً. وفي جوامع الجامع ج ١ ص ٧٢٤. مرسلاً. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٤٣. عن عبد الله الخباز، عن عثمان بن أبي سعد بن عبد الوهاب الخباز والقاضي أبي العباس احمد بن محمد بن الفراء، عن سعيد بن احمد بن البناء، عن أبي القاسم علي بن احمد بن البسري، عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، عن يحيى بن محمد، عن القاسم بن محمد المروزي، عن محمد ابن مقاتل، عن معاذ بن خالد، عن عبد الله بن مسلم، عن سفيان مولى سعد بن أبي وقاص، عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ٧٠. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ٤٩٥ الحديث ١٣٧٦ ـ ٩. مرسلاً. وفي الحديث ١٣٧٧ ـ ١٠.

مرسلاً. وفي ص ٥٠٦ الحديث ١٤٠٠ ـ ١١. مرسلاً. وفي ص٥٠٨ الحديث ١٤١٠ ـ ٢١. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ٣٥٦. عن السيد أبي طالب، عن أبي الحسين يحيى بن الحسن بن محمد بن عبيد الله الحسني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي محاسن الأزهار ص ١٧١. عن ابن المغازلي، عن علي عليه السلام. وفي المناقب للخوارزمي ص٢٣٧. عن سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي، عن أبي يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني، عن أبي بكر احمد بن موسى بن مردويه الإصبهاني، عن أبي بكر احمد بن موسى بن مردويه، عن احمد بن محمد السري، عن المنذر بن محمد بن المنذر، عن أبيه، عن عمه الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبد الملك الهمداني، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص ٥٦٨ الحديث ٤٤٦١. مرسلاً. وفي الأربعون حديثاً للحلبي ص ٤٢ الحديث ١. ابن زهرة الحلبي، عن عمه حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، عن القاضي أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، عن أبي الفتح عبد الله بن إسماعيل بن احمد الجلي الحلبي، عن أبيه إسماعيل بن احمد، عن أبيه احمد بن إسماعيل بن أبي عيسى، عن أبي إسحاق بن أبي بكر الرازي، عن علي بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وعن القاضي النقيب أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني، عن القاضي يونس بن محمد بن الحسن القرشي المقدسي، عن جده الخطيب أبي محمد الحسن، عن الشيخ أبي محمد عبد الساتر بن عبيد الله بن علي التنيسي، عن أبي علي الحسن بن علي بن الحسن المكي وأبي القاسم المحسن بن عمر الإسكندراني، عن أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن غازي التنيسي، عن أبي العباس احمد بن إبراهيم بن علي الكندي، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن

أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي إحياء الميت بفضائل أهل البيت ص ٥٩ الحديث ٤٦. عن الديلمي، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ٦٠ الحديث ٤٨. بالسند السابق. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٦ ص٥٦. مرسلاً. وفي ص ٨٠. مرسلاً. وفي ص ١٠٣ و ١٠٤. مرسلاً. وفي ص ١٣٥. مرسلاً. وفي ص ١٨٢. مرسلاً. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٨ ص ٢٢٦ الحديث ١٠١٠١. مرسلاً. وفي معرفة الصحابة ج ١ ص ٢٩٩ الرقم ٣٣٣. عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن علي، عن احمد بن الهيثم، عن أبي نعيم، عن فطر بن خليفة، عن موسى ابن طريف، عن عباية بن ربعي، عن علي عليه السلام. وفي الرقم ٣٣٤. عن محمد ابن احمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس، عن عثمان بن المغيرة الأعشى، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي مسعر، عن علي عليه السلام. وفي كتاب أبي الجعد ص ١. عن أبي علي الفضل ابن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي فضائل أمير المؤمنين لابن عقدة ص١٢٧ الحديث ١٢٣. عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن التيمي من تيم الله، عن أخويه احمد ومحمد ابنا الحسن بن علي بن فضال، عن أبيهما، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي كهمس، عن عمران بن ميثم، عن مالك بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ما نزل من القرآن في علي لابن مردويه ص ٢٤٤ الحديث ٣٥٦. عن ابن مردويه، عن احمد بن محمد السري، عن المنذر بن محمد بن المنذر، عن أبيه، عن عمه الحسين بن سعيد، أبيه، عن أبان بن تغلب، عن فضيل، عن عبد الملك الهمداني، عن زاذان، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٦٤ الحديث ١١٥٣. مرسلاً. وفي البرهان في تفسير القرآن ج ١ ص ٢٦٧ الحديث ١٦. مرسلاً. وفي كتاب السير للفزاري ص ٢٩٨ الحديث ٥٤٩. عن أبي مروان عبد الملك بن حبيب البزار المصيصي، عن إبراهيم بن محمد الفزاري، عن العلاء بن المسيب، عن معاوية العبسي، عن زاذان، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَسْتَعِدَّ[1] لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً[2].

وَمَنْ تَوَلاَّنَا أَهلَ الْبَيْتِ فَلْيَلْبَسْ لِلْمِحَنِ إِهَاباً.

مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ، وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ، وَقَاتَلَ مَعَنَا أَعْدَاءَنَا بِيَدِهِ فَهُوَ مَعَنَا فِي الْجَنَّةِ فِي دَرَجَتِنَا.

وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ، وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُقَاتِلْ مَعَنَا أَعْدَاءَنَا بِيَدِهِ، فَهُوَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلَكَ بِدَرَجَةٍ.

وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يُعِنَّا بِلِسَانِهِ وَلاَ بِيَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

وَمَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ، وَأَعَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ، فَهُوَ مَعَ عَدُوِّنَا فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ النَّارِ.

(*) من: مَنْ أَحبّنا. إلى: جِلْبَاباً. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٢.

١ـ فَلْيُعِدَّ. ورد في كتاب الغريبين ج ١ ص٣٧٦. مرسلاً. وفي غريب الحديث لابن سلام ج٣ ص٤٦٦. مرسلاً. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ ص٢٧٣. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١ ص٢٧٣. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٣٢ الحديث ١٠٣٤. مرسلاً. وورد فَلْيَتَّخِذْ في مجمع البحرين ج ١ ص ٣٨٤. مرسلاً.

٢ـ تِجْفَافاً. ورد في كتاب الغريبين. ومسند علي بن أبي طالب للسيوطي. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٥. مرسلاً.

وَمَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ، وَأَعَانَ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُعِنْ عَلَيْنَا بِيَدِهِ، فَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ بِدَرَجَةٍ.

وَمَنْ أَبْغَضَنَا بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يُعِنْ عَلَيْنَا بِلِسَانِهِ وَلاَ بِيَدِهِ، فَهُوَ فِي النَّارِ.

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ فِي مُقَامِكُمْ بَيْنَ أَعْدَائِكُمْ، وَصَبْرِكُمْ عَلَى مَا تَسْمَعُونَ مِنَ الْأَذَى لَقَرَّتْ أَعْيُنُكُمْ.

وَلَوْ قَدْ فَقَدْتُمُونِي لَرَأَيْتُمْ مِنْ بَعْدِي أُمُوراً يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِمَّا يَرَى مِنَ أَهْلِ الْجُحُودِ[1] وَالْعُدْوَانِ وَالْأَثَرَةِ وَالْإِسْتِخْفَافِ بِحَقِّ اللهِ ـ تَعَالَى ذِكْرُهُ ـ وَالْخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ.

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَـ ﴿ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا ﴾[2]؛ وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَالتَّقِيَّةِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَحَبَّ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَبْداً ابْتَلاَهُ؛ فَإِنْ صَبَرَ اجْتَبَاهُ، وَإِنْ رَضِيَ اصْطَفَاهُ.

إِعْلَمُوا أَنَّ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَائِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَذَلِكَ أَنَّ[3] اللهَ

١ـ الجَوْرِ. ورد في تفسير فرات ص ٣٦٧ الحديث ٤٩٩ ـ ١٠. عن عبيد بن كثير، معنعنا عن علي عليه السلام.

٢ـ آل عمران / ١٠٣.

٣ـ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَلَكِنَّ. ورد في الخصال ص ٦٢١ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لاَ يُوَفِّقُهُمْ، وَلاَ يَقْبَلُ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَلَوِّنَ؛ فَلاَ تَزِلُّوا عَنِ الْحَقِّ وَوِلاَيَةِ أَهْلِ الْحَقِّ؛ فَإِنَّهُ مَنِ اسْتَبْدَلَ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ هَلَكَ، وَفَاتَتْهُ الدُّنْيَا، وَخَرَجَ مِنْهَا آثِماً بِحَسْرَةٍ.

لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنَ الصَّلاَةِ؛ فَلاَ يَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا. فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ذَمَّ أَقْوَاماً فَقَالَ: ﴿ اَلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاَتِهِمْ سَاهُونَ ﴾[1]. يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا كَانَ وَقْتُ كُلِّ فَرِيضَةٍ نَادَى مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا فَأَطْفِئُوهَا بِصَلاَتِكُمْ.

اَلصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ. وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾[2].

سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَنِي

١ـ الماعون / ٥.

٢ـ سورة هود / ١١٤.

بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقُومُ إِلَى وُضُوئِهِ فَتَسَاقَطُ عَنْ جَوَارِحِهِ الذُّنُوبُ. فَإِذَا اسْتَقْبَلَ اللهَ بِوَجْهِهِ وَقَلْبِهِ لَمْ يَنْفَتِلْ وَعَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْءٌ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. فَإِنْ أَصَابَ شَيْئاً بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى عَدَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ.

ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ إِنَّمَا مَنْزِلَةُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ لِأُمَّتِي كَنَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ؛ فَمَا يَظُنُّ أَحَدُكُمْ لَوْ كَانَ فِي جَسَدِهِ دَرَنٌ ثُمَّ اغْتَسَلَ فِي ذَلِكَ النَّهْرِ خَمْسَ مَرَّاتٍ، أَكَانَ يَبْقَى فِي جَسَدِهِ دَرَنٌ ؟. فَكَذَلِكَ وَاللهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ لِأُمَّتِي.

لاَ يَزَالُ الشَّيْطَانُ هَائِباً ذَعِراً مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ؛ فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ، وَطَمِعَ فِيهِ، وَأَوْقَعَهُ فِي الْعَظَائِمِ.

لِلْمُصَلِّي ثَلاَثُ خِصَالٍ:

مَلاَئِكَةٌ حَافِّينَ بِهِ مِنْ قَدَمَيْهِ إِلَى أَعْنَانِ السَّمَاءِ.

وَالْبِرُّ يُنْتَثَرُ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ.

وَمَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَدْعُو بِالْعَبْدِ، فَأَوَّلُ مَا

يَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِذَا جَاءَ بِهَا تَامَّةً وَإِلاَّ زُجَّ فِي النَّارِ.

لاَ يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ؛ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ الْمَاءَ: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طُهُورِهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. فَعِنْدَهَا يَسْتَحِقُّ الْمَغْفِرَةَ.

[قَالَ] النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كِفْلاَنَ، وَمَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كِفْلٌ.

إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ وَتَسَوَّكَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ، فَلاَ يَزَالُ عُجْبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ حَتَّى أَنَّهُ يَضَعُ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَلْفِظُ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ الْتَقَمَهُ[١].

١ـ إِلاَّ وَقَعَ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ. ورد في المصنف للصنعاني ج٢ص٤٨٨ الحديث ٤١٨٤. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن الحسين بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد لابن المبارك ص٤٣٥ الحديث ١٢٢٤. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن عبد الله بن المبارك، عن ابن عيينة، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٩ ص ٤٦٣ الحديث ٢٦٩٨٣. مرسلاً عن أبي عبد الرحمن =

وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْ قَامَ الْمَلَكُ جَانِباً يَسْتَمِعُ إِلَى قِرَاءَتِهِ. فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقٌ مِنْ طُرُقِ رَبِّكُمْ فَنَظِّفُوهَا بِالسِّوَاكِ.

[وَقَالَ] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ[١].

- السلمي، عن علي عليه السلام. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص٥٢ الحديث ٣٣٥. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢١٤ الحديث ٦٠٣. عن احمد، عن محمد بن زياد، عن فضيل بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٤ الحديث ٨٢٧. مرسلاً. باختلاف يسير.

١ـ طَهُورٍ. ورد في درر الأحاديث النبوية ص ٥٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وورد مَعَ كُلِّ صَلاَةٍ في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٤٧٧. عن سليمان بن سيف الحراني، عن سعيد بن بزيع، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٧٨. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري والفضل بن سهل واحمد بن منصور، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

إِنَّمَا [١] (*) الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ؛ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ؛ فَمَنْ

(*) اَلْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦٦.

١ـ ورد في المصنف للصنعاني ج٢ص٤٨٨ الحديث ٤١٨٤. عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن الحسين بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ١ ص ١٩٧ الحديث ١٨. عن أبي بكر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٢ الحديث ٩. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد ابن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٤ الحديث ٦٤. بالسند السابق. وفي تفسير فرات ص ٣٦٧ الحديث ٤٩٩ ـ ١٠. عن عبيد بن كثير، معنعناً عن علي عليه السلام. وفي تفسير العياشي ج٢ ص ١٦١ الحديث ٧٤. مرسلاً عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد الباقر أو جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الغارات ص ٤٠١. مرسلاً. وفي الخصال ص ٦٢١و٦٢٦و٦٢٨و٦٢٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي المحاسن ج ١ ص ١٢٢ الباب ٥٤ الحديث ١٣١ ـ ٨٠. عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ج ٢ ص ٣٨٢ الحديث ٢٣٤٣ ـ ٩٧٩. عن البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص٧٩ و ٨٤. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج٢ ص ٦٣٧ الحديث ٤٩١. مرسلاً. وفي ص ٧٠٨ الحديث ١٣٨٦. مرسلاً. وفي ص ٨٢٦ الحديث ٢٦١. مرسلاً. وفي دعائم الإسلام ج١ ص ١٢٥. مرسلاً. وفي كتاب الزهد لابن المبارك ص٤٣٥ الحديث ١٢٢٤. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن

الحسين، عن عبدالله بن المبارك، عن ابن عيينة، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي جزء الحميري ص ٢٦. عن أبي كريب، عن عبد الله بن إدريس، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبية، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٢ ص ٥٧. عن احمد، عن الحسن بن بكر المروزي، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عمه عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٢٩٨. عن محمد بن احمد بن أبي خيثمة، عن إبراهيم بن موسى البصري، عن أبي حفص العبدي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي عليه السلام. وفي نصب الراية ج ١ص٣٤٩. عن البزاز، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللآلئ ج ١ ص ٢٢. عن ابن أبي الجمهور الإحسائي، عن أبيه أبي الحسن علي إبراهيم بن حسن بن أبي جمهور الإحساوي، عن ناصر الدين بن نزار، عن حسن الشهير بالمطوع الجرواني، عن احمد بن المتوج الأوايلي، عن أبي طالب محمد، عن أبيه حسن، عن أبيه يوسف بن المطهر، عن نجيب الدين محمد السواوي، عن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان، عن أبي جعفر محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن محمد بن محبوب، عن محمد بن احمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٢ ص ٢٤ الحديث ٥٤. مرسلاً عن أبي حمزة الثمالي، عن جعفر الصادق أو محمد الباقر، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٣٢٩ الرقم ١٩٣٦. عن يحيى ابن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٩٩ الرقم ٢٩٦٤. عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، عن مخلد بن جعفر الدقاق، عن أبي العباس احمد بن وهب بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن بن عبد شمس الرقي، عن حكيم بن سيف الرقي، عن أبي عمرو الأسدي، عن بقية بن الوليد، عن محمد بن الفضل، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٣ ص ٤٤. عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعيد

الجنزوردي، عن محمد بن محمد بن بشر بن العباس التميمي، عن أبي لبيد محمد بن إدريس الشامي، عن أبي همام، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة الحضرمي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي عليه السلام. وعن أبي منصور محمود بن عبد الواحد بن عبد المنعم الواعظ، عن أبي علي الحسن ابن عمر بن الحسن بن يونس، عن الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، عن أبي هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي، عن يحيى بن عثمان بن كثير، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة الحضرمي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٩ ص ٢٩١ الحديث ٢٦٠٥٩. مرسلاً عن الخطيب وابن النجار، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٦٣ الحديث ٢٦٩٨٣. مرسلاً عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي الجامع الصغير ج ٢ ص ٥٦٤ الحديث ٨٣٩٨. مرسلاً. وفي تهذيب الكمال ج٢٧ ص٢٨٩. عن أبي إسحاق الدرجي ومحمد بن عبد المؤمن الصوري، عن المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة زاد محمد وعائشة بنت معمر بن الفاخر، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، عن أبي نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى الموصلي، عن علي بن الحسين الخواص، عن بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. وفي كتاب رأب الصدع ج ١ ص ٣٢٧ الحديث ٤٩٢. عن محمد بن منصور، عن احمد بن عيسى بن زيد، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ١٤٩. مرسلاً. وفي ص ٢٨٠ الحديث٢٠٢. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص١٦٩. عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبد الله الحسني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن أبي احمد داوود بن سليمان الغازي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن عبد الله بن عدي، عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر، عن أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥١٩. مرسلاً. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص ٤٩ الحديث ٣٠٦. مرسلاً. وفي ص ٥١ الحديث ٣٢٠. مرسلاً. وفي ص ٥٢ الحديث ٣٣٥. مرسلاً. وفي جواهر العقدين ص ٣٣٨. مرسلاً. وفي ناسخ

التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٣٦. مرسلاً. وفي ص ٣٧٧. مرسلاً. وفي ص ٤٠٨. مرسلاً. وفي ص ٤٦٩. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٣١١ الحديث ٩٧٦. مرسلاً. وفي ج ٥ ص ٢٣٦ الحديث ٧٧٣٠. مرسلاً. وفي كشف الأستار ج ١ ص ٢٤٠ الحديث ٤٩١. عن سليمان بن سيف الحراني، عن سعيد بن بزيع، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وعن إبراهيم بن سعيد الجوهري والفضل بن سهل واحمد بن منصور، عن يعقوب إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٤٢ الحديث ٤٩٦. عن احمد، عن محمد بن زياد، عن فضيل بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي كنز العرفان ج ١ ص ٧٤. مرسلاً عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد الباقر أو جعفر الصادق، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٤٧٧. عن سليمان بن سيف الحراني، عن سعيد بن بزيع، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٧٨. عن إبراهيم بن سعيد الجوهري والفضل بن سهل واحمد بن منصور، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن يسار، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٤ الحديث ٦٠٣. عن احمد، عن محمد بن زياد، عن فضيل بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي كتاب أبي الجعد ص ٢ وص ٧. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٦٤ الحديث ٨٢٧. مرسلاً. وفي المخلاة ص ٤٤٧ الجولة الأربعون الرقم ٥١. مرسلاً. وفي المجالسة وجواهر العلم ج ٢ ص ٥٠٤ الحديث ٦٨١. عن أبي عبد الله احمد بن محمد الوراق، عن مسلم بن إبراهيم، عن بحر بن كثير، عن عثمان بن ساج، عن سعيد بن خُثيم، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَجَدَ طَعْمَ النَّوْمِ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ[١].

١ـ ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٣٧ الحديث ١٥. عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي الإستبصار ج ١ ص ٨٠ الحديث ٢٥١ ـ ٩. عن الشيخ، عن احمد بن محمد، عن أبيه، عن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن الحسين بن عثمان، عن عبد الرحمن بن االحجاج، عن زيد الشحام، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٦٦. مرسلاً عن زيد الشحام، عن جعفر الصادق، عن علي عليه السلام. وفي الذكرى ص٢٣. مرسلاً. وفي مدارك الأحكام ج ١ ص ١٠. مرسلاً عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ٤ ص ٣٢٩ الرقم ١٩٣٦. عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٧ ص ٢٨٩. عن أبي إسحاق الدرجي ومحمد بن عبد المؤمن الصوري، عن المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة زاد محمد وعائشة بنت معمر بن الفاخر، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، عن أبي نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي، عن أبي بكر ابن المقرئ، عن أبي يعلى الموصلي، عن علي بن الحسين الخواص، عن بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير. وورد فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ في مسند الشاميين ج ١ ص ٣٧٩ الحديث ٦٥٦. عن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، عن حياة بن شريح، عن بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي عليه السلام. وعن إسحاق بن خالويه الواسطي، عن علي بن بحر، عن بقية بن الوليد، عن

الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي معرفة علوم الحديث ص ١٣٣. عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن الحسن بن علي بن زياد، عن إبراهيم بن موسى الفراء، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج٧ ص٨٩. عن احمد بن عبد الله بن صالح ابن شيخ بن عمير، عن سليمان بن عمر بن خالد، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٦٣ ص ٤٤. عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، عن أبي سعيد الجنزوردي، عن محمد بن بشر بن العباس التميمي، عن أبي لبيد محمد بن إدريس السامي، عن أبي همام، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة الحضرمي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي عليه السلام. وعن أبي منصور محمود بن عبد الواحد بن عبد المنعم الواعظ، عن أبي علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، عن الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، عن أبي هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي، عن يحيى بن عثمان بن كثير، عن بقية، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة الحضرمي، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج٩ ص ٢٩١ الحديث ٢٦٠٥٩. مرسلاً عن الخطيب وابن النجار، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٢ الحديث ٢٦٣٤٦. مرسلاً. وفي الحديث ٢٦٣٤٧. مرسلاً. وفي جامع الأصول ج٨ ص١١٩ الحديث ٥٢٣٤. عن ابن داوود، عن علي عليه السلام. وورد **وَإِذَا خَالَطَ النَّوْمُ الْقَلْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْوُضُوءُ** في الخصال ص ٦٢٩ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

(*) إِنَّ لِلْقُلُوبِ إِقْبَالاً وَإِدْبَاراً؛ فَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاحْمِلُوهَا عَلَى النَّوَافِلِ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاقْتَصِرُوا بِهَا عَلَى الْفَرَائِضِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ. إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمِحَةِ دِينِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[1].

(*) إِذَا أَضَرَّتِ النَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَارْفُضُوهَا.

لاَ تَقْضُوا النَّافِلَةَ فِي وَقْتِ الْفَرِيضَةِ، وَلَكِنِ ابْدَؤُوا بِالْفَرِيضَةِ ثُمَّ صَلُّوا مَا بَدَا لَكُمْ[2]؛ [فَإِنَّهُ] (*) لاَ قُرْبَةَ بِالنَّوَافِلِ إِذَا أَضَرَّتْ بِالْفَرَائِضِ.

(*) من: إِنَّ لِلْقُلُوبِ. إلى: الْفَرَائِضِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٢.
(*) من: إِذَا أَضَرَّتْ. إلى: فَارْفُضُوهَا. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٢٧٩.
(*) من: لاَ قُرْبَةَ. إلى: بِالْفَرَائِضِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩.

١ـ الحج / ٧٨. ووردت الفقرة في تاريخ مدينة دمشق ج ٥٤ ص ٤١٤. عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الجار القرشي الكوفي، عن أبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي يُعرف بابن النجار، عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزاز، عن عباد بن يعقوب الرواجني، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٣ ص ٦٦٩ الحديث ٨٤١٢. عن عباد بن يعقوب الرواجني، عن عيسى بن عبد الله بن محمد الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام.

٢ـ ورد في تحف العقول ص ٨٣. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٤٧٤. مرسلاً.

وَلاَ يُصَلِّي الرَّجُلُ نَافِلَةً في وَقْتِ فَرِيضَةٍ، إلاَّ مِنْ عُذْرٍ؛ وَلَكِنْ يَقْضِي بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَمْكَنَهُ الْقَضَاءَ.

فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَقُولُ: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ دَائِمُونَ﴾[١]، يَعْنِي الَّذِينَ يَقْضُونَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ، وَمَا فَاتَهُمْ مِنَ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِشَيْءٍ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ؛ وَإِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّافِلَةِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّذِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّذِي يَمْشِي بِهَا؛ إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ.

مَنْ أَتَى الصَّلاَةَ عَارِفاً بِحَقِّهَا غَفَرَ اللهُ لَهُ.

وَلاَ يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ مُتَكَاسِلاً وَلاَ مُتَقَاعِساً وَنَاعِساً.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِماً إِنِ اسْتَطَاعَ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُصَلِّ قَاعِداً. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِداً

١ـ المعارج / ٢٣.

فَلْيُصَلِّ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَة. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ فَلْيُصَلِّ مُسْتَلْقِياً وَرِجْلاَهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْمَأَ وَجَعَلَ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ.

ثَلاَثٌ لاَ يَدَعُهُنَّ إِلاَّ عَاجِزٌ:

رَجُلٌ سَمِعَ مُؤَذِّناً وَلاَ يَقُولُ كَمَا يَقُولُ.

وَرَجُلٌ لَقِيَ جَنَازَةً وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِهَا وَيَأْخُذُ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ.

وَرَجُلٌ أَدْرَكَ الإِمَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ لَمْ يُكَبِّرْ ثُمَّ يَسْجُدُ مَعَهُمْ وَلاَ يَعْتَدُّ بِهَا

مَنْ صَلَّى بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ لاَ يُرَى طَرَفَاهُمَا، وَمَنْ صَلَّى بِإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ صَفُّ مَلَكٍ.

لِيُقِلَّ الْعَبْدُ الْفِكْرَ فِي نَفْسِهِ إِذَا قَامَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ؛ فَإِنَّمَا لَهُ مِنْ صَلاَتِهِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِقَلْبِهِ.

إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلاَةِ أَقْبَلَ إِبْلِيسُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ حَسَداً لِمَا يَرَى مِنْ رَحْمَةِ اللهِ الَّتِي تَغْشَاهُ.

إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلْيُصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ

الْمَكْتُوبَةَ يَقُولُ: ﴿ إِنِّي وَجَّهتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ • إِنَّ صَلاَتي وَنُسُكي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتي لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • لاَ شَريكَ لَهُ وَبِذَلكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [1].

اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمدُ [2] لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبي فَاغْفِرْ لي ذُنُوبي جَميعاً إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ؛ وَاهْدِني لِأَحْسَنِ الْأَخْلاَقِ إِنَّهُ لاَ يَهْديني لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصرِفْ عَنّي سَيِّئَهَا إِنَّهُ لاَ يَصْرِفُ عَنّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ في يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ،

١ـ الأنعام / ٧٩ ـ ٨١.

٢ـ أَنْتَ الْمَلِكُ. ورد في البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٦٨ الحديث ٥٣٦. عن محمد بن عبد الملك القرشي، عن يوسف بن أبي سلمة الماجشون، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٢٧ ص ٥٢. عن أبي المظفر، عبد المنعم بن عبد الكريم وأبي القاسم زاهر بن طاهر، عن محمد بن عبد الرحمن الأديب، عن محمد بن احمد بن حمدان، عن عبد الله بن احمد بن موسى، عن زاهر الأهوازي، وأبي المظفر المعروف بعبدان الجواليقي، عن سهل بن عثمان العسكري، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارقطني ج ١ ص ٢٩٧. عن علي بن عبد الله مبشر، عن احمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٧١ الحديث ٢١٦. مرسلاً. وفي ص ٢٧٨ الحديث ٨٨١. مرسلاً. وفي ص ٢٧٩ الحديث ٨٨٣. مرسلاً.

وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَإِنَّا بِكَ وَإِلَيْكَ. تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اَللَّهُم لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ؛ أَنْتَ رَبّي. خَشَعَ سَمْعي وَبَصَري وَمُخّي وَعَظْمي وَعَصَبي وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمي لِلهِ رَبِّ الْعَالَمينَ.

وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ.

وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اَللَّهُم لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ؛ أَنْتَ رَبّي؛ سَجَدَ وَجْهي لِلَّذي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، ﴿فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقينَ﴾[١].

وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ: اَللَّهُم اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِه مِنّي. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ.

إِذَا افْتَتَحَ أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ بِحِذَاءِ صَدْرِهِ؛ [فَإِنَّ] رَفْعَ

١ـ المؤمنون / ١٤.

الْأَيْدي فِي الصَّلاَةِ مِنَ الْإِسْتِكَانَةِ.

أَلاَ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ [١].

وَهِيَ الْخُضُوعُ.

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مِنْكَبَيْهِ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ؛ فَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَينِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ.

وَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ • فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ [٢]. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: يَا جِبْرِيلُ؛ مَا هَذِهِ النَّحْرَةُ الَّتي أَمَرَني بِهَا رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ؟.

فَقَالَ: لَيْسَتْ بِنَحْرَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلاَةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ، وَإِذَا رَكَعْتَ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا سَجَدْتَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَلاَتِنَا وَصَلاَةِ الْمَلاَئِكَةِ الَّذينَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ. وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً، وَزِينَةُ الصَّلاَةِ رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ.

١ـ المؤمنون / ١٤.

٢ـ سورة الكوثر.

إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ـ جَلَّ جَلاَلُهُ ـ فَلْيَتَحَرَّ بِصَدْرِهِ[1]، وَلْيُقِمْ صُلْبَهُ وَلاَ يَنْحَنِي؛ [فَإِنَّهُ] مَنْ لَمْ يُقِمْ صُلْبَهُ فِي الصَّلاَةِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ.

[وَلَقَدْ] نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ مَثَلُ الَّذِي لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي صَلاَتِهِ كَمَثَلِ حُبْلَى حَمَلَتْ فَلَمَّا دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ، فَلاَ هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ، وَلاَ هِيَ ذَاتُ وَلَدٍ.

إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ جَسَدَهُ وَثِيَابَهُ وَكُلَّ شَيْءٍ حَوْلَهُ يُسَبِّحُ.

الْإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلاَةِ اخْتِلاَسٌ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِيَّاكُمْ وَالْإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ يُقْبِلُ عَلَى الْعَبْدِ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِذَا الْتَفَتَ فِيهَا قَالَ اللهُ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ لَهُ: إِلَيَّ عَبْدِي، عَمَّنْ تَلْتَفِتُ ثَلاَثاً. فَإِنِ الْتَفَتَ الرَّابِعَةَ أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ.

لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الرُّعَافُ، وَلاَ الْقَيْءُ، وَلاَ الدَّمُ، وَلاَ الرِّزُّ فِي الْبَطْنِ. فَأَيُّمَا رَجُلٍ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ فَأَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ أَوْ وَجَدَ فِي

١ـ فَلْيَتَجَوَّزْ. ورد في تحف العقول للحراني ص ٨٤. مرسلاً.

بَطْنِهِ رَزّاً فَخَشِيَ أَنْ يُحْدِثَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الْإِمَامُ فَلْيَأْخُذْ بِيَدِ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ مِنَ الصَّفِّ فَلْيُقَدِّمْهُ وَلْيَنْفَتِلْ.

فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْتَدَّ بِمَا قَدْ مَضَى فَلاَ يَتَكَلَّمْ.

فَإِنْ تَكَلَّمَ اسْتَأْنَفَ الصَّلاَةَ.

وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ احْتُسِبَ بِمَا صَلَّى، ثُمَّ يُتِمُّ مَا بَقِيَ.

وَإِنْ كَانَ قَدْ تَشَهَّدَ وَخَافَ أَنْ يُحْدِثَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الْإِمَامُ، فَلْيُسَلِّمْ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ.

لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ التَّبَسُّمُ، وَتَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ.

وَالْإِلْتِفَاتُ الْفَاحِشُ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ.

وَيَنْبَغِي لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ أَنْ يَبْتَدِئَ الصَّلاَةَ بِالْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَالتَّكْبِيرِ.

إِذَا غَلَبَتْكَ عَيْنُكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ فَاقْطَعْهَا وَنَمْ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي تَدْعُو لَكَ أَوْ عَلَى نَفْسِكَ، لَعَلَّكَ أَنْ تَدْعُوَ عَلَى نَفْسِكَ.

لاَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ وَهُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكُفْرِ، يَعْنِي الْمَجُوسَ.

لِيَخْشَعِ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ؛ فَإِنَّهُ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ لِلهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي الرَّكْعَةِ خَشَعَتْ جَمِيعُ جَوَارِحِهُ، فَلاَ يَعْبَثُ بِشَيْءٍ.

لاَ يَعْبَثُ أَحَدُكُمْ بِلِحْيَتِهِ فِي الصَّلاَةِ، وَلاَ بِمَا يَشْغَلُهُ عَنْهَا.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كَرِهَ لَكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ خَصْلَةً وَنَهَاكُمْ عَنْهَا:

كَرِهَ لَكُمُ الْعَبَثَ فِي الصَّلاَةِ.

وَكَرِهَ الْمَنَّ فِي الصَّلاَتِ.

وَكَرِهَ الضَّحِكَ بَيْنَ الْقُبُورِ.

وَكَرِهَ التَّطَلُّعَ فِي الدُّورِ.

وَكَرِهَ النَّظَرَ فِي فُرُوجِ النِّسَاءِ؛ وَقَالَ: يُورِثُ الْعَمَى.

وَكَرِهَ الْكَلاَمَ عِنْدَ الْجِمَاعِ؛ وَقَالَ: يُورِثُ الْخَرَسَ، يَعْنِي فِي الْوَلَدِ.

وَكَرِهَ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ.

وَكَرِهَ الْحَدِيثَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ.

وَكَرِهَ الْغُسْلَ تَحْتَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مِئْزَرٍ.

وَكَرِهَ دُخُولَ الأَنْهَارِ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ؛ وَقَالَ: فِي الأَنْهَارِ عُمَّارٌ وَسُكَّانٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ.

وَكَرِهَ دُخُولَ الْحَمَّامَاتِ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ.

وَكَرِهَ الْكَلاَمَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تُقْضَى

الصَّلاَةُ.

وَكَرِهَ رُكُوبَ الْبَحْرِ في هَيَجَانِهِ.

وَكَرِهَ النَّوْمَ فَوْقَ سَطْحٍ لَيْسَ بِمُحَجَّرٍ؛ وَقَالَ: مَنْ نَامَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ مُحَجَّرٍ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ.

وَكَرِهَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ في بَيْتٍ وَحْدَهُ.

وَكَرِهَ الْمُجَامَعَةَ تَحْتَ السَّمَاءِ.

وَكَرِهَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَغْشَى امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؛ فَإِنْ غَشِيَهَا فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَجْذُوماً أَوْ أَبْرَصَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ.

وَكَرِهَ أَنْ يَغْشَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَقَدِ احْتَلَمَ، حَتَّى يَغْتَسِلَ مِنِ احْتِلاَمِهِ الَّذي رَأَى؛ فَإِنْ فَعَلَ فَخَرَجَ الْوَلَدُ مَجْنُوناً فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ.

وَكَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ الرَّجُلُ مَجْذُوماً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ ذِرَاعٍ؛ وَقَالَ: فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ فِرَارَكَ مِنَ الأَسَدِ.

وَكَرِهَ الْبَوْلَ عَلَى شَاطِئِ نَهرٍ جَاري.

وَكَرِهَ أَنْ يُحْدِثَ الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ قَدْ أَيْنَعَتْ؛ يَعْني أَثْمَرَتْ.

وَكَرِهَ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ.

وَكَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ الْمُظْلِمَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ سِرَاجٌ أَوْ نَارٌ.

وَكَرِهَ النَّفْخَ فِي مَوْضِعِ الصَّلاَةِ.

أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ فِي أَرْضٍ قِيٍّ فَلْيَتَخَيَّرْ لِلصَّلاَةِ، وَلْيَرْمِ بِبَصَرِهِ يَميناً وَشِمَالاً فَلْيَنْظُرْ أَسْهَلَهَا مَوْطِناً وَأَطْيَبَهَا [١] لِمُصَلاَّهُ؛ فَإِنَّ الْبِقَاعَ تُنَافِسُ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ، كُلُّ بُقْعَةٍ تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ فِيهَا. فَإِنْ شَاءَ أَذَّنَ وَأَقَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَقَامَ وَصَلَّى.

إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فِي السَّفَرِ تَلَوَّمَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ؛ فَإِنْ وَجَدَ الْمَاءَ اغْتَسَلَ وَصَلَّى، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَيَمَّمَ وَصَلَّى؛ فَإِنْ قَدَرَ عَلَى الْمَاءِ اغْتَسَلَ وَلَمْ يُعِدِ الصَّلاَةَ.

إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ وَمَعَهُ الْمَاءُ الْيَسِيرُ فَلْيُؤْثِرْ شَفَتَيْهِ بِالْمَاءِ وَلْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ.

إِذَا أَقَمْتَ بِأَرْضٍ عَشْراً فَأَتِمَّ الصَّلاَةَ، وَيَقْصُرُ الَّذِي يَقُولُ: أَخْرُجُ الْيَوْمَ. أَخْرُجُ غَداً، شَهْراً.

لَيْسَ عَلَى الْمُسَافِرِ جُمُعَةٌ وَلاَ جَمَاعَةٌ وَلاَ تَشْرِيقٌ إِلاَّ فِي مِصْرَ

١ـ أَنْظَفَهَا. ورد في الإستذكار ج ٢ ص ١١٨. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام.

جَامِعٍ.

سَبْعَةٌ لاَ يَقْصُرُونَ الصَّلاَةَ:

اَلْجَابِي الَّذِي يَدُورُ فِي جِبَايَتِهِ.

وَالتَّاجِرُ الَّذِي يَدُورُ فِي تِجَارَتِهِ مِنْ سُوقٍ إِلَى سُوقٍ.

وَالأَمِيرُ الَّذِي يَدُورُ فِي إِمَارَتِهِ.

وَالْبَدَوِيُّ وَالرَّاعِي الَّذِي يَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْقَطْرِ وَمَنْبِتَ الشَّجَرِ.

وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْرُجُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ يُرِيدُ بِهِ لَهْوَ الدُّنْيَا.

وَالْمُحَارِبُ الَّذِي يَخْرُجُ لِقَطْعِ الطَّرِيقِ.

لاَ يَؤُمُّ صَاحِبُ الْعِلَّةِ الأَصِحَّاءَ.

وَلاَ يَؤُمُّ صَاحِبُ الْقَيْدِ الْمُطْلَقِينَ.

وَلاَ يَؤُمُّ صَاحِبُ التَّيَمُّمِ[1] الْمُتَوَضِّئِينَ.

١ـ الْمُتَيَمِّمُ. ورد في سنن الدارقطني ج ١ ص ١٩٤. عن الحسين بن إسماعيل، عن زياد بن أيوب، عن هشيم، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٦٩. عن أبي محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد ابن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي رأب الصدع ج ١ ص ٣٩١ الحديث ٦٠٤. عن محمد بن منصور، مرسلاً من علي عليه السلام. وفي ص ٤٥٥ الحديث ٧١٤. عن محمد بن جميل، عن عاصم، عن مندل، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٨ ص ٢٧٩ الحديث ٢٢٩١٤. مرسلاً.

وَلاَ يَؤُمُّ الْعَبْدُ إِلاَّ أَهْلَهُ.

وَلاَ يَؤُمُّ الأَعْمَى فِي الصَّحْرَاءِ إِلاَّ أَنْ يُوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ.

لاَ تُقَدِّمُوا سُفَهَاءَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ وَلاَ عَلَى جَنَائِزِكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بَنِي مَخْجَمٍ، فَقَالَ: مَنْ يَؤُمُّكُمْ ؟.

قَالُوا: فُلاَنٌ.

قَالَ: لاَ يَؤُمُّكُمْ ذُو خِزْيَةٍ فِي دِينِهِ.

اَلْمَرْأَةُ خَلْفَ الرَّجُلِ صَفٌّ، وَلاَ يَكُونُ الرَّجُلُ خَلْفَ الرَّجُلِ صَفّاً؛ إِنَّمَا يَكُونُ الرَّجُلُ إِلَى جَنْبِ الرَّجُلِ عَنْ يَمِينِهِ.

آخِرُ مَا فَارَقْتُ عَلَيْهِ حَبِيبَ قَلْبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلاَةَ أَضْعَفِ مَنْ خَلْفَكَ؛ وَلاَ تَتَّخِذَنَّ مُؤَذِّناً يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْراً.

يَوْمُ الْجُمُعَةِ صَلاَةٌ كُلُّهُ.

مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ قَامَ، إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ قَدْرَ رُمْحٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ، فَصَلَّى بِسَبْحَةِ الضُّحَى

رَكْعَتَيْنِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ مِائَتَيْ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ مِائَتَيْ سَيِّئَةٍ.

وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ رَفَعَ اللهُ لَهُ أَرْبَعَمِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ. وَمَنْ صَلَّى ثَمَانَ رَكْعَاتٍ رَفَعَ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ ثَمَانَمِائَةَ دَرَجَةٍ، وَغَفَرَ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا. وَمَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفاً وَمِائَتَيْ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفاً وَمِائَتَيْ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفاً وَمِائَتَيْ دَرَجَةٍ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً، بُعْدُ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ حُضْرُ الْفَرَسِ الْمُضْمِرِ سَبْعِينَ سَنَةً.

وَمَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ قَرَأَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً، وَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ يُرَى لَهُ.

لَأَنْ أَدَعَ شُهُودَ الْأَضْحَى عَشْرَ مَرَّاتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدَعَ شُهُودَ الْجُمُعَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ دُونِ عِلَّةٍ.

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينَ بِرَايَاتِهَا [1] إِلَى الْأَسْوَاقِ

١ـ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مَعَ أَعْوَانِهِ. ورد في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢٩٨. مرسلاً.

فَيَرْمُونَ النَّاسَ بَالرَّبَائِثِ[1]، وَيُذَكِّرُونَهُمُ الْحَوَائِجَ، وَيُثَبِّطُونَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ؛ وَنَزَلَ أَمِينُ اللهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَكَزَ لِوَاءَهُ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَغَدَا سَائِرُ الْمَلاَئِكَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ الَّتِي يُجْمَعُ فيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَرَكَزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ، ثُمَّ نَشَرُوا قَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلاَماً مِنْ ذَهَبٍ فَيَكْتُبُونَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ السَّاعَةَ الَّتِي جَاءَ فيهَا إِلَى الْجُمُعَةِ، فُلاَنٌ جَاءَ مِنْ سَاعَةٍ، وَفُلاَنٌ جَاءَ مِنْ سَاعَتَيْنِ، حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ. فَإِذَا بَلَغَ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعِينَ رَجُلاً قَدْ بَكَّرُوا طَوَوُا الْقَرَاطِيسَ، فَكَانَ أُولَئِكَ السَّبْعُونَ كَالَّذينَ اخْتَارَهُمْ مُوسىَ مِنْ قَوْمِهِ، وَالَّذينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ.

فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَجْلِساً يَتَمَكَّنُ فيهِ مِنَ الاِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ،

١ـ التَّرَابِيثِ. ورد عبارة ثانية في سنن أبي داوود ج ١ ص٢٣٧ الحديث١٠٥١. عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ١٧٦ الحديث ٥٥٥. مرسلاً عن مولى أم عثمان، عن علي عليه السلام. وورد يَأْخُذونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ في السنن الكبرى ج ٣ ص ٢٢٠. عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السلام.

فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الْأَجْرِ.

وَإِنْ نَأَى وَجَلَسَ حَيْثُ يَسْمَعُ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ.

وَإِنْ دَنَا وَجَلَسَ مَجْلِساً يَتَمَكَّنُ فيهِ مِنَ الْإِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، فَلَغَا وَلَمْ يَسْتَمِعْ وَلَمْ يُنْصِتْ، كَانَ عَلَيْهِ كِفْلاَنِ مِنَ الْوِزْرِ.

وَمَنْ نَأَى عَنِ الْإِمَامِ، فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ، كَانَ عَلَيْهِ كِفْلٌ مِنَ الْوِزْرِ.

هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أَفْضَلُ الصُّفُوفِ أَوَّلُهَا، وَهُوَ صَفُّ الْمَلاَئِكَةِ. وَأَفْضَلُ الْمُقَدَّمِ مَيَامِنُ الْإِمَامِ.

لاَ كَلاَمَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَفِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَالْإِسْتِسْقَاءِ.

وَلاَ الْتِفَاتَ إِلاَّ كَمَا يَحِلُّ فِي الصَّلاَةِ.

وَمَنْ قَالَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ لِصَاحِبِهِ[1]: صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَقَدْ

١ـ لِأَخيهِ. ورد في السنن الكبرى ج٣ ص ٢٢٠. عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السلام.

لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ [1].

وَإِنَّمَا جُعِلَتِ الْجُمُعَةُ رَكْعَتَيْنِ لِأَجْلِ الْخُطْبَتَيْنِ، جُعِلَتَا مَكَانَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ، فَهُمَا صَلاَةٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْإِمَامُ.

وَعَلَى الْإِمَامِ قُنُوتَانِ:

قُنُوتٌ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى قَبْلَ الرُّكُوعِ.

وَقُنُوتٌ فِي الثَّانِيَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

[وَ] الْمَوْعِظَةُ وَالتَّذْكِيرُ وَالْخُطْبَةُ فِي الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلاَةِ.

مَنْ قَرَأَ خَلْفَ إِمَامٍ يَأْتَمُّ بِهِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ؛ [وَإِنْ] مَاتَ بَعَثَهُ اللهُ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ.

قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَأَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ أَوْ أَنْصِتُ؟. فَقَالَ: بَلْ أَنْصِتْ، فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ.

١ـ فَلاَ جُمُعَةَ لَهُ. ورد في أمالي الصدوق ص ٥٠٩ الحديث ٧٠٧ ـ ١. عن ابن بابويه القمي، عن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبي عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، عن شعيب بن واقد، عن الحسن بن يزيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص ١٤٤ الحديث ١٠٥٢. مرسلاً. وورد فَلاَ صَلاَةَ لَهُ في كتاب العروس ص ١٦٨. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

إِذَا صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَأَسْمِعْ نَفْسَكَ الْقِرَاءَةَ وَالتَّكْبِيرَ وَالتَّسْبِيحَ.

إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الدَّابَّةُ وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَدْفُنْهَا، وَيَتْفِلْ عَلَيْهَا، أَوْ يَضُمَّهَا فِي ثَوْبِهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ.

لاَ يَجُوزُ السَّهْوُ فِي خَمْسٍ:

فِي الْوَتْرِ.

وَالْجُمُعَةِ.

وَالرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ كُلِّ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ الَّتِي تَكُونُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةُ.

وَفِي الصُّبْحِ.

وَفِي الْمَغْرِبِ.

مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْغَدَاةِ رَكْعَةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ تَامَّةً.

لاَ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي قَمِيصٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ فِعَالِ قَوْمِ لُوطٍ.

تَجْزِي الصَّلاَةُ لِلرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؛ يَعْقِدُ طَرَفَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ. وَفِي الْقَمِيصِ الصَّفِيقِ يُزِرُّهُ عَلَيْهِ.

إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَحْسِرِ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ.

أَعْطُوا كُلَّ سُورَةٍ حَقَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ إِذَا كُنْتُمْ فِي الصَّلاَةِ.

إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَلْيَتَخَوَّ، وَإِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ، وَلْتَضُمَّ فَخِذَيْهَا.

إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُبَاشِرْ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، لَعَلَّ اللهَ يَصْرِفُ عَنْهُ الْغُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلاَ يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ.

لاَ يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى صُورَةٍ، وَلاَ عَلَى بِسَاطٍ فِيهِ صُورَةٌ؛ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الصُّورَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، أَوْ يَطْرَحَ عَلَيْهَا مَا يُوَارِيهَا.

وَلاَ يَعْقِدُ الرَّجُلُ الدِّرْهَمَ الَّذِي فِيهِ الصُّورَةُ فِي ثَوْبِهِ وَهُوَ يُصَلِّي؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدِّرْهَمُ فِي هِمْيَانٍ أَوْ فِي ثَوْبٍ إِذَا خَافَ، وَيَجْعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ.

لاَ يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى كُدْسِ حُنْطَةٍ، وَلاَ عَلَى شَعِيرٍ، وَلاَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا يُؤْكَلُ؛ وَلاَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُبْزِ.

لِيَرْفَعِ السَّاجِدُ مُؤَخَّرَهُ فِي الصَّلاَةِ الْفَرِيضَةِ إِذَا سَجَدَ.

أَطِيلُوا السُّجُودَ؛ فَمَا مِنْ عَمَلٍ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَنْ يَرَى ابْنَ آدَمَ سَاجِداً، لِأَنَّهُ أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَعَصَى، وَهَذَا أُمِرَ بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فَنَجَا.

لاَ قِرَاءَةَ فِي رُكُوعٍ وَلاَ فِي سُجُودٍ؛ إِنَّمَا فِيهِمَا الْمِدْحَةُ لِلّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ثُمَّ الْمَسْأَلَةُ.

فَابْتَدِئُوا قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ بِالْمِدْحَةِ لِلّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ثُمَّ اسْأَلُوا بَعْدُ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي الرُّكُوعِ أَوْ فِي السُّجُودِ؛ فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللهَ وَاجْتَهِدُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.

إِجْلِسُوا بَعْدَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى تَسْكُنَ جَوَارِحُكُمْ ثُمَّ قُومُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِنَا.

لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَا يَغْشَاهُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ مَا انْفَتَلَ، وَلاَ سَرَّهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ.

اَلسُّجُودُ الْجِسْمَانِيُّ هُوَ وَضْعُ عَتَائِقِ الْوُجُوهِ عَلَى التُّرَابِ، وَاسْتِقْبَالِ الأَرْضِ بِالرَّاحَتَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، مَعَ خُشُوعِ الْقَلْبِ وَإِخْلاَصِ النِّيَّةِ.

وَالسُّجُودُ النَّفْسَانِيُّ هُوَ فَرَاغُ الْقَلْبِ مِنَ الْفَانِيَاتِ، وَالإِقْبَالِ بِكُنْهِ الْهِمَّةِ عَلَى الْبَاقِيَاتِ، وَخَلْعِ الْكِبْرِ وَالْحَمِيَّةِ، وَقَطْعِ الْعَلاَئِقِ الدُّنْيَوِيَّةِ،

وَالتَّحَلِّي بِالْخَلاَئِقِ النَّبَوِيَّةِ.

اَلْقُنُوتُ في كُلِّ صَلاَةٍ ثُنَائِيَّةٍ قَبْلَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ؛ إلاَّ الْجُمُعَةَ فَإنَّ فيهَا قُنُوتَانِ : أَحَدُهُمَا قَبْلَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَالآخَرُ بَعْدَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ.

اَلْقِرَاءَةُ فِي الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَالْمُنَافِقُونَ.

إِذَا قَرَأْتُمْ مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ الأَخِيرَةِ شَيْئاً فَقُولُوا: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى.

وَإِذَا قَرَأْتُمْ: ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ [١] فَصَلُّوا عَلَيْهِ فِي الصَّلاَةِ كُنْتُمْ أَوْ في غَيْرِهَا.

إِذَا قَالَ الْعَبْدُ فِي التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ مِنَ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ. ثُمَّ أَحْدَثَ حَدَثاً، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ.

إِذَا انْفَتَلْتَ مِنْ صَلاَتِكَ فَانْفَتِلْ عَنْ يَمِينِكَ.

إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الصَّلاَةِ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَلْيَنْصِبْ فِي

١ـ الأحزاب / ٥٦.

الدُّعَاءِ.

فقال عبد الله بن سبأ: يا أمير المؤمنين؛ أليس الله ـ عزّ وجلّ ـ بكلّ مكان ؟.

فقال عليه السلام:

بَلَى .

قال: فلِمَ نرفع أيدينا إلى السّماء ؟.

فقال عليه السلام:

وَيْحَكَ؛ أَمَا تَقْرَأُ: ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ [١] ؟!.

فَمِنْ أَيْنَ يُطَلَّبُ الرِّزْقُ إلاَّ مِنْ مَوْضِعِهِ ؟!!!.

وَمَوْضِعُ الرِّزْقِ وَمَا وَعَدَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ السَّمَاءُ .

ثم قال عليه السلام:

إِذَا فَرَغَ الرَّجُلُ مِنْ صَلاَتِهِ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَلِيَسْأَلِ اللهَ الْجَنَّةَ، وَيَسْتَجِرْ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَيَسْأَلُهُ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] رَجَعَتْ

١ـ الذاريات / ٢٢.

دَعْوَتُهُ.

وَمَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمِعَهُ النَّبِيُّ، وَرُفِعَتْ دَعْوَتُهُ.

وَمَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ سَمِعَتِ الْجَنَّةُ فَقَالَتْ : يَا رَبِّ؛ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ.

وَمَنِ اسْتَجَارَ بِهِ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ : يَا رَبِّ؛ أَجِرْ عَبْدَكَ مِمَّا اسْتَجَارَكَ مِنْهُ.

وَمَنْ سَأَلَ الْحُورَ الْعِينَ سَمِعَتِ الْحُورُ الْعِينُ فَقُلْنَ: اللَّهُمَّ أَعْطِ عَبْدَكَ مَا سَأَلَ.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً مَا فيهَا شِرَاءٌ وَلاَ بَيْعٌ إِلاَّ الصُّوَرُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ؛ مَنْ أَحَبَّ صُورَةً دَخَلَ فيهَا، وَمَنِ اشْتَهَى [1] صُورَةً دَخَلَهَا. وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلْحُورِ الْعِينِ يَجْتَمِعْنَ فيهِ، يَرْفَعْنَ أَصْوَاتاً لَمْ يَسْمَعِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ مِثْلَهَا [2]،

١ـ اشْتَرَى. ورد في تذكرة الحفاظ ج٢ ص٤٩٧. عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام.

٢ـ يُنَادينَ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلاَئِقُ مِثْلَهُ. ورد في معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج١ص٥٧. عن أبي بكر محمد بن عبد الصمد الترابي، عن الحاكم أبي الفضل الحدادي، عن أبي يزيد محمد بن يحيى، عن إسحاق الحنظلي، عن أبي معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعيد، عن علي عليه السلام.

يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَمُوتُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبْؤُسُ؛ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ؛ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ. نَحْنُ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ، أَزْوَاجُنَا أَقْوَامٌ كِرَامٌ.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ؛ وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ. اَللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ بَعْدَ الصَّلاَةِ يَذْكُرُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ؛ وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ.

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ خَلَصَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَخْلُصُ الذَّهَبُ الَّذِي لاَ كَدَرَ فِيهِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، فَلْيَقُلْ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ نِسْبَةَ الرَّبِّ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1] اثْنَتَا عَشَرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُبَارَكِ؛ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ؛ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى، يَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي

١ـ سورة الإخلاص.

مِنَ النَّارِ، وَتُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا آمِناً، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ سَالِماً؛ وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائي أَوَّلَهُ فَلاَحاً، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحاً، وَآخِرَهُ صَلاَحاً، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.

مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلاَةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةَ حَسَنَةٍ.

وَمَنْ قَرَأَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الصَّلاَةِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً.

وَمَنْ قَرَأَهُ خَارِجَ الصَّلاَةِ وَهُوَ عَلَى طَهَارَةٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً.

وَمَنْ قَرَأَ شَيْئاً مِنْ الْقُرْآنِ خَارِجَ الصَّلاَةِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، يَحْتَسِبُ بِذَلِكَ الأَجْرَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ. وَاللهُ وَاسِعٌ كَرِيمٌ إِنَّمَا يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ.

[وَ] قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ وَاسْتَظْهَرَهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ.

مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِداً فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ وَلاَ يُبَدِّلَهُ وَلاَ يَمْنَعَ أَحَداً أَنْ يُصَلِّيَ فيهِ؛ وَلَهُ أَنْ يَمْنَعَ كُلَّ صَاحِبَ هَوَىً أَوْ بِدْعَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ فيهِ.

مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ مِنْ جيرَانِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ صَحيحٌ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلَمْ يُجِبْ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ[1].

ثَلاَثَةٌ يَشْكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

اَلْمُصْحَفُ. وَالْمَسْجِدُ. وَالْعِتْرَةُ.

يَقُولُ الْمُصْحَفُ: يَا رَبِّ؛ حَرَّقُوني وَمَزَّقُوني.

وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ: يَا رَبِّ: عَطَّلُوني وَضَيَّعُوني.

وَتَقُولُ الْعِتْرَةُ: يَا رَبِّ؛ غَصَبُوني وَطَرَدُوني وَشَرَّدُوني.

اَلْمَسَاجِدُ مَجَالِسُ الأَنْبِيَاءِ، وَحِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ.

مَا عُبِدَ اللهُ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ بِشَيْءٍ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ لِلصَّلاَةِ.

إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ لَيَهِمُّ بِعَذَابِ أَهْلِ الأَرْضِ جَميعاً، حَتَّى لاَ يُريدُ

١ـ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ مِنْ جيرَانِ الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ فَارِغاً صَحيحاً. ورد في قرب الإسناد ص٦٨. عن أبي البختري، عن جعفر الصادق، عن أبيه عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج ٣ ص ٢٦١ الحديث ٧٣٥ ـ ٥٥. عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. باختلاف يسير.

أَنْ يُحَاشِيَ مِنْهُمْ أَحَداً، إِذَا عَمِلُوا بِالْمَعَاصِي وَاجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ؛ فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْبِ نَاقِلِي أَقْدَامِهِمْ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَالْوِلْدَانِ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ رَحِمَهُمْ وَأَخَّرَ ذَلِكَ عَنْهُمْ.

مَنِ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِلَى إِحْدَى الثَّمَانِ:

أَخاً مُسْتَفَاداً فِي اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

أَوْ عِلْماً مُسْتَطْرَفاً.

أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً.

أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً.

أَوْ سَمِعَ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدَى.

أَوْ أُخْرَى تَرُدُّهُ عَنْ رَدَى.

أَوْ تَرَكَ ذَنْباً خَشْيَةً أَوْ حَيَاءً.

أَفْضَلُ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ الإِمَامُ، ثُمَّ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ يَمِينُ الإِمَامِ.

مَنْ أَكَلَ شَيْئاً مِنَ الْمُؤْذِيَاتِ رِيحُهَا فَلاَ يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ.

إِذَا مَرَرْتُمْ بِالْمَسَاجِدِ فَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

إِذَا اعْتَكَفَ الرَّجُلُ فَلاَ يَرْفَثُ، وَلاَ يَجْهَلُ، وَلاَ يُقَاتِلُ، وَلاَ يَسَابُّ، وَلاَ يُمَارِي، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ، وَيَأْتِي الْجُمُعَةَ، وَلاَ يَأْتِي

أَهْلَهُ إِلاَّ لِغَائِطٍ أَوْ حَاجَةٍ فَيَأْمُرُهُمْ بِهَا وَهُوَ قَائِمٌ لاَ يَجْلِسُ.

وَلاَ اعْتِكَافَ إِلاَّ بِصَوْمٍ.

وَلاَ اعْتِكَافَ إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَوْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَوْ فِي مَسْجِدٍ جَامِعٍ.

لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى[1].

زِيَارَةُ بَيْتِ اللهِ أَمْنٌ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَرَادَ دُنْيَا وَآخِرَةً فَلْيَؤُمَّ هَذَا الْبَيْتَ؛ مَا أَتَاهُ عَبْدٌ فَسَأَلَ دُنْيَا إِلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ مِنْهَا، وَمَا سَأَلَهُ آخِرَةً إِلاَّ ذَخَرَ لَهُ مِنْهَا.

[وَ] لَمَّا نَزَلَتْ الْآيَةُ: ﴿وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾[2]. قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَطِيباً وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ اللهَ ــ عَزَّ

١ــ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ. ورد في من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٥٠ الباب ٣٧ الحديث ٦٩٥ ــ ١٧. مرسلاً. وفي وسائل الشيعة ج ٣ ص ٥٢٥ الحديث ١٦. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الفصول المهمة ج ٢ ص ٨٣ الباب ٤ الحديث ١٣٣١. مرسلاً. وفي منتهى المطلب (طبعة قديمة) ج ١ ص ٣٨٦. مرسلاً.

٢ــ آل عمران / ٩٧.

وَجَلَّ ـ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحِجُّوا. أَيُّهَا النَّاسُ؛ عَلَيْكُمْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَتَابِعُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنَّهُمَا يَغْسِلاَنِ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ، وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خُبْثَ الْحَدِيدِ.

فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ اسْمُهُ عَكَاشَةُ بْنُ مُحْصِنٍ فَقَالَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ كُتِبَ الْحَجُّ عَلَيْنَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟.

فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟.

فَسَكَتَ.

ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ: أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَيْحَكَ، لاَ. وَمَا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ: نَعَمْ.

وَاللهِ لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ. وَلَوْ وَجَبَتْ لَمَا اسْتَطَعْتُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ لَكَفَرْتُمْ.

فَاسْكُتُوا عَنِّي مَا سَكَتُّ عَنْكُمْ، وَاتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ[١] بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ.

فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ

١ـ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ٧٦. مرسلاً.

فَاجْتَنِبُوهُ.

فَأَنْزَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[١].

إِذَا أَرَدْتُمُ الْحَجَّ فَتَقَدَّمُوا فِي شِرَاءِ بَعْضِ حَوَائِجِكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ بِبَعْضِ مَا يُقَوِّيكُمْ عَلَى السَّفَرِ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ قَالَ: ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً ﴾[٢].

إِذَا حَجَجْتُمْ إِلَى بَيْتِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَأَكْثِرُوا النَّظَرَ إِلَى بَيْتِ اللهِ؛ فَإِنَّ لِلهِ مِائَةً وَعِشْرِينَ رَحْمَةً عِنْدَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ؛ مِنْهَا سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ.

أَقِرُّوا بَيْتَ اللهِ الْحَرَامِ عِنْدَ الْمُلْتَزَمِ بِمَا حَفِظْتُمُوهُ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَمَا لَمْ تَحْفَظُوهُ فَقُولُوا : مَا حَفِظْتَهُ يَا رَبِّ عَلَيْنَا وَنَسِينَاهُ فَاغْفِرْهُ لَنَا؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَقَرَّ بِذُنُوبِهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَعَدَّدَهَا وَذَكَرَهَا وَاسْتَغْفَرَ اللهَ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ مِنْهَا كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَغْفِرَهَا لَهُ.

اَلْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ، وَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُكْرِمَ وَفْدَهُ، وَيَحْبُوَهُ

١ـ المائدة / ١٠١.

٢ـ التوبة / ٤٦.

بِالْمَغْفِرَةِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَرْبَعَةٌ يَسْتَأْنِفُونَ الْعَمَلَ: الْمَرِيضُ إِذَا بَرَأَ. وَالْمُشْرِكُ إِذَا أَسْلَمَ. وَالْمُنْصَرِفُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً. وَالْحَاجُّ إِذَا فَرَغَ.

اَلصَّلاَةُ فِي الْحَرَمَيْنِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلاَةٍ.

وَدِرْهَمٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ فِي الْحَجِّ يَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

اَلإِطِّلاَعُ فِي بِئْرِ زَمْزَمَ يَذْهَبُ بِالدَّاءِ.

فَاشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ.

[فَإِنَّ] مَاءَ زَمْزَمَ خَيْرُ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَاءُ بَرَهُوتٍ الَّتِي بِحَضْرَمَوْتَ، تَرِدُهُ هَامُ الْكُفَّارِ.

لاَ تَخْرُجُوا بِسُيُوفِكُمْ إِلَى الْحَرَمِ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ سَيْفٌ؛ فَإِنَّ الْقِبْلَةَ أَمْنٌ.

أَلِمُّوا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَجَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ إِلَى بَيْتِ اللهِ؛ فَإِنَّ تَرْكَهُ جَفَاءٌ. وَبِذَلِكَ أُمِرْتُمْ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ زَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ هَاجَرَ إِلَيَّ فِي حَيَاتِي، وَمَنْ لَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي.

إِذَا قَدِمَ أَخُوكَ مِنْ مَكَّةَ فَقَبِّلْ عَيْنَهُ الَّتِي نَظَرَ بِهَا إِلَى بَيْتِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَفَمَهُ الَّذي قَبَّلَ بِهِ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ الَّذي قَبَّلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَبِّلْ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَجَبْهَتَهُ .

وَإِذَا هَنَّأْتُمُوهُ فَقُولُوا لَهُ: قَبِلَ اللهُ نُسُكَكَ، وَشَكَرَ سَعْيَكَ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ، وَلاَ جَعَلَهُ آخِرَ عَهْدِكَ بِبَيْتِهِ الْحَرَامِ.

مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلُ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ دَمٍ مَسْفُوكٍ، أَوْ مَشْيٍ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ ذي رَحِمٍ قَاطِعٍ يَأْخُذُ عَلَيْهِ الْفَضْلَ وَيَبْدَؤُهُ بِالسَّلاَمِ، أَوْ رَجُلٍ أَطْعَمَ مِنْ صَالِحِ نُسُكِهِ ثُمَّ دَعَا إِلَى بَقِيَّتِهَا جيرَانَهُ مِنَ الْيَتَامَى وَأَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَالْمَمَاليكِ، وَتَعَاهَدَ الأُسَرَاءَ.

لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الأُضْحِيَةِ لَاسْتَدَانُوا وَضَحُّوا.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ ضَحُّوا وَاحْتَسِبُوا بِدِمَائِهَا؛ فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ يَقَعُ فِي حِرْزِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

[وَ] قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: قُومي يَا فَاطِمَةُ فَاشْهَدي أُضْحِيَتَكِ. أَمَا إِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةٌ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَلَفَ. أَمَا إِنَّهُ يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعينَ ضِعْفاً، ثُمَّ تُوضَعَ فِي ميزَانِكِ.

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخِدْرِيُّ: أَيْ رَسُولَ اللهِ؛ أَهَذِهِ لِآلِ الْبَيْتِ خَاصَّةً فَهُمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، أَمْ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ؟.

قَال : بَلْ هِيَ لِآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً.

أُطلُبُوا الْخَيْرَ في أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَأَخْفَافِهَا، صَادِرَةً [١] وَوَارِدَةً.

أَبْعَدُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللهِ إِذَا كَانَ هَمُّهُ بَطْنَهُ وَفَرْجَهُ [٢].

١ـ طَارِدَةً. ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٣٥ الحديث ٦٠. مرسلاً.

٢ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٥٦ الحديث ٧٠. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٦٧ الحديث ١٢. بالسند السابق. وفي قرب الإسناد ص ٥٤. عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص٦٦. عن أبي البختري، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٦٨. عن أبي البختري، عن جعفر الصادق، عن أبيه عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٧٠. بالسند السابق. وفي تفسير القمي ج ١ص١٤٩. القمي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٣٢٠ الحديث ٤. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسين ابن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن جعفرالصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٦٦ الحديث ١١. عن الحسين بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن سلمة بن أبي حفص، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المحاسن ج ١ ص ١٦٠ الحديث٢٢٧ـ١٠. مرسلاً عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن

علي عليه السلام. وفي ج٢ ص٣٩٩ الباب٢ الحديث٢٣٩٤ـ١٩. عن البرقي، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن جعفرالصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي فقه الرضا عليه السلام ص ١٢٣. مرسلاً. وفي كتاب الزهد لابن المبارك ص ١٤٢ الحديث ٤٢١. عن أبي عمر بن حيويه وأبي بكر الوراق، عن يحيى، عن أبي هاشم الرفاعي، عن ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٤٢٢. عن أبي عمر بن حيويه وأبي بكر الوراق، عن يحيى، عن أبي هاشم الرفاعي، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٢٣ الحديث ١٤٨٧. عن أبي عمر بن حيويه، عن يحيى، عن الحسين، عن أبي معاوية الضرير، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي محاضرات الأدباء ج ١ص٧٦. مرسلاً. وفي ثواب الأعمال ٢٨. الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن هشام، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص٣٣. الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٩. الصدوق، عن أبيه، عن احمد بن إدريس، عن محمد بن احمد، عن أحمد بن محمد بن السندي، عن علي بن الحكم، عن سيف ابن عميرة، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٠. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي الخصال ص ٥٢٠ الحديث ٩. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن سليمان بن حفص البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن آبائِهِ، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص٦١٣ و٦١٧ و٦٢٢ و٦٢٧ و٦٢٩. باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي معاني الأخبار ص ١٤٠ الحديث ١. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى،

جميعاً عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن سعد بن طريف الإسكاف، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي المقنع ص ١٤٨. مرسلاً. وفي ص ١١٥. مرسلاً. وفي أمالي الصدوق ص ٣٧٨ الحديث ٤٧٨ ـ ٣. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٤٧٤ الحديث ٦٣٧ـ١٦. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم ابن عبد الحميد، عن سعد الإسكاف، عن زياد بن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص٥٠٩ الحديث٧٠٧ ـ ١. عن ابن بابويه القمي، عن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه وعليهم السلام، وعن أبي عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، عن أبي عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، عن شعيب بن واقد، عن الحسن بن يزيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص ٧٦ و٧٧ و٨٢ و٨٨. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج١ ص١٠٧ الحديث ٢٢٣٤ و٢٢٣٥. مرسلاً. وفي ص ٤٢٦ الحديث ٢٩. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٥٨٤ الحديث ٥٢. مرسلاً. وفي ص ٦٠٥ الحديث ٢٥. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٦٦. مرسلاً. وفي ص١٢٤. مرسلاً. وفي ص٢١٥. مرسلاً. وفي ص٢٧٦. مرسلاً. وفي كتاب العروس ص١٦٨. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الزهد لهناد التميمي ج ١ص٩٢ الحديث٩. عن هناد، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الغايات ص ٢٢٣. مرسلاً عن أبان بن محمد، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٦٩. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب

الذكر ص١٩٧ الحديث٢١٢. عن محمد بن عبيد، عن حميد بن زياد أبي صخر، عن شريك بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٢٩٨. مرسلاً. وفي من لا يحضره الفقيه ج١ص ١٥٠ الباب ٣٧ الحديث ٦٩٥ ـ ١٧. مرسلاً. وفي ص١٥٣ الحديث ٧١٤ـ٣٦. مرسلاً. وفي ص٢١٢ الحديث ٩٤٩ـ٢. مرسلاً. وفي ص٢٥٥ الحديث ١١٥٥ـ٦٥. مرسلاً عن زرارة ومحمد بن مسلم عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص٢٦٩ الحديث١٢٢٨ـ١٢. مرسلاً. وفي ص٢٨٣ الحديث ٨٧٠. مرسلاً. وفي ص٢٨٧ الحديث ٨٨٩. عن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي سنن الترمذي ج٢ ص١٥٤ باب ٥ (ما جاء في الحج) الحديث ٨١١. عن أبي سعيد الأشج، عن منصور بن وردان الكوفي، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البحتري، عن علي عليه السلام. وفي ج٤ ص ١٠٠ باب٢٣ (ما جاء في كلام الحور العين) الحديث ٢٦٩٠. عن هناد واحمد بن منيع، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي سنن أبي داوود ج١ ص٢٣٧ الحديث١٠٥١. عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأم ج ٧ ص ١٧٣. الشافعي، عن ابن علية، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص١٠٥. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر ابن إسحاق، عن عبد الله بن محمد، عن هناد، عن وكيع، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٥٦. عن أبي عبد الله البياع بن الحافظ، عن محمد بن احمد بن بالويه، عن محمد بن يونس، عن روح، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وعن الحسن بن احمد بن إبراهيم بن شاذان، ، عن حمزة بن محمد بن العباس، عن عباس بن محمد الدوري، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، عن يزيد بن سعيد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج٣ ص٥٧. بإسناده عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٠. عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، عن أبي العباس محمد ابن يعقوب، عن العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن ابن جابر، عن عطاء

الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الحاكم ج ٢ ص ٢٩٣. عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ، عن احمد بن موسى بن إسحاق التميمي، عن مخول بن إبراهيم النهدي، عن منصور بن زاذان، عن علي ابن عبد الأعلى، عن أبي البحتري، عن علي عليه السلام. وفي الفائق في غريب الحديث ج٣ص٢٠٥. مرسلاً. وفي تهذيب الأحكام ج ٢ص٣٨ الحديث١١٩ـ ٧٠. عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وعبد الله بن محمد ابن عيسى، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٨ الحديث ٤١٠ ـ ١٧٨. مرسلاً. وفي ص ٣٢٥ الحديث ١٣٣١ ـ ١٨٧. عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن سلمة، عن أبي حفص، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج٣ ص٢٤٨ الحديث ٦٨١ ـ ١. عن محمد بن محبوب، عن يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد الإسكاف، عن زياد بن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٦٩ الحديث ٧٧٠ ـ ٩٠. عن احمد بن محمد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٢٨٣ الحديث ١١٢٩ ـ ٣١. عن احمد، عن البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الإستبصار ج ١ ص ٤٠٤ الحديث ١٩٤٠ ـ ٥. عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن مسلم، عن أبي حفص، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي النهاية ص ١٠٨. عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد الإسكاف، عن زياد بن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مسند احمد ج ١ ص ٩٣. عن عبد الله، عن أبيه، عن علي بن إسحاق، عن عبد الله بن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٤٤. عن عبد الله، عن أبي خيثمة، عن محمد بن فضيل، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص١٤٧. عن عبدالله، عن أبيه، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٥٥. عن عبيدالله بن عمر القواريري، عن عبد الواحد ابن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الخلاف ج ١ ص ٥٢٢. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي

عليه السلام. وفي ص ٥٧٦. عن إسماعيل بن ابي زيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي مكارم الأخلاق ص ٢٣٤. مرسلاً عن معاذ، عن جعفر الصادق، عن آبائه عليهم السلام. وفي ص ٢٨١. مرسلاً. وفي فلاح السائل ص ٩٠. ابن طاووس، عن أبيه، عن جده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سعد الإسكاف، عن زياد بن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي شرح معاني الآثار ج ١ ص ٢١٩. عن فهد، عن أبي نعيم، عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن الإصبهاني، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي سنن الدارقطني ج ١ ص ١٩٤. عن الحسين ابن إسماعيل، عن زياد بن أيوب، عن هشيم، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٩٥. عن الحسين بن إسماعيل، عن محمد بن شاذان، عن معلى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٠. عن أبي بكر النيسابوري، عن بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٧. عن علي بن عبد الله بن مبشر، عن احمد بن سنان، عن يزيد بن هارون، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وعن أبي بكر النيسابوري، عن يوسف بن سعيد، عن حجاج، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص٣٢٥. عن بدر بن الهيثم القاضي، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن وكيع، عن علي بن صالح، عن ابن الإصبهاني، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢٦. عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، عن عمه عبد العزيز بن محمد، عن قيس، عن عبد الرحمن بن الإصبهاني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وعن احمد بن محمد بن سعيد، عن احمد بن يحيى بن المنذر، عن أبيه، عن قيس، عن عمار الدهني، عن عبد الله بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص٣٣٥. عن أبي بكر النيسابوري، عن يوسف بن سعيد بن مسلم، عن حجاج، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد

الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ج٢ ص٣١. عن إبراهيم بن محمد ابن علي بن بطحا، عن الحسين بن زيد بن الحكم الجبري، عن حسن بن الحسين العرني، عن حسين بن زيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب العين ج ٤ ص ٤٤٩. مرسلاً. وفي أحكام القرآن ج ١ ص ٩٤. عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٧. عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٣٠١. عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٣٥. مرسلاً عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥. مرسلاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٣. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ٥ ص ٣٣٨. مرسلاً. وفي ج ١٠ ص ١٧٦. مرسلاً. وفي ج١٢ص ٥٥٧. مرسلاً. وفي ج ١٤ ص ٢٤٦. مرسلاً. وفي ج ١٥ ص ٢٥١. مرسلاً. وفي تاج العروس ج ٤ ص ٢٨. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٣٩٤. مرسلاً. وفي ج ١٠ ص ١٢٢. مرسلاً. وفي الضعفاء الكبير ج ٢ ص ٣١٦ الحديث ٩٠٢. عن موسى بن إسحاق، عن أبي بكر بن أبي سعيد وخالد بن مرداس، عن أبي حفص الأبار، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالرحمن الإصبهاني، عن المختار بن عبدالله بن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٢٤٣ الرقم ١٢٤١. عن أبي يحيى بن أبي مرة، عن علي بن عيسى الجندي، عن أبيه، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ١٩٠. عن محمد بن إسماعيل، عن سعيد بن سليمان، عن منصور بن وردان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللئالي ج ١ص ٤٠٧ الحديث ٧٢. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٦٤. مرسلاً. وفي المصنف للصنعاني ج١ ص٥٠٩ الحديث ١٩٥٠. عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج٢ص١٣٧ الحديث ٢٨٠١. عن عبد الرزاق، عن الحسن بن عمارة، عن عبد الرحمن بن الإصبهاني، عن عبد الله بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٣٩. مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ١ ص ٢٧٩ الحديث ٤. عن أبي بكر، عن ابن مسهر وابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٩٠ الحديث ١٥. عن أبي خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٠

الحديث ٢. عن أبي بكر، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص٣٠٢ الباب ٤٣ الحديث ١. وفي ص ٤١٢ الحديث ٦. عن محمد بن سليمان الإصبهاني، عن عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٤٩٩ الحديث ٢. عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ج ٨ ص ٦٩ الحديث ١٨. عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ١٤٥. مرسلاً. وفي ص ١٥٥. مرسلاً. وفي ص ١٨١. مرسلاً. وفي ص١٨٢. مرسلاً. وفي الجوهر النقي ج٢ ص١٦٨. عن أبي شيبة، عن محمد بن سليمان الإصبهاني، عن عبد الرحمن ابن الإصبهاني، عن ابن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي كشاف القناع ج ١ ص ٣٢. مرسلاً. وفي ص ٥٦٣. مرسلاً. وفي الذكرى ص ٢٧٩. مرسلاً عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي مختلف الشيعة ج ٢ ص ٥٤. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي قواعد الأحكام ج ١ ص ٢٦٠. مرسلاً. وفي وسائل الشيعة ج ٣ ص٥٢٥ الحديث١٦. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٤ ص ١٢٤٨ الحديث ١٩. عن الحسين بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ٢ ص٤٢٤. مرسلاً. وفي (الطبعة الجديدة) ج ٤ ص٣٨٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٢ ص١٥٣ الحديث ٣٥٥٠. مرسلاً. وفي ص٥٥٧ الحديث ٤٧٢١. مرسلاً. وفي ج٥ ص ٢٢١ الحديث ١٢٦٧١. مرسلاً. وفي ج ٧ ص ٤٥٥ الحديث ١٩٧٥٥. مرسلاً. وفي ص٥٨٨ الحديث ٢٠٣٩٠. مرسلاً عن الديلمي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٨ ص٩٥ الحديث٢٢٠٥٨. مرسلاً. وفي ص ١٣١ الحديث ٢٢٢٥٠. مرسلاً. وفي ص ٢٣٥ الحديث ٢٢٧٠٥. مرسلاً عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص٢٣٦ الحديث ٢٢٧١١. مرسلاً. وفي ص٢٥٩ الحديث٢٢٨١٩. مرسلاً عن ابن المبارك، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٦ الحديث ٢٢٩٤٢. مرسلاً. وفي الحديث ٢٢٩٤٤. مرسلاً. وفي ص ٣١٩ الحديث ٢٣٠٩٧. مرسلاً. وفي ص ٣٧٧ الحديث ٢٣٣٤٠. مرسلاً عن عمرو بن شمر، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٨٧ الحديث ٢٣٣٤٣. من مسند علي عليه السلام. مرسلاً عن مولى أم عثمان، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ٥٨٩ الحديث ٢٧٥٥١. مرسلاً. وفي ص ٥٩٦ الحديث ٢٧٥٧٩. مرسلاً. وفي ج ١٥ ص

٨٦٨ الحديث ٣٤٥٣. مرسلاً. وفي نضد القواعد الفقهية ص ١٩٤. مرسلاً. وفي إعانة الطالبين ج ٢ ص ٢٨٣. مرسلاً. وفي مسند زيد ص ٨٥. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ١٩٠. بالسند السابق. وفي ص ١٩٧. بالسند السابق. وفي الشرح الكبير ج ١ ص ٥٥٨. مرسلاً. وفي ج٢ ص١٠٨. مرسلاً. وفي المغني ج٢ ص١٣٣. مرسلاً. وفي المعتبر ج٢ ص ٤٨١. مرسلاً. وفي منتهى المطلب (طبعة قديمة) ج١ ص٣٨٦. مرسلاً. وفي ص ٣٩٧. عن (ما رواه الجمهور)، عن علي عليه السلام. وفي نهاية الأحكام ج٢ ص ١٧٥. مرسلاً. وفي نيل الأوطار ج٣ص ٢٥٥. مرسلاً. وفي البيان ص٦٩. مرسلاً عن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي علل الشرائع ص٣٣٦ الباب٣٣ الحديث ٢. عن محمد بن الحسن بن متيل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٤٤٠ الباب ١٨٣ الحديث ٢. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن احمد بن يحيى المقري، عن عبد الله بن موسى، عن إسرائيل بن إسحاق، عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٤٤ الباب ٥٠ الحديث ١. عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٥٢٢ الباب ٢٩٨ الحديث ٢. عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعدابادي، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ٤٢٠. مرسلاً. وفي الفصول المهمة ج ٢ ص ٧٨ الحديث ١٣١٤ـ١. مرسلاً. وفي ص٨٣ الباب٤ الحديث ١٣٣١. مرسلاً. وفي مجمع الزوائد ج٢ ص٣٦. مرسلاً. وفي ص١٢٢. مرسلاً. وفي ص١٢٧. مرسلاً. وفي منتخب مسند عبد بن حميد ص٥٥ الحديث٧٨. عن يزيد بن هارون، عن سعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، عن عمرو بن خالد بن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج٣ص ٥٢١. عن إسماعيل القاضي، عن يحيى بن عبد الحميد، عن سفيان بن عمرو التميمي، عن سليمان الضبي، عن علي السجاد، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ج ٤ ص٥٩٧. عن إسماعيل بن حاتم المروزي، عن مقاتل بن حيان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ص

٧٢. عن يحيى بن عبد الحميد، عن سفيان بن عمرو التميمي، عن سليمان العبسي، عن علي السجاد، عن علي عليهما السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٣١ الحديث ٤١٦. عن مسروق بن المرزبان، عن يحيى بن زكريا، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٢ الحديث ٢٦٨. عن زهير، عن أبي معاوية، عن عبدالرحمن، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٨ الحديث ٤٢٩. عن شريح بن يونس، عن أبي الحارث، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الدعاء ص ١٩٦. عن معاذ بن المثنى، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الصغير ج ١ ص ١٧٣. عن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، عن أبيه، عن أبيه، عن جده سلمة بن كهيل الحضرمي، عن حجية بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٤ ص ٧١. بالسند الوارد في المعجم الصغير. وفي المعجم الأوسط ج ٨ ص ١٧٦. عن موسى بن زكريا، عن عمرو بن الحصين، عن محمد بن عبد الله بن علاثة، عن عبد الملك بن أبي غنية، عن الحكم، عن حنش الكناني، عن علي عليه السلام. وفي أدب الإملاء والإستملاء ص ٥٤. عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الرازي، عن أبي الفتح عبد الجبار بن برزة الرازي، عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ، عن محمد بن أبي حامد البخاري، عن أبي هند يحيى بن عبد الله بن حجر، عن أبي يحيى عبد الحميد بن صبيح البصري، عن النضر بن إسماعيل، عن الأعمش، عن أبي خيثمة بن عبد الرحمن، عن علي عليه السلام. وفي الدر المنثور ج ٣ ص ١٣١. مرسلاً عن ابن مردويه، عن علي عليه السلام. وفي العلل ومعرفة الرجال ج ٣ ص ٤١٢ الرقم ٥٧٩٠. عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن أبيه، عن عمرو القد، عن أبي خالد الأحمر، عن خالد، عن عطاء، عن مولى لامرأته، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ٢ ص ٣٨٠. عن الحسن بن الطيب البلخي وعلي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري، عن علي بن حجر، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ١٣٠. عن جعفر بن احمد بن علي بن بيان، عن الحسن بن زياد الكوفي، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر عليه السلام، عن بشر ابن غالب، عن الحسن المجتبى، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٦ ص ١٨٧.

عن بهلول الأنباري، عن سعيد بن منصور، عن أبي شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٩. عن ابن صاعد، عن علي بن سعيد بن مسروق الكندي، عن محمد بن سليمان بن الإصبهاني، عن ابن أبي ليلى، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٩٢. عن محمد بن يحيى بن سليمان الواسطي، عن سعيد بن سليمان الواسطي، عن منصور بن وردان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي طبقات المحدثين بإصبهان ج ١ ص ٣٦٤. عن إبراهيم بن شريك الأسدي، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن الحسن بن صالح، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالرحمن الإصبهاني، عن المختار بن عبد الله، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٩٨ الرقم ١٢٦. عن أبي القاسم الأزهري، عن احمد بن إبراهيم الحسن، عن محمد بن احمد بن تميم، عن محمد بن حسان، عن عمرو بن محمد بن الحسن البصري، عن مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج١٣ ص٦٧. عن الحسن بن علي الجوهري، عن احمد بن جعفر بن حمدان، عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن أبيه، عن منصور بن وردان الأسدي، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي ج١٤ ص٤٢٢ الرقم ٧٧٧٢. عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن إسماعيل ابن علي الخزاعي، عن أبي مقاتل الكشي، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن مقاتل بن حيان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ميزان الإعتدال ج ٣ ص٢٨٧. عن محمد بن حسان الأزرق، عن عمرو بن محمد بن الحسن البصري، عن مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ١١ ص ٩٢. عن هشام بن عمار، عن عثمان ابن عبد الرحمن، عن حفص بن سليمان وكثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٩٣. عن علي بن حجر السعدي، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج١٧ ص٤٤٢. عن أبي حفص عمر بن محمد الحسن الفرغولي، عن عمر بن أبي الحسن بن سعدويه الحافظ، عن ذي النون بن علي بن صدقة السلمي أبي الكريم الصوفي الدمشقي، عن أبي الحسن بن أبي القاسم البرزي، عن أبي الحسين أخي تبوك بن الحسين الكلابي، عن طاهر بن الإمام، عن هشام بن عمار، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٣. عن أبي بكر محمد

ابن عبد الباقي، عن علي بن حجر السعدي، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٧ ص ٥٢. عن أبي المظفر، عبد المنعم بن عبد الكريم وأبي القاسم زاهر بن طاهر، عن محمد بن عبد الرحمن الأديب، عن محمد بن احمد بن حمدان، عن عبد الله بن احمد بن موسى، عن زاهر الأهوازي، وأبي المظفر المعروف بعبدان الجواليقي، عن سهل ابن عثمان العسكري، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣٧ ص ٣٩٩. عن أبي محمد بن الأكفاني، عن عبد العزيز الكتاني، عن أبي القاسم عبيدالله بن احمد بن عبد الأعلى الفقيه، عن أبي نصر محمد بن احمد بن موسى الملاحمي البخاري، عن أبي إسحاق محمد بن إسحاق بن محمود بن مصعب بن مالك بن عبد الله بن نافع بن كرز بن علقمة الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي تلخيص الحبير ج ٧ ص٣٧. مرسلاً. وفي أسباب نزول الآيات ص ١٢١. عن أبي سعيد المنصوري، عن أبي بكر القطيعي، عن عبد الله بن احمد بن حنبل، عن أبيه، عن منصور بن أبي زيدان الأزدي، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البحتري، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٢٤ ص ١١١. عن أبي الفرج بن قدامة وأبي الحسن بن البخاري وأبي الغنائم بن علان واحمد بن شيبان، عن أبي حفص بن طبرزد وأبي اليمن الكندي، وعن أبي الخطاب عمر بن محمد بن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي وأبي الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن خطيب المزة وإسماعيل بن العسقلاني وزينب بنت مكي، عن أبي حفص بن طبرزد، وعن أبي الفرج عبد الرحمن بن احمد المقدسي وأبي بكر بن الأنماطي، عن أبي اليمن الكندي، وعن أبي العز بن الصيقل الحراني، عن أبي علي بن الخريف، عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، عن أبي علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي، عن علي بن حجر السعدي، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢٨ ص ٥٥٨. عن أبي الفرج بن قدامة وأبي الحسن بن البخاري وأبي الغنائم بن علان واحمد بن شيبان، عن

حنبل بن عبد الله، عن أبي القاسم بن حصين، عن أبي علي بن المذهب، عن أبي بكر القطيعي، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن منصور بن وردان الأسدي، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي أمالي المحاملي ص ١٥١. عن محمود بن خداش، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٩٧. عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ٣٩٧. عن أبي المعالي الأبرقوهي، عن الفتح بن عبد السلام، عن هبة الله بن أبي شريك، عن أبي الحسين بن النقور، عن عيسى بن علي، عن محمد ابن العلاء بن كريب، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي عليه السلام. وعن القاضي أبي القاسم، عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل، عن عبد الرحمن، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٧٠. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للسبزواري ص ١٨٦ الحديث ٤٦١ـ٩. مرسلاً. وفي كتاب رأب الصدع ج ١ص١٥٣ الحديث ١٩٠، عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠٢ الحديث ٤٥٦. عن محمد بن منصور، عن أبي طاهر، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص٣١٣ الحديث ٤٧١. عن محمد بن منصور، عن احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد ابن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٨٤ الحديث ٥٩٣. عن محمد بن منصور، عن محمد بن إسماعيل، عن المحاربي، عن الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ٣٨٥ الحديث٥٩٦. عن محمد بن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص٤٢٢ الحديث ٦٤٩. عن عبد الله بن منصور القومسي، عن احمد بن محمد بن أمية الساوي، عن أبيه، عن عيسى بن موسى الليثي،عن مقاتل بن حيان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ص٤٤١ الحديث ٦٩٠. عن محمد بن جميل، عن محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٨١٨ الحديث ١٣٣٣. عن محمد، عن احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ربيع الأبرار ج ٢ ص٢٦٢ الحديث ٩٧. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص١٧٣. عن

السيد أبي طالب، عن علي بن الحسين البغدادي الديباجي، عن أبي الحسين علي ابن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماني، عن محمد بن منصور، عن أبي طاهر احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٢٠. عن علي بن الحسين بن علي الديباجي، عن أبي الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماني، عن محمد بن منصور، عن احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٢٨١. السيد أبي طالب، عن أبي احمد عبدالله بن عدي الحافظ، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٢٣ الباب ٥١. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسني الآملي الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين الحسني، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن احمد ابن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن علي بن فضالة، عبد الله بن بكير، عن حماد بن بشر، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٤٤. عن السيد أبي طالب، عن أبي احمد عبد الله بن عدي الحافظ، عن محمد بن محمد ابن الأشعث الكوفي، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده موسى الكاظم، عن جده محمد الباقر، عن أبيه، عن جده الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بحار الأنوار ج٩٦ ص ٥٠ الحديث٤٩. مرسلاً. وفي سبل الهدى والرشاد ج ١٢ ص ٣٧٧. عن يحيى بن الحسن الحسيني وابن عساكر، عن علي عليه السلام. وفي مختار الصحاح ص٨٣ . مرسلاً. وفي الترغيب والترهيب للمنذري ص ١٠١ الحديث ٧٧٤. مرسلاً. وفي ص ١٤٤ الحديث ١٠٥٢. مرسلاً. وفي ص ٢٢١ الحديث١٦٢٣. مرسلاً. وفي الحديث ١٦٢٤. مرسلاً. وفي ص٢٨٨ الحديث ٢١٢٤. مرسلاً. وفي ص ٧١٤ الحديث ٥٥٣٧. مرسلاً. وفي ص ٧١٥ الحديث ٥٥٤٥. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٥ ص ٣٣١. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٤٦ وص ٥٤ وص ١٥٥ وص ٢٠٧

وص ٣٤٣ وص ٣٧٨. مرسلاً. وفي دفع الشبه عن الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٩٤. مرسلاً. وفي قوت القلوب ج ١ ص ٢٨. مرسلاً. وفي ص ٦٨. مرسلاً. وفي سراج القلوب ص٥٢. مرسلاً. وفي النهاية في غريب الحديث ج ١ص ٩٠. مرسلاً. وفي ص ٣٩١. مرسلاً. وفي غريب الحديث لابن سلام ج٤ص٢٣٨. عن أبي نوح، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي مجمع البحرين ج٢ ص١٧٢. مرسلاً. وفي الحدائق الناضرة ج٨ ص٣٩٢. مرسلاً. وفي نزهة المجالس ج ١ ص ١٢٣. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٤٣٩ الحديث ١٤٥٠. مرسلاً. وفي ص ٤٥٥ الحديث ١٥٠٧. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٤٠١ الحديث٣٠٩٢. مرسلاً. وفي ج٥ ص١٦٧ الحديث ٧٤٩٦. مرسلاً. وفي مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٥٣ الحديث ٦٤١٥ ـ ٤. من كتاب جمال الأسبوع. مرسلاً. وفي كشف الأستار ج ١ ص ٢٦٢ الحديث ٥٣٩. عن أبي كامل، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج٦ ص ٤١١ كتاب التعبير الفصل ٤ الحديث ٢٣٢٤ ـ ١. عن احمد بن منيع وعبد بن حميد، عن يزيد بن هارون، عن سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد، عن عمرو بن خالد، عن محمد بن علي، عمن أخبرنا به، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الكبائر ص ٣٠. مرسلاً. وفي كنز العرفان ج ١ ص ١٤٧. مرسلاً. عن مقاتل بن حيان، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي إتحاف الخيرة المهرة ج ٢ ص ٢٤٠ الحديث ١٩١٦. عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي الحديث١٩١٧. عن مسروق بن المرزبان، عن يحيى بن زكريا، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٣٨ الحديث ٢١٦٨. مرسلاً. وفي ج٥ ص٣٨٦ الباب ٨ الحديث ٦٥١٦. عن احمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد، عن عمرو بن خالد، عن محمد الباقر، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج٢ ص١٦٨ الحديث٥٣٦. عن محمد بن عبد الملك القرشي، عن يوسف بن أبي سلمة الماجشون، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢١٠ الحديث ٥٩٦. عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة، عن الحسين بن محمد، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٥٩٧. عن احمد بن إسحاق الأهوازي، عن أبي احمد، عن إسرائيل، عن عطاء بن

السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٧٨ الحديث ٦٩٧. عن أبي كامل، عن عبد الواحد بن زيادة، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ص٢٨٢ الحديث ٧٠٣. عن أبي كريب والحسن بن عرفة ومحمد بن صالح العدوي ومؤمل بن هشام، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٢٧ الحديث ٩١٣. عن محمد بن المثنى وعبد الله بن سعيد الكندي، عن منصور بن وردان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي كتاب أبي الجعد ص٧ وص١٣. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير روح الجنان ج ٤ ص ٣٤٧. مرسلاً. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ١ص٥٧. عن أبي بكر محمد ابن عبد الصمد الترابي، عن الحاكم أبي الفضل الحدادي، عن أبي يزيد محمد بن يحيى، عن إسحاق الحنظلي، عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعيد، عن علي عليه السلام. وفي ج٢ ص ٣١٠. مرسلاً. وفي ج٥ ص ٣٨٠. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٧١ الحديث ٢١٦. مرسلاً. وفي ص٧٣ الحديث ٢٢١. مرسلاً. وفي ص ٩٠ الحديث ٢٦١. مرسلاً. وفي ص ١٧٦ الحديث ٥٥٥. مرسلاً عن مولى أم عثمان، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٨٠ الحديث٥٦٧. مرسلاً. وفي ص ٢٢٠ الحديث٦٩٩. مرسلاً. وفي ص٢٣٥ الحديث ٧٢٤. مرسلاً. وفي ٢٣٦ الحديث ٧٣٥. مرسلاً. وفي ص ٢٧٨ الحديث ٨٨١. مرسلاً. وفي ص٢٧٩ الحديث٨٨٣. مرسلاً. وفي الحديث ٨٨٤. مرسلاً. وفي ص٣٤٨ الحديث ١١٠٣٤. مرسلاً. وفي ص٤١٦ الحديث١٣٤٨. مرسلاً عن الأوزاعي، عمن سمع عمير بن هاني، عن علي عليه السلام. وفي البعث والنشور ص ٢٢٥ الحديث ٣٧٦. عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن احمد بن عبد الجبار العطاردي، عن أبي معاوية، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي شعب الإيمان ج ٢ ص ٥٥٢ الحديث ٢٦٩١. عن أبي محمد عبد الله بن

يوسف، عن أبي الحسين علي بن الحسن الرصافي، عن حامد بن محمد ابن شعيب البلخي، عن محمد بن بكار بن الريان، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ٢٦٩٢. عن أبي إسحاق سهل بن أبي سهل المهراني، عن أبي محمد الحسن بن محمد بن سخنويه، عن الحسن بن الطيب بن حمزة الشجاعي، عن علي بن حجر، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي الإستذكار ج ٢ ص ١١٨. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي مسند فاطمة الزهراء ص٢٩ الحديث١٦. مرسلاً. وفي ص ٣٠ الحديث١٨. مرسلاً. وفي السنة للمروزي ص ٣٥. عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، عن منصور ابن وردان أبي محمد الأسدي، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي المتفق والمفترق ج ٣ ص ١٩٢٥ الحديث ١٥٤٢. عن أبي سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الإصبهاني، عن احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار، عن أبي بكر بن النعمان، عن ابن نكمير، عن منصور بن وردان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وعن أبي الفتح منصور بن ربيعة الزهري، عن أبي القاسم علي بن احمد بن علي بن راشد، عن أبي حازم احمد بن محمد القاضي، عن أبي سعيد الأشج، عن منصور بن وردان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الأربعين حديثاً ص ٦٨. عن أبي الفضل سليمان بن محمد بن علي الموصلي، عن الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندي، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد، عن أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ، عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسين بن الوليد الكلابي، عن طاهر بن محمد الإمام، عن هشام بن عمار، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ص ٧٠. عن زيد بن الحسن الكندي، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي الحسن الباقلاني، عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق، عن أبي علي الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي، عن علي بن حجر السعدي، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

(*) رُدُّوا الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ، فَإِنَّ الشَّرَّ لاَ يَدْفَعُهُ إِلاَّ الشَّرُّ.

(*) أَحْلِفُوا الظَّالِمَ إِذَا أَرَدْتُمْ يَمِينَهُ بِأَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ حَوْلِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ وَقُوَّتِهِ[1]؛ فَإِنَّهُ إِذَا حَلَفَ بِهَا كَاذِباً عُوجِلَ الْعُقُوبَةَ.

وَإِذَا حَلَفَ بِاللهِ الَّذي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَمْ يُعَاجَلْ، لِأَنَّهُ قَدْ وَحَّدَ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ ـ.

لاَ تُعَلِّمُوا الْعِلْمَ أَوْلاَدَ السَّفِلَةِ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ تَعَلَّمُوا تَطَلَّبُوا مَعَالِيَ الأُمُورِ، وَإِنْ أَدْرَكُوهَا اعْتَنَوْا بِمَذَلَّةِ الْأَشْرَافِ[2].

(*) إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ لَهُ الدَّيْنُ الظَّنُونُ[3] يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُزَكِّيَهُ، لِمَا مَضَى إِذَا قَبَضَهُ، إِنْ كَانَ صَادِقاً.

اَلْغِنَاءُ نَوْحُ إِبْلِيسَ عَلَى الْجَنَّةِ.

(*) من: رُدُّوا. إلى: الشَّرُّ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣١٤.

(*) من: أَحْلِفُوا. إلى: سُبْحَانَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٥٣.

(*) من: إِنَّ الرَّجُلَ. إلى: قَبَضَهُ. ورد في غريب كلام الرضي تحت الرقم ٦.

١ـ ورد في ربيع الأبرار ج ٤ ص ٣٢٧ الحديث ٨١ مرسلاً. وفي ص ٣٣٦ الحديث ١٠٥٤. مرسلاً.

٢ـ ورد في تقوية الإيمان ص ١٧٣. مرسلاً.

٣ـ الْمَظْنُونُ. ورد في الشرح الكبير لابن قدامة ج ٢ ص ٤٤٣. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٣٢٩ الحديث ١٠٢٢. مرسلاً.

إِذَا ظَهَرَ الرِّبَا فِي قَوْمٍ بُلُوا بِالْوَبَاءِ، وَإِذَا مَنَعُوا الْخُمْسَ بُلُوا بِالسِّنِينَ الْجَدْبَةِ.

جَزَاءُ الْمَعْصِيَةِ الْوَهْنُ فِي الْعِبَادَةِ، وَالضِّيقُ فِي الْمَعِيشَةِ، وَالتَّنَفُّسُ[1] فِي اللَّذَّةِ.

فقيل له: وما التنفس[2] في اللذة ؟.

فقال عليه السلام:

لاَ يُصَادِفُ شَهْوَةً حَلاَلاً إِلاَّ جَاءَهُ مَا يُنَغِّصُهُ إِيَّاهَا.

ثم قال عليه السلام:

أُحِبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُطْلِيَ فِي كُلِّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً مَرَّةً بِالنُّورَةِ.

لاَ يَنَامُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ جُنُبٌ، وَلاَ يَنَامُ إِلاَّ عَلَى طُهُورٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ

١ـ التَّعَسُّرُ. ورد في تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ر ٥٤١. عن ابن أبي حاتم، عن علي بن الحسين، عن أبي عمر النحاس الرملي، عن حجاج بن محمد، عن أبي البيداء، عن هشام بن صالح التغلبي، عن ابن خيرة، عن علي عليه السلام. وورد الْمُنَغَّصُ في الدر المنثور ج ٥ ص ٢٣٣. عن ابن أبي حاتم، عن أبي حيوة، عن علي عليه السلام.

٢ـ التعسّر. ورد في تفسير القرآن العظيم. بالسند السابق. وورد المنغص في الدر المنثور. بالسند السابق.

الْمَاءَ فَلْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ.

فَإِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ تُرفَعُ إِلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيَقْبَلُهَا وَيُبَارِكُ عَلَيْهَا؛ فَإِنْ كَانَ أَجَلُهَا قَدْ حَضَرَ جَعَلَهَا في صُورَةٍ حَسَنَةٍ في كُنُوزِ رَحْمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَجَلُهَا قَدْ حَضَرَ بَعَثَ بِهَا مَعَ أُمَنَائِهِ مِنَ الْمَلائِكَةِ فَيَرُدُّونَهَا في جَسَدِهِ.

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْغُسْلَ فَلْيَبْدَأْ بِذِرَاعَيْهِ فَلْيَغْسِلْهُمَا.

إِذَا اغْتَسَلَ الْجُنُبُ وَلَمْ يَنْوِ بِغُسْلِهِ الغُسْلَ مِنَ الْجِنَابَةِ لَمْ يُجْزِهِ وَإِنْ اغْتَسَلَ عَشرَ مَرَّاتٍ.

إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ الأَكْبَرِ[١]؛ فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ في مَنَامِهِ وَلَمْ يَرَى الْمَاءَ الأَكْبَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ.

نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ، يُذْكَرُ فيهِ حَرُّ جَهَنَّمَ، وَيَذْهَبُ بِالدَّرَنِ.

أَلاَ لاَ يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْحَمَّامِ فَإِنَّهُ يُذِيبُ شَحْمَ الْكُلْيَتَيْنِ؛ وَلاَ يُدْلِكَنَّ رِجْلَهُ بِالْخَزَفِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْجُذَامَ.

إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْحَمَّامِ فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ: طَابَ حَمَّامُكَ وَحَمِيمُكَ، فَلْيَقُلْ: أَنْعَمَ اللهُ بَالَكَ.

١ـ الدَّافِق. ورد في فردوس الأخبار ج ٣ ص ١٣٦ الحديث ٤١٨٠. مرسلاً.

وَإِذَا قَالَ لَهُ: حَيَّاكَ اللهُ بِالسَّلاَمِ، فَلْيَقُلْ لَهُ : وَأَنْتَ فَحَيَّاكَ اللهُ بِالسَّلاَمِ، وَأَحَلَّكَ دَارَ الْمُقَامِ.

لِلْوُضُوءِ بَعْدَ الطُّهْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ؛ فَتَطَهَّرُوا.

إِنَّ الشَّيْطَانَ مُولَعٌ بِالْغَمْرِ؛ فَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنَ الْغَمْرِ.

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ النَّوْمَ فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ. حَسْبِيَ اللهُ. وَضَعْتُ جَنْبِي لِلهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوِلاَيَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ. مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ مَنَامِهِ حُفِظَ مِنَ اللِّصِّ وَالْمُغِيرِ وَالْهَدْمِ، وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَنْتَبِهَ.

وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ وَكَّلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْرُسُونَهُ لَيْلَتَهُ.

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ النَّوْمَ فَلاَ يَضَعَنَّ جَنْبَهُ حَتَّى يَقُولَ: أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَنِي، بِعِزَّةِ اللهِ، وَعَظَمَةِ اللهِ، وَجَبَرُوتِ اللهِ، وَسُلْطَانِ اللهِ، وَرَحْمَةِ

اللهِ، وَرَأْفَةِ اللهِ، وَغُفْرَانِ اللهِ، وَقُوَّةِ اللهِ، وَقُدْرَةِ اللهِ، وَجَلاَلِ اللهِ، وَبِصُنْعِ اللهِ، وَأَرْكَانِ اللهِ، وَجَمْعِ اللهِ، وَبِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَبِقُدْرَتِهِ عَلَى مَا يَشَاءُ، مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدُبُّ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فيهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[1]، ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[2]، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِهَا؛ وَبِذلِكَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

لاَ يَنَامُ الرَّجُلُ عَلَى وَجْهِهِ؛ وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَنْبِهُوهُ وَلاَ تَدَعُوهُ.

إِذَا انْتَبَهَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ وَإِلَهِ الْمُرْسَلِينَ، وَسُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فيهِنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمينَ.

١ــ سورة هود / ٥٦.

٢ــ التغابن / ٦٤.

وَإِذَا جَلَسَ الْعَبْدُ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيَقُلْ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ : حَسْبِيَ اللهُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي مُنْذُ كُنْتُ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَإِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَكْنَافِ السَّمَاءِ، وَلْيَقْرَأْ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ • الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ • رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ • رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ • رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾[1].

مَنْ عَبَدَ الدُّنْيَا وَآثَرَهَا عَلَى الْآخِرَةِ اسْتَوْخَمَ الْعَاقِبَةَ.

مَنْ رَضِيَ مِنَ اللهِ ــ عَزَّ وَجَلَّ ــ بِمَا قَسَمَ لَهُ اسْتَرَاحَ قَلْبُهُ وَبَدَنُهُ.

خَسِرَ مَنْ ذَهَبَتْ حَيَاتُهُ وَعُمْرُهُ فِيمَا يُبَاعِدُهُ مِنَ اللهِ ــ عَزَّ وَجَلَّ ــ.

مَا كَانَ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَسَيَأْتِيكُمْ عَلَى ضَعْفِكُمْ، وَمَا كَانَ عَلَيْكُمْ

١ــ آل عمران / ١٩٠ ــ ١٩٤.

فَلَنْ تَقْدِرُوا عَلَى دَفْعِهِ بِحِيلَةٍ؛ [فَـ] مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاصْبِرُوا عَلى مَا أَصَابَكُمْ.

اَلْمُؤْمِنُ يَقْظَانٌ مُتَرَقِّبٌ خَائِفٌ يَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ. وَيَخَافُ الْبَلاَءَ حَذِراً مِنْ ذُنُوبِهِ، [وَ] يَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

لاَ يَعْرَى الْمُؤْمِنُ مِنْ خَوْفِهِ وَرَجَائِهِ؛ يَخَافُ مِمَّا قَدَّمَ، وَلاَ يَسْهُو عَنْ طَلَبِ مَا وَعَدَ اللهُ، وَلاَ يَأْمَنُ مِمَّا خَوَّفَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ.

مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَشَكَّ فَلْيَمْضِ عَلَى يَقِينِهِ؛ فَإِنَّ الشَّكَّ لاَ يَدْفَعُ الْيَقِينَ وَلاَ يَنْقُضُهُ.

وَلاَ تَشْهَدُوا قَوْلَ الزُّورِ.

وَلاَ تَجْلِسُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِي مَتَى يُؤْخَذُ.

سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَشْرِبَةِ عَامَ حِجَّةِ الْوِدَاعِ فَقَالَ: حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا، وَالسَّكَرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

لَيْسَ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ تَقِيَّةٌ.

ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْهُمُ الْجَنَّةَ:

اَللَّعَّانُ، وَالْمَنَّانُ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ.

وَثَلاَثَةٌ لاَ يَحِلُّ مِنْهُنَّ شَيْءٌ:

ثَمَنُ الْخَمْرِ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ، وَأَجْرُ الزَّانِيَةِ.

مُدْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدِ وَثَنٍ.

فقال له حجر بن عديّ: يا أمير المؤمنين؛ مَن المُدمن للخمر ؟.

فقال عليه السلام:

اَلَّذي إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا.

ثم قال عليه السلام:

مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَيْلَةً.

مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ خَمْرٌ سَقَاهُ اللهُ مِنْ طِينَةِ الْخِبَالِ، وَإِنْ كَانَ مَغْفُوراً لَهُ.

مَنْ سَقَى صَبِيّاً مُسْكِراً وَهُوَ لاَ يَعْقِلُ حَبَسَهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ في طِينَةِ الْخِبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ مِمَّا فَعَلَ بِمَخْرَجٍ.

إِنَّمَا سُمِّيَ نَبِيذُ السِّقَايَةِ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِزَبِيبٍ مِنَ الطَّائِفِ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْبَذَ وَيُطْرَحَ في مَاءِ[1] زَمْزَمَ لِأَنَّهُ مُرٌّ،

١ـ حَوْضٍ. ورد في بحار الأنوار ج ٩٦ ص ٢٤٣ الحديث ٩. مرسلاً.

فَأَرَادَ أَنْ يَكْسِرَ مَرَارَتَهُ. فَلاَ تَشْرَبُوهُ إِذَا عُتِّقَ.

لاَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ في سَفَرٍ يَخَافُ فيهِ عَلَى دِينِهِ وَصَلاَتِهِ.

وَلاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ فَوْقَ يَوْمَيْنِ إِلاَّ وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ.

لاَ تَصْحَبَنَّ فِي سَفَرِكَ مَنْ لاَ يَرَى لَكَ مِنَ الْفَضْلِ عَلَيْهِ كَمَا تَرَى لَهُ عَلَيْكَ.

لاَ تُسَافِرُوا في مُحَاقِ الشَّهْرِ، وَلاَ إِذَا كَانَ الْقَمَرُ فِي الْعَقْرَبِ.

إِذَا رَكِبْتُمُ الدَّوَابَّ فَاذْكُرُوا اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَقُولُوا: ﴿ سُبْحَانَ الَّذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾[1].

وَإِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ في سَفَرٍ فَلْيَقُلْ: " اَللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

وَإِذَا نَزَلْتُمْ فَقُولُوا : ﴿ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾[2].

[وَقَالَ] النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَافَرَ فَقَرَأَ: ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَرَفَ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ السَّفَرِ وَأَعْطَاهُ خَيْرَهُ.

١ـ الزخرف / ١٣ و ١٤.

٢ـ المؤمنون / ٢٩.

مَنْ سَافَرَ مِنْكُمْ بِدَابَّةٍ فَلْيَبْدَأْ، حِينَ يَنْزِلُ، بِعَلْفِهَا وَسَقْيِهَا.

لاَ تَضْرِبُوا الدَّوَابَّ عَلَى وُجُوهِهَا؛ فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهَا.

وَلاَ تَلْعَنُوهَا؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَعَنَ لاَعِنَهَا.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللهَ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لاَ يُعْطِي عَلَى سِوَاهُ؛ فَإِذَا رَكِبْتُمْ هَذِهِ الدَّوَابَّ الْعُجْمَ [١]، فَإِنْ كَانَتِ الأَرْضُ مُجْدِبَةً فَانْجُوا [٢] عَلَيْهَا بِنِقْيِهَا، وَإِنْ كَانَتِ الأَرْضُ مُخْصِبَةً فَانْزِلُوا بِهَا مَنَازِلَهَا. وَعَلَيْكُمْ بِسَيْرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ مَا لاَ تُطْوَى بِالنَّهَارِ. وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَلاَ تَنْزِلُوا فِي ظُهُورِ الطَّرِيقِ، فَإِنَّهَا مَدَارِجُ السِّبَاعِ وَمَآوِي الْحَيَّاتِ.

مَنْ ضَلَّ مِنْكُمْ فِي سَفَرٍ، أَوْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ؛ فَلْيُنَادِ: يَا صَالِحُ أَغِثْنِي. فَإِنَّ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ جِنِّيّاً يُسَمَّى صَالِحاً يَسِيحُ فِي

١ـ الْعُجْفُ. ورد في المحاسن ج ٢ ص ١٠٧ الباب ٢٤ الحديث ١٢٠ ـ ٨٩. عن البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام.

٢ـ فَأَلِحُّوا. ورد في المصدر السابق. وورد فَانْجَلُوا. ورد في وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٣١ الحديث ١٥٢٣٥ ـ ٤. بالسند الوارد في المحاسن.

الْبِلَادِ لِمَكَانِكُمْ، مُحْتَسِباً نَفْسَهُ لَكُمْ؛ فَإِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ أَجَابَ وَأَرْشَدَ الضَّالَّ مِنْكُمْ، وَحَبَسَ عَلَيْهِ دَابَّتَهُ.

وَمَنْ خَافَ مِنْكُمْ مِنَ السَّبُعِ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ دَابَّتِهِ وَغَنَمِهِ فَلْيَخِطَّ عَلَيْهَا خِطَّةً وَلْيَقُلْ: اَللَّهُمَّ رَبَّ دَانْيَالَ وَالْجُبِّ، احْفَظْنِي وَاحْفَظْ غَنَمِي مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ مُسْتَأْسِدٍ،

وَمَنْ خَافَ مِنْكُمُ الْغَرَقَ فَلْيَقُلْ: ﴿ بِسْمِ اللهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[1]. بِسْمِ اللهِ الْمَلِكِ الْحَقِّ ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[2].

وَمَنْ خَافَ مِنْكُمُ الْعَقْرَبَ فَلْيَقْرَأْ: ﴿ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾[3].

إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَيْهِ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَلْيُضْمِرْ فِي نَفْسِهِ أَنَّهَا تُبْرِئُ، فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللهُ.

إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عِلَّةً فِي بَطْنِهِ وَأَرَادَ الشِّفَاءَ فَلْيَسْتَوْهِبِ امْرَأَتَهُ

١ـ سورة هود / ٤١.
٢ـ الزمر / ٦٧.
٣ـ الصافات / ٧٩ ـ ٨١.

دِرْهَماً [١] مِنْ صِدَاقِهَا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهَا، فَلْيَشْتَرِ بِهِ عَسَلاً فَلْيَشْرَبْهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ سُورَةَ يَاسِينَ فِي صَحِيفَةٍ، وَلْيَغْسِلْهَا بِمَاءِ السَّمَاءِ وَلْيَشْرَبْهَا؛ فَيَجْمَعُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَهُ الْهَنِيءَ الْمَرِيءَ وَالْمَاءَ الْمُبَارَكَ وَالشِّفَاءَ.

فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَقُولُ فِي الْمَهْرِ: ﴿ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً ﴾ [٢].

وَيَقُولُ فِي الْعَسَلِ: ﴿ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ [٣].

وَيَقُولُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤].

وَيَقُولُ فِي مَاءِ السَّمَاءِ: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكاً ﴾ [٥].

١ـ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ. ورد في المصنف للكوفي ج ٥ ص ٤٦١ الحديث ٢. عن أبي بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن يعقوب بن مغيرة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير الثوري ص ٨٧ الحديث ١٨٦ ـ ١٢. عن سفيان، عن السدي، عن يعفور بن المغيرة بن شعبة، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٩٢ الحديث ٢٨٤٩٢. مرسلاً. وفي العسل المصفى ص ٢٨٠ الحديث ٢٠٥. مرسلاً.

٢ـ النساء / ٤.

٣ـ النحل / ٦٩.

٤ـ الإسراء / ٨٢.

٥ـ سورة ق / ٩.

يُكْتَبُ أَنِينُ الْمَرِيضِ، فَإِنْ كَانَ صَابِراً كَانَ أَنِينُهُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ كَانَ أَنِينُهُ جَزَعاً كُتِبَ هَلُوعاً لاَ أَجْرَ لَهُ.

مَنْ كَتَمَ وَجَعاً أَصَابَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ النَّاسِ وَشَكَى إِلَى اللهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُعَافِيَهُ مِنْهُ.

إِذَا أُخِذَتْ مِنْ أَحَدِكُمْ قَذَاةٌ فَلْيَقُلْ: أَمَاطَ اللهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ.

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، اَللَّهُمَّ أَمِطْ عَنِّي الْأَذَى، وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

وَلْيَقُلْ إِذَا جَلَسَ: اَللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنِيهِ طَيِّباً وَسَوَّغْتَنِيهِ فَاكْفِنِيهِ.

فَإِذَا نَظَرَ إِلَى حَدَثِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ فَلْيَقُلْ: اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَلاَلَ، وَجَنِّبْنِي الْحَرَامَ.

فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ إِلاَّ وَقَدْ وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلَكاً يَلْوِي عُنُقَهُ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهِ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْأَلَ اللهَ الْحَلاَلَ، فَإِنَّ الْمَلَكَ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ؛ هَذَا مَا حَرَصْتَ عَلَيْهِ؛ انْظُرْ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهُ، وَإِلَى مَاذَا صَارَ ؟!.

إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ، يَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ.

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَلْيَقُلْ: السَّلاَمُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا، وَلْيَقْرَأْ: ﴿قُلْ

هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ حينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ؛ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ.

لاَ نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ؛ فَـ[١] (*) إِذا بَلَغَ النِّسَاءُ ...

(*) من: إذَا بَلَغَ. إلى: أَوْلَى. ورد في غريب كلام الشريف الرضي تحت الرقم ٤.

١ـ ورد في الكافي للكليني ج ٣ ص ٤٨ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٤ ص٢٨٦ الحديث ٥. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٤٩٦ الحديث ١. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، أو غيره، عن محمد بن أسلم الجبلي، مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٥٠٠ الحديث ١٩. عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن التيمي، عن محمد بن أبي حمزة، عن عمر بن يزيد، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج١ ص٦٣ الحديث٢٣٧ـ١٣. مرسلاً. وفي المحاسن ج٢ ص ١٠٠ الباب١٥ الحديث١٢٦٤ ـ ٦٣. عن البرقي، عن النوفلي، بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي ص ١٠٧ الباب ٢٤ الحديث ١٢٩٠ ـ ٨٩. عن البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص١٠٨ الباب٢٤ الحديث ١٢٩١ ـ ٩٠. عن البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص٤٧٤ الباب١٤ الحديث ٢٦٤٥ ـ ١١٨. بالسند السابق. وفي وسائل الشيعة ج ٨ ص ٣٣١ الحديث ١٥٢٣٥ ـ ٤. بالسند الوارد في المحاسن ج٢ ص١٠٧. وفي دعائم الإسلام ج١ ص١١٣. مرسلاً. وفي ص ١٢٣. مرسلاً عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٣٤٨. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ١٢١ الحديث ٤١٢. مرسلاً. وفي ص ١٤٨ الحديث ٥٢٧. مرسلاً. وفي الخصال ص٦١٣و ٦١٤و٦١٨و ٦١٩و٦٢٧و ٦٣٠و ٦٣١و ٦٣٤و ٦٣٥ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مكارم الأخلاق ص ٥٣. مرسلاً.

وفي ص٢٦٣. مرسلاً. وفي تحف العقول ص٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و ٨١ و ٨٥. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج٢ ص٦٤٦ الحديث٦١٧. مرسلاً. وفي شعب الإيمان ج٦ ص ٣٣٦ الحديث ٨٤١٥. عن أبي محمد بن يوسف، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن علي بن بحر، عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبي خليفة، عن علي عليه السلام. وفي غوالي اللآلئ ج ٤ ص ٣٠ الحديث ١٠٥. مرسلاً. وفي الأحكام ج ٢ ص ٤٤٤. عن يحيى بن الحسين مرسلاً، عن علي عليه السلام. وفي هواتف الجنّان ص ١٦٧ الحديث ١١. عن أبي يوسف القلوسي، عن إبراهيم بن منذر الحزامي، عبد العزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داوود بن الحصين، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام. وفي تحرير الأحكام ج ١ص٥٩٢. مرسلاً. وفي أحكام القرآن ج ١ص٢٩٣. عن عبد الباقي بن قانع، عن محمد بن زكريا العلائي، عن العباس بن بكار، عن عبد الرحمن بن بشير الغطفاني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وعن عبد الباقي، عن محمد بن زكريا العلائي، عن شعيب بن واقد، عن قيس، عن منذر، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ج٢. بالسند الوارد في ج ١ ص ٢٩٣. وفي كتاب الأم ج ٧ ص ١٨٠. عن الربيع، عن الشافعي، عن وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي مسائل الناصريات ص ١٤١. مرسلاً. وفي مسند احمد ج ١ ص ١١٢. عن عبد الله، عن أبيه، عن علي بن بحر، عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن أبيه، عن عبدالله بن وهب، عن أبي خليفة، عن علي عليه السلام. وفي شرح مسلم ج ١٣ ص ٦٩. من الموطأ. وفي ج ١٦ ص ١٤٥. مرسلاً. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٤ ص٤٠٤ الحديث٧٧٠٢. عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن أبيه، عن أبي خليفة، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٨٠ الحديث ٤٩٠. عن إسحاق ابن أبي إسرائيل، عن هشام بن يوسف، عن إبراهيم بن عمر، عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبي خليفة، عن علي عليه السلام. وفي التاريخ الكبير ج ١ ص ٣٠٨. عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبي خليفة، عن علي عليه السلام. وفي طبقات المحدثين بإصبهان ج ٢ ص ٢٥٠. عن محمد بن يحيى، عن سلمة، عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن

أبي خليفة، عن علي عليه السلام. وفي ذكر أخبار إصبهان ج ١ ص ٣٣٦. عن عبد الله بن محمد بن عمر، عن جده عمر بن عبد الله بن الحسن، عن سلمة بن شبيب، عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن أبي خليفة، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٥ ص ٤٦١ الحديث ٢. عن أبي بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن يعقوب بن مغيرة، عن علي عليه السلام. وفي مستدرك الوسائل ج ١٦ ص ٣٦٨ الحديث ٢٠٢٠٨ ـ ١٣. من لب اللباب للقطب الراوندي. مرسلاً. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٥ ص ٢٧. مرسلاً. وفي ج ١٩ ص ٢٤٢. مرسلاً. وفي ج ٢٠ ص ٢١٩. مرسلاً. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٢ ص ٥٣٧. مرسلاً. وفي ص ٥٩٧. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ٥٤١. عن ابن أبي حاتم، عن علي بن الحسين، عن أبي عمر النحاس الرملي، عن حجاج بن محمد، عن أبي البيداء، عن هشام بن صالح التغلبي، عن ابن خيرة، عن علي عليه السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٤٥. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ١٠٠. بالسند السابق. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٥١٨. عن أبي القاسم هبة الله الواسطي، عن أبي بكر احمد بن علي، عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الإصبهاني، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن محمد بن هارون، عن أبي عمير بن النحاس، عن حجاج بن محمد، عن أبي البيداء، عن شهاب بن صالح، عن أبي حبرة، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الصغير ج ١ ص ١٧٣. عن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، عن أبيه، عن أبيه، جده سلمة بن كهيل الحضرمي، عن حجية بن عدي، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٤ ص ٧١. بالسند الوارد في المعجم الصغير. وفي دستور معالم الحكم ص ٢١. مرسلاً. وفي كنز العمال ج٣ ص ٣٣ الحديث ٥٣٣٢. مرسلاً. وفي ص ٣١١ الحديث ٦٧٠٦. مرسلاً

عن أبي نعيم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٤ ص ١٦٢ الحديث ٩٩٨٤. مرسلاً. وفي ص ٢٧٠ الحديث ١٠٤٥٤. من كتاب التوبة لابن أبي الدنيا. مرسلاً. وفي ج ٦ص ٧٣٩ الحديث ١٧٦٤٣. مرسلاً عن أبي الحسن بن حمد بن حيش الدينوري، عن علي عليه السلام. وفي ج ١٠ ص ٩٢ الحديث ٢٨٤٩٢. مرسلاً. وفي ج ١٦ ص ٢٥٥ الحديث ٤٤٣٥٤. عن الدورقي، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٥٢ الحديث ٣٠١١. مرسلاً. وفي تفسير الثوري ص ٨٧ الحديث ١٨٦ ـ ١٢. عن سفيان، عن السدي، عن يعفور بن المغيرة بن شعبة، عن علي عليه السلام. وفي الضعفاء الكبير ج ٢ ص ٣٢٤ الرقم ٩١٤. عن محمد بن زكريا ابن دينار، عن العباس بن بكار، عن عبد الرحمن بن بشر الغطفاني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الخلفاء ص ٣١٣. مرسلاً. وفي الدر المنثور ج ٥ ص ٢٣٣. عن ابن أبي حاتم، عن أبي حيوة، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ٣٣ ص ٢٨٨. مرسلاً عن أبي خليفة الطائي البصري، عن علي عليه السلام. وفي كتاب رأب الصدع ج ٢ ص ٩٠٠ الحديث ١٤٦٣. عن محمد، عن محمد بن جميل، عن عاصم، عن قيس، عن عاصم بن أبي النجود، عن علي عليه السلام. وفي ربيع الأبرار ج ١ ص ١٠٠ الحديث ٧٥. مرسلاً. وفي العسل المصفى ص ٢٨٠ الحديث ٢٠٥. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ٤٤. مرسلاً. وفي نزهة المجالس ج ١ ص ٤٣. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٢ و ٥٣ و ٥٤. مرسلاً. وفي ص ٣٣٦. مرسلاً. وفي ص ٣٨٣. مرسلاً. وفي ص ٥١٥. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٢ ص ٣٥٤ الحديث ٢٩٣٦. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ١٣٦ الحديث ٤١٨٠. مرسلاً. وفي كشف الأستار ج ٢ ص ٤٠٢. عن سلمة بن شبيب، عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن أبي خليفة، عن علي عليه السلام. وفي الحقائق ص ٢١٧. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٣٢٢ الحديث ٧٥٦. عن سلمة بن شبيب، عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن خليفة، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٣٦ الحديث ٧٣٧. مرسلاً. وفي ص ٢٤٣ الحديث ٧٦٢. مرسلاً. وفي اللطائف والظرائف ص ٢١٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

نَصَّ الْحِقَاقِ[١] فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى.

تَزَوَّجُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَنَّ بِسُنَّتِي فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي التَّزْوِيجُ؛ وَاطْلُبُوا الْوَلَدَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ غَداً. [وَ] إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا أُدْخِلَ وَالِدَيْهِ النَّارَ. إِذْ يَقُولُ لَهُ رَبُّهُ: أُدْخُلِ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَايَ. فَيُقَالُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ؛ إِرْجِعْ. أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ. فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ.

[وَ] قَالَ: يَا عَلِيُّ؛ ثَلاَثَةٌ لاَ تُؤَخِّرْهَا:

اَلصَّلاَةُ إِذَا آنَتْ.

وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ.

وَالْأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ[٢] كُفْؤاً.

١ـ الْحَقَائِقِ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

٢ـ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا. ورد في كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٤ الحديث ٤٣٣٩٥. مرسلاً. وفي كتاب من روى عن أبيه عن جده ص ٥٣١ الحديث ١١٧. عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. باختلاف يسير.

تَزَوَّجُوا وَلاَ تُطَلِّقُوا ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لاَ يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقَاتِ، وَإِنَّ الطَّلاَقَ يَهْتَزُّ مِنْهُ الْعَرْشُ.

إِنْكَحُوا الأَبْكَارَ؛ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً، وَأَعَزُّ أَخْلاَقاً، وَأَفْتَحُ أَرْحَاماً.

لاَ تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ؛ فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ. وَلاَ لِمَالِهِنَّ؛ فَعَسَى مَالُهُنَّ أَنْ يُطْغِيَهُنَّ. وَانكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ؛ وَلأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ.

لاَ بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، إِنَّمَا هُوَ مُسْتَأْمِرٌ؛ فَإِنْ يُقْضَ أَمْرٌ يَكُنْ.

مَنْ أَرَادَ الْمُفَاخَرَةَ بِالأَوْلاَدِ فَعَلَيْهِ بِالْمُقِّ مِنَ النِّسَاءِ.

اَلنِّسَاءُ أَرْبَعٌ:

اَلْقَرْبَعُ، وَالْوَعْوَعُ، وَغُلٌّ لاَ يُنْزَعُ، وَجَامِعَةٌ تَجْمَعُ.

فَأَمَّا الْقَرْبَعُ، فَالسَّمِجَةُ [١].

١ـ الْقَرْثَعُ ... فَأَمَّا الْقَرْثَعُ، فَالسَّنِجَةُ. ورد في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٩٦ الرقم ٩١١. عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار، عن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه المخرمي، عن أبي محمد بن سليمان، عن أبي الفضل بن الربيع بن ثعلب، عن محمد بن زياد اليشكري، عن ميمون بن مهران، عن علي عليه السلام.

وَأَمَّا الْوَعْوَعُ، فَالصَّخَّابَةُ.

وَأَمَّا الْغُلُّ الَّذي لاَ يُنْزَعُ، فَالْمَرْأَةُ السُّوءُ، لِلرَّجُلِ مِنْهَا أَوْلاَدٌ لاَ يَدْري كَيْفَ يَتَخَلَّصُ.

وَأَمَّا الْجَامِعَةُ الَّتي تَجْمَعُ، فَهِيَ الَّتي تَجْمَعُ الشَّمْلَ وَتَلُمُّ الشَّعْثَ.

خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَفيفَةُ في فَرْجِهَا، الْغَلِمَةُ لِزَوْجِهَا، الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةِ، الطَّيِّبَةُ الطَّعَامِ، الَّتي إِنْ أَنْفَقَتْ أَنْفَقَتْ قَصْداً، وَإِنْ أَمْسَكَتْ أَمْسَكَتْ قَصْداً؛ فَتِلْكَ مِنْ عُمَّالِ اللهِ، وَعَامِلُ اللهِ لاَ يَخيبُ.

طَيِّبُوا النِّكَاحَ؛ فَإِنَّ النِّسَاءَ عَقْدُ الرِّجَالِ لاَ يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً؛ وَإِنَّهُنَّ أَمَانَةُ اللهِ عِنْدَكُمْ، فَلاَ تُضَارُّوهُنَّ، وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ.

زُفُّوا عَرَائِسَكُمْ لَيْلاً، وَأَطْعِمُوا ضُحىً.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لاَ سَهَرَ إِلاَّ في ثَلاَثٍ: مُتَهَجِّدٍ بِالْقُرْآنِ، أَوْ طَالِبِ الْعِلْمِ، أَوْ عَرُوسٍ تُهْدَى إِلَى زَوْجِهَا.

مَنْ أَرَادَ مِنْكُمُ التَّزْويجَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيَقْرَأْ فيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يَاسينَ.

فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَلْيُثْنِ عَلَيْهِ وَلْيَقُلْ: اَللَّهُمَّ ارزُقْني زَوْجَةً صَالِحَةً، وَدُوداً، وَلُوداً، شَكُوراً، قَنُوعاً؛ إِنْ

أَحْسَنْتُ شَكَرَتْ، وَإِنْ أَسَأْتُ غَفَرَتْ، وَإِنْ ذَكَرْتُ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَعَانَتْ، وَإِنْ نَسِيتُ ذَكَّرَتْ؛ وَإِنْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا حَفِظَتْ، وَإِنْ دَخَلْتُ عَلَيْهَا سَرَّتْنِي، وَإِنْ أَمَرْتُهَا أَطَاعَتْنِي، وَإِنْ أَقْسَمْتُ عَلَيْهَا أَبَرَّتْ قَسَمِي، وَإِنْ غَضِبْتُ عَلَيْهَا أَرْضَتْنِي؛ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ هَبْ لِي ذَلِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَهُ وَلاَ آخُذُ إِلاَّ مَا مَنَنْتَ وَأَعْطَيْتَ.

إِنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ أَعْطَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ.

ثُمَّ إِذَا زُفَّتْ إِلَيْهِ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَمْسَحْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا وَلْيَقُلْ: اَللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ لَهَا فِيَّ، وَمَا جَمَعْتَ بَيْنَنَا فَاجْمَعْ فِي خَيْرٍ وَيُمْنٍ وَبَرَكَةٍ، وَإِذَا جَعَلْتَهَا فُرْقَةً فَاجْعَلْهَا فُرْقَةً إِلَى خَيْرٍ.

فَإِذَا جَلَسَ إِلَى جَانِبِهَا فَلْيَمْسَحْ بِنَاصِيَتِهَا، ثُمَّ لِيَقُلْ : اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي هَدَى ضَلاَلَتِي، وَأَغْنَى فَقْرِي، وَنَعَشَ خُمُولِي، وَأَعَزَّ دِينِي، وَآوَى عَيْلَتِي، وَزَوَّجَ أَيْمَتِي، وَحَمَلَ رَحْلَتِي، وَأَخْدَمَ مِهْنَتِي، وَآنَسَ وَحْشَتِي، وَرَفَعَ خَسِيسَتِي، حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ، عَلَى مَا أَعْطَيْتَ، وَعَلَى مَا قَسَمْتَ، وَعَلَى مَا وَهَبْتَ، وَعَلَى مَا أَكْرَمْتَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِذَا نَظَرَ الْعَبْدُ إِلَى

وَجْهِ زَوْجَتِهِ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ نَظَرَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ إِلَيْهِمَا نَظْرَةَ رَحْمَةٍ. فَإِذَا أَخَذَ بِكَفِّهَا وَأَخَذَتْ بِكَفِّهِ تَسَاقَطَتْ ذُنُوبُهُمَا مِنْ خِلاَلِ أَصَابِعِهِمَا. فَإِذَا تَغَشَّاهَا حَفَّتْ بِهِمَا الْمَلاَئِكَةُ مِنَ الأَرْضِ إِلَى عِنَانِ السَّمَاءِ؛ وَكَانَتْ كُلُّ لَذَّةٍ وَكُلُّ شَهْوَةٍ حَسَنَاتٌ أَمْثَالَ الْجِبَالِ. فَإِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْمُصَلِّي الْقَائِمِ الْمُجْتَهِدِ الْمُجَاهِدِ في سَبِيلِ اللهِ. فَإِذَا وَضَعَتْ لَمْ تَعْلَمْ مَا أُخْفِيَ لَهَا مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ.

مَا مِنْ لَبَنٍ يَرْضَعُ بِهِ الصَّبِيُّ أَعْظَمُ بَرَكَةً عَلَيْهِ مِنَ لَبَنِ أُمِّهِ.

أُنْظُرُوا مَنْ تُرْضِعُ أَوْلاَدَكُمْ، فَإِنَّ الْوَلَدَ يَشِبُّ عَلَيْهِ

تَخَيَّرُوا لِلرَّضَاعِ كَمَا تَتَخَيَّرُونَ لِلنِّكَاحِ، فَإِنَّ اللَّبَنَ يَغْلِبُ[١] الطِّبَاعَ.

لاَ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلاَدَكُمُ الرُّشْحَ وَالْعُمْشَ.

تَوَقُّوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ مِنْ لَبَنِ الْبَغِيِّ مِنَ النِّسَاءِ، وَالْمَجْنُونَةِ وَالْحَمْقَاءِ، [فَإِنَّ] وَلَدَ السُّوءِ يَهْدِمُ الشَّرَفَ، وَيَشِينُ السَّلَفَ.

لاَ تُعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ يُوسُفَ وَلاَ تُقْرِئُوهُنَّ إِيَّاهَا، فَإِنَّ فِيهَا الْفِتَنَ؛ وَعَلِّمُوهُنَّ سُورَةَ النُّورِ، فَإِنَّ فِيهَا الْمَوَاعِظَ.

أَفْضَلُ مَا يَتَّخِذُهُ الرَّجُلُ في مَنْزِلِهِ لِعِيَالِهِ الشَّاةَ.

١ـ يُغَيِّرُ. ورد في قرب الإسناد ص٤٥. عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

فَمَنْ كَانَتْ في مَنْزِلِهِ شَاةٌ قَدَّسَتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ في كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً.

وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ اثْنَتَانِ قَدَّسَتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ في كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ.

وَكَذَلِكَ فِي الثَّلاَثِ؛ وَيَقُولُ اللهُ: بُورِكَ فيكُمْ.

اَلْخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَمَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً في سَبيلِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَإِنَّ أَثَرَهُ وَعَلَفَهُ وَرَوْثَهُ وَشَرَابَهُ وَكُلَّ مَا يَطَأُ عَلَيْهِ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ حَسَنَاتٌ في ميزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَيْلَ قَالَ لِريحِ الْجَنُوبِ: إِنّي خَالِقٌ مِنْكِ خَلْقاً أَجْعَلُهُ عِزّاً لِأَوْلِيَائي، وَمَذَلَّةً لِأَعْدَائي، وَجَمَالاً لِأَهْلِ طَاعَتي. فَقَالَتِ الرّيحُ: إِخْلِقْ يَا رَبِّ. فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً فَخَلَقَ مِنْهَا فَرَساً. وَقَالَ: خَلَقْتُكَ فَرَساً وَجَعَلْتُكَ عَرَبِيّاً، وَجَعَلْتُ الْخَيْرَ مَعْقُوداً بِنَاصِيَتِكَ، وَالْغَنَائِمَ مُحْتَازَةً عَلَى ظَهْرِكَ؛ وَبَوَّأْتُكَ سَعَةً مِنَ الرِّزْقِ، وَأَيَّدْتُكَ عَلَى غَيْرِكَ مِنَ الدَّوَابِّ، وَعَطَفْتُ عَلَيْكَ صَاحِبَكَ، وَجَعَلْتُكَ تَطيرُ بِلاَ جَنَاحٍ، فَأَنْتَ لِلطَّلَبِ، وَأَنْتَ لِلْهَرَبِ؛ وَإِنّي سَأَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِكَ رِجَالاً يُسَبِّحُونَني، وَيَحْمَدُونَني وَيُهَلِّلُونَني وَيُكَبِّرُونَني.

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولُ اللهِ؛ إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْلَ؛ فَهَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ ؟.

فَقَالَ:

نَعَمْ. وَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ فيهَا خَيْلاً مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ، عَلَيْهَا سُرُوجُ الذَّهَبِ، يَرْكَبُونَهُ فَتَدِفُّ بِهِمْ خِلاَلَ وَرَقِ الْجَنَّةِ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولُ اللهِ؛ إِنِّي رَجُلٌ يُعْجِبُنِي الْإِبِلُ؛ فَهَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ ؟.

فَقَالَ:

نَعَمْ. وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّ فيهَا نَجَائِبَ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ، عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ، قَدْ أُلْحِفَتْ بِنَمَارِقِ الدّيبَاجِ، يَرْكَبُونَ فَتَدِفُّ بِهِمْ خِلاَلَ وَرَقِ الْجَنَّةِ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا نَبِيَّ اللهِ؛ هَلْ فِي الْجَنَّةِ صَوْتٌ حَسَنٌ، فَإِنِّي يُعْجِبُنِي الصَّوْتُ الْحَسَنُ ؟.

فَقَالَ:

نَعَمْ. وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّ اللهَ ـ سُبْحَانَهُ ـ لَيَأْمُرُ لِمَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ بِشَجَرٍ أَنْ يُسْمِعُهُ صَوْتاً بِالتَّسْبيحِ وَالتَّقْديسِ مَا سَمِعَتِ الْآذَانُ صَوْتاً أَحْسَنَ مِنْهُ قَطُّ.

وَإِنَّ فيهَا صُوَرُ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ يَرْكَبُونَ مَرَاكِبَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ فَإِذَا أَعْجَبَ أَحَدُهُمُ الصُّورَةَ قَالَ: يَا رَبِّ؛ اجْعَلْ صُورَتِي مِثْلَ هَذَا. فَيَجْعَلُ صُورَتَهُ عَلَيْهَا.

وَإِذَا أَعْجَبَتْهُ صُورَةُ الْمَرْأَةِ مِنْهُنَّ قَالَ: يَا رَبِّ؛ اجْعَلْ صُورَةَ فُلاَنَةَ زَوْجَتِي مِثْلَ هَذِهِ الصُّورَةِ. فَيَرْجِعُ وَقَدْ صَارَتْ صُورَةُ زَوْجَتِهِ عَلَى مَا اشْتَهَى.

لِتَطَيَّبِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ لِزَوْجِهَا.

إِغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ، وَخُذُوا مِنْ شُعُورِكُمْ، وَاسْتَاكُوا، وَتَزَيَّنُوا، وَتَنَظَّفُوا؛ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَزَنَتْ نِسَاؤُهُمْ.

إِذَا تَعَرَّى أَحَدُكُمْ نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَطَمِعَ فيهِ، فَاسْتَتِرُوا.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَى نَاساً يَغْتَسِلُونَ فِي النَّهْرِ عُرَاةً لَيْسَ عَلَيْهِمْ أُزُرٌ، فَوَقَفَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: ﴿ مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً ﴾[١].

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَلْيَتَوَقَّ أَوَّلَ الأَهِلَّةِ، وَأَنْصَافَ الشُّهُورِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُبُ الْوَلَدَ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ. وَالشَّيَاطِينُ

١ـ سورة نوح / ١٣.

يَطْلُبُونَ الشِّرْكَ فيهِمَا، فَيَجيئُونَ وَيُحَبِّلُونَ .

يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِقَوْلِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ [١].

إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَلاَ يُعَاجِلَنَّهَا، وَلْيَمْكُثْ يَكُنْ مِنْهَا مِثْلُ الَّذي يَكُونُ مِنْهُ؛ فَإِنَّ لِلنِّسَاءِ حَوَائِجُ.

إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيُقِلَّ الْكَلاَمَ، فَإِنَّ الْكَلاَمَ عِنْدَ ذَلِكَ يُورِثُ خَرَسَ الْوَلَدِ.

لاَ يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى بَاطِنِ فَرْجِ امْرَأَتِهِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ.

وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلْيَقُلْ : اَللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهَا بِأَمْرِكَ، وَقَبِلْتُهَا بِأَمَانَتِكَ؛ فَإِنْ قَضَيْتَ مِنْهَا وَلَداً فَاجْعَلْهُ ذَكَراً سَوِيّاً، وَلاَ تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فيهِ شِرْكاً وَلاَ نَصيباً.

إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اَللَّهُمَّ جَنِّبْنِيَ الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَني. فَإِذَا قَضَى اللهُ بَيْنَهُمْ وَلَداً لاَ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ بِشَيْءٍ أَبَداً.

اَلْوَأْدُ الْخَفِيُّ أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، فَإِذَا أَحَسَّ الْمَاءَ نَزَعَهُ مِنْهَا

١ـ البقرة / ١٨٧.

فَأَنْزَلَهُ فِيمَا سِوَاهَا.

فَلاَ تَفْعَلُوا ذَلِكَ.

فَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْزَلَ عَنِ الْحُرَّةِ إِلاَّ بِإِذْنِهَا، وَعَنِ الأَمَةِ إِلاَّ بِإِذْنِ سَيِّدِهَا.

إِذَا جَاوَزَ[١] الْخِتَانُ الْخِتَانَ[٢] فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ؛ أَنْزَلَ أَمْ لَمْ يُنْزِلْ.

أَرْبَعٌ لَيْسَ بَيْنَهُمْ لِعَانٌ:

لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكَةِ لِعَانٌ.

وَلاَ بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْمَمْلُوكِ لِعَانٌ

وَلاَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيَّةِ لِعَانٌ.

وَلاَ بَيْنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالْمُسْلِمِ لِعَانٌ.

يَنْبَغِي لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَتَخَيَّرَ لِوَلَدِهِ الإِسْمَ الْحَسَنَ.

١ـ مَسَّ. ورد في مشرق الشمسين ص ٣١٢. مرسلاً. وفي مشارق الشموس ج ١ ص ١٦٠. مرسلاً.

٢ـ اخْتَلَفَ الْخِتَانَانِ. ورد في التعديل والتجريح ج ٣ ص ١٢٢٩. عن سعيد بن أبي عروبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٤٢ الحديث ٧٥٧. مرسلاً. باختلاف يسير.

سَمُّوا أَوْلاَدَكُمْ؛ فَإِنْ لَمْ تَدْرُوا أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى فَسَمُّوهُمْ بِالأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى.

فَإِنَّ أَسْقَاطَكُمْ إِذَا لَقُوكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ تُسَمُّوهُمْ يَقُولُ السِّقْطُ لِأَبِيهِ: أَلاَ سَمَّيْتَنِي ؟.

وَقَدْ سَمَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُحْسِناً قَبْلَ أَنْ يُولَدَ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا سَمَّيْتُمُ الْوَلَدَ مُحَمَّداً فَأَكْرِمُوهُ، وَلاَ تَحْرِمُوهُ، وَلاَ تُقَبِّحُوا لَهُ وَجْهاً، وَأَوْسِعُوا لَهُ فِي الْمَجَالِسِ.

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ لَهُمْ مَشُورَةٌ فَحَضَرَ مَعَهُمْ مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدٌ أَوْ مُحَمَّدٌ فَأَدْخَلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ إِلاَّ خُيِّرَ لَهُمْ فِيهَا. وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ قَطُّ فِي مَشُورَةٍ مَعَهُمْ رَجُلٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَلَمْ يُدْخِلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ إِلاَّ لَمْ يُبَارَكْ لَهُمْ فِيهَا.

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مَائِدَةٍ وُضِعَتْ فَقَعَدَ عَلَيْهَا مَنِ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحْمَدٌ إِلاَّ قُدِّسَ ذَلِكَ الْمَنْزِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ.

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ لَيْسَتْ لَهُمْ كُنَى إِلاَّ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ؛ فَإِنَّهُ يُكَنَّى بِأَبِي مُحَمَّدٍ تَوْقِيراً وَتَعْظِيماً.

حَنِّكُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالتَّمْرِ، فَهَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

[وَسَلَّمَ] بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

إِخْتِنُوا أَوْلاَدَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ، وَلاَ يَمْنَعُكُمْ حَرٌّ وَلاَ بَرْدٌ؛ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ لِلْجَسَدِ، وَأَنْبَتُ لِلَّحْمِ، وَأَرْوَحُ لِلْقَلْبِ؛ وَإِنَّ الأَرْضَ لَتَضِجُّ إِلَى اللهِ مِنْ بَوْلِ الأَغْلَفِ.

عِقُّوا عَنْ أَوْلاَدِكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ؛ وَتَصَدَّقُوا، إِذَا حَلَقْتُمْ رُؤُوسَهُمْ، بِزِنَةِ شُعُورِهِمْ فِضَّةً عَلَى مُسْلِمٍ؛ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَسَائِرِ وُلْدِهِ.

إِغْسِلُوا صِبْيَانَكُمْ مِنَ الْغَمْرِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَشُمُّ الْغَمْرَ فَيَفْزَعُ الصَّبِيُّ فِي رُقَادِهِ، وَيَتَأَذَّى بِهِ الْكَاتِبَانِ.

لاَتَقْسِرُوا أَوْلاَدَكُمْ عَلَى آدَابِكُمْ، فَإِنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ لِزَمَانٍ غَيْرَ زَمَانِكُمْ.

مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ.

عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمْ مَا يَنْفَعُهُمُ اللهُ بِهِ مِنَ الْحَدِيثِ، لاَتَغْلِبْ عَلَيْهِمُ الْمُرْجِئَةُ بِرَأْيِهَا.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خُذُوا مِنْ هَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ.

فَقَالَ رَجُلٌ: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ وَكِتَابُ اللهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ؟.

فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَهَلْ هَلَكَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ إِلاَّ وَالتَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ؛ فَهَلْ أَغْنَتْ عَنْهُمْ شَيْئاً ؟.

عَلِّمُوا صِبْيَانَكُمُ الصَّلاَةَ لِسَبْعٍ، وَخُذُوهُمْ بِهَا إِذَا بَلَغُوا ثَمَانِيَ سِنِينَ[١].

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ.

إِذَا هَنَّأْتُمُ الرَّجُلَ عَنْ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ فَقُولُوا: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي وَهْبَتِهِ، وَبَلَّغَهُ أَشُدَّهُ، وَرَزَقَكَ بِرَّهُ.

إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَلْقَ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مِثْلَ الَّذِي رَأَى؛ وَلاَ يَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَى قَلْبِهِ سَبِيلاً؛ وَلْيَصْرِفْ بَصَرَهُ عَنْهَا.

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيَحْمَدِ اللهَ كَثِيراً، وَيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ، ثُمَّ لِيَسْأَلِ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهُ يُبِيحُ لَهُ بِرَأْفَتِهِ مَا يُغْنِيهِ.

١ـ إِذَا بَلَغُوا الْحُلُمَ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٤٩٩ الحديث ٢٠. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣٤١. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٦١ مرسلاً.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لاَ تَزْنُوا فَتَذْهَبَ لَذَّةُ نِسَائِكُمْ مِنْ أَجْوَافِكُمْ، وَعُفُّوا تَعُفَّ نِسَاؤُكُمْ. حَتَّى أَنَّ بَنِي فُلاَنٍ زَنَوْا فَزَنَتْ نِسَاؤُهُمْ.

وَقَالَ: لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِين يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين؛ من زنى فهو كافر ؟.

فقال عليه السلام:

لاَ. وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْهِمَ أَحَادِيثَ الرُّخَصِ.

إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِين يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، إِذَا قَالَ : هُوَ لِي حَلاَلٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، إِذَا قَالَ : هُوَ لِي حَلاَلٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، إِذَا قَالَ: هُوَ لِي حَلاَلٌ.

ثم قال عليه السلام:

أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الزِّنَا ؟.

فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين.

فقال عليه السلام:

هِيَ الْمَرْأَةُ تَفْجُرُ وَلَهَا زَوْجٌ[١]، فَتَأْتِي بِوَلَدٍ مِنْ غَيْرِهِ، فَتُلْزِمُهُ زَوْجَهَا. فَتِلْكَ الَّتِي لاَ يُكَلِّمُهَا اللهُ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهَا وَلَهَا عَذَابٌ عَظِيمٌ.

ثم قال عليه السلام:

لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ أَوَّلُ نَظْرَةٍ، فَلاَ تُتْبِعُوهَا بِنَظْرَةٍ أُخْرَى، وَاحْذَرُوا الْفِتْنَةَ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ اتَّقِ النَّظْرَةَ بَعْدَ النَّظْرَةِ، فَإِنَّهَا سَهْمٌ مَسْمُومٌ يُورِثُ الشَّهْوَةَ فِي الْقَلْبِ.

لَيْسَ فِي الْبَدَنِ[٢] شَيْءٌ أَشْرَفَ مِنَ الْعَيْنِ، فَلاَ تُعْطُوهَا سُؤْلَهَا

١ـ تُوطِئُ فِرَاشَ زَوْجِهَا. ورد في الكافي للكليني ج ٥ ص ٥٤٣ الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن أبي الهلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٥٧٣ الحديث ٤٩٦. عن محمد بن أبي عمير، عن إسحاق بن هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ثواب الأعمال ص٢٦٣. عن محمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن أبي عمير، عن إسحاق بن هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي كتاب الغايات ص ١٩٧. مرسلاً.

٢ـ فِي الْحَوَاسِّ الظَّاهِرَةِ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٦٢ الحديث ٦٣. مرسلاً.

فَتَشْغَلُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ـ جَلَّ وَعَزَّ ـ.

أَعْطِ السَّمْعَ أَرْبَعَةً فِي الدُّعَاءِ:

اَلصَّلاَةَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ.

وَالطَّلَبَ مِنْ رَبِّكَ الْجَنَّةَ.

وَالتَّعَوُّذَ مِنَ النَّارِ.

وَسُؤَالَكَ إِيَّاهُ الْحُورَ الْعِينَ.

أَصْنَافُ السُّكْرِ أَرْبَعَةٌ:

سُكْرُ الشَّبَابِ، وَسُكْرُ الْمَالِ، وَسُكْرُ النَّوْمِ، وَسُكْرُ الْمُلْكِ.

إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ فَلْيَسْتَدْبِرْهَا لِظَهْرِهِ؛ فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ، تُشْحِبُ اللَّوْنَ، وَتُبْلِي الثَّوْبَ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ.

[وَلَقَدْ] قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ؛ لاَ تَسْتَقْبِلِ الشَّمْسَ؛ فَإِنَّ اسْتِقْبَالَهَا دَاءٌ، وَاسْتِدْبَارَهَا دَوَاءٌ.

إِنَّ لِلّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ثَلاَثَةُ عَسَاكِرَ:

فَعَسْكَرٌ يَنْزِلُ مِنَ الْأَصْلاَبِ إِلَى الْأَرْحَامِ.

وَعَسْكَرٌ يَنْزِلُ مِنَ الْأَرْحَامِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَعَسْكَرٌ يَرْتَحِلُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ.

إِنَّ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ثَلاَثَةُ أَخِلاَّءَ:

فَخَليلٌ يَقُولُ لَهُ: أَنَا مَعَكَ حَيّاً وَمَيِّتاً، وَهُوَ عَمَلُهُ.

وَخَليلٌ يَقُول لَهُ: أَنَا مَعَكَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ، وَهُوَ مَالُهُ؛ فَإِذَا مَاتَ صَارَ لِلْوَرَثَةِ.

وَخَليلٌ يَقُول لَهُ: أَنَا مَعَكَ إِلَى بَابِ قَبْرِكَ ثُمَّ أُخَلِّيكَ؛ وَهُوَ وَلَدُهُ.

مَنْ جَاءَتْهُ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَنْبِيَاءِ دَرَجَةٌ [فِي الْجَنَّةِ].

إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ في قَبْرِهِ اعْتَوَرَتْهُ نيرَانٌ أَرْبَعٌ:

فَتَجيءُ الصَّلاَةُ فَتُطْفِئُ وَاحِدَةً.

وَيَجيءُ الصَّوْمُ فَيُطْفِئُ وَاحِدَةً.

وَتَجيءُ الصَّدَقَةُ فَتُطْفِئُ وَاحِدَةً.

وَيَجيءُ الْعِلْمُ فَيُطْفِئُ الرَّابِعَةَ، وَيَقُول: لَوْ أَدْرَكْتُهُنَّ لَأَطْفَأْتُهُنَّ كُلَّهُنَّ. فَقَرَّ عَيْناً، فَأَنَا مَعَكَ وَلَنْ تَرَى سُوءاً.

مَنْ أَوْصَى وَلَمْ يَحِفْ وَلَمْ يُضَارَّ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ في حَيَاتِهِ.

وَمَنْ لَمْ يُوصِ عِنْدَ مَوْتِهِ لِذي قَرَابَتِهِ مِمَّنْ لاَ يَرِثُ فَقَدْ خَتَمَ عَمَلَهُ بِمَعْصِيَةٍ؛ قَالَ اللهُ ـ تَعالَى ـ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ

إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾[1].

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْوَصِيَّةُ تَمَامُ مَا نَقَصَ عَنِ الزَّكَاةِ؛ وَمَنْ لَمْ يُحْسِنْ وَصِيَّتَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَانَ نَقْصاً فِي عَقْلِهِ وَمُرُوءَتِهِ.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ؛ فَكَيْفَ الْوَصِيَّةُ ؟.

قَالَ: إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ قَالَ : اَللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ حَقٌّ؛ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ، وَأَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا شَرَعْتَ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ؛ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ؛ جَزَى اللهُ مُحَمَّداً خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَحَيَّا اللهُ مُحَمَّداً وَآلِهِ السَّلاَمَ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَعُدَّتِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآنِسْ فِي قَبْرِي وَحْشَتِي، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً يَوْمَ أَلْقَاكَ مَنْشُوراً.

١ـ البقرة / ١٨٠.

ثُمَّ يُوصي بِحَاجَتِهِ.

وَتَصْديقُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ في قَوْلِهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ: ﴿ لاَ يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ اللهِ عَهْداً ﴾[1]. فَهَذَا عَهْدُ الْمَيِّتِ وَالْوَصِيَّةُ.

وَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ وَيَتَعَلَّمَهَا؛ [فَإِنَّهَا] عَلَّمَنيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنيهَا جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

مَنْ أَوْصَى بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ أَوْ أَوْصَى بِمَالِهِ كُلِّهِ فَإِنَّهُ لاَ يَجُوزُ، وَيُرَدُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُنْكَرِ.

فَمَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فِي الْوَصِيَّةِ وَحَافَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا تُرَدُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ، وَيُتْرَكُ لِأَهْلِ الْمِيرَاثِ حَقُّهُمْ.

لاَ تُؤَخِّرُوا الْجَنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ.

[قَالَ] النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ؛ فَإِنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُنْ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ.

١ـ سورة مريم / ٨٧.

مَنْ مَسَّ جَسَدَ مَيِّتٍ بَعْدَمَا يَبْرُدُ لَزِمَهُ الْغُسْلُ.

أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ غَسَلَ أخاً لَهُ مُسْلِماً فَلَمْ يُقَذِّرْهُ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ سُوءاً، ثُمَّ شَيَّعَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُدَلَّى فِي حُفْرَتِهِ خَرَجَ عُطْلاً مِنْ ذُنُوبِهِ.

[لَقَدْ] دَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي : يَا عَلِيُّ؛ إغْسِلِ الْمَوْتَى؛ فَإِنَّهُ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً غُفِرَ لَهُ سَبْعُونَ مَغْفِرَةً لَوْ قُسِمَتْ مَغْفِرَةٌ مِنْهَا عَلَى جَمِيعِ الْخَلائِقِ لَوَسِعَتْهُمْ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ مَا يَقُولُ مَنْ يَغْسِلُ مَيِّتاً ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : يَقُولُ : غُفْرَانَكَ يَا رَحْمَنُ، حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْغُسْلِ.

مَنْ غَسَلَ مِنْكُمْ مَيِّتاً مُؤْمِناً فَلْيَغْتَسِلْ بَعْدَ مَا يُلْبِسُهُ أَكْفَانَهُ، وَلاَ يَمَسُّهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ.

لاَ تَغَالُوا فِي الْكَفَنِ، فَإِنَّهُ يُسْلَبُ سَلْباً سَرِيعاً.

وَلاَ تُجَمِّرُوا الأَكْفَانَ؛ وَلاَ تُمِسُّوا مَوْتَاكُمُ الطِّيبَ إِلاَّ الْكَافُورَ؛ فَإِنَّ الْمَيِّتَ بِمَنْزِلَةِ الْمُحْرِمِ.

مُرُوا أَهَالِيكُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ الْمَيِّتِ؛ فَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قُبِضَ أَبُوهَا عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ أَشْعَرَهَا بَنَاتُ هَاشِمٍ. فَقَالَتْ: دَعْنَ الحِدَادَ، وَعَلَيْكُنَّ بِالدُّعَاءِ.

جَنِّبُوا مَوْتَاكُمْ فِي مَدَافِنِهِمْ جَارَ السُّوءِ؛ فَإِنَّ الْجَارَ الصَّالِحَ يَنْفَعُ فِي الْآخِرَةِ كَمَا يَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا.

مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ أَرْبَعَ قَرَارِيطَ:

قِيرَاطٌ لِاتِّبَاعِهِ إِيَّاهَا.

وَقِيرَاطٌ لِلصَّلاَةِ عَلَيْهَا.

وَقِيرَاطٌ لِلْإِنْتِظَارِ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا.

وَقِيرَاطٌ لِلتَّعْزِيَةِ.

فَضْلُ الْمَاشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَاشِي قُدَّامَهَا كَفَضْلِ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ؛ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ وَلاَ ثَلاَثٍ.

وَقَالَ: يَا عَلِيُّ؛ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ فَقُلْ: اَللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، مَاضٍ فِيهِ حُكْمُكَ؛ خَلَقْتَهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً. نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ. اَللَّهُمَّ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ، وَأَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَنَوِّرْ قَبْرَهُ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِ فِي مَدْخَلِهِ، وَثَبِّتْهُ

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ؛ فَإِنَّهُ افْتَقَرَ إِلَيْكَ وَاسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ. وَكَانَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَلاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ. اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ زَاكِياً فَزَكِّهِ، وَإِنْ كَانَ خَاطِئاً فَاغْفِرْ لَهُ.

وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جَنَازَةِ امْرَأَةٍ فَقُلْ: اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ أَحْيَيْتَهَا، وَأَنْتَ أَمَتَّهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلاَنِيَتَهَا، جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ لَهَا؛ اَللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا، وَلاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهَا، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهَا.

وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى طِفْلٍ فَقُلْ: اَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِوَالِدَيْهِ سَلَفاً، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا ذُخْراً، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا رَشَداً، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا نُوراً، وَاجْعَلْهُ لَهُمَا فَرَطاً، وَأَعْقِبْ وَالِدَيْهِ الْجَنَّةَ؛ وَلاَ تَحْرِمْهُمَا أَجْرَهُ، وَلاَ تَفْتِنْهُمَا بَعْدَهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِذَا أَدْخَلْتَ الْمَيِّتَ قَبْرَهُ فَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَثَا فِي قَبْرِ أَخِيهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنْ تُرَابٍ كَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ذُنُوبَ عَامٍ.

أَلِمُّوا بِالْقُبُورِ الَّتِي أَلْزَمَكُمُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَقَّ سُكَّانِهَا؛ وَزُورُوهَا، وَاطْلُبُوا الرِّزْقَ عِنْدَهَا، فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ.

مَنْ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَرَأَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهُ لِلْأَمْوَاتِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ الْأَمْوَاتِ.

مَنْ قَالَ إِذَا مَرَّ بِالْمَقَابِرِ: السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مِنْ أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. يَا أَهْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؛ كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً. سَمِعْتُ [ذَلِكَ مِنْ] رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً؟.

قَالَ: لِوَالِدَيْهِ وَلِقَرَابَتِهِ وَلِإِخْوَانِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ[1].

١ـ ورد في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (تحقيق محمد مهدي نجف) ص ٤٦ الحديث ٢٧. عن أبي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي الحسن احمد بن محمد بن هارون الزوزني، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير القمي ج ٢ ص ٥٥. علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن سليمان بن جعفر، عن أبيه عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تفسير العياشي ج ١ ص ٧٦ الحديث١٦٦. عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص١٧٨ الحديث٦٦. عن إسحاق بن أبي هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الغارات ص ١٥٢. مرسلاً. وفي الجعفريات ص ٩١.

عن عبد الله، عن محمد، عن موسى، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٩٤. بالسند السابق. وفي ص ١٠٩. بالسند السابق. وفي ص ١١٠. بالسند السابق. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ١٧٣ الحديث ٧. عن محمد بن يحيى، عن احمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٥١٦ الحديث ٢. الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي ص ٥٤٣ الحديث ٢. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن أبي الهلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٦ ص ٤٠ الحديث ١. عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٣ الحديث ٩. عن علي، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٤٧ الحديث ٤. عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي الحديث٥. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد ابن خالد، عن محمد بن علي، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج وغيره، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٧ ص ٦٢ الحديث ١٨. عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي قرب الإسناد ص ٤٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ص ٤٥. بالسند السابق. وفي ص ٤٦. بالسند السابق. وفي ص ٧٤. عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن اليسع الباهلي، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الخصال ص ٩٧ الحديث ٤٤. عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى سهيل بن زياد الواسطي، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي ص١١٤ الحديث٩٢. الصدوق، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص٦١٢ و٦١٤ و ٦١٨ و٦٣٢ و٦٣٤ و٦٣٧ باب المائة فما فوق الحديث ١٠. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم

ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي علل الشرائع ج ٢ ص ٤٧٩. الباب ٢٣٠ الحديث ٢. عن علي بن حاتم، عن أبي محمد النوفلي، عن احمد بن هلال، عن علي بن أسباط، عن ابن إسحاق الخراساني، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٥٧ الباب ٣٤٤ الحديث ١. الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي أمالي الصدوق ص ١٧٠ الحديث ١٦٧ ـ ٣. عن محمد بن علي، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي معاني الأخبار ص٢٣٢ الحديث ١. عن محمد ابن علي ماجيلوية، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تحف العقول ص٧٢ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٧ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٧ و ٨٩. مرسلاً. وفي كتاب المزار ص١٦٨ الحديث ١. عن إبراهيم بن محمد بن عبدالله القريشي، عن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٥٩٧ الحديث ٦٨. مرسلاً. وفي ص ٧٨٠ الحديث ٣. مرسلاً. وفي مسند زيد ص ٢٦٩. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي غوالي اللآلي ج٢ص١١٦ الحديث ٣٢٠. مرسلاً عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج٣ ص٣٠٥ الحديث١١٦. مرسلاً. وفي نثر الدر ج ١ ص٣٢٦. مرسلاً. وفي الدعوات ص٢٦٢ الحديث ٧٥٠. مرسلاً. وفي سنن ابن ماجة ج ١ص٥١٣ الحديث ١٦٠٨. عن محمد بن يحيى ومحمد بن إسحاق أبي بكر البكائي، عن أبي غسان، عن مندل، عن الحسن الحكم النخعي، عن أسماء بنت عابس بن أبي ربيعة، عن أبيها، عن علي عليه السلام. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٦٠ الحديث ٤٦٨. عن أبي بكر، عن مصعب بن المقدام، عن مندل، عن الحسن الحكم، عن أسماء بنت عابس، عن أبيها، عن علي عليه السلام. وفي مسند احمد ج ١ ص ١٠٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن هارون بن معروف، عن عبد الله، (وسمعته أنا من مروان)، عن ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله، عن الجهني، عن محمد بن عمر

ابن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وفي ٥ ص ١١٥. مرسلاً. وفي ثواب الأعمال ص ٢٦٣. عن محمد بن عل ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن أبي عمير، عن إسحاق بن هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي روضة الواعظين ص٤١٧. مرسلاً. وفي المحاسن ج٢ ص٤٨٨ الباب١٦ الحديث٢٦٩٧ ـ ١٧٠. البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي شعب الإيمان ج٧ ص١٣٩ الحديث٩٧٦٣. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس الأصم، عن العباس الدوري، عن إسحاق بن منصور السلولي، عن مندل، عن الحسن الحكم، عن أسماء بن عابس بن ربيعة، عن أبيها، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ٢ (طبعة قديمة) ص ٦٢٧. مرسلاً عن طلحة بن زيد، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ١ ٨٤ الحديث ١٨٤. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ص ٩٨ الباب ٢٥ الحديث ٤٥٤ ـ ١. مرسلاً. وفي ج ٣ ص ٣٠٥ الباب ١٤٦ الحديث ١٤٦٥ ـ ٣. مرسلاً. وفي ص ٥٧٣ الحديث ٤٩٦. عن محمد بن أبي عمير، عن إسحاق بن هلال، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٤ ص١٨٢ الحديث٥٤١٤. عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج١ ص٤٥٥ الحديث١٤٨٤ ـ ١٢٩. عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام. وفي ج٦ ص٣ الباب٢ الحديث١ ـ ١. عن محمد بن احمد ابن داوود، عن أبي احمد إسماعيل بن عيسى بن المؤدب، عن إبراهيم بن محمد ابن عبد الله القرشي، عن محمد بن الأشعث بن هيثم، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه محمد الباقر، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٨ ص ١٠٨ الحديث ٣٦٥ ـ ١٤. عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٩ ص ١٧٤ الحديث ٧٠٩ ـ ٩. عن محمد بن احمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي المعتبر ج١ص٢٩٣. مرسلاً. وفي المغني ج٢ص٣٦١. مرسلاً. وفي الشرح الكبير ج ٢ ص ٣٦١. مرسلاً. وفي المحلى ج ٥ ص ١٦٥. عن عبد

الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عروة بن الحارث، عن رائدة بن أوس الكندي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي بداية المجتهد ج ١ ص ١٨٧. مرسلاً عن طريق عبد الرحمن بن أبزى، عن علي عليه السلام. وفي الجامع الصغير ج ١ ص ٣٠٢ الحديث ١٩٧٧. مرسلاً. وفي ص ٥٠٥ الحديث ٣٢٨٩. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٢١٤ الحديث ٥٨٦٦. مرسلاً. وفي كتاب رأب الصدع ج ١ ص ١٠٧ الحديث ١٢٣. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ج ٢ ص ٩١٧ الحديث ١٤٩٤. عن محمد، عن حسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن حصين، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ٥ ص ٢٤٤. عن محمد بن جعفر بن يزيد، عن أبي إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، عن إسحاق الفروي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ٢٨٢. عن المؤمل، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٨٢. عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٠١. عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم، عن أبيه، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٧٩. عن ابن أبي سعيد، عن الفضل بن يوسف، عن جعفر بن جرير، عن سفيان الثوري، عن مطرف البصري، عن الشعبي، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٤٨. عن عبد الله بن ميمون بن الأصبغ، عن أبي سعيد الأشج، عن المحاربي، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٢٥٢. عن عبد الله بن محمد بن سلم، عن احمد بن الوليد الأمي، عن يحيى بن هاشم، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٤. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ١٩٥ الحديث ٧٠٩. مرسلاً. وفي ص ٢١٢ الحديث ٧٧٦. مرسلاً. وفي ص ٣٥٧ الحديث ١٣٠١. مرسلاً. وفي الفصول المهمة ج ٢ ص ٣١٥ الحديث ١٩١٤ ـ ٢. مرسلاً. وفي النهاية للطوسي ص ٦٠٥. مرسلاً عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام.

وفي أمالي الطوسي ص ٣٩٣. الطوسي، عن شيخه، عن ابن مخلد، عن أبي الحسين، عن محمد بن إسماعيل الترمذي، عن سعد بن عنبسة، عن منصور بن وردان العطار، عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي مكارم الأخلاق ص٣٦٣. مرسلاً. وفي فقه القرآن ج٢ ص٣١٦. مرسلاً. وفي مجمع البيان ج ١ ٤٩٤. مرسلاً عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي ج٢ ص٤٠٧. عن علي الرضا، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج٦ ص٢٤٨. عن المفيد عبد الجبار بن عبد الله بن علي، عن أبي جعفر الطوسي، عن أبي عبد الله الحسن بن احمد بن حبيب الفارسي، عن أبي بكر محمد بن احمد بن محمد الجرجرائي، عن أبي عمرو عثمان بن الخطاب المعروف بأبي الدنيا، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩ ص ٤١٨. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ١ ص ٤٠٦ الحديث ١٧٣٣. من مسند علي عليه السلام مرسلاً وفي ج ٣ ص ٢٨٥ الحديث ٦٥٧٧. مرسلاً. وفي ص ٥١٣ الحديث ٧٦٦٨. مرسلاً. وفي ج ٦ ص ٦٤٠ الحديث ١٧١٧٥. مرسلاً. وفي ج ٩ ص ٥٥٤ الحديث ٢٧٣٨٤. من مسند علي مرسلاً. وفي ص ٦٦١ الحديث ٢٧٨٧٤. مرسلاً. وفي ج ١٥ ص ٥٧٤ الحديث ٤٢٢٣٤. عن ابن شاهين والديلمي، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ص ٥٩٢ الحديث ٤٢٣٣٣. مرسلاً. وفي ص ٦٥٤ الحديث ٤٢٥٩١. من كتاب تاريخ همدان للديلمي مرسلاً. وفي ص ٨٥٤ الحديث ٤٣٣٩٥. مرسلاً. وفي ج ١٦ ص ٤١٨ الحديث ٤٥١٩٨. مرسلاً. وفي ص ٤٢٢ الحديث ٤٥٢٢٤. مرسلاً. وفي ص ٥٥٣ الحديث ٤٥٨٥٥. مرسلاً. وفي ج ١٦ ص ٢٧٤ الحديث ٤٤٤٢٤. مرسلاً. وفي المصنف للصنعاني ج ١ ص ٢٨٦ الحديث ١١٠٢. عن عبد الرزاق، عن إسماعيل بن عياش الحمصي، عن أبي بكر بن عبد الله، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي ج٣ ص٤٠٧ الحديث٦١٠٨. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ١ ص ١٠٩ الحديث ١١. عن وكيع، عن مسعر، عن معبد بن خالد، عن علي عليه السلام. وعن غالب أبي الهذيل، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ١٥٥ الحديث ٣. عن وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ص٢٣٣ الحديث١٢. عن مصعب بن المقدام، عن مندل، عن أسماء بنت عابس، عن أبيها، عن علي عليه السلام. وفي ج ٧ ص ٧٠٥ الحديث ٩. عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

الحارث، عن علي عليه السلام. وفي مسند ابن الجعد ص ٣٦٧. عن علي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ١ ص ١٣٠. احمد بن خليد، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن عبيد الله ابن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٣٩. عن زيد، عن إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي علل الدارقطني ج ٣ ص ١٧٩. عن أبي صالح عبد الرحمن بن سعيد ابن هارون الإصبهاني، عن أبي مسعود احمد بن الفرات، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي شرح معاني الأخبار ج ١ ص ٤٨٢. عن ربيع المؤذن، عن أسد، عن حماد بن سلمة، عن يعلى ابن عطاء، عن عبد الله بن يسار، عن عمرو بن حريث، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الدعاء ص ٣٦٤. عن عبد الله بن محمد بن العباس الإصبهاني، عن سهل بن عثمان، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي فضائل التسمية بأحمد ومحمد ص ١٨. عن يوسف بن علي بن الفقيه، عن احمد بن إبراهيم بن الحسن البغدادي، عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى العلوي، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده محمد الباقر، عن أبيه، عن جده الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٢١. عن أبي سهل محمد بن علي بن الحسن السرخسي، عن أبي الحسن محمد بن احمد بن الحسن الرازي، عن محمد بن يعقوب النيسابوري، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن احمد بن حفص الجزري، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وعن جعفر بن محمد بن المعتز الأصمعي، عن يعقوب بن إسحاق الأبزاري، عن محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن احمد بن حفص الجزري، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ص ٣٢. عن أبي يعقوب يوسف بن علي الفقيه، عن أبي بكر بن شاذان، عن أبي القاسم الطائي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٤. عن أبي يعقوب يوسف بن علي بن يحيى الفراوي، عن أبي بكر احمد بن شاذان البزاز، عن أبي القاسم عبيد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه،

عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي النوادر للراوندي ص ٢١١. مرسلاً. وفي جزء ابن عمشليق ص ٤٣. عن أبي القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني المعدل، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله سليمان الحضرمي، عن أبي عمران موسى بن عمران المروزي، عن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي إثبات عذاب القبر ص ٤٨. عن صحيح البخاري. وفي نصب الراية ج ٢ ص ٣٠٤. عن أبي حفص بن شاهين في كتاب الجنائز، عن حماد بن عمرو الضبي، عن السري بن خالد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الموضوعات ج ٢ ص ٨٤. عن محمد بن ناصر، عن أبي منصور علي بن محمد الأنباري، عن محمد بن عبد الملك بن بشران، عن أبي حفص بن شاهين، عن عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي، عن إسحاق بن وهب العلاف، عن عبد الملك بن يزيد، عن حماد بن عمرو النصيبي، عن السري بن خالد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي تذكرة الحفاظ ج٣ ص١١٥٨. عن ابن علان وجماعة، عن القاسم بن علي بن الحسن، عن أبيه، عن علي بن المسلم، عن عبد العزيز بن احمد، عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله المري، عن عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخاري، عن احمد بن علي بن نصر الكاتب، عن أبي نصر احمد بن سهل، عن قيس بن أنيف، عن محمد بن صالح، عن محمد بن سليمان المكي، عن عبد الله ابن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٦٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي كتاب الغايات ص ١٩٧. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ١١ ص ١٠٧ الرقم ١٤. من كتاب النوادر للراوندي. بإسناده عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٦١ص١٥٦ الحديث من كتاب حياة الحيوان

من تاريخ نيشابور. بإسناده إلى علي عليه السلام. وفي ج ٩٠ ص ٢٠٣. مرسلاً عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٩٦ ص ٣٧٩ الحديث ١٦. مرسلاً. وفي تذكرة الموضوعات ص ١٥٩. عن عبد الله بن احمد مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي كشف الخفاء ج ١ ص ٣٠٤ الحديث ٩٧٣. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٢٨٢. من كتاب تاريخ الرافعي، مرسلاً. وفي تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٦٤ الحديث٣٨. مرسلاً. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٢٥١. مرسلاً. وفي ج١٨ ص١٤٩. مرسلاً. وفي الضعفاء الكبير ج ٤ص ٤٥١ الرقم ٢٠٨٠. عن آدم بن موسى الحلواني، عن المعلم، عن سعيد بن عنبسة، عن منصور بن وردان العطار، عن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبعي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي مشرق الشمسين ص ٣١٢. مرسلاً. وفي مشارق الشموس ج ١ ص ١٦٠. مرسلاً. وفي مجمع الزوائد ج ١ ص٢٦٦. مرسلاً. وفي التاريخ الكبير ج ٤ ص ١٥٤ الرقم٢٢٩. عن علي، عن أبي معاوية، عن أبي سعفور، عن السائب بن يزيد، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ بغداد ج٢ص٣٩٦ الرقم ٩١١. عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد الله النجار، عن عبيد الله بن محمد بن سليمان ابن بابويه بن فهرويه المخرمي، عن أبي محمد بن سليمان، عن أبي الفضل بن الربيع بن ثعلب، عن محمد بن زياد اليشكري، عن ميمون بن مهران، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٣٩٦. عن الأزهري، عن أبي بكر احمد بن علي بن إبراهيم الأبندوني الجرجاني، عن عبد الله بن مسلم، عن احمد بن الوليد الأمي البغدادي، عن يحيى بن هاشم، عن شعبة، عن علقمة، عن علي عليه السلام. وفي ذيل تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٣. عن عبد العزيز بن محمود الحافظ ويوسف بن كامل بن المبارك الحذاء، عن يحيى بن علي الطراح، وعن عمر بن معمر المؤدب، عن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، عن أبي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير، عن عبيد الله بن احمد بن عبد الرحمن الذهبي أبي الطيب وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد بن أبي عمرو الدقيقي، عن أبي طالب عبد الله بن محمد بن الحسن بن شهاب العكبري، عن أبي القاسم هبد الله بن محمد بن غياث الهروي الخراساني، عن احمد بن عامر بن سليمان الطائي، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٤ ص١٣٥. عن أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد الحنبلي،

عن أبي القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار الحافظ، عن أبي القاسم عبيد الله بن هارون بن محمد الواسطي، عن أبي بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد، عن عبد الله بن احمد ابن محمد بن حنبل، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي التعديل والتجريح ج٣ ص١٢٢٩. عن سعيد بن أبي عروبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٧ ص ٣٨٨. عن أبي عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان الصوفي، عن أبي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وعن أبي القاسم بن مسعدة، عن حمزة بن يوسف، عن أبي احمد بن عدي، عن أبي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبيه، عن جده السجاد، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٣٦ ص ١٢٤. عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن احمد، عن أبي نصر احمد بن علي بن جعفر بن احمد بن علي الكاتب، عن أبي نصر احمد بن سهل، عن أبي عمرو قيس بن أنيف بن عبد الله، عن محمد بن صالح، عن محمد بن سليمان المكي، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ج ٣٨ ص ٤٣١. عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل وأم الحسن عافية خرزناز بنت محمد بن إبراهيم بن احمد الوائي وأم الخير عافية بنت الحسن بن عبد الملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة، عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله، عن أبي سعيد الأعرابي، عن الحسن ابن علي بن عفان، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن احمد بن حفص الجزري، عن الطفيل، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥٤ ص ٤١٤. عن أبي الفضل محمد ابن إسماعيل، عن أبي مضر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل، عن أبي سعيد الخليل بن احمد بن محمد بن الخليل، عن أبي العباس السراج، عن قتيبة

ابن سعيد، عن ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وعن أبي علي الحسن ابن المظفر، عن أبي محمد الجوهري، عن احمد بن جعفر، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وعن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب، عن احمد بن جعفر، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وفي تهذيب الكمال ج ١٠ ص ٥١٩. عن أبي الفرج بن أبي عمر بن قدامة وأبي الحسن بن البخاري المقدسيان وأبي الغنائم بن علان واحمد ابن شيبان، عن حنبل بن عبد الله عن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب، عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن احمد، عن أبيه، عن هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وسير أعلام النبلاء ج ١٨ ص ٢٥٩. عن المسلم بن محمد، عن القاسم بن علي، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن المسلم، عن عبد العزيز الكناني، عن أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله المزي، عن عبد الرحيم بن احمد البخاري، عن احمد بن نصر الكاتب، عن أبي نصر احمد بن سهل، عن قيس بن أنيف، عن محمد بن صالح، عن محمد بن سليمان المكي، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي شرح الأزهار ج٢ص١٩٥. مرسلاً. وفي ربيع الأبرار ج٥ ص٢٥٥ الحديث١٢٣. مرسلاً. وفي دفع الشبه عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ص ١٧١. من الدرة الثمينة لأبي عبد الله بن النجار، ومن شرف المصطفى لأبي سعيد عبد الملك النيسابوري. مرسلاً. وفي ص ١٩٤. من كتاب أخبار المدينة للحسن بن يحيى بن جعفر. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٠٣. مرسلاً. وفي جامع الأخبار للشعيري ص ١٤٢. مرسلاً. وفي صفوة الأخبار ص٣٠٦. مرسلاً. وفي ص٢٠٦. مرسلاً. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٢٢٤. ابن قتيبة، عن أبيه، عن يزيد بن عمرو، عن يزيد بن هارون، عن وهب بن وهب، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي أسنى المطالب ص ١٣١. عن ابن أبي عمر، عن ابن البخاري، عن

حنبل، عن هبة الله، عن ابن المذهب، عن القطيفي، عن عبد الله بن احمد بن محمد، عن أبيه، عن هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وفي الوصايا لابن العربي ص ١٦٣. مرسلاً. وفي ص ١٦٩. مرسلاً. وفي النهاية في غريب الحديث ج ٤ص٣٤٧. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١٠ ص٣٤٦. مرسلاً. وفي تاج العروس ج ٧ ص ٧٢. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٣ ص ٢٤٠. مرسلاً. وفي ج٦ ص٥٢ و ٥٤ و ٥٥. مرسلاً. وفي ص ٣٣٥. مرسلاً. وفي ص ٤٥٢. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ١٧٨. مرسلاً. وفي مشكاة المصابيح ج ١ ص ٣٣٢ الفصل الثالث الحديث ١٧٥٧ـ٣٦. عن ابن ماجة مرسلاً. وفي دلائل النبوة ج ٥ ص ٤٨٩. عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن داوود بن سليمان الصوفي، عن أبي علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي، عن أبي الحسن موسي بن أسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي السجاد، عن أبيه الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي فردوس الأخبار ج ١ ص١٢٧ الحديث ٢٩١. مرسلاً. وفي ص٤١٤ الحديث١٣٥٩. مرسلاً. وفي ص ٤٢٤ الحديث ١٣٨٩. مرسلاً. وفي ج ٢ ص ٧٦ الحديث ٢١١٢. مرسلاً. وفي ص ٢٨١ الحديث ٢٧٠٠. مرسلاً. وفي ص ٤١٩ الحديث ٣١٥٦. مرسلاً. وفي ج٣ ص١٥٤ الحديث ٤٢٥٢. مرسلاً. وفي ج ٤ ص ٣٨ الحديث ٥٦٠٨. مرسلاً. وفي ص ٣٤٠ الحديث٦٥٢٥. مرسلاً. وفي ص٣٥٢ الحديث ٦٥٥٥. مرسلاً. وفي ج ٥ ص ٥٩ الحديث ٧١٧٦. مرسلاً. وفي ص ١٨٨ الحديث ٧٥٦٦. مرسلاً. وفي ص ٢١٠ الحديث ٧٦٣٠. مرسلاً. وفي ذم الهوى ص ٧٩ الباب ١٣. عن ابن الحصين، عن علي بن أبي علي القاضي، عن علي بن حسان، عن مطين، عن محمد بن الحارث الحراني، عن محمد بن سلمة، عن الفزاري، عن أبي شعبة أو شيبة، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام. وفي المطالب العالية ج ٦ ص ٥٧٩ كتاب الطب الباب ٤. عن الحارث، عن عبد الرحيم بن واقد، عن حماد بن عمرو، عن السري بن خالد بن شداد، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بهجة المجالس ج ١ ص٧٦٥. مرسلاً. وفي ج ٢ ص٣٣. مرسلاً. وفي ص١٢٣. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص٢٦٢ الحديث ٦٣. مرسلاً. وفي ص ٢٦٧ الحديث ١٠٢. مرسلاً. وفي

ص ٣١٨ الحديث ٦٥٧. مرسلاً. وفي ص ٣٣٥ الحديث ٨٤٨. مرسلاً. وفي ص ٣٤٤ الحديث ٩٥٤. مرسلاً. وفي نوادر الأصول ص ٨٧. مرسلاً. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ٢٥٠ الحديث ٦٥٤. عن محمد بن حرب الواسطي، عن يزيد بن هارون، عن قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن سلمان، عن دينار أبي عمر، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام. وفي ج ٣ ص ٥٧ الحديث ٨١٥ عن محمد بن عبد الرحيم، عن أبي غسان، عن مندل، عن الحسن بن الحكم، عن أسماء بنت عابس، عن أبيها، عن علي عليه السلام. وفي كتاب أبي الجعد ص ٣ وص ٢٤. عن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني، عن أبي نصر محمد بن عبد الله بن محمد الحفدة العباس ابن حمزة النيشابوري، عن أبي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي الرضا، عن أبيه موسى الكاظم، عن جعفر الصادق، عن محمد الباقر، عن علي السجاد، عن الحسين الشهيد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٤. بالسند السابق. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٤٢ الحديث ٧٥٧. مرسلاً. وفي ص ٣٥٥ الحديث ١١٢٤. مرسلاً. وفي كتاب العيالات ج ١ ص ٢٨٣ الحديث ١٣٢. عن خالد بن خداش، عن عبدالله بن وهب، عن سعيد بن عبد الله الجهني، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام. وفي المخلاة ص ٧٢ الجولة السابعة الرقم ٣٧. مرسلاً. وفي الجولة الثالثة عشرة الرقم ٣. مرسلاً. وفي الإستذكار ج ١ ص ٣٤٣. عن وكيع، عن مسعر، عن معبد بن خالد، عن علي عليه السلام. وعن غالب بن أبي الهذيل، عن إبراهيم، عن علي عليه السلام. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٩١. مرسلاً عن أبي مخنف، عن سلمان بن أبي راشد الأسدي، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن علي عليه السلام. وفي البرهان في تفسير القرآن ج ٤ ص ٣٦٨ الحديث ٥. من كتاب تحفة الإخوان. مرسلاً. وفي الجامع في الحديث ج ٢ ص ٥٤٩ الحديث ٤٤٥. عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي مالك النخعي، عن علي عليه السلام. وفي موضع أوهام الجمع والتفريق ج ٢ ص ٥٤٩ الحديث ٤٤٥. عن الليث بن سعد، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي مالك النخعي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٣

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لجابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله عليه

وذلك لمّا زار أمير المؤمنين عليه السلام في بعض علله

(*) يَا جَابِرُ؛ قِوَامُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِأَرْبَعٍ:

عَالِمٍ مُسْتَعْمِلٍ عِلْمَهُ.

وَجَاهِلٍ لاَ يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ [1].

(*) من: يَا جَابِرُ. إلى: الْجَاهِلِ أَنْ يَتَعَلَّمَ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣٧٢.

١ـ لاَ يَتَكَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلم. ورد في الخصال ص١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ١٥٩. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي احمد إسحاق بن محمد المقري الكوفي، عن جعفر بن محمد الصيدلاني، عن علي بن إبراهيم الرازي، عن عيسى بن نعيم المروزي، عن أبي الوزان الدينوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٢٠ الباب ٥٠. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد أبي الحسن علي بن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسني الآملي الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني، عن أبي العباس، عن أبي بكر القطان محمد بن عثمان بن سعيد، عن سهل بن إسماعيل بن الحرث المرادي، عن علي بن حفص العبسي، عن حسن بن حسين ابن زيد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

وَجَوَادٍ [١] لاَ يَبْخَلُ بِمَعْرُوفِهِ.

١ـ غَنِيٍّ. ورد في الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي تحف العقول ص ١٥٩. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي احمد إسحاق ابن محمد المقري الكوفي، عن جعفر بن محمد الصيدلاني، عن علي بن إبراهيم الرازي، عن عيسى بن نعيم المروزي، عن أبي الوزان الدينوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي ص ٣٢٠ الباب ٥٠. عن احمد بن أبي الحسن الكني، عن أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي وعبد المجيد بن عبد الغفار بن أبي سعيد الإسترابادي الزيدي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني النقيب بإستراباد، عن أبيه أبي جعفر محمد بن جعفر بن علي خليفة الحسني والسيد أبي الحسن علي ابن أبي طالب، عن احمد بن القاسم الحسني الآملي الملقب بالمستعين بالله، عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني، عن أبي العباس، عن أبي بكر القطان محمد بن عثمان بن سعيد، عن سهل بن إسماعيل بن الحرث المرادي، عن علي بن حفص العبسي، عن حسن بن حسين بن زيد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام. ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلاً. وفي الدعوات للراوندي ص ٢٢٩ الحديث ٦٣٧. مرسلاً عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٦. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبي الحجاف الفروس بن القرضاب البرني، عن عبيد بن الصباح النهدي، عن زرعة بن شداد، عن شجاع بن وداعة صاحب جابر بن عبد الله الأنصاري، عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي المواعظ العددية ص ٢٧٠. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٣٤٧ الحديث ٩٧٩. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٠. مرسلاً. وفي الإعتبار وسلوة العارفين ص ٥٧٤. مرسلاً عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي عليه السلام.

وَفَقيرٍ لاَ يَبيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ.

فَإِذَا ضَيَّعَ ١ الْعَالِمُ عِلْمَهُ اسْتَنْكَفَ الْجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ.

[وَ] (*) مَا أَخَذَ اللهُ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ ٢ عَلَى ٣ أَهْلِ الْجَهْلِ ٤ أَنْ

(*) من: مَا أَخَذَ. إلى: يُعَلِّمُوا. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧٨.

١ـ كَتَمَ. ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٢٧٠. مرسلاً. وورد عَطَّلَ في الدعوات للراوندي ص ٢٢٩ الحديث ٦٣٧. مرسلاً عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٥٩. مرسلاً. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٥ الحديث ١٤٧. مرسلاً. وورد إِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ... في تنبيه الغافلين للسمرقندي ص ٤٣٤. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٢٩٠. مرسلاً. وفي كتاب الأخبار والآثار ج ١ ص ٢٤. مرسلاً. باختلاف يسير.

٢ـ ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٤٨ الحديث ١٩٨. مرسلاً. باختلاف.

٣ـ ميثَاقاً مِنْ. ورد في أمالي المفيد ص ٦٦ الحديث ١٢. عن أبي غالب احمد بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن سليمان الزراري، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن خارجة بن مصعب، عن محمد بن أبي عمير العبدي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠١ الحديث ٢٩٥١٦. مرسلاً. وفي فردوس الأخبار ج ٤ ص ٣٧٥ الحديث ٦٦١٨. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤٢٣ الحديث ١٣٧٦. مرسلاً. باختلاف يسير.

٤ـ الْجَاهِلِينَ. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٣٠٥. عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عيينة، عن يحيى بن الجزار، عن علي عليه السلام. وورد الْجُهَّالِ في مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٦١. مرسلاً.

يَتَعَلَّموا حَتَّى أَخَذَ عَلَى [1] أَهْلِ الْعِلْمِ [2] أَنْ يُعَلِّمُوا.

(*) وَإِذَا بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ.

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ رَجَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَهْرَى، [وَ] حَلَّ الْبَلاءُ، وَعَظُمَ الْعِقَابُ.

فَالْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ وَالثُّبُورُ عِنْدَ ذَلِكَ.

يَا جَابِرُ [3]؛ ...

(*) من: وَإِذَا بَخِلَ. إلى: بِدُنْيَاهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧٢.

١ـ مِيثَاقاً مِنْ. ورد في أمالي المفيد ص ٦٦ الحديث ١٢. عن أبي غالب احمد بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن سليمان الزراري، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن خارجة بن مصعب، عن محمد بن أبي عمير العبدي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠١ الحديث ٢٩٥١٦. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٤٢٣ الحديث ١٣٧٦. مرسلاً.

٢ـ الْعُلَمَاءِ. ورد في الجامع لأحكام القرآن ج ٤ ص ٣٠٥. عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عيينة، عن يحيى بن الجزار، عن علي عليه السلام. وفي فردوس الأخبار ج ٤ ص ٣٧٥ الحديث ٦٦١٨. مرسلاً. باختلاف يسير.

٣ـ ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام. ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلاً. وفي نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلاً عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي الخصال ص ١٩٧ باب الأربعة الحديث ٥. عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن محمد الباقر، عن علي عليهما السلام. وفي أمالي الصدوق ص ٤٢٤ الحديث ٥٦٠ـ١. عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى (ابن بابويه القمي)،=

(*) إِنَّ لِلّٰهِ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ [1] عِبَاداً يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، فَيُقِرُّهَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا؛ فَإِذَا مَنَعُوهَا؛ نَزَعَهَا اللهُ عَنْهُمْ ثُمَّ حَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَكْسَبَ حَمْداً وَأَعْقَبَ أَجْراً.

ثم أنشأ يقول:

(*) من: إنَّ للهِ. إلى: غَيْرِهِمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٢٥.
- عن احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني، عن أبي العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن محمد بن العباس، عن محمد بن السري، عن احمد بن عبد الله بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام. وفي تحف العقول ص ١٥٩. مرسلاً. وفي تيسير المطالب ص ١١٠. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن أبي احمد إسحاق بن محمد المقري الكوفي، عن جعفر بن محمد الصيدلاني، عن علي بن إبراهيم الرازي، عن عيسى بن نعيم المروزي، عن أبي الوزان الدينوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص٢٦٦. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبي الحجاف الفروس بن القرضاب البرني، عن عبيد بن الصباح النهدي، عن زرعة بن شداد، عن شجاع بن وداعة صاحب جابر بن عبد الله الأنصاري، عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٥ الحديث ١٤٧. مرسلاً. وفي المواعظ العددية ص ٢٧٠. مرسلاً. باختلاف.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص٢٢٣ الحديث ٩٣. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٧١ ص ٤١٨. مرسلاً، وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٥٦. مرسلاً. باختلاف.

لاَ تَخْضَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ
وَاسْتَرْزِقِ اللهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ فَإِنَّمَا الأَمْرُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ
إِنَّ الَّذِي أَنْتَ تَرْجُوهُ وَتَأْمَلُهُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مِسْكِينٌ ابْنُ مِسْكِينِ
مَا أَحْسَنَ الْجُودُ فِي الدُّنْيَا وَأَجْمَلَهُ وَأَقْبَحَ الْبُخْلُ مِمَّنْ صِيغَ مِنْ طِينِ [1]

ثم قال عليه السلام:

[يَا جَابِرُ؛] (*) مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَباً لِمَا عِنْدَ اللهِ ـ تَعَالَى ـ[2]؛ وَأَحْسَنُ مِنْهُ تِيهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى الأَغْنِيَاءِ اتِّكَالاً عَلَى اللهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ[3].

(*) من: مَا أَحْسَنَ. إلى: عَلَى اللهِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٦.

١ــ ورد في نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلاً عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٦٦ عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبي الحجاف الفروس بن القرضاب البرني، عن عبيد بن الصباح النهدي، عن زرعة بن شداد، عن شجاع بن وداعة صاحب جابر بن عبد الله الأنصاري، عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ١٤٧. مرسلاً. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٠. مرسلاً. وفي أنوار العقول ص ٤٠٤ الرقم ٤٢٦. مرسلاً. باختلاف يسير.

٢ــ ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٥١ الحديث ٢٢٠. مرسلاً. وفي نور الأبصار ص ٦٣. مرسلاً. وورد رَجَاءَ ثَوَابِ اللهِ في الإعتبار وسلوة العارفين ص ٦١٠. مرسلاً.

٣ــ ورد في غرر الحكم.

(*) يَا جَابِرُ؛ مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللهِ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ [1] عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ.

فَمَنْ [2] قَامَ لِلّهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ [3] فيهَا بِمَا يَجِبُ فيهَا فَقَدْ [4] عَرَّضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ، وَمَنْ [5] لَمْ يَقُمْ لِلّهِ ـ سُبْحَانَهُ ـ [6] فيهَا بِمَا يَجِبُ [7] ...

(*) من: يَا جَابِرُ. إلى: وَالْفَنَاءِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٧٢.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٧٩ الحديث ١٠٩٠. مرسلاً. وفي المستطرف ج ٢ ص ٥٥. مرسلاً. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٦. مرسلاً عن الحسن البصري، عن علي عليه السلام. باختلاف.

٢ـ فَإِنْ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٦٠٢. وهامش نسخة ابن شذقم ص ٧٧٥.

٣ـ ورد في تذكرة الخواص. بالسند السابق.

٤ـ ورد في غرر الحكم ص ٢ ص ٦٧٩ الحديث ١٠٩٠. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٣٨. مرسلاً.

٥ـ وَإِنْ. ورد في تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلاً.

٦ـ ورد في غرر الحكم.

٧ـ وَإِنْ ضَيَّعَ مَا يَجِبُ لِلّهِ فيهَا. ورد في هامش نسخة ابن شذقم ص ٧٧٥. ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ٣٠٣.وورد وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ فيهَا بِمَا أَمَرَ اللهُ في مناقب الخوارزمي ص٢٦٦. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبي الحجاف الفروس بن القرضاب البرني، عن عبيد بن الصباح النهدي، عن زرعة بن شداد، عن شجاع بن وداعة صاحب جابر ابن عبد الله الأنصاري، عن جابر، عن علي عليه السلام.

فَقَدْ[1] عَرَّضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ[2].

ثم أنشأ عليه السلام:

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَهَا إِذَا أَطَاعَ اللهَ مَنْ نَالَهَا
مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ عَرَّضَ لِلْإِدْبَارِ إِقْبَالَهَا
فَاحْذَرْ زَوَالَ الْفَضْلِ يَا جَابِرُ وَاعْطِ مِنَ الدُّنْيَا لِمَنْ سَأَلَهَا
فَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ جَزِيلُ الْعَطَا يُعْطِيكَ بِالْحَبَّةِ أَمْثَالَهَا

قال جابر رضي الله عنه: فلما هممت أن أقوم قال عليه السلام:

وَأَنَا مَعَكَ يَا جَابِرُ.

فلبس عليه السلام نعليه، وألقى إزاره على منكبيه، وطائفه فوق قذاله، وخرجنا نتساير، فلمّا أن بلغنا جبّانة الكوفة سلّم على أهل القبور، فسمعت ضجّة وهدّة.

فقلت يا أمير المؤمنين: ما هذه الضجّة وما هذه الهدّة ؟.

فقال عليه السلام:

١ـ ورد في غرر الحكم. وعيون الحكم والمواعظ. وفي تذكرة الخواص ص ١٤٦. مرسلاً عن الحسن البصري، عن علي عليه السلام.

٢ـ عَرَّضَ نِعْمَتَهُ لِزَوَالِهَا. ورد في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ٣٠٣.

هَؤُلاَءِ إِخْوَانُنَا، كَانُوا بِالْأَمْسِ مَعَنَا، وَالْيَوْمَ فَارَقُونَا.

إِنْ تَسْأَلْ عَنْ أَحْوَالِهِمْ، فَهُمْ إِخْوَانٌ لاَ يَتَزَاوَرُونَ، وَأَوِدَّاءُ لاَ يَتَعَاوَدُونَ.

ثم خلع عليه السلام نعليه، وحسر عن رأسه وذراعيه، وقال:

يَا جَابِرُ؛ إِعْطُوا مِنْ دُنْيَاكُمُ الْفَانِيَةِ لِآخِرَتِكُمُ الْبَاقِيَةِ، وَمِنْ حَيَاتِكُمْ لِمَوْتِكُمْ، وَمِنْ صَحَّتِكُمْ لِسُقْمِكُمْ، وَمِنْ غِنَاكُمْ لِفَقْرِكُمْ.

اَلْيَوْمَ أَنْتُمْ فِي الدُّورِ، وَغَداً فِي الْقُبُورِ، وَإِلَى اللهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ.

ثم أنشأ يقول:

سَلاَمٌ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الدَّوَارِسِ ... كَأَنَّهُمُ لَمْ يَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ

وَلَمْ يَشْرَبُوا مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ شَرْبَةً ... وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ كُلِّ رَطْبٍ وَيَابِسِ

أَلاَ خَبِّرُونِي أَيْنَ قَبْرُ ذَلِيلِكُمْ ... وَقَبْرُ الْعَزِيزِ الْبَاذِخِ الْمُتَنَافِسِ [1]

١ـ ورد في التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ص ٤٠٣ الحديث ٢٧٤. مرسلاً. وفي نظم درر السمطين ص ١٧٢. مرسلاً عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي مناقب الخوارزمي ٢٦٦. عن أبي الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي، عن إسماعيل بن احمد الواعظ، عن أبيه احمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبي محمد القاسم بن غانم بن الحسين، عن أبي الحجاف الفروس بن القرضاب البرني، عن عبيد بن الصباح النهدي، عن زرعة بن شداد، عن شجاع بن وداعة صاحب جابر بن عبد الله الأنصاري، عن جابر، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢٢٦ الحديث ١٤٧. مرسلاً. وفي روضة العقلاء ص ٢٥٧. عن محمد بن غدار بن محمد الحارثي، عن سهل بن زادويه، عن محمد بن أبي الدواهي، عن علي عليه السلام. وفي الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة ص ١٢٠. مرسلاً. وفي أنوار العقول ص٢٥٨ الرقم ٢٣٤. مرسلاً. وفي ص ٣١٠ الرقم ٣١٤. مرسلاً. وفي المحاسن والأضداد ص ١٤٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٤

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيهِ السَّلَامُ

لمالك الأشتر رحمه الله

يَا مَالِكُ؛ احْفَظْ عَنّي هَذَا الْكَلَامَ، وَعِهُ.

يَا مَالِكُ؛ بَخَسَ مُرُوءَتَهُ مَنْ ضَعُفَ يَقِينُهُ، وَ[١] (*) أَزْرَى بِنَفْسِهِ مَنِ اسْتَشْعَرَ الطَّمَعَ.

وَأَفْسَدَ دِينَهُ مَنْ تَعَرَّى عَنِ الْوَرَعِ[٢].

وَرَضِيَ بِالذُّلِّ مَنْ كَشَفَ عَنْ ضُرِّهِ.

وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ مَنْ أَطْلَعَ عَلَى سِرِّهِ؛ وَأَهْلَكَهَا مَنْ[٣] أَمَّرَ عَلَيْهَا لِسَانَهُ.

(*) من: أَزْرَى. إلى: الطَّمَعَ. ومن: وَرَضِيَ. إلى: لسَانَهُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢.

١ــ ورد في نثر الدر ج ١ ص ٢٨٦. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٤٢. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلاً.

٢ــ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٩٢ الحديث ٣١٥. مرسلاً.

٣ــ ورد في تحف العقول. وبحار الأنوار. وفي الدر النظيم ص ٣٧٣. عن المعافة بن إسرائيل، عن المقدام بن شريح بن هاني، عن أبيه شريح بن هاني، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

اَلشَّرَهُ جَرَّارُ الْخَطَرِ [١]، وَ(*) الْبُخْلُ عَارٌ، وَالْجُبْنُ مَنْقَصَةٌ [٢]، وَ(*) الْعَجْزُ آفَةٌ، وَالصَّبْرُ شَجَاعَةٌ، وَالشُّكْرُ [٣] ثَرْوَةٌ، وَالْوَرَعُ جُنَّةٌ.

وَالْمُقِلُّ غَرِيبٌ فِي بَلْدَتِهِ [٤]، وَالْبَخِيلُ ذَلِيلٌ بَيْنَ أَعِزَّتِهِ [٥]، وَالْفَقْرُ يُخْرِسُ الْفَطِنَ عَنْ حُجَّتِهِ.

وَنِعْمَ الْقَرِينُ الرِّضَا.

(*) وَالْآدَابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ.

وَمَرْتَبَةُ الرَّجُلِ عَقْلُهُ [٦].

(*) من: اَلْبُخْلُ. إِلَى: مَنْقَصَةٌ. ومن: وَالْمُقِلُّ. إلى: بَلْدَتِهِ. ومن: وَالْفَقْرُ. إلى: حُجَّتِهِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٣.

(*) ومن: الْعَجْزُ. إلى: جُنَّةٌ. و: وَنِعْمَ الْقَرِينُ الرِّضَا. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٤.

(*) وَالْآدَابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٥.

١ـ ورد في تحف العقول ص ١٤٢. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلاً.

٢ـ مَنْقَمَةٌ. ورد في الفرائد والقلائد ج ١ ص ١٩٦. مرسلاً.

٣ـ الزُّهْدُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٣١. ونسخة ابن المؤدب ص٦٠٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. ونسخة الإسترابادي ص٥١٥. ونسخة عبده ص٦٥٩. ونسخة الصالح ص ٤٦٩. ونسخة العطاردي ص ٤٠٥.

٤ـ وَطَنِهِ. ورد

٥ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٥٣ الحديث ١٤٨٠. مرسلاً.

٦ـ ورد في تحف العقول ص ١٤٢. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلاً.

(*) وَصَدْرُ الْعَاقِلِ خَزَانَةُ ١ سِرِّهِ.

وَالْبَشَاشَةُ حِبَالَةُ ٢ الْمَحَبَّةِ ٣.

وَالإِحْتِمَالُ قَبْرُ الْعُيُوبِ.

وَالتَّثَبُّتُ حَزْمٌ.

اَلْمَوْعِظَةُ نَصِيحَةٌ شَافِيَةٌ ٤، (*) وَالْفِكْرُ مِرْآةٌ صَافِيَةٌ.

وَالْعِلْمُ وِرَاثَةٌ جَلِيلَةٌ ٥، وَنِعْمَةٌ ...

(*) من: وَصَدْرُ. إلى: الْعُيُوبِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٦.

(*) من: وَالْفِكْرُ. إلى: فَاضِلَةٌ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٥.

١ـ صُنْدُوقُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٣٢. ونسخة ابن المؤدب ص ٦٠٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. ونسخة الإسترابادي ص ٥١٦. ونسخة عبده ص ٦٥٩. ونسخة الصالح ص ٤٦٩. ونسخة العطاردي ص ٤٠٥.

٢ـ فَخّ. ورد في بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلاً. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٣. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٤٣. مرسلاً. وفي كنز الفوائد ص ٣٤. مرسلاً. وفي الكنز المدفون ص ٨٦. مرسلاً. وورد مُخٌّ في دستور معالم الحكم ص ١٥. مرسلاً. وفي المخلاة ص ٤٣٣ الجولة التاسعة والثلاثون الرقم ٦٦. مرسلاً.

٣ـ الْمَوَدَّةِ. ورد في نسخة العام ٤٠٠. ص ٤٣١. ونسخة ابن المؤدب ص ٦٠٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. ونسخة العطاردي ص ٤٠٥.

٤ـ ورد في بحار الأنوار. وفي غرر الحكم ج ١ ص ٣٢ الحديث ٩٦٩. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٣١. مرسلاً. وفي تحف العقول ص ١٤٣. مرسلاً.

٥ـ كَرِيمَةٌ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٤٣١. ونسخة ابن المؤدب ص ٦٠٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. ونسخة العطاردي ص ٤٠٥.

عَميمَةٌ [1]، وَالْحِلْمُ سَجِيَّةٌ فَاضِلَةٌ.

اَلشَّريفُ كُلُّ الشَّريفِ مَنْ شَرَّفَهُ عِلْمُهُ، وَالْكَريمُ كُلُّ الْكَريمِ مَنْ أَكْرَمَ عَنْ ذُلِّ النّارِ وَجْهَهُ، وَالسُّؤْدَدُ حَقُّ السُّؤْدَدِ لِمَنِ اتَّقى اللهَ رَبَّهُ.

اَلْفَقْرُ داءٌ لا دَواءَ لَهُ، مَنْ كَتَمَهُ قَتَلَهُ، وَمَنْ أَذاعَهُ فَضَحَهُ [2].

(*) اَلْمَسْأَلَةُ [3] خَبْءُ [4] الْعُيُوبِ.

وَمَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السّاخِطُ عَلَيْهِ.

وَمَنْ بَذَلَ مَعْرُوفَهُ كَثُرَ الرّاغِبُ إِلَيْهِ.

مَنْ ذَكَرَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي السِّرِّ فَقَدْ ذَكَرَ اللهَ كَثيراً.

إِنَّ الْمُنافِقينَ كانُوا يَذْكُرُونَ اللهَ عَلانِيَةً وَلا يَذْكُرُونَهُ فِي السِّرِّ فَقالَ

(*) من: اَلْمَسْأَلَةُ. إلى: السّاخِطُ عَلَيْهِ. ورد في حكم الرضي تحت الرقم ٦.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ٦٤ الحديث ١٦٨٠. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٠. مرسلاً.

٢ـ ورد في غرر الخصائص الواضحة ص٣٠٩. مرسلاً. وفي جواهر العقدين ص ٤٣٠. مرسلاً. باختلاف.

٣ـ اَلْمَسالَمَةُ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٦٠٦. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٣٧٢. ونسخة الإسترابادي ص ٥١٦. ونسخة عبده ص ٦٦٠. ونسخة العطاردي ص ٤٠٥. وورد اَلْمُساهَلَةُ في نسخة العام ٤٠٠. ص ٤٣٢.

٤ـ خِبَاءُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص٤٣٢. ونسخة عبده ص ٦٦٠. ونسخة الصالح ص ٤٧٠.

اللهُ ـ عَزَّوَجَلَّ ـ: ﴿يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللهَ إلاَّ قَليلاً﴾[1].

(*)مَنْ أَوْمَأَ[2] إِلَى مُتَفَاوِتٍ خَذَلَتْهُ الْحِيَلُ[3].

وَمنْ قَاتَلَ جَهْلَهُ بِعِلْمِهِ فَازَ بِالْحَظِّ الأَسْعَدِ.

وَ[4] (*)مَنْ ضَيَّعَهُ الْأَقْرَبُ أُتِيحَ لَهُ الْأَبْعَدُ.

(*)مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ[5] أَثِمَ، وَمَنْ قَصَّرَ فيهَا ظُلِمَ[6]، وَلاَ

(*) من: مَنْ أَوْمَأَ. إلى: الْحِيَلُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٠٣.
(*) من: مَنْ ضَيَّعَهُ. إلى: الأَبْعَدُ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١٤.
(*) من: مَنْ بَالَغَ. إلى: خَاصَمَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٩٨.

١ـ النساء/١٤٣. والفقرة وردت في الكافي للكليني ج٢ ص٥٠١ الحديث٢. عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف ابن عميرة، عن أبي المغرا الخصاف، مرفوعاً عن علي عليه السلام. وفي غرر الحكم ج ٢ ص ٦٥٩ الحديث ٨٣١ مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٨٧. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

٢ـ أَهْوَى. ورد في تحف العقول ص ١٤٣. مرسلاً.

٣ـ الرَّغْبَةُ. ورد في المصدر السابق.

٤ـ ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٦٨٩ الحديث ١١٩٨. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٤٥٧. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٦ ص ٣٩٨. مرسلاً.

٥ـ الْخِصَامِ. ورد في غرر الحكم ج ٢ ص ٧٢٣ الحديث ١٥٢٦. مرسلاً.

٦ـ عَنْهُ خُصِمَ. ورد في المصدر السابق. وورد مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ ظَلَمَ، وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ ظُلِمَ في المناقب والمثالب للخوارزمي ص ٤٣ الحديث ٨٧. مرسلاً.

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ مَنْ خَاصَمَ.

(*) وَالصَّدَقَةُ دَوَاءٌ مُنْجِحٌ.

وَأَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي عَاجِلِهِمْ نَصْبُ أَعْيُنِهِمْ فِي آجِلِهِمْ.

وَالْإِعْتِبَارُ تَدَبُّرُ صُلْحٍ [١].

[يَا مَالِكُ؛] (*) ضَعْ فَخْرَكَ، وَاحْطُطْ كِبْرَكَ، وَاذْكُرْ قَبْرَكَ.

٥

وصيّة له عليه السّلام

لعبد الله بن العباس

عند استخلافه إيّاه على البصرة

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؛ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَالْعَدْلِ عَلَى مَنْ وَلاَّكَ اللهُ [٢] أَمْرَهُ [٣].

(*) من: وَالصَّدَقَةُ. إلى: آجِلِهِمْ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٧.

(*) من: ضَعْ. إلى: قَبْرَكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٣٩٨.

١ـ ورد في تحف العقول ص ١٤٣. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٧٥ ص ٣٨. مرسلاً.

٢ـ وُلِّيتَ. ورد في الجمل للمفيد ص ٤٢٠. عن الواقدي، عن رجاله، عن علي عليه السلام.

٣ـ ورد في المصدر السابق. وفي الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٠٥. مرسلاً. باختلاف.

(*) سَعِ [١] النَّاسَ بِوَجْهِكَ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ [٢] مَجْلِسَكَ وَحُكْمَكَ [٣].

وَإِيَّاكَ وَالْهَوَى فَإِنَّهُ يَصُدُّكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ [٤].

وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ فَإِنَّهُ طَيْرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ.

وَإِيَّاكَ وَالإِحَنَ فَإِنَّهَا تُمِيتُ الْقَلْبَ وَالْحَقَّ [٥].

وَاعْلَمْ أَنَّ مَا قَرَّبَكَ مِنَ اللهِ يُبَاعِدُكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا بَاعَدَكَ مِنَ اللهِ يُقَرِّبُكَ مِنَ النَّارِ.

وَاذْكُرِ اللهَ كَثِيراً، وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ [٦].

✿✿✿✿✿

(*) من: سَعِ النَّاسَ. إلى: يُقَرِّبُكَ مِنَ النَّارِ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ٧٦.

١ـ مَتِّعِ. ورد في هامش نسخة ابن المؤدب ص ٣٠٤.

٢ـ ورد في الجمل للمفيد ص ٤٢٠. عن الواقدي، عن رجاله، عن علي عليه السلام.

٣ـ حِلْمِكَ. ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٨ ص ٧٠. عن رواية.

٤ـ ورد في الجمل للمفيد.

٥ـ ورد في الإمامة والسياسة لابن قتيبة ج ١ ص ١٠٥. مرسلاً.

٦ـ ورد في المصدر السابق. وفي الجمل للمفيد.

٦

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لزياد بن أبيه

وقد استخلفه لعبد الله بن العباس على فارس وأعمالها

(*) إِسْتَعْمِلِ الْعَدْلَ، وَاحْذَرِ الْعَسْفَ وَالْحَيْفَ.

فَإِنَّ الْعَسْفَ يَعُودُ بِالْجَلَاءِ، وَيُعَجِّلُ الْعُقُوبَةَ وَالْإِنْتِقَامَ[1].

وَالْحَيْفَ يَدْعُو إِلَى السَّيْفِ.

٧

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لمعقل بن قيس الرياحي

وصّاه بها حين أنفذه إلى الشام في ثلاثة آلاف مقدّمة

يَا مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ[2]، ...

(*) من: إِسْتَعْمِلْ. إلى: السَّيْفِ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٤٧٦.

١ـ ورد في غرر الحكم ج ١ ص ١٢٦ الحديث ٢٢٠. مرسلاً.

٢ـ ورد في الغارات ص٢٣٦. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف، عن الحارث ابن كعب، عن عبد الله بن قعين، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٣٨. عن نسخة من الغارات. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٩٤. عن أبي مخنف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم الأزدي، عن علي عليه السلام.

(*) إِتَّقِ اللهَ الَّذي لاَ بُدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ، وَلاَ مُنْتَهى لَكَ دُونَهُ؛ فَإِنَّهَا وَصِيَّةُ اللهِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

وَعَلَيْكَ فِيمَا آمُرُكَ بِهِ بِمَا يُقَرِّبُكَ مِنَ اللهِ؛ فَإِنَّ مَا عِنْدَهُ خَلَفٌ مِنَ الدُّنْيَا.

وَلاَ تَبْغِ عَلَى أَهْلِ الْقِبْلَةِ.

وَلاَ تَظْلِمْ أَهْلَ الذِّمَّةِ.

وَلاَ تَعَرَّضَنَّ لِلأَعْرَابِ.

وَلاَ تَتَكَبَّرْ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ.

وَسَكِّنِ النَّاسَ، وَآمِنْهُمْ[١].

(*) من: إتَّقِ. إلى: دُونَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢.

١ ــ ورد في الغارات ص٢٣٦. عن محمد بن عبد الله، عن ابن أبي سيف، عن الحارث ابن كعب، عن عبد الله بن قعين، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ١٣٨. عن نسخة من الغارات. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٩٤. عن أبي مخنف، عن الحارث بن كعب، عن عبد الله بن فقيم الأزدي، عن علي عليه السلام. وفي أنساب الأشراف ص ٤٧٩ الحديث ٥١٠. مرسلاً. وفي وقعة صفين للمنقري ص١٤٨. عن نصر، عن عمر، عن رجل (وهو أبو مخنف)، عن نمير بن وعلة، عن أبي الوداك، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٢ ص٣٧. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج٢ ص ٢٤٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) وَلاَ تُقَاتِلَنَّ إِلاَّ مَنْ قَاتَلَكَ.

وَسِرِ الْبَرْدَيْنِ.

وَغَوِّرْ بِالنَّاسِ.

وَرَفِّهْ فِي السَّيْرِ.

وَلاَ تَسِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ[1]، فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ جَعَلَهُ سَكَناً، وَقَدَّرَهُ مُقَاماً لاَ ظَعْناً.

فَأَرِحْ فِيهِ بَدَنَكَ وَجُنْدَكَ[2]، وَرَوِّحْ ظَهْرَكَ.

فَإِذَا وَقَفْتَ حِينَ يَنْبَطِحُ[3] السَّحَرُ، أَوْ حِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ؛ فَسِرْ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ.

فَإِذَا لَقِيتَ الْعَدُوَّ فَقِفْ مِنْ أَصْحَابِكَ وَسَطاً، وَلاَ تَدْنُ مِنَ الْقَوْمِ

(*) من: وَلاَ تُقَاتِلَنَّ. إلى: أمري. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٢.

١ـ وَأَقِمِ اللَّيْلَ. ورد في وقعة صفين للمنقري ص ١٤٨. عن نصر، عن عمر، عن رجلٍ (وهو أبو مخنف)، عن نمير بن وعلة، عن أبي الوداك، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣٧. مرسلاً.

٢ـ ورد في المصدرين السابقين.

٣ـ يَنْبَلِجُ. ورد في نسخة نصيري ص ١٥٥. وهامش نسخة الإسترابادي ص ٣٩٠. وهامش نسخة ابن النقيب ص ٢٤٢. ونسخة العام ٥٥٠ ص ١٥٧ ب.

دُنُوَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُنْشِبَ الْحَرْبَ، وَلاَ تَبَاعَدْ عَنْهُمْ تَبَاعُدَ مَنْ يَهَابُ الْبَأْسَ، حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي.

وَإِيَّاكَ أَنْ تَبْدَأَ الْقَوْمَ بِقِتَالٍ، إِلاَّ أَنْ يَبْدَؤُوكَ، حَتَّى تَلْقَاهُمْ فَتَدْعُوهُمْ وَتَسْمَعَ مِنْهُمْ [١].

(*) وَلاَ يَحْمِلَنَّكَ شَنَآنُهُمْ [٢] عَلَى قِتَالِهِمْ، قَبْلَ دُعَائِهِمْ وَالإِعْذَارِ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

ثم قال عليه السلام لمعقل:

خُذْ عَلَى الْمُوصِلِ، ثُمَّ نَصِيبِينَ، ثُمَّ الْقِنِي بِالرَّقَّةِ؛ فَإِنِّي مُوَافِيهَا [٣].

✡✡✡✡✡

(*) من: وَلاَ يَحْمِلَنَّكُمْ. إلى: الإِعْذَارِ إِلَيْهِمْ. ورد في كتب الرضي تحت الرقم ١٢.

١ـ ورد في منتهى المطلب ج ٢ ص ٩٩١. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٥٩. مرسلاً. باختلاف يسير.

٢ـ سِبَابُهُمْ. ورد في نسخة الآملي ص ٢٣٩. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٨١. وفي هامش نسخة العام ٥٥٠ ص ١٥٨ أ.

٣ـ ورد في ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٣٧. مرسلاً. وفي ص ٥٩. مرسلاً. باختلاف.

٨

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لزياد بن النضر وشريح بن هانئ

وصى بها لمّا جعلهما على مقدمته إلى الشام

يَا زِيَادُ[١]، (*) اِتَّقِ اللهَ في كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ.

وَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ الدُّنْيَا الْغَرُورَ، وَلاَ تَأْمَنْهَا عَلَى حَالٍ مِنَ الْبَلاَءِ[٢].

وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْدَعْ[٣] نَفْسَكَ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا تُحِبُّ مَخَافَةَ مَكْرُوهِهِ[٤]، سَمَتْ بِكَ الأَهْوَاءُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الضَّرَرِ[٥] حَتَّى تَطْعَنَ[٦].

(*) من: إتّقِ الله. إلى: قامعاً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٥٦.

١ـ ورد في وقعة صفين ص ١٢١. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد بن قطن، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ١٤٠. مرسلاً. وفي نهج السعادة ج ٨ ص ٣٢٦. مرسلاً.

٢ـ ورد في المصادر السابقة.

٣ـ تَنْزَعْ. ورد في المصادر السابقة. وفي تحف العقول ص ١٣٥. مرسلاً.

٤ـ مَكْرُوهَةٍ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٩٣. ونسخة الإسترابادي ص ٤٩١.

٥ـ الضُّرِّ. ورد في المعيار والموازنة. وتحف العقول. ونهج السعادة. ووقعة صفين. بالسند السابق. وفي الفرائد والقلائد ج ١ ص ١٩٦. مرسلاً.

٦ـ ورد في تحف العقول. ونهج السعادة. ووقعة صفين. بالسند السابق.

فَكُنْ لِنَفسِكَ عَنِ الظُّلْمِ[1] مَانِعاً رَادِعاً[2]، وَلِنَزَوَاتِكَ عِنْدَ الْحَفِيظَةِ وَاقِماً قَامِعاً.

فَإِنّي قَدْ وَلَّيْتُكَ هَذَا الْجُنْدَ، فَلاَ تَسْتَذِلَّنَّهُمْ وَلاَ تَسْتَطِيلَنَّ عَلَيْهِمْ؛ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ.

وَتَعَلَّمْ مِنْ عَالِمِهِمْ وَعَلِّمْ جَاهِلَهُمْ، وَاحْلُمْ عَنْ سَفِيهِهِمْ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تُدْرِكُ الْخَيْرَ بِالْعِلْمِ، وَكَفِّ الأَذَى وَالْجَهْلِ.

يَا شُرَيْحُ؛ انْظُرْ إِلَى أَهْلِ الشُّحِّ وَالْمَعْكِ، وَالْمَطَلِ وَالاِضْطِهَادِ، وَمَنْ يَدْفَعُ حُقُوقَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْمَقْدِرَةِ وَالْيَسَارِ مِمَّنْ يُدْلي بِأَمْوَالِ الْمُسْلِمينَ إِلَى الْحُكَّامِ؛ فَخُذْ لِلنَّاسِ بِحُقُوقِهِمْ مِنْهُمْ، وَبِعْ فيهَا الْعِقَارَ وَالدِّيَارَ.

فَإِنّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [وَسَلَّمَ] يَقُولُ: مَطَلُ الْمُسْلِمِ الْمُوسِرِ ظُلْمٌ لِلْمُسْلِمِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِقَارٌ وَلاَ دَارٌ وَلاَ مَالٌ فَلاَ سَبيلَ عَلَيْهِ.

١ـ ورد في وقعة صفين ص ١٢١. عن نصر، عن عمر بن سعد، عن يزيد بن خالد بن قطن، عن علي عليه السلام.

٢ـ وَازِعاً. ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. وفي تحف العقول ص ١٣٥. مرسلاً.

وَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى الْحَقِّ إِلاَّ مَنْ وَزَعَهُمْ[1] عَنِ الْبَاطِلِ[2].

[وَ] (*) لاَ يُقِيمُ أَمْرَ اللهِ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ إِلاَّ مَنْ لاَ يُصَانِعُ، وَلاَ يُضَارِعُ[3]، وَلاَ يَتَّبِعُ[4] الْمَطَامِعَ.

ثُمَّ وَاسِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهِكَ وَمَنْطِقِكَ وَمَجْلِسِكَ، حَتَّى لاَ يَطْمَعَ قَرِيبُكَ فِي حَيْفِكَ، وَلاَ يَيْأَسَ عَدُوُّكَ مِنْ عَدْلِكَ.

وَرُدَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعِي مَعَ بَيِّنَةٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَجْلَى لِلْعَمَى، وَأَثْبَتُ فِي الْقَضَاءِ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ عُدُولٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِلاَّ مَجْلُوداً فِي حَدٍّ

(*) من: لاَ يُقِيمُ. إلى: الْمَطَامِعَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ١١٠.

١ـ وَزَّعَهُمْ. ورد في الكافي للكليني ج٧ ص٤١٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سلمة ابن كهيل، عن علي عليه السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج٣ ص٨ الحديث ٢٨ ـ ١٠. مرسلاً. وورد رَدَعَهُمْ في تهذيب الأحكام ج٦ ص٢٢٦ الباب ٨٨ الحديث ٥٤١ ـ ١. بالسند الوارد في الكافي.

٢ـ ورد في المصادر السابقة. وفي المعيار والموازنة ص ١٤٠. مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ٤ ص ١٨١. مرسلاً. باختلاف.

٣ـ يُخَادِعُ. ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص ١٥٦. مرسلاً. مرسلاً.

٤ـ تَغُرُّهُ. ورد في نثر الدر ج١ ص٢٩٢. مرسلاً. وفي غرر الحكم ج١ ص٩٧ الحديث ٢١٢٣. مرسلاً. وفي ج٢ ص٨٤٩ الحديث ٣٧٧. مرسلاً. وفي عيون الحكم والمواعظ ص ٥٤١. مرسلاً.

لَمْ يَتُبْ مِنْهُ، أَوْ مَعْرُوفاً بِشَهَادَةِ الزُّورِ، أَوْ ظِنِّيناً.

وَإِيَّاكَ وَالتَّضَجُّرَ وَالتَّأَذِّي فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ الَّذِي أَوْجَبَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ فِيهِ الأَجْرَ، وَأَحْسَنَ فِيهِ الذُّخْرَ لِمَنْ قَضَى بِالْحَقِّ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الصُّلْحَ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ صُلْحاً حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَاماً.

وَاجْعَلْ لِمَنِ ادَّعَى شُهُوداً غُيَّباً أَمَداً بَيْنَهُمْ؛ فَإِنْ أَحْضَرَهُمْ أَخَذْتَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَإِنْ لَمْ يُحْضِرْهُمْ أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ الْقَضِيَّةَ.

وَإِيَّاكَ أَنْ تُنَفِّذَ حُكْماً فِيهِ قَضِيَّةٌ فِي قِصَاصٍ، أَوْ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، أَوْ حَقٍّ مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى تَعْرِضَ ذَلِكَ عَلَيَّ.

وَإِيَّاكَ أَنْ تَجْلِسَ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ حَتَّى تَطْعِمَ شَيْئاً.

إِنْ شَاءَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ[1].

١ـ ورد في الكافي للكليني ج٧ ص٤١٢ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن علي عليه السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٨ الحديث ٢٨ ـ ١٠. مرسلاً. وفي تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٢٢٦ الباب ٨٨ الحديث ٥٤١ ـ ١. بالسند الوارد في الكافي.

٩

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لمن كان يستعمله على الصدقات

(*) إِنْطَلِقْ، يَا عَبْدَ اللهِ، وَ [1] عَلَيْكَ بِـ تَقْوَى اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ.

وَلاَ تُؤْثِرَنَّ دُنْيَاكَ عَلَى آخِرَتِكَ؛ وَكُنْ حَافِظاً لِمَا ائْتَمَنْتُكَ عَلَيْهِ، رَاعِياً لِحَقِّ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِيهِ [2].

وَلاَ تُرَوِّعَنَّ مُسْلِماً، وَلاَ تَجْتَازَنَّ [3] عَلَيْهِ كَارِهاً؛ وَلاَ تَأْخُذَنَّ مِنْهُ

(*) من: إِنْطَلِقْ عَلَى تَقْوَى اللهِ. إلى: شَرِيكَ لَهُ. ومن: وَلاَ تُرَوِّعَنَّ. إلى: تُزهِقَهُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٥.

١ـ ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج٣ص٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٢ـ ورد في المصادر السابقة.

٣ـ لاَ تَخْتَارَنَّ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤١. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٣١. وهامش نسخة الآملي ص٢٤٥. ونسخة الإسترابادي ص٣٩٩. وورد لاَ تَخْتَارَنَّ في

أَكْثَرَ مِنْ حَقِّ اللهِ فِي مَالِهِ.

فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى الْحَيِّ فَانْزِلْ بِمَائِهِمْ[1] مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَالِطَ أَبْيَاتَهُمْ.

ثُمَّ امْضِ إِلَيْهِمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، حَتَّى تَقُومَ بَيْنَهُمْ، فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ.

وَلاَ تُخْدِجْ بِالتَّحِيَّةِ[2] لَهُمْ.

ثُمَّ تَقُولُ لَهُمْ: يَا[3] عِبَادَ اللهِ؛ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ وَلِيُّ اللهِ وَخَلِيفَتُهُ

١ـ بِفِنَائِهِمْ. ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي هامش المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢ـ تُخْدِجِ التَّحِيَّةَ. ورد في الشكوى والعتاب ص ١١٦ الرقم ٢٩٧. مرسلاً.

٣ـ ورد في الغارات. والمقنعة ص ٢٥٥. بالسندين السابقين. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

لِآخُذَ مِنْكُمْ حَقَّ اللهِ ـ تَعَالَى ـ[١] في أَمْوَالِكُمْ؛ فَهَلْ لِلّٰهِ ـ تَعَالَى ـ في أَمْوَالِكُمْ مِنْ حَقٍّ فَتُؤَدُّوهُ إِلَى وَلِيِّهِ[٢] ؟.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ[٣]: لَا، فَلَا تُرَاجِعْهُ.

وَإِنْ أَنْعَمَ لَكَ مِنْهُمْ[٤] مُنْعِمٌ[٥] فَانْطَلِقْ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخِيفَهُ أَوْ تُوعِدَهُ، أَوْ تَعْسِفَهُ أَوْ تُرْهِقَهُ.

فَقُلْ: يَا عَبْدَ اللهِ؛ أَتَأْذَنُ لي في دُخُولِ مَالِكَ ؟.

فَإِنْ أَذِنَ لَكَ[٦] (*) فَخُذْ مَا أَعْطَاكَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

(*) من: فَخُذْ. إلى: تَعَالَى. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٥.

١ـ ورد في ربيع الأبرار ج ٣ ص ٣٩٥ الحديث ٣٤. مرسلاً.

٢ـ إِلَيْهِ. ورد في

٣ـ ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٤ـ ورد في المصدر السابق. وفي المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً. وفي منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦.

٥ـ أَجَابَكَ مُجِيبٌ. ورد في الخلاف ج ٢ ص ٢٨. مرسلاً.

٦ـ ورد في المقنعة. والكافي للكليني. ومنتهى المطلب. وتذكرة الفقهاء ج ١ وج ٥. بالأسانيد السابقة. وفقه القرآن.

فَإِنْ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ أَوْ إِبِلٌ فَلاَ تَدْخُلْهَا إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنَّ أَكْثَرَهَا لَهُ.

فَإِذَا أَتَيْتَهَا فَلاَ تَدْخُلْهَا [1] دُخُولَ مُتَسَلِّطٍ عَلَيْهِ وَلاَ عَنِيفٍ بِهِ.

وَلاَ تُنَفِّرَنَّ بَهِيمَةً وَلاَ تُفْزِعَنَّهَا، وَلاَ تَسُوءَنَّ صَاحِبَهَا فِيهَا.

وَاصْدَعِ الْمَالَ صَدْعَيْنِ، ثُمَّ خَيِّرْهُ أَيَّ الصَّدْعَيْنِ شَاءَ [2].

فَإِذَا اخْتَارَ أَيَّهُمَا [3] فَلاَ تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَهُ.

ثُمَّ اصْدَعِ الْبَاقِي صَدْعَيْنِ، ثُمَّ خَيِّرْهُ.

فَإِذَا اخْتَارَ فَلاَ تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَ.

فَلاَ تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَبْقَى مَا فِيهِ وَفَاءٌ لِحَقِّ اللهِ ـ تَبَارَكَ

١ـ **لاَ تَدْخُلَنَّهَا**. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣٤٢. وورد **لاَ تَدْخُلْ عَلَيْهَا** في متن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٥ ص ١٥١. وفي متن منهاج البراعة ج ١٨ ص ٣٨٠. ونسخة عبده ص ٥٤٠. ومتن مصادر نهج البلاغة ج ٣ ص ٢٥٥. ونسخة الصالح ص ٣٨١. ونسخة العطاردي ص ٣٢٦.

٢ـ ورد في المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٣ـ ورد في المصادر السابقة.

وَتَعَالَى ـ[1] فِي مَالِهِ.

فَإِذَا بَقِيَ ذَلِكَ[2] فَاقْبِضْ حَقَّ اللهِ مِنْهُ.

فَإِنِ إسْتَقَالَكَ فَأَقِلْهُ.

ثُمَّ اخْلِطْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ مِثْلَ الَّذي صَنَعْتَ أَوَّلاً، حَتَّى تَأْخُذَ حَقَّ اللهِ في مَالِهِ.

وَلاَ تَأْخُذَنَّ عَوْداً، وَلاَ هَرِمَةً، وَلاَ مَكْسُورَةً، وَلاَ مَهْلُوسَةً، وَلاَ عَضْبَاءَ[3]، وَلاَ ذَاتَ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَلاَ تَيْسَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ[4].

١ـ ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق.

٢ـ ورد في المصادر السابقة. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً.

٣ـ ورد في كتاب الأموال لابن زنجويه ج ٢ ص ٨٥٦ الحديث ١٥٠٧. عن حميد، عن النضر بن شميل، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام.

٤ـ ورد في المصدر السابق. وفي الحديث ١٥٠٦. عن حميد، عن أبي نعيم، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي عليه السلام.

وَإِذَا قَبَضْتَهَا فَـ[1] لاَ تَأْمَنَنَّ عَلَيْهَا إِلاَّ مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ[2] رَافِقاً بِمَالِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى يُوصِلَهُ إِلَى وَلِيِّهِمْ فَيَقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ.

وَلاَ تُوَكِّلْ بِهَا إِلاَّ نَاصِحاً شَفِيقاً، وَحَفِيظاً أَمِيناً، غَيْرَ مُعْنِيفٍ بِشَيْءٍ مِنْهَا[3] وَلاَ مُجْحِفٍ، وَلاَ مُلْغِبٍ وَلاَ مُتْعِبٍ.

ثُمَّ احْدُرْ إِلَيْنَا كُلَّ[4] مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ كُلِّ نَادٍ[5]، نُصَيِّرْهُ حَيْثُ أَمَرَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ[6] بِهِ.

فَإِذَا أَخَذَهَا أَمِينُكَ فَأَوْعِزْ إِلَيْهِ أَنْ لاَ يَحُولَ بَيْنَ نَاقَةٍ وَفَصِيلِهَا،

١ـ ورد في الغارات ص ٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن يزيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي منتهى المطلب ج ١ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق. باختلاف يسير.

٢ـ تَثِقُ بِهِ رَافِقاً. ورد في

٣ـ ورد في الغارات. والمقنعة. ومنتهى المطلب. وتذكرة الفقهاء. بالأسانيد السابقة. وفقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً.

٤ـ ورد في الكافي. بالسند السابق.

٥ـ ورد في المصدر السابق.

٦ـ ورد في الكافي. والمقنعة. بالسندين السابقين.

وَلاَ يَمْصُرَ[1] لَبَنَهَا فَيَضُرَّ ذَلِكَ بِوَلَدِهَا؛ وَلاَ يَجْهَدَنَّهَا رُكُوباً؛ وَلْيَعْدِلْ بَيْنَ صَوَاحِبَاتِهَا في ذَلِكَ وَبَيْنَهَا.

وَلْيُرَفِّهْ عَلَى اللاَّغِبِ، وَلْيَسْتَأْنِ بِالنَّقِبِ وَالظَّالِعِ.

وَلْيُورِدْهَا مَا تَمُرُّ بِهِ مِنَ الْغُدُرِ.

وَلاَ يَعْدِلْ بِهَا عَنْ نَبْتِ الْأَرْضِ إِلَى جَوَادِّ الطُّرُقِ.

وَلْيُرَوِّحْهَا فِي السَّاعَاتِ الَّتِي فيهَا تُرِيحُ وَتَفيقُ[2].

وَلْيُمْهِلْهَا عِنْدَ النِّطَافِ وَالْأَعْشَابِ.

وَلْيَرْفُقْ بِهَا جُهْدَهُ[3]، حَتَّى يَأْتِيَنَا بِهَا، بِإِذْنِ اللهِ، بُدَّناً سِحَاحاً

١ـ لاَ يَمُصُّ. ورد في هامش الغارات ص٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢ـ ورد في الغارات. والمقنعة. بالسندين السابقين. وفي الكافي للكليني ج ٣ ص ٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن يزيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي منتهى المطلب ج ١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٢٣٢. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ج ٥ ص ٢٤٦. بالسند السابق. وورد تَغْبِقُ في الكافي للكليني. والمقنعة.

٣ـ ورد في الغارات. والمقنعة. والكافي للكليني. ومنتهى المطلب. وتذكرة الفقهاء ج ١ وج ٥. بالأسانيد السابقة.

سِمَاناً [١]، مُنْقِيَاتٍ غَيْرَ مُتْعَبَاتٍ وَلاَ مَجْهُودَاتٍ، لِنَقْسِمَهَا، عَلَى كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَلَى أَوْلِيَاءِ اللهِ [٢].

فَإِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ، وَأَقْرَبُ لِرُشْدِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ.

يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهَا وَإِلَيْكَ، وَإِلَى جَهْدِكَ وَنَصِيحَتِكَ لِمَنْ بَعَثَكَ وَبُعِثْتَ فِي حَاجَتِهِ.

فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى وَلِيٍّ لَهُ يُجْهِدُ نَفْسَهُ بِالطَّاعَةِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَلِإِمَامِهِ إِلاَّ كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى [٣].

١ـ ورد في الغارات ص٧٦. عن محمد، عن الحسن، عن إبراهيم، عن يحيى بن صالح الحريري، عن أبي العباس الوليد بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي المقنعة ص ٢٥٥. عن حماد، عن حريز، عن بريد العجلي، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج٣ص٥٣٦ الحديث ١. عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد ابن عيسى، عن حريز، عن يزيد بن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي منتهى المطلب ج١ ص ٤٨١. عما رواه الشيخ في الحسن، عن زيد ابن معاوية، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تذكرة الفقهاء ج ١ ص ٥. مرسلاً عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي فقه القرآن ج ١ ص ٢٣٥. مرسلاً.

٢ـ ورد في فقه القرآن.

٣ـ ورد في الغارات. والمقنعة. والكافي. ومنتهى المطلب. وتذكرة الفقهاء. بالأسانيد السابقة.

١٠

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأحد عماله وهو يرسله للجباية

إِذَا صِرْتَ إِلَيْهِمْ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَخُذْهُمْ بِمَا آمُرُكَ بِهِ؛ فَإِنْ خَالَفْتَنِي أَخَذَكَ اللهُ بِهِ دُونِي؛ وَإِنْ بَلَغَنِي خِلاَفُ مَا أَمَرْتُكَ عَزَلْتُكَ.

إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِمْ فَلاَ تَبْغِيَنَّ لَهُمْ رِزْقاً يَأْكُلُونَهُ.

وَلاَ كِسْوَةَ شِتَاءٍ فِي شِتَاءٍ.

وَلاَ كِسْوَةَ صَيْفٍ فِي صَيْفٍ.

وَلاَ تَأْخُذَنَّ مِنْهُمْ شَاةً وَلاَ بَقَرَةً، وَلاَ تَبِيعَنَّ لَهُمْ حَانَةً، وَلاَ دَابَّةً يَعْتَمِلُونَ عَلَيْهَا، عَلَى طَلَبِ دِرْهَمٍ.

وَلاَ تَضْرِبَنَّ مُسْلِماً أَوْ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً مِنْهُمْ سَوْطاً، وَلاَ تُهَيِّجْهُ [1]، وَلاَ تُقِمْهُ فِي سِجْنٍ، فِي جِبَايَةِ خَرَاجٍ؛ فَإِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ بِذَلِكَ.

١ـ لاَ تُقَبِّحْهُ. ورد في تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٨٨. عن أبي الفضل محمد ابن إسماعيل الفضيلي، عن أبي القاسم احمد بن محمد الخليلي، عن أبي القاسم علي بن احمد الخزاعي، عن أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام.

فقال له عامله: يا أمير المؤمنين؛ إذن أجيئك كما ذهبت من عندك !.

فقال عليه السلام:

وَإِنْ رَجَعْتَ كَمَا ذَهَبْتَ.

وَيْحَكَ؛ إِنَّمَا أُمِرْنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمُ الْعَفْوَ.

أَتَدري مَا الْعَفْوُ ؟.

هُوَ الطَّاقَةُ.

قال العامل: فخرجت في وجهي واتّبعتُ ما أمرني به أمير المؤمنين؛ فقدمتُ، والله، وما بقي عليهم درهم واحد إلاّ أدّوه[1].

١ـ ورد في محاضرات الأدباء ج ١ ص١٦٦. مرسلاً. وفي الكافي للكليني ج٣ص ٥٤٠ الحديث ٨. عن عدة من أصحابنا، عن إسماعيل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن احمد بن معمر، عن أبي الحسن العرني، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن مهاجر، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي من لا يحضره الفقيه ج ٢ص١٣ الحديث ٩ ـ ٣٤. مرسلاً عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ٤١. عن أبي عبد الله احمد بن محمد البغدادي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن محمد بن احمد الكاتب، عن عمه، عن الفضل بن نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي شرح الأخبار ج ٢ ص ٣٦٥ الحديث ٧٢٦. عن الدغشي، بإسناده، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ مدينة دمشق ج ٤٢ ص ٤٨٧. عن أبي الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، عن أبي القاسم احمد بن محمد الخليلي، عن أبي القاسم علي بن احمد الخزاعي، عن أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه =

١١

وَصِيَّةٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لمالك الأشتر رحمه الله بعد عزل محمد بن أبي بكر رضي الله عنه

لَيْسَ لَهَا غَيْرُكَ؛ فَاخْرُجْ إِلَيْهَا، رَحِمَكَ اللهُ.

فَإِنِّي إِنْ لَمْ أُوصِكَ اكْتَفَيْتُ بِرَأْيِكَ[١].

(*) فَاسْتَعِنْ بِاللهِ عَلَى مَا أَهَمَّكَ؛ وَاخْلِطِ الشِّدَّةَ بِضِغْثٍ مِنَ

(*) من: فَاسْتَعِنْ. إلى: مِنْ عَذْلِكَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦.

= السلام. وفي كتاب الورع لابن أبي الدنيا ص ٨٩ الحديث ١٢٧. عن خلف بن سالم، عن أبي نعيم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي كشف الغمة ج ١ ص ١٧٣. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٤ ص ٥٠١ الحديث ١١٤٨٨. مرسلاً عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ٧٧٣ الحديث ١٤٣٤٦. مرسلاً عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي أسد الغابة ج ٤ ص ٢٤. عن عبد الرحمن بن احمد الخطيب، عن أبي الحسين بن طلحة النعال، عن أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن يحيى بن آدم، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. وفي نهج السعادة ج ٢ ص ٤٦. من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم ج ١ ص ٨٢. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ١ ص ٣٣٣. مرسلاً. وفي كتاب الأموال لابن زنجويه ج ١ ص ١٦٦ الحديث ١٧٣. عن حميد، عن الحسين بن الوليد، عن شيخ له من أهل العلم، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل من ثقيف، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١ــ ورد في الغارات ص ١٦٥. عن المدائني، عن أصحابه، عن علي عليه السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ٧١. عن أبي مخنف، عن يزيد بن ظبيان الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الكامل في التاريخ ج ٣ ص ٢٢٦. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة ج ٦ ص ٧٤. عن إبراهيم، عن عبد الله محمد، عن ابن أبي سيف المدائني، عن علي عليه السلام.

اللّينِ، وَارْفُقْ مَا كَانَ الرِّفْقُ أَرْفَقَ [١]، وَاعْتَزِمْ بِالشِّدَّةِ حينَ لاَ يُغْني عَنْكَ إلاَّ الشِّدَّةُ.

وَاخْفِضْ لِلرَّعِيَّةِ جَنَاحَكَ، وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ؛ وَآسِ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظْرَةِ، وَالإشَارَةِ وَالتَّحِيَّةِ، حَتَّى لاَ يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ في حَيْفِكَ، وَلاَ يَيْأَسَ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ.

١٢

وَصِيَّتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لعبد الله بن العباس

لما بعثه للاحتجاج على الخوارج

إذْهَبْ إلَيْهِمْ وَ [٢] (*) لاَ تُخَاصِمْهُمْ [٣] بِالْقُرْآنِ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَّالٌ ذُو وُجُوهٍ، تَقُولُ وَيَقُولُونَ.

وَلكِنْ حَاجِجْهُمْ [٤] بِالسُّنَّةِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا عَنْهَا مَحيصاً.

(*) من: لاَ تُخَاصِمْهُمْ. إلى: مَحيصاً. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٧.

١ـ أَوْفَقَ. ورد في نسخة الإسترابادي ص ٤٥٤.

٢ـ ورد في فتح القدير ج ١ ص ١٢. مرسلاً عن ابن سعد، عن علي عليه السلام.

٣ـ لاَ تُنَاظِرْهُمْ. ورد في النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٤٢٧. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١١ ص ١٧٥. مرسلاً. وفي مجمع البحرين ج ١ ص ٥٧٦. مرسلاً.

٤ـ حَاجَّهُمْ. ورد في نسخة ابن شذقم ص ٦٧١.

البابُ الأوّل

فضلُ الأدعِيةُ

١

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يسأل الله تعالى الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(*) اَللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ[١]، وَبَانِيَ الْمَبْنِيَّاتِ، وَمُرْسِيَ الْمُرْسِيَاتِ[٢]، وَبَارِئَ[٣] الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَابِلَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا،

(*) من: اَللَّهُمَّ. إلى: نَفَاذِ أَمْرِكَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٢.

١ـ الْمَدْحِيَّاتِ. ورد في لسان العرب ج ١٤ ص ٢٥١. مرسلاً عن رواية. وفي تاج العروس ج ٧ ص ١٤٥. مرسلاً.

٢ـ ورد في المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام.

٣ـ ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ٢٧٢. مرسلاً. وفي ذيل الأمالي والنوادر. ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض وُلد علي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد ابن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. ومن =

شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا، وَغَوِيِّهَا وَرَشِيدِهَا، وَبَاسِطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ[١]؛ اجْعَلْ

- كتاب مشكل الحديث لابن قتيبة، وعن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة بن الكندي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرواة عن سعيد ابن منصور ص ٥٤. عن سليمان بن احمد، عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ج٢ ص ٧٠. بالسند الوارد في كنز العمال. وفي غريب الحديث للحربي ج ٢ ص ٥٦٩. عن ابن عائشة، عن نوح بن عيسى، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي بصائر ذوي التمييز ج ٣ ص ٢٦١. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢١ الحديث ٣٥٢. عن محمد ابن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وورد دَاعِمَ في نسخ النهج.

١ـ ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربي، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي بن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن الحسن بن عرفة، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزي ص ٧٤. عن الحسن بن عرفة، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ، وَرَافِعَ تَحِيَّاتِكَ[1]، عَلَى سَيِّدِنَا[2] مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ[3]، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ،

١ـ ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج٧ ص ٨٣الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلاً. وفي المعيار والموازنة ص ٢٧٢. مرسلاً. وفي ذيل الأمالي والنوادر. ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض وُلد علي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. ومن كتاب مشكل الحديث لابن قتيبة، وعن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة بن الكندي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الرواة عن سعيد بن منصور ص ٥٤. عن سليمان بن احمد، عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي فتح الباري ج ١١ ص ١٣٣. عن سعيد بن منصور، وابن فارس، عن علي عليه السلام. وفي القول البديع ص ٤٥. مرسلاً. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢١٤ الحديث ١٢٢. عن يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس البصري، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٢ـ ورد في تذكرة الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربي، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفة، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزي ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفة، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام.

٣ـ ورد في الغارات. بالسند السابق.

وَالْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، وَالْمُعْلِنِ بِالْحَقِّ[١]، وَالنَّاطِقِ بِالصِّدْقِ[٢]، وَالدَّافِعِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ، وَالدَّامِغِ[٣] صَوْلَاتِ[٤] الْأَضَالِيلِ، كَمَا حُمِّلَ[٥]؛ فَاضْطَلَعَ قَائِماً بِأَمْرِكَ، مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قُدُمٍ[٦]،

١ـ الْمُعْلِي الْحَقَّ. ورد في سبل الهدى والرشاد ج ١ ص ٥١١. عن رواية. ووردت كَلِمَةَ الْحَقِّ في نسخ النهج.

٢ـ ورد في تذكرة الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربي، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفة، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزي ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفة، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام.

٣ـ وَالْقَامِعِ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ٢٦ أ.

٤ـ هَيْشَاتِ. ورد في تذكرة الخواص. وبحار الأنوار. بالسندين السابقين.

٥ـ حَمَّلْتَهُ. ورد في المعيار والموازنة ص ٢٧٢. مرسلاً. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام.

٦ـ في قَدَمٍ. ورد في المعيار والموازنة. وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. بالسند السابق. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢٠. مرسلاً. وفي هامش الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. ومن كتاب مشكل الحديث لابن قتيبة، وعن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي ذيل الأمالي والنوادر. ص=

وَلاَ وَاهٍ[1] في عَزْمٍ، وَاعِياً لِوَحْيِكَ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ[2]، مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ.

(*) حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الْقَابِسِ[3]، وَأَضَاءَ الطَّرِيقَ لِلْخَابِطِ،

(*) من: حَتَّى أَوْرَى قَبَساً لِقَابِسٍ، فَهُوَ أَمِينُكَ . إلى: مَفْتُونِينَ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم ٧٢. وباختلاف يسير جداً تحت الرقم ١٠٦.

= ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض وُلد علي، عن علي عليه السلام. وفي المعجم الأوسط ج ٩ص ٤٣. عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة بن الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تذكرة الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربي، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي بن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، عن الحسن ابن عرفة، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد ابن عمير، عن علي عليه السلام. وفي تاج العروس ج ٩ ص ٢١. مرسلاً. وفي لسان العرب ج ١١ ص ٦٧٨. مرسلاً.

١ـ وَاهِناً. ورد في المعجم الأوسط. بالسند السابق. وتاج العروس. وفي ج ٩ ص ٣٦٤. مرسلاً. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. ولسان العرب. وفي ج ١٣ ص ٤٥٣. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

٢ـ مُرَاعِيَا لِعَهْدِكَ، حَافِظاً لِوُدِّكَ. ورد في تذكرة الخواص. بالسند السابق. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزي ص ٧٤. عن الحسن بن عرفة، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وورد النص الأسود في نسخ النهج.

٣ـ قَبَساً لِقَابِسٍ، وَأَنَارَ عَلَماً لِحَابِسٍ. ورد في نسخ النهج برواية ثانية.

وَهُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْآثَامِ، وَالْخَبْطِ فِي عَشْوَاءِ الظَّلَامِ [1]؛ وَأَقَامَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَأَنَارَ [2] نَيِّرَاتِ الْأَحْكَامِ، وَمُنِيرَاتِ [3] الْإِسْلَامِ [4].

١ـ ورد في تذكرة الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربي، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفة، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢٩٧ الحديث ٥. من كتاب مناقب ابن الجوزي ص ٧٤. عن الحسن ابن عرفة، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام.

٢ـ ورد في تذكرة الخواص. وبحار الأنوار. بالسندين السابقين.

٣ـ مُسِرَّاتِ. ورد في المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعدة بن سعد، عن سعيد ابن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة بن الكندي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام.

٤ـ ورد في المصدرين السابقين. وفي المعيار والموازنة ص٢٧٢. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص١٢١. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج١٩ ص ١٣٥. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي ذيل الأمالي والنوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض وُلد علي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج٥ ص ٢٤٠. مرسلاً. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. ومن كتاب مشكل الحديث لابن قتيبة، وعن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه =

فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَحُجَّتُكَ عَلَى الْعَالَمِينَ[١]، وَبَعِيثُكَ بِالْحَقِّ نِعْمَةً، وَرَسُولُكَ إِلَى الْخَلْقِ رَحْمَةً.

(*) اَللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَهُ مَقْسَماً مِنْ عَدْلِكَ[٢]، وَافْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي

(*) من: اَللّهُمَّ. إلى: الْكَرَامَةِ. ورد في خطب الرضي تحت الرقم٧٢. وباختلاف يسير جداً تحت الرقم ١٠٦.

- السلام. وفي القول البديع ص ٤٥. مرسلاً. وفي العسل المصفى ج ١ ص ٢١٥ الحديث١٢٢. عن يزيد ابن هارون، عن نوح بن قيس البصري، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير ابن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف يسير.

١ـ ورد في تذكرة الخواص ص ١٢٠. عن عبد الله بن أبي المجد الحربي، عن عبد الوهاب بن المبارك، عن أبي الفتح احمد الحداد، عن أبي بكر بن احمد بن علي ابن إبراهيم بن منحويه، عن محمد بن احمد بن إسحاق، عن عبد الله بن سليمان ابن الأشعث، عن الحسن بن عرفة، عن عباد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة، عن مجاهد، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٤ ص٢٩٧ الحديث٥. من كتاب مناقب ابن الجوزي ص٧٤. عن الحسن بن عرفة، عن سعيد بن عمير، عن علي عليه السلام.

٢ـ عَدْلِكَ. ورد في العسل المصفى. بالسند السابق. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد ابن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلاً. وفي ذيل الأمالي والنوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض وُلد علي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام.

ظِلِّكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ[١] الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنَّاتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ، وَجَزْلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ[٢].

١ـ **مُضَعَّفَاتِ.** ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ١١٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ١٢٠. ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج٧ ص١٧٣. ونسخة الإستراباذي ص ١٣٢.

٢ـ ورد في العسل المصفى ص ٢١٦. وفي المعيار والموازنة ص ٢٧٢. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلاً. وفي ذيل الأمالي والنوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض وُلد علي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١٩ ص ١٣٥. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج ١١ ص٤٦٨. مرسلاً. وفي تفسير القرآن العظيم ج٣ ص٥١٧. عن سعيد ابن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. ومن كتاب مشكل الحديث لابن قتيبة، وعن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة بن الكندي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي القول البديع ص ٤٥. مرسلاً. وفي مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

اَللّٰهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ[١] لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ، وَشَرِّفْ عِنْدَكَ مَنْزِلَهُ[٢]، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ، وَأَعْطِهِ

١ـ ورد في الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير ابن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي العسل المصفى. ص ٢١٦. وفي المعيار والموازنة ص ٢٧٢. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلاً. وفي ذيل الأمالي والنوادر ص ١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض وُلد علي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج١٩ ص١٣٥. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ص٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي لسان العرب ج ١١ ص ٤٦٨. مرسلاً. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٣ ص ٥١٧. عن سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. ومن كتاب مشكل الحديث لابن قتيبة، وعن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٣. عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة بن الكندي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للكوفي ج ٧ ص ٨٣ الحديث ٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي القول البديع ص ٤٥. مرسلاً. وفي مسند علي ابن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام.

٢ـ مَنْزِلَتَهُ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٦٥. ونسخة نصيري ص ٢٥. ومتن منهاج البراعة ج ٧ ص ٢٥٥. ونسخة عبده ص ٧٤.

الثَّنَاءَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْزِهِ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ، عَدْلَ[١] الشَّهَادَةِ، مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ؛ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطَّةٍ[٢] فَصْلٍ، وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا [لَهُ] سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ، وَرُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ.

اَللَّهُمَّ بَلِّغْهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ[٣].

١ـ ورد في المصنف للكوفي ج٧ ص٨٣ الحديث٣. عن محمد بن فضيل، عن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن علي عليه السلام.

٢ـ كلاَم. ورد في المعجم الأوسط ج ٩ ص ٤٤. عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور، عن نوح بن قيس، عن سلامة بن الكندي، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج ٢ ص ٢٧٠ الحديث ٣٩٨٩. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وورد خُطْبَةٍ ورد في نسخة الصالح ص ١٠١.

٣ـ ورد في المصنف للكوفي. والمعجم الأوسط. وكنز العمال. بالأسانيد السابقة. وفي الغارات ص ٩٤. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام. وفي المعيار والموازنة ص ٢٧٢. مرسلاً. وفي دستور معالم الحكم ص ١٢١. مرسلاً. وفي ذيل الأمالي والنوادر ص١٧٦. عن أبي بكر، عن الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض وُلد علي، عن علي عليه السلام. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج١٩ ص ١٣٥. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي غريب الحديث لابن قتيبة ج ١ ص ٣٧٣. عن أبي محمد، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج٣ ص٥١٧. عن سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. ومن كتاب مشكل الحديث لابن قتيبة، وعن أبي الحسين احمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي القول البديع ص ٤٥. مرسلاً. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٢٠٦ الحديث ٦٥٨. مرسلاً عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. وفي تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ص ٢٢٢ الحديث ٣٥٢. عن محمد بن وزير بن قيس الواسطي، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

اَللَّهُمَّ وَاحْشُرْنَا في زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَادِمِينَ، وَلاَ نَاكِبِينَ، وَلاَ نَاكِثِينَ، وَلاَ ضَالِّينَ، وَلاَ مُضِلِّينَ، وَلاَ مَفْتُونِينَ.

(*) اَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ في بَرْدِ الْعَيْشِ، وَقَرَارِ النِّعْمَةِ، وَمُنَى الشَّهَوَاتِ، وَأَهْوَاءِ اللَّذَّاتِ، وَرَخَاءِ الدَّعَةِ، وَمُنْتَهَى الطُّمَأْنِينَةِ، وَتُحَفِ الْكَرَامَةِ.

آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ[1].

(٢)

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يلجأ فيه إلى الله سبحانه ليهديه إلى الرّشاد ويغفر له الذنوب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(*) اَللَّهُمَّ إِنَّكَ آنَسُ الْأَنِيسِينَ لِأَوْلِيَائِكَ[2]، وَأَحْضَرُهُمْ بِالْكِفَايَةِ

(*) من: اَللَّهُمَّ اجمع. إلى: الْكَرَامَةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٢.

(*) من: اَللَّهُمَّ إِنَّكَ. إلى: عَدْلِكَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٧.

١ـ ورد في الغارات ص ٩٦. عن أبي سلام الكندي، عن علي عليه السلام.

٢ـ بِأَوْلِيَائِكَ. ورد في نسخة العام ٤٠٠ ص ٣١٧. ونسخة ابن المؤدب ص ٢٢٢. ونسخة نصيري ص ١٤٧. وفي هامش نسخة ابن النقيب ص ٢٠٥. ومتن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ١١ ص ٢٦٧. وهامش نسخة الآملي ص ١٩٩. ونسخة الإسترابادي ص ٣٦٨.

لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ؛ تُشَاهِدُهُمْ فِي سَرَائِرِهِمْ، وَتَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ، وَتَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصَائِرِهِمْ؛ فَأَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكْشُوفَةٌ، وَقُلُوبُهُمْ إِلَيْكَ مَلْهُوفَةٌ.

إِنْ أَوْحَشَتْهُمُ الْغُرْبَةُ آنَسَهُمْ ذِكْرُكَ، وَإِنْ صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ لَجَئُوا إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ؛ عِلْماً بِأَنَّ أَزِمَّةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ، وَمَصَادِرَهَا عَنْ قَضَائِكَ[١].

اَللَّهُمَّ فَإِنْ فَهِهْتُ عَنْ مَسْأَلَتِي، أَوْ عَمِهْتُ[٢] عَنْ طِلْبَتِي، فَدُلَّنِي عَلَى مَصَالِحِي، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَرَاشِدِي؛ فَلَيْسَ ذَلِكَ[٣] بِنُكْرٍ مِنْ هِدَايَاتِكَ، وَلاَ بِبِدْعٍ مِنْ كِفَايَاتِكَ.

اَللَّهُمَّ احْمِلْنِي عَلَى عَفْوِكَ، وَلاَ تَحْمِلْنِي عَلَى عَدْلِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى

١ـ فَضْلِكَ. ورد في نسخة العام ٥٠٠ ص ١٤٩ أ. باختلاف يسير.

٢ـ عَمِيتُ. ورد في نسخة الآملي ص ١٩٩. ونسخة ابن النقيب ص ٢٠٦. ونسخة عبده ص ٤٩٨. ونسخة الصالح ص ٣٥٠. ونسخة العطاردي س ٢٦٧.

٣ـ ذَاكَ. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٢٢٢. وفي نسخة ابن أبي المحاسن ص ٢٣٠. وورد هَذَا في نسخة نصيري ص ١٤٧.

اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ● وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾[1]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[2]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾[3]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾[4]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ

١ـ الذاريات / ١٧ و ١٨.
٢ـ البقرة / ١٩٩.
٣ـ آل عمران / ١٧.
٤ـ آل عمران / ١٣٥.

الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾[١]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً ﴾[٢]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾[٣]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ أَفَلاَ يَتُوبُونَ إِلَى اللهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[٤]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾[٥]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمىً وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ﴾[٦]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

١ـ آل عمران / ١٥٩.
٢ـ النساء / ٦٤.
٣ـ النساء / ١١٠.
٤ـ المائدة / ٧٤.
٥ـ الأنفال / ٣٣.
٦ـ سورة هود / ٣.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴾ [١]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴾ [٢]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ [٣]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ [٤]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴾ [٥]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ [قَالَ] سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ

١ـ سورة هود / ٥٢.
٢ـ سورة هود / ٦١.
٣ـ سورة هود / ٩٠.
٤ـ سورة هود / ٣.
٥ـ سورة يوسف / ٩٧.

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾[١]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ﴾[٢]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ قالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كانَ بِي حَفِيّاً ﴾[٣]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[٤]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ قالَ يا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلاَ تَسْتَغْفِرُونَ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[٥]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ وَظَنَّ داوُودُ أَنَّما فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ راكِعاً وَأَنابَ ﴾[٦]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ـ: ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ

١ـ سورة يوسف / ٩٨.
٢ـ الكهف / ٥٥.
٣ـ سورة مريم / ٤٧.
٤ـ النور / ٦٢.
٥ـ النمل / ٤٦.
٦ـ سورة ص / ٢٤.

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [١]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ ﴾ [٢]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ﴾ [٣]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَالْمَلاَئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الأَرْضِ أَلاَ إِنَّ اللهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [٤]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ [٥]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

١ـ غافر / ٧.
٢ـ غافر / ٥٥.
٣ـ فصّلت / ٦.
٤ـ الشورى / ٥.
٥ـ سورة محمد / ١٩.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَلاَ يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [١]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ [٢]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ﴾ [٣]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [٤]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وَقُلْتَ ـ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ـ: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ﴾ [٥]. وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ [٦].

١ـ الممتحنة / ١٢.
٢ـ المنافقون / ٥.
٣ـ سورة نوح / ١٠.
٤ـ المزّمّل / ٢٠.
٥ـ سورة النصر / ٣.
٦ـ ورد في الصحيفة العلوية للسمهاني ص٥٤. وفي جنة الأمان (مصباح الكفعمي) ص ٥٨ الفصل ١٣. مرسلاً. وفي البلد الأمين ص ٣٦. مرسلاً. باختلاف.

٣

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في الاستغفار والتوبة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(*) اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ[1] بِالْمَغْفِرَةِ.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا وَأَيْتُ مِنْ نَفْسي وَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَفَاءً عِنْدي.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ بِلِسَاني ثُمَّ خَالَفَهُ قَلْبي.

اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لي رَمَزَاتِ[2] الْأَلْحَاظِ، وَسَقَطَاتِ الْأَلْفَاظِ، وَسَهَوَاتِ[3] الْجَنَانِ، وَهَفَوَاتِ اللِّسَانِ.

اَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ إِخْبَاتَ الْمُخْبِتينَ، وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنينَ، وَالْعَزيمَةَ

(*) من: اَللَّهُمَّ اغْفِرْ. إلى: اللِّسَانِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٧٨.

١ـ لي. ورد في نسخة ابن المؤدب ص ٤٧. ونسخة نصيري ص ٢٦. ونسخة الآملي ص ٤٧. ونسخة ابن أبي المحاسن ص ٦٩.

٢ـ زَلَّاتِ. ورد في الإعجاز والإيجاز ص ٣٩ الرقم ٩٥. مرسلاً.

٣ـ شَهَوَاتِ. ورد في أسرار البلاغة ص ٩١. مرسلاً.

فِي كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَمُرَافَقَةَ الأَبْرَارِ[١].

(٤)

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

يستعيذ فيه بالله من اختلاف السريرة والعيان

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(*) اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَحْسُنَ فِي لاَمِعَةِ الْعُيُونِ عَلاَنِيَتِي، وَتَقْبُحَ فِيمَا أُبْطِنُ لَكَ سَرِيرَتِي، مُحَافِظاً عَلَى رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي بِجَمِيعِ مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي؛ فَأُبْدِيَ لِلنَّاسِ حُسْنَ ظَاهِرِي، وَأُفْضِيَ إِلَيْكَ بِسُوءِ عَمَلِي، تَقَرُّباً إِلَى عِبَادِكَ، وَتَبَاعُداً مِنْ مَرْضَاتِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَقُولَ حَقّاً لَيْسَ فِيهِ رِضَاكَ، أَلْتَمِسُ بِهِ أَحَداً سِوَاكَ.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِشَيْءٍ يُشِينُنِي عِنْدَكَ.

(*) من: اَللَّهُمَّ إِنِّي. إلى: مَرْضَاتِكَ. ورد في حكم الشريف الرضي تحت الرقم ٢٧٦.

١ـ ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص٢٨٦ الحديث ٢٧٥. مرسلاً.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ عِبْرَةً لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَسْعَدَ بِمَا عَلَّمْتَني مِنّي.

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلاّ بِكَ، وَأَدْرَأُ بِنَفْسي عَنِ التَّوَكُّلِ عَلى غَيْرِكَ.

اَللّٰهُمَّ ارْحَمْني رَحْمَةَ الْغُفْرانِ إِنْ لَمْ تَرْحَمْني رَحْمَةَ الرِّضا.

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَرى لَدَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ما لَمْ أَسْأَلْكَ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَدَيْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ ما لا أَعْلَمُ؛ فَصَغُرَتْ قيمَةُ مَطْلَبي فيما عايَنْتُ، وَقَصُرَتْ غايَةُ أَمَلي عِنْدَما رَجَوْتُ؛ فَإِنْ أَلْحَفْتُ في سُؤالي فَلِفاقَتي إِلى ما عِنْدِكَ، وَإِنْ قَصَّرْتُ في دُعائي فَبِما عَوَّدْتُ مِنِ ابْتِدائِكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّ ذُنُوبي لا تَضُرُّكَ، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ إِيّايَ لا تَنْقُصُكَ؛ فَاغْفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِني ما لا يَنْقُصُكَ.

إِلٰهي ما قَدْرُ ذُنُوبٍ أُقابِلُ بِها كَرَمَكَ، وَما قَدْرُ عِبادَةٍ أُقابِلُ بِها نِعَمَكَ ؟.

وَإِنّي لَأَرْجُو أَنْ تَسْتَغْرِقَ ذُنُوبي في كَرَمِكَ كَما اسْتَغْرَقَتْ أَعْمالي في نِعَمِكَ.

إِلٰهي كَيْفَ لا يَحْسُنُ مِنّي الظَّنُّ وَقَدْ حَسُنَ مِنْكَ الْمَنُّ ؟.

إِلٰهي إِنْ عَامَلْتَني بِعَدْلِكَ لَمْ يَبْقَ لي حَسَنَةٌ، وَإِنْ أَنَلْتَني فَضْلَكَ لَمْ يَبْقَ لي سَيِّئَةٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَعَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ، صَلاَةً لاَ نِهَايَةَ لِعَدَدِهَا، وَلاَ غَايَةَ لِأَمَدِهَا.

يَا اَللّٰهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ، اعْفُ عَنّي[1].

٥

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

كان يدعو به كثيراً ويلتجئ فيه إلى الله أن يُغنيه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(*) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يُصْبِحْ بي مَيِّتاً وَلاَ سَقيماً، وَلاَ مَضْرُوباً

(*) من: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ. إلى: وَالأَمْرُ لَكَ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٥.

١ـ ورد في البيان والتبيين ج ٣ ص ٢٧٤. مرسلاً. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص ٢٨٤ الحديث ٢٥٣. مرسلاً. وفي ص ٣١٩ الحديث ٦٥٩ و ٦٥٨ و ٦٦٣. مرسلاً. وفي ص ٣٤٨ الحديث ٩٩٣. مرسلاً. وفي الحديث ٩٩٤. مرسلاً. وفي الحديث ٩٩٦. مرسلاً. وفي ص ٣٤٩ الحديث ٩٩٨. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

عَلَى عُرُوقِي بِسُوءٍ، وَلاَ مَأْخُوذاً بِأَسْوَإِ عَمَلِي، وَلاَ مَقْطُوعاً دَابِرِي، وَلاَ مُرْتَدّاً عَنْ دِينِي، وَلاَ مُنْكِراً لِرَبِّي، وَلاَ مُسْتَوْحِشاً مِنْ إِيمَانِي[١]، وَلاَ مُلْتَبِساً عَقْلِي، وَلاَ مُعَذَّباً بِعَذَابِ الْأُمَمِ مَنْ قَبْلِي.

أَصْبَحْتُ عَبْداً مَمْلُوكاً ظَالِماً لِنَفْسِي؛ لَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَلاَ حُجَّةَ لِي.

وَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلاَ أَتَّقِيَ إِلاَّ مَا وَقَيْتَنِي.

اَللَّهُمَّ إِنَّ الْآمَالَ مَنُوطَةٌ بِكَرَمِكَ فَلاَ تَقْطَعْ عَلاَئِقَهَا بِسَخَطِكَ[٢].

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ[٣] أَنْ أَفْتَقِرَ فِي غِنَاكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ[٤] أَضِلَّ فِي هُدَاكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ[٥] أُضَامَ فِي سُلْطَانِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ[٦] أُضْطَهَدَ فِي مُلْكِكَ[٧]، وَالْأَمْرُ لَكَ[٨].

١ـ لإِيمَانِي. ورد في
٢ـ ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص٣٤٨ الحديث ٩٩٥. مرسلاً.
٣ـ ورد في المصباح للكفعمي ص ٣٩١. من كتاب دفع الهموم والأحزان. مرسلاً عن ابن عباس، عن علي عليه السلام.
٤ـ ورد في المصدر السابق.
٥ـ ورد في المصدر السابق.
٦ـ ورد في المصدر السابق.
٧ـ ورد في المصدر السابق ص ١٢٦. بالسند السابق.
٨ـ إِلَيْكَ. ورد في مهج الدعوات ص ١٠٢.

(*) اَللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِيَ بِالْيَسَارِ، وَلاَ تَبْذُلْ[1] جَاهِيَ بِالْإِقْتَارِ؛ فَأَسْتَرْزِقَ طَالِبِي رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِكَ، وَأُبْتَلَى[2] بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَأُفْتَتَنَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي؛ وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ، وَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللَّهُمَّ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلاَ تُشْغِلْنِي بِمَا تَكَفَّلْتَ لِي، وَلاَ تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، وَلاَ تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ[3].

(*) اَللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي أَوَّلَ كَرِيمَةٍ تَنْتَزِعُهَا مِنْ كَرَائِمِي، وَأَوَّلَ وَدِيعَةٍ تَرْتَجِعُهَا مِنْ وَدَائِعِ نِعَمِكَ عِنْدِي.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ بَيَاتِ غَفْلَةٍ وَصَبَاحِ نَدَامَةٍ[4].

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذْهَبَ عَنْ قَوْلِكَ، أَوْ نُفْتَتَنَ عَنْ دِينِكَ، أَوْ تَتَابَعَ[5] بِنَا أَهْوَاؤُنَا دُونَ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ.

(*) من: اَللَّهُمَّ صُنْ. إلى: قَدِيرٌ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢٢٥.
(*) من: اَللَّهُمَّ اجْعَلْ. إلى: عِنْدِي. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٢١٥.
١ــ تَبْتَذِلْ. ورد في نسخة العطاردي ص ٢٦٥. عن هامش نسخة مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو ــ الهند. وعن شرح الكيذري.
٢ــ أَبْلَى ... أَفْتَنَ. ورد في كتاب الطراز ج ١ ص ١١٩. مرسلاً. ٢
٣ــ ورد في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٢٠ ص٣٤٨ الحديث ٩٨٩. مرسلاً.
٤ــ ورد في المصدر السابق الحديث ٩٩١. مرسلاً.
٥ــ تَتَابَعَ. ورد في نسخة العطاردي ص ٢٥٠.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١].

٦

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان يناجي به في السحر

إِلٰهِي؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِي، وَامْتَحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي، وَصِرْتُ مِنَ الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ.

إِلٰهِي؛ كَبُرَ سِنِّي، وَرَقَّ جِلْدِي، وَدَقَّ عَظْمِي، وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَنَفِدَتْ أَيَّامِي، وَذَهَبَتْ شَهَوَاتِي، وَبَقِيَتْ تَبِعَاتِي.

إِلٰهِي؛ ارْحَمْنِي إِذَا تَغَيَّرَتْ صُورَتِي، وَامْتَحَتْ مَحَاسِنِي، وَبَلَى جِسْمِي، وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي، وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي.

إِلٰهِي؛ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي، وَقَطَعَتْ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ وَلَا عُذْرَ لِي؛ فَأَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمِي، الْمُعْتَرِفُ بِإِسَاءَتِي، الْأَسِيرُ بِذَنْبِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَهَوِّرُ فِي بُحُورِ خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي، الْمُنْقَطَعُ

١ــ ورد في بحار الأنوار ج ٩١ ص ٢٢٦ الحديث ١. عن ابن الباقي، مرسلاً عن علي عليه السلام.

بي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِفَضْلِكَ يا كَرِيمُ.

إِلٰهي؛ إِنْ كَانَ صَغُرَ في جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلي.

إِلٰهي، كَيْفَ أَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً وَكَانَ ظَنّي بِكَ وَبِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجَاةِ مَرْحُوماً ؟.

إِلٰهي؛ لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الْآيِسينَ، فَلاَ تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائي بِكَ بَيْنَ الْآمِلينَ.

إِلٰهي؛ عَظُمَ جُرْمي إِذْ كُنْتَ الْمُبَارَزَ بِهِ، وَكَبُرَ ذَنْبي إِذْ كُنْتَ الْمُطَالَبَ بِهِ؛ إِلاَّ أَنّي إِذَا ذَكَرْتُ كَبيرَ جُرْمي وَعَظيمَ غُفْرَانِكَ وَجَدْتُ الْحَاصِلَ لي مِنْ بَيْنِهِمَا عَفْوَ رِضْوَانِكَ.

إِلٰهي؛ إِنْ دَعَاني إِلَى النَّارِ بِذَنْبي مَخْشِيُّ عِقَابِكَ فَقَدْ نَادَاني إِلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ.

إِلٰهي؛ إِنْ أَوْحَشَتْنِي الْخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آنَسَتْني بِالْيَقينِ مَكَارِمُ عَطْفِكَ.

إِلٰهي؛ إِنْ أَنَامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ أَنْبَهَتْني

الْمَعْرِفَةُ يَا سَيِّدي بِكَرِيمِ آلائِكَ.

إِلَهي، إِنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْويمِ مَا يُصْلِحُني فَمَا عَزَبَ إِيقَاني بِنَظَرِكَ لِي فيمَا يَنْفَعُني.

إِلَهي، إِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ أَيَّامي فَبِالْإِيمَانِ أَمْضَيْتُ الْمَاضِيَاتِ مِنْ أَعْوَامي.

إِلَهي، جِئْتُكَ مَلْهُوفاً قَدْ أُلْبِسْتُ عُدْمَ فَاقَتي، وَأَقَامَني مَقَامَ الْأَذِلَّاءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حَاجَتي.

إِلَهي، كَرُمْتَ فَأَكْرِمْني إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَّالِكَ، وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلِطْني بِأَهْلِ نَوَالِكَ.

إِلَهي، مَسْكَنَتي لا يُجْبِرُهَا إِلاَّ عَطَاؤُكَ، وَأُمْنِيَتي لا يُغْنيهَا إِلاَّ جَزَاؤُكَ.

إِلَهي، أَصْبَحْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِكَ سَائِلاً، وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ بِالْمَسْأَلَةِ عَادِلاً، وَلَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنَانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ، وَمُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ.

إِلَهي، أَقَمْتُ عَلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنَاطِرِ الْأَخْطَارِ مَبْلُوءاً بِالْأَعْمَالِ وَالِاعْتِبَارِ، فَأَنَا الْهَالِكُ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْهَا بِتَخْفيفِ الْأَثْقَالِ.

إِلَهِي، أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي، أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي ؟.

إِلَهِي، إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَأَعْدَمْتَنِي تَطْوَافَ الْوُصَفَاءِ مِنَ الْخُدَّامِ، وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالْخَيْبَةِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَغَيْرُ ذَلِكَ مَنَّتْنِي نَفْسِي مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ.

إِلَهِي، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ قَرَنْتَنِي فِي الْأَصْفَادِ طُولَ الْأَيَّامِ، وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْكِرَامِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ، وَلَا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ.

إِلَهِي، لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَى الْإِسْلَامِ مَا اهْتَدَيْتُ، وَلَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الْإِيمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ، وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ، وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ، وَلَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لِي شَدِيدَ عِقَابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ.

إِلَهِي، أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ، وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا.

إِلَهِي، أُحِبُّ طَاعَتَكَ وَإِنْ قَصَّرْتُ عَنْهَا، وَأَكْرَهُ مَعْصِيَتَكَ وَإِنْ رَكِبْتُهَا، فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا، وَخَلِّصْنِي مِنَ

النَّارِ وَإِنِ اسْتَوْجَبْتُهَا.

إِلٰهي؛ إِنْ أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبَقِ مَعَ الْأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامَتْنِي الثِّقَةُ بِكَ عَلَى مَدَارِجِ الْأَخْيَارِ.

إِلٰهي؛ قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نَارٌ مُحْرِقَةٌ فِي لَظَى ؟.

إِلٰهي؛ نَفْسٌ أَعْزَزْتَهَا بِتَأْيِيدِ إِيمَانِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِكَ ؟.

إِلٰهي؛ لِسَانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَمَاجِيدِكَ أَنِيقَ أَثْوَابِهَا كَيْفَ تَهْوِي إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ مُشْتَعِلَاتُ الْتِهَابِهَا ؟.

إِلٰهي؛ كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِي، وَكُلُّ مَحْزُونٍ إِيَّاكَ يَرْتَجِي.

إِلٰهي؛ سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا، وَسَمِعَ الزَّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَنَعُوا، وَسَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا، وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ غُفْرَانِكَ فَطَمِعُوا، وَسَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَفَضْلِ عَوَارِفِكَ فَرَغِبُوا؛ حَتَّى ازْدَحَمَتْ يَا مَوْلَايَ بِبَابِكَ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَعَجَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُمْ عَجِيجَ الضَّجِيجِ بِالدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ؛ وَلِكُلٍّ أَمَلٌ قَدْ سَاقَ صَاحِبَهُ إِلَيْكَ مُحْتَاجاً، وَقَلْبٌ

تَرَكَهُ وَجِيبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتَاجاً؛ وَأَنْتَ الْمَسْؤُولُ الَّذي لاَ تَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمَطَالِبِ، وَلَمْ تَرْزَأْ بِنَزِيلِهِ فَظِيعَاتُ الْمَعَاطِبِ.

إِلَهِي؛ إِنْ أَخْطَأْتُ طَرِيقَ النَّظَرِ لِنَفْسي بِمَا فيهِ كَرَامَتُهَا فَقَدْ أَصَبْتُ طَرِيقَ الْفَزَعِ إِلَيْكَ بِمَا فيهِ سَلاَمَتُهَا.

إِلَهِي؛ إِنْ كَانَتْ نَفْسِي اسْتَسْعَدَتْني مُتَمَرِّدَةً عَلَى مَا يُرْدِيهَا فَقَدِ اسْتَسْعَدْتُهَا الآنَ بِدُعَائِكَ عَلَى مَا يُنْجِيهَا.

إِلَهِي؛ إِنْ عَدَانِي الاِجْتِهَادُ فِي ابْتِغَاءِ مَنْفَعَتِي فَلَمْ يَعْدِنِي بِرُّكَ بِمَا فيهِ مَصْلَحَتِي.

إِلَهِي؛ إِنْ قَسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَلَى نَفْسي بِمَا فيهِ حَسْرَتُهَا فَقَدْ أَقْسَطْتُ الآنَ بِتَعْرِيفي إِيَّاهَا مِنْ رَحْمَتِكَ إِشْفَاقَ رَأْفَتِهَا.

إِلَهِي؛ إِنْ أَجْحَفَتْ بي قِلَّةُ الزَّادِ فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ فَقَدْ وَصَلْتُهُ الآنَ بِذَخَائِرِ مَا أَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْوِيلي عَلَيْكَ.

إِلَهِي؛ إِذَا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ إِلَيْهَا وُجُوهُ وَسَائِلي، وَإِذَا ذَكَرْتُ سَخْطَتَكَ بَكَتْ لَهَا عُيُونُ مَسَائِلي.

إِلَهِي فَاقْضِ بِسِجْلٍ مِنْ سِجَالِكَ عَلَى عَبْدٍ بَائِسٍ فَقَدْ أَتْلَفَهُ الظَّمَأُ، وَأَحَاطَ بِخَيْطِ جيدِهِ كَلاَلُ الْوَنَى.

إِلَهِي؛ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعَائِهِ، وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ مَنْ لَمْ يَقْصِدْ غَيْرَكَ بِرَجَائِهِ.

إِلَهِي؛ كَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِي إِلَى نَوَالِكَ، وَإِنَّمَا أَنَا فِي اسْتِرْزَاقِي لِهَذَا الْبَدَنِ أَحَدُ عِيَالِكَ ؟.

إِلَهِي؛ كَيْفَ أُسْكِتُ بِالْإِفْحَامِ لِسَانَ ضَرَاعَتِي وَقَدْ أَقْلَقَنِي مَا أُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ مَصِيرِ عَاقِبَتِي ؟.

إِلَهِي؛ قَدْ عَلِمْتَ حَاجَةَ نَفْسِي إِلَى مَا تَكَفَّلْتَ لَهَا بِهِ مِنَ الرِّزْقِ فِي حَيَاتِي، وَعَرَفْتَ قِلَّةَ اسْتِغْنَائِي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفَاتِي؛ فَيَا مَنْ سَمَحَ لِي بِهِ مُتَفَضِّلاً فِي الْعَاجِلِ لاَ تَمْنَعْنِيهِ يَوْمَ فَاقَتِي إِلَيْهِ فِي الْآجِلِ؛ فَمِنْ شَوَاهِدِ نَعْمَاءِ الْكَرِيمِ اسْتِتْمَامُ نَعْمَائِهِ، وَمِنْ مَحَاسِنِ آلاءِ الْجَوَادِ اسْتِكْمَالُ آلائِهِ.

إِلَهِي؛ لَوْلاَ مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا شَكَوْتُ عَثَرَاتِي، وَلَوْلاَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْإِفْرَاطِ مَا سَفَحَتْ عَبَرَاتِي.

إِلَهِي؛ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْحُ مُثْبَتَاتِ الْعَثَرَاتِ بِمُرْسَلاتِ الْعَبَرَاتِ، وَهَبْ لِي كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ لِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ.

إِلَهِي؛ إِنْ كُنْتَ لاَ تَرْحَمُ إِلاَّ الْمُجِدِّينَ فِي طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ

الْمُقَصِّرُونَ، وَإِنْ كُنْتَ لاَ تَقْبَلُ إلاَّ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَإِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمُفَرِّطُونَ، وَإِنْ كُنْتَ لاَ تُكْرِمُ إلاَّ أَهْلَ الإِحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ، وَإِنْ كَانَ لاَ يَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ إلاَّ الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُجْرِمُونَ ؟.

إِلَهِي؛ إِنْ كَانَ لاَ يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ إلاَّ مَنْ أَجَازَتْهُ بَرَاءَةُ عَمَلِهِ فَأَنَّى بِالْجَوَازِ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ إِلَيْكَ قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ ؟.

إِلَهِي؛ إِنْ لَمْ تَجُدْ إلاَّ عَلَى مَنْ قَدْ عَمَرَ بِالزُّهْدِ مَكْنُونَ سَرِيرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الَّذِي يُرْضِيهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ سَعْيُ نَقِيبَتِهِ ؟.

إِلَهِي؛ إِنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّدِيكَ نَظَرَ تَغَمُّدِكَ لِجِنَايَاتِهِمْ أَوْقَعَهُمْ غَضَبُكَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فِي كُرُبَاتِهِمْ.

إِلَهِي؛ إِنْ لَمْ تَنَلْنَا يَدُ إِحْسَانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنَا فِي الْجَزَاءِ بِذَوِي الْجُحُودِ.

إِلَهِي؛ فَأَوْجِبْ لَنَا بِالإِسْلاَمِ مَذْخُورَ هِبَاتِكَ، وَاسْتَصْفِ مَا كَدَّرَتْهُ الْجَرَائِرُ مِنَّا بِصَفْوِ صِلاَتِكَ.

إِلَهِي؛ ارْحَمْنَا غُرَبَاءَ إِذَا تَضَمَّنَتْنَا بُطُونُ لُحُودِنَا، وَغُمَّتْ[1] بِاللَّبِنِ

١ـ غُمِّيَتْ. ورد في البلد الأمين ص ٣١٤. مرسلاً عن الحسن العسكري، عن آبائه، عن علي عليه السلام.

سُقُوفَ بُيُوتِنَا، وَأُضْجِعْنَا مَسَاكِينَ عَلَى الأَيْمَانِ فِي قُبُورِنَا، وَخُلِّفْنَا فُرَادَى فِي أَضْيَقِ الْمَضَاجِعِ، وَصَرَعَتْنَا الْمَنَايَا فِي أَعْجَبِ الْمَصَارِعِ، وَصِرْنَا فِي دَارِ قَوْمٍ كَأَنَّهَا مَأْهُولَةٌ وَهِيَ مِنْهُمْ بَلاَقِعُ.

إِلَهِي؛ إِذَا جِئْنَاكَ عُرَاةً حُفَاةً مُغْبَرَّةً مِنْ ثَرَى الأَجْدَاثِ رُؤُوسُنَا، وَشَاحِبَةً مِنْ تُرَابِ الْمَلاَحِيدِ وُجُوهُنَا، وَخَاشِعَةً مِنْ أَفْزَاعِ الْقِيَامَةِ أَبْصَارُنَا، وَذَابِلَةً مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ شِفَاهُنَا، وَجَائِعَةً لِطُولِ الْمُقَامِ بُطُونُنَا، وَبَادِيَةً هُنَالِكَ لِلْعُيُونِ سَوْآتُنَا، وَمُوقَرَةً مِنْ ثِقْلِ الأَوْزَارِ ظُهُورُنَا، وَمَشْغُولِينَ بِمَا قَدْ دَهَانَا عَنْ أَهَالِينَا وَأَوْلاَدِنَا؛ فَلاَ تُضَعِّفِ الْمَصَائِبَ عَلَيْنَا بِإِعْرَاضِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنَّا، وَسَلْبِ عَائِدَةِ مَا مَثَّلَهُ الرَّجَاءُ مِنَّا.

إِلَهِي؛ مَا حَنَّتْ هَذِهِ الْعُيُونُ إِلَى بُكَائِهَا، وَلاَ جَادَتْ مُتَسَرِّبَةً بِمَائِهَا، وَلاَ أَسْهَدَهَا بِنَحِيبِ الثَّاكِلاَتِ فَقْدُ عَزَائِهَا، إِلاَّ لِمَا أَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِهَا وَخَطَإِهَا، أَوْ مَا دَعَاهَا إِلَيْهِ عَوَاقِبُ بَلاَئِهَا؛ وَأَنْتَ الْقَادِرُ يَا عَزِيزُ عَلَى كَشْفِ غَمَّائِهَا.

إِلَهِي؛ إِنْ كُنَّا مُجْرِمِينَ فَإِنَّا نَبْكِي عَلَى إِضَاعَتِنَا مِنْ حُرْمَتِكَ مَا نَسْتَوْجِبُهُ، وَإِنْ كُنَّا مَحْرُومِينَ فَإِنَّا نَبْكِي إِذْ فَاتَنَا مِنْ جُودِكَ مَا نَطْلُبُهُ.

إِلَهِي؛ شُبْ حَلاَوَةَ مَا يَسْتَعْذِبُهُ لِسَانِي مِنَ النُّطْقِ فِي بَلاَغَتِهِ

بِزَهَادَةِ مَا يَعْرِفُهُ قَلْبِي مِنَ النُّصْحِ في دَلاَلَتِهِ.

إِلَهي؛ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورِينَ، وَأَمَرْتَ بِصِلَةِ السُّؤَّالِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَسؤُولِينَ.

إِلَهي؛كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْيَأْسُ إِلَى الإِمْسَاكِ عَمَّا لَهِجْنَا بِطِلاَبِهِ وَقَدِ ادَّرَعْنَا مِنْ تَأْمِيلِنَا إِيَّاكَ أَسْبَغَ أَثْوَابِهِ ؟.

إِلَهي؛ إِذَا هَزَّتِ الرَّهْبَةُ أَفْنَانَ مَخَافَتِنَا انْقَلَعَتْ مِنَ الأُصُولِ أَشْجَارُهَا، وَإِذَا تَنَسَّمَتْ أَرْوَاحَ الرَّغْبَةِ مِنَّا أَغْصَانُ رَجَائِنَا أَيْنَعَتْ بِتَلْقِيحِ الْبِشَارَةِ أَثْمَارُهَا.

إِلَهي؛ إِذَا تَلَوْنَا مِنْ صِفَاتِكَ شَدِيدَ الْعِقَابِ أَسِفْنَا، وَإِذَا تَلَوْنَا مِنْهَا الْغَفُورَ الرَّحِيمَ فَرِحْنَا؛ فَنَحْنُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ: فَلاَ سَخْطَتُكَ تُؤْيِسُنَا، وَلاَ رَحْمَتُكَ تُؤْمِنُنَا.

إِلَهي؛ إِنْ قَصُرَتْ مَسَاعِينَا عَنِ اسْتِحْقَاقِ نَظْرَتِكَ فَمَا قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنَا عَنْ دِفَاعِ نَقْمَتِكَ.

إِلَهي؛ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنَا بِحُظُوظِ صَنَائِعِكَ مُنْعِماً، وَلَنَا مِنْ بَيْنِ الأَقَالِيمِ مُكْرِماً، وَتِلْكَ عَادَتُكَ اللَّطِيفَةُ في أَهْلِ الْخِيفَةِ في سَالِفَاتِ الدُّهُورِ وَغَابِرَاتِهَا، وَخَالِيَاتِ اللَّيَالِي وَبَاقِيَاتِهَا.

إِلٰهِي؛ اجْعَلْ مَا حَبَوْتَنَا بِهِ مِنْ نُورِ هِدَايَتِكَ دَرَجَاتٍ تَرَقَّى بِنَا إِلَى مَا عَرَّفْتَنَا مِنْ رَحْمَتِكَ[1].

إِلٰهِي؛ كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيَا صُدُورُنَا، وَكَيْفَ تَلْتَئِمُ فِي غَمَرَاتِهَا أُمُورُنَا، وَكَيْفَ يَخْلُصُ لَنَا فِيهَا سُرُورُنَا، وَكَيْفَ يَمْلِكُنَا بِاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ غُرُورُنَا، وَقَدْ دَعَتْنَا بِاقْتِرَابِ الْآجَالِ قُبُورُنَا ؟.

إِلٰهِي؛ كَيْفَ نَبْتَهِجُ فِي دَارٍ قَدْ حُفِرَتْ لَنَا فِيهَا حَفَائِرُ صَرْعَتِهَا، وَفُتِلَتْ بِأَيْدِي الْمَنَايَا حَبَائِلُ غَدْرَتِهَا، وَجَرَّعَتْنَا مُكْرَهِينَ جُرَعَ مَرَارَتِهَا، وَدَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلَى انْقِطَاعِ عِيشَتِهَا، لَوْلاَ مَا صَغَتْ إِلَيْهِ هٰذِهِ النُّفُوسُ مِنْ رَفَائِعِ لَذَّتِهَا وَافْتِتَانِهَا بِالْفَانِيَاتِ مِنْ فَوَاحِشِ زِينَتِهَا.

إِلٰهِي؛ فَإِلَيْكَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكَائِدِ خُدْعَتِهَا، وَبِكَ نَسْتَعِينُ عَلَى عُبُورِ قَنْطَرَتِهَا، وَبِكَ نَسْتَفْطِمُ الْجَوَارِحَ عَنْ أَخْلاَفِ شَهْوَتِهَا، وَبِكَ نَسْتَكْشِفُ جَلاَبِيبَ حَيْرَتِهَا، وَبِكَ نُقَوِّمُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِصْعَابَ جِهَالَتِهَا.

إِلٰهِي؛ كَيْفَ لِلدُّورِ بِأَنْ تَمْنَعَ مَنْ فِيهَا مِنْ طَوَارِقِ الرَّزَايَا وَقَدْ

١ـ جِنَّتِكَ. ورد في البلد الأمين ص ٣١٥. مرسلاً عن الحسن العسكري، عن آبائه، عن علي عليه السلام.

أُصيبَ في كُلِّ دارٍ سَهْمٌ مِنْ أَسْهُمِ الْمَنَايَا ؟.

إِلٰهي؛ مَا تَتَفَجَّعُ أَنْفُسُنَا مِنَ النُّقْلَةِ عَنِ الدِّيَارِ إِنْ لَمْ تُوحِشْنَا هُنَالِكَ مِنْ مُرَافَقَةِ الأَبْرَارِ.

إِلٰهي؛ مَا تُضيرُنَا فُرْقَةُ الإِخْوَانِ وَالْقَرَابَاتِ إِنْ قَرَّبْتَنَا مِنْكَ يَا ذَا الْعَطِيَّاتِ.

إِلٰهي؛ مَا تَجِفُّ مِنْ مَاءِ الرَّجَاءِ مَجَاري لَهَوَاتِنَا إِنْ لَمْ تَحُمْ طَيْرُ الأَشَائِمِ بِحِيَاضِ رَغَبَاتِنَا.

إِلٰهي؛ إِنْ عَذَّبْتَني فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ، وَإِنْ رَحِمْتَني فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسيئاً فَأَنْجَيْتَهُ.

إِلٰهي؛ لاَ سَبيلَ إِلَى الإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلاَّ بِعِصْمَتِكَ، وَلاَ وُصُولَ إِلَى عَمَلِ الْخَيْرَاتِ إِلاَّ بِمَشيئَتِكَ، فَكَيْفَ لي بِإِفَادَةِ مَا أَسْلَفْتَني فيهِ مَشيئَتُكَ، وَكَيْفَ لي بِالإِحْتِرَاسِ مِنَ الذَّنْبِ مَا لَمْ تُدْرِكْني فيهِ عِصْمَتُكَ ؟.

إِلٰهي؛ أَنْتَ دَلَلْتَني عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِهَا، فَأَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفَانِ بِهَا عَلَى مَسْأَلَتِهَا؛ أَفَتَدُلُّ عَلَى خَيْرِكَ السُّؤَّالِ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوَالَ، وَأَنْتَ الْكَريمُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ يَا ذَا الْجَلاَلِ

وَالْإِكْرَامِ ؟.

إِلٰهي؛ إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ؛ فَالْكَرِيمُ لَيْسَ يَصْنَعُ كُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ يَسْتَوْجِبُهُ.

إِلٰهي؛ إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ.

إِلٰهي؛ إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخَافَنِي فَإِنَّ حُسْنَ ظَنِّي بِكَ قَدْ أَجَارَنِي.

إِلٰهي؛ لَيْسَ تَشْبَهُ مَسْأَلَتِي مَسْأَلَةَ السَّائِلِينَ، لِأَنَّ السَّائِلَ إِذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤَالِ، وَأَنَا لاَ غَنَاءَ بِي عَمَّا سَأَلْتُكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

إِلٰهي؛ إِرْضَ عَنِّي، فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي؛ فَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَهُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ.

إِلٰهي؛ كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا، أَمْ كَيْفَ أَيْأَسُ مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ ؟.

إِلٰهي؛ إِنَّ نَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَصَنَعْتَ بِهَا مَا يُشْبِهُكَ، وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ.

إِلٰهي؛ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِعْتِرَافَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَائِلَ عَمَلِي؛ فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ

بِذَلِكَ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنَالِكَ ؟.

إِلَهِي؛ إِنِّي جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ نَظَرُكَ لَهَا، فَالْوَيْلُ لَهَا إِنْ تُسَلِّمْ بِهِ.

إِلَهِي؛ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ بِي بَارّاً أَيَّامَ حَيَاتِي فَلاَ تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّي بَعْدَ وَفَاتِي.

إِلَهِي؛ كَيْفَ أَيْأَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُولِنِي إِلاَّ الْجَمِيلَ فِي أَيَّامِ حَيَاتِي ؟.

إِلَهِي؛ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ أَخَافَتْنِي، وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أَجَارَتْنِي؛ فَتَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ.

يَا مَنْ لاَ تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَمْرِي.

إِلَهِي؛ سَتَرْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا ذُنُوباً وَلَمْ تُظْهِرْهَا وَأَنَا إِلَى سَتْرِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْوَجُ، وَقَدْ أَحْسَنْتَ بِي إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِلْعِصَابَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلاَ تَفْضَحْنِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمِينَ.

إِلَهِي؛ جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرُكَ قَبِلَ عَمَلِي؛ فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي.

إِلٰهي؛ لَيْسَ اعْتِذاري إِلَيْكَ اعْتِذارَ مَنْ يَسْتَغْني عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ؛ فَاقْبَلْ عُذْري يَا خَيْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسيئُونَ.

إِلٰهي؛ لاَ تَرُدَّني في حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمُري في طَلَبِهَا مِنْكَ، وَهِيَ الْمَغْفِرَةُ.

إِلٰهي؛ إِنَّكَ لَوْ أَرَدْتَ إِهَانَتي لَمْ تَهْدِني، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضيحَتي لَمْ تَسْتُرْني؛ فَمَتِّعْني بِمَا لَهُ قَدْ هَدَيْتَني، وَأَدِمْ لي مَا بِهِ سَتَرْتَني.

إِلٰهي؛ مَا وَصَفْتُ مِنْ بَلاَءٍ ابْتَلَيْتَنيهِ، أَوْ إِحْسَانٍ أَوْلَيْتَنيهِ، فَكُلُّ ذَلِكَ بِمَنِّكَ فَعَلْتَهُ، وَعَفْوُكَ تَمَامُ ذَلِكِ إِنْ أَتْمَمْتَهُ.

إِلٰهي؛ لَوْلاَ مَا قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا فَرِقْتُ عِقَابَكَ، وَلَوْلاَ مَا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوَابَكَ؛ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمينَ بِتَحْقيقِ أَمَلِ الآمِلينَ، وَأَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ في تَجَاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبينَ.

إِلٰهي؛ نَفْسي تُمَنّيني بِأَنَّكَ تَغْفِرُ لي، فَأَكْرِمْ بِهَا أُمْنِيَّةً بَشَّرَتْ بِعَفْوِكَ؛ فَصَدِّقْ بِكَرَمِكَ مُبَشِّرَاتِ تَمَنّيهَا، وَهَبْ لي بِجُودِكَ مُدَمِّرَاتِ تَجَنّيهَا.

إِلٰهي؛ أَلْقَتْني الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَلْقَتْني السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لاَ يَضيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُسيءٌ

وَمُحْسِنٌ.

إِلٰهي؛ إِذَا شَهِدَ لِيَ الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِكَ، وَانْطَلَقَ لِسَانِي بِتَمْجِيدِكَ، وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ، فَكَيْفَ لاَ يَبْتَهِجُ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ؟.

إِلٰهي؛ تَتَابُعُ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ يَدُلُّنِي عَلَى حُسْنِ نَظَرِكَ لِي، فَكَيْفَ يَشْقَى امْرُؤٌ حَسُنَ لَهُ مِنْكَ النَّظَرُ؟.

إِلٰهي؛ إِنْ نَظَرَتْ إِلَيَّ بِالْهَلَكَةِ عُيُونُ سَخْطَتِكَ فَمَا نَامَتْ عَنِ اسْتِنْقَاذِي مِنْهَا عُيُونُ رَحْمَتِكَ.

إِلٰهي؛ إِنْ عَرَّضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ أَدْنَانِي رَجَائِي مِنْ ثَوَابِكَ.

إِلٰهي؛ إِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ؛ فَيَا مَنْ لاَ يُرْجَى إِلاَّ فَضْلُهُ، وَلاَ يُخَافُ إِلاَّ عَدْلُهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ، وَلاَ تَسْتَقْصِ عَلَيْنَا فِي عَدْلِكَ.

إِلٰهي؛ خَلَقْتَ لِي جِسْماً وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آلاَتٍ أُطِيعُكَ بِهَا وَأَعْصِيكَ، وَأُغْضِبُكَ بِهَا وَأُرْضِيكَ، وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي دَاعِيَةً إِلَى الشَّهَوَاتِ، وَأَسْكَنْتَنِي دَاراً قَدْ مُلِئَتْ مِنَ الآفَاتِ؛ ثُمَّ قُلْتَ لِي: انْزَجِرْ. فَبِكَ أَنْزَجِرُ، وَبِكَ أَعْتَصِمُ، وَبِكَ أَسْتَجِيرُ، وَبِكَ أَحْتَرِزُ، وَأَسْتَوْفِقُكَ

لِمَا يُرْضِيكَ، وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ؛ فَإِنَّ سُؤَالِي لاَ يَحْفِيكَ.

إِلَهِي؛ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لاَ يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلاَهُ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ.

إِلَهِي؛ لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذَاراً مِنَ الذَّنْبِ فِي التَّنَصُّلِ أَبْلَغَ مِنَ الإِعْتِرَافِ بِهِ لأَتَيْتُهُ؛ فَهَبْ لِي ذَنْبِي بَالإِعْتِرَافِ، وَلاَ تَرُدَّنِي بِالْخَيْبَةِ عِنْدَ الإِنْصِرَافِ.

إِلَهِي؛ سَعَتْ نَفْسِي إِلَيْكَ لِنَفْسِي تَسْتَوْهِبُهَا، وَفَتَحَتْ أَفْوَاهَهَا نَحْوَ نَظْرَةٍ مِنْكَ لاَ تَسْتَوْجِبُهَا؛ فَهَبْ لَهَا مَا سَأَلَتْ، وَجُدْ عَلَيْهَا بِمَا طَلَبَتْ، فَإِنَّكَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الآمِلِينَ.

إِلَهِي؛ قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ، وَأَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمْتَ؛ فَاجْعَلْنِي عَبْداً إِمَّا طَائِعاً فَأَكْرَمْتَهُ، وَإِمَّا عَاصِياً فَرَحِمْتَهُ.

إِلَهِي؛ كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ أُضْجِعَتْ فِي حُفْرَتِهَا، وَانْصَرَفَ الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا، وَبَكَى الْغَرِيبُ عَلَيْهَا لِغُرْبَتِهَا، وَجَادَ بِالدُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشِيرَتِهَا، وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذَوُوا مَوَدَّتِهَا، وَرَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا، وَلَمْ يَخْفَ عَلَى

النَّاظِرِينَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ ضُرُّ فَاقَتِهَا، وَلاَ عَلَى مَنْ رَآهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا، فَقُلْتَ: مَلاَئِكَتي؛ فَرِيدٌ نَآى عَنْهُ الْأَقْرَبُونَ، وَوَحِيدٌ جَفَاهُ الْأَهْلُونَ، نَزَلَ بي قَرِيباً، وَأَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَرِيباً، وَقَدْ كَانَ لي في دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً، وَلِنَظَرِي إِلَيْهِ في هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً، فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَافَتي، وَتَكُونُ أَرْحَمَ بي مِنْ أَهْلي وَقَرَابَتي.

إِلَهي؛ لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَخَرَقَتِ النُّجُومَ، وَبَلَغَتْ أَسْفَلَ الثَّرَى، مَا رَدَّنِي الْيَأْسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرَانِكَ، وَلاَ صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنِ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ.

إِلَهي؛ دَعَوْتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذي عَلَّمْتَنيهِ فَلاَ تَحْرِمْني جَزَاءَكَ الَّذي وَعَدْتَنيهِ؛ فَمِنَ النِّعْمَةِ أَنْ هَدَيْتَني بِحُسْنِ دُعَائِكَ، وَمِنْ تَمَامِهَا أَنْ تَهَبَ لي مَحْمُودَ جَزَائِكَ.

إِلَهي؛ وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً إِسْتَقَرَّتْ حَلاَوَتُهَا في قَلْبي، وَمَا تَنْعَقِدُ ضَمَائِرُ مُوَحِّديكَ عَلَى أَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبيكَ.

إِلَهي؛ أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ، وَلَسْتُ أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ.

إِلَهي؛ لاَ تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَى لِغَضَبِكَ، وَلاَ تَسْخَطْ عَلَيَّ

فَلَسْتُ أَقُومُ لِسَخَطِكَ.

إِلَهِي؛ أَلِلنَّارِ رَبَّتْنِي أُمِّي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّنِي، أَمْ لِلشَّقَاءِ وَلَدَتْنِي فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي ؟.

إِلَهِي؛ انْهَمَلَتْ عَبَرَاتِي حِينَ ذَكَرْتُ عَثَرَاتِي، وَمَا لَهَا لاَ تَنْهَمِلُ وَلاَ أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَعَلَى مَاذَا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلاَغِ مَسِيرِي، وَأَرَى نَفْسِي تُخَاتِلُنِي، وَأَيَّامِي تُخَادِعُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ، وَرَمَقَتْنِي مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ؛ فَمَا عُذْرِي وَقَدْ حَشَا مَسَامِعِي رَافِعُ الصَّوْتِ ؟.

إِلَهِي؛ لَقَدْ رَجَوْتُ مَنْ أَلْبَسَنِي بَيْنَ الأَحْيَاءِ ثَوْبَ عَافِيَتِهِ أَنْ لاَ يُعَرِّيَنِي مِنْهُ بَيْنَ الأَمْوَاتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ؛ وَلَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاَّنِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسَانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ لِي عِنْدَ وَفَاتِي بِغُفْرَانِهِ.

يَا أَنِيسَ كُلِّ غَرِيبٍ آنِسْ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي، وَيَا ثَانِيَ كُلِّ وَحِيدٍ اِرْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي.

وَيَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَيَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوَى، كَيْفَ نَظَرُكَ بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى، وَكَيْفَ صَنِيعُكَ إِلَيَّ فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبِلَى؛ فَقَدْ كُنْتَ بِي لَطِيفاً أَيَّامَ حَيَاةِ الدُّنْيَا ؟.

يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ في آلائِهِ، وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ في نَعْمَائِهِ؛ كَثُرَتْ أَيَاديكَ عِنْدي فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا، وَضِقْتُ ذَرْعاً في شُكْري لَكَ بِجَزَائِهَا؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلى مَا أَبْلَيْتَ.

يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ؛ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْرِفْ ذِمَّتِيَ الَّتي بِهَا رَجَوْتُ قَضَاءَ حَاجَتي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم أقبل عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول:

أَيُّهَا الْمُنَاجي رَبَّهُ بِأَنْوَاعِ الْكَلَامِ، وَالطَّالِبُ مِنْهُ مَسْكَناً في دَارِ السَّلَامِ، وَالْمُسَوِّفُ بِالتَّوْبَةِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ؛ مَا أَرَاكَ مُنْصِفاً لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ.

فَلَوْ قَطَعْتَ يَوْمَكَ يَا غَافِلُ بِالصِّيَامِ، وَاقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَليلِ مِنْ لَعْقِ الطَّعَامِ، وَأَحْيَيْتَ مُجْتَهِداً لَيْلَكَ بِالْقِيَامِ، كُنْتَ أَحْرَى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ الْمَقَامِ.

أَيَّتُهَا النَّفْسُ؛ اُخْلُطي لَيْلَكِ وَنَهَارَكِ بِالذَّاكِرِينَ، لَعَلَّكِ أَنْ تَسْكُني رِيَاضَ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ، وَتَشَبَّهي بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ السَّهَرُ رِقَّةَ جُفُونِهَا، وَدَامَتْ فِي الْخَلَوَاتِ شِدَّةُ حَنِينِهَا، وَأَبْكَى الْمُسْتَمِعِينَ عَوْلَةُ

أَنينِهَا، وَأَلاَنَ قَسْوَةَ الضَّمَائِرِ ضَجَّةُ رَنينِهَا؛ فَإِنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زينَةَ الدُّنْيا، وَآثَرَتِ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى؛ أُولَئِكَ وَفْدُ الْكَرَامَةِ يَوْمَ يَخْسَرُ فيهِ الْمُبْطِلُونَ، وَيُحْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَالسُّرُورِ الْمُتَّقُونَ[1].

٧

دُعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان يدعو به بعد ركعتي الفجر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنّي أُثْني عَلَيْكَ بِمَعُونَتِكَ عَلَى مَا نِلْتُ بِهِ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، وَأُقِرُّ لَكَ عَلَى نَفْسي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَالْمُسْتَوْجِبُ لَهُ في قَدْرِ فَسَادِ نِيَّتي، وَضَعْفِ نَفْسي.

اَللّٰهُمَّ نِعْمَ الْإِلٰهُ أَنْتَ وَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَبِئْسَ الْمَرْبُوبُ أَنَا، وَنِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا، وَنِعْمَ الْمَالِكُ أَنْتَ وَبِئْسَ الْمَمْلُوكُ أَنَا؛ فَكَمْ قَدْ أَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذَنْبي، وَكَمْ قَدْ أَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمي، وَكَمْ قَدْ أَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤَاخِذْني، وَكَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجَاوَزْتَ عَنّي، وَكَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَأَقَلْتَني عَثْرَتي، وَلَمْ تَأْخُذْني عَلَى غِرَّتي؛ فَأَنَا

١ـ ورد في البلد الأمين ص ٣١١. مرسلاً عن الحسن العسكري، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي المصباح ص ٨٦٨. بالسند الوارد في البلد الأمين. باختلاف يسير.

الظَّالِمُ لِنَفْسي، الْمُقِرُّ بِذَنْبي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطيئَتي؛ فَيا غافِرَ الذُّنُوبِ أَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبي، وَأَسْتَقيلُكَ لِعَثْرَتي، فَأَحْسِنْ إجابَتي، فَإِنَّكَ أَهْلُ الإِجابَةِ وَأَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ بَدَني عَلَيْهِ بِعافِيَتِكَ، أَوْ نالَتْهُ قُدْرَتي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدي بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، أَوِ احْتَجَبْتُ فيهِ مِنَ النّاسِ بِسَتْرِكَ، أَوِ اتَّكَلْتُ فيهِ عِنْدَ خَوْفي مِنْهُ عَلى أَناتِكَ، وَوَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فيهِ بِحِلْمِكَ، وَعَوَّلْتُ فيهِ عَلى كَرَمِ عَفْوِكَ؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلى غَضَبِكَ، أَوْ يُدْني مِنْ سَخَطِكَ، أَوْ يَميلُ بي إِلى ما نَهَيْتَني عَنْهُ، أَوْ يَنْأى بي عَمّا دَعَوْتَني إِلَيْهِ؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ إِلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِغَوايَتي، أَوْ خَدَعْتُهُ بِحيلَتي؛ فَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ ما جَهِلَ، وَعَمَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ ما عَلِمَ، وَلَقيتُكَ غَداً بِأَوْزاري وَأَوْزارٍ مَعَ أَوْزاري؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْغَيِّ، وَيُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ،

وَيُقِلُّ الرِّزْقَ، وَيَمْحَقُ التِّلِدَ، وَيُخْمِلُ الذِّكْرَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَتْعَبْتُ فِيهِ جَوَارِحِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ مِنْ عِبَادِكَ بِسِتْرِي، وَلاَ سِتْرَ إِلاَّ مَا سَتَرْتَنِي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَنِي فِيهِ أَعْدَائِي لِهَتْكِي فَصَرَفْتَ كَيْدَهُمْ عَنِّي، وَلَمْ تُعِنْهُمْ عَلَى فَضِيحَتِي، كَأَنِّي لَكَ وَلِيٌّ فَنَصَرْتَنِي.

وَإِلَى مَتَى، يَا رَبِّ أَعْصِي فَتُمْهِلُنِي ؟.

وَطَالَمَا عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي، وَسَأَلْتُكَ عَلَى سُوءِ فِعْلِي فَأَعْطَيْتَنِي.

فَأَيَّ شُكْرٍ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ تَوْبَتِي، ثُمَّ وَاجَهْتُ بِتَكَرُّمِ قَسَمِي بِكَ، وَأَشْهَدْتُ عَلَى نَفْسِي بِذَلِكَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عِبَادِكَ أَنِّي غَيْرُ عَائِدٍ إِلَى مَعْصِيَتِكَ، فَلَمَّا قَصَدَنِي بِكَيْدِهِ الشَّيْطَانُ، وَمَالَ بِي إِلَيْهِ الْخِذْلاَنُ، وَدَعَتْنِي نَفْسِي إِلَى الْعِصْيَانِ، اسْتَتَرْتُ حَيَاءً مِنْ عِبَادِكَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُكِنُّنِي مِنْكَ سِتْرٌ وَلاَ بَابٌ، وَلاَ

يَحْجُبُ نَظَرَكَ إِلَيَّ حِجَابٌ؛ فَخَالَفْتُكَ فِي الْمَعْصِيَةِ إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ كَشَفْتُ السِّتْرَ عَنِّي وَسَاوَيْتُ أَوْلِيَاءَكَ كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعاً، وَإِلَى أَمْرِكَ مُسَارِعاً، وَمِنْ وَعِيدِكَ فَازِعاً؛ فَلَبَّسْتُ عَلَى عِبَادِكَ، وَلاَ يَعْرِفُ بِسِيرَتِي غَيْرُكَ؛ فَلَمْ تَسِمْنِي بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ، بَلْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعَمِهِمْ، ثُمَّ فَضَّلْتَنِي فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، كَأَنِّي عِنْدَكَ فِي دَرَجَتِهِمْ، وَمَا ذَلِكَ إِلاَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِ نِعْمَتِكَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلاَيَ.

فَأَسْأَلُكَ، يَا اللهُ، كَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا أَنْ لاَ تَفْضَحَنِي بِهِ فِي الْقِيَامَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَهِرْتُ لَهُ لَيْلِي فِي التَّأَتِّي لإِتْيَانِهِ وَالتَّخَلُّصِ إِلَى وُجُودِهِ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ تَخَطَّأْتُ إِلَيْكَ بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَأَنَا مُضْمِرٌ خِلاَفَ رِضَاكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِهِ وَلِيّاً مِنْ أَوْلِيَائِكَ، أَوْ نَصَرْتُ بِهِ عَدُوّاً مِنْ أَعْدَائِكَ، أَوْ تَكَلَّمْتُ فِيهِ بِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ، أَوْ نَهَضْتُ فِيهِ إِلَى غَيْرِ طَاعَتِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَخَالَفْتُكَ إِلَيْهِ، أَوْ حَذَّرْتَنِي

إِيَّاهُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ، أَوْ قَبَّحْتَهُ لي فَزَيَّنْتُهُ لِنَفْسي؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسيتُهُ فَأَحْصَيْتَهُ، وَتَهَاوَنْتُ بِهِ فَأَثْبَتَّهُ، وَجَاهَرْتُكَ فيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَلَوْ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ فيهِ قَبْلَ انْقِضَائِهِ تَعْجيلَ الْعُقُوبَةِ فَأَمْهَلْتَني، وَأَدْلَيْتَ عَلَيَّ سِتْراً فَلَمْ آلُ في هَتْكِهِ عَنّي جُهْداً؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنّي رَحْمَتَكَ، أَوْ يُحِلُّ بي نَقْمَتَكَ، أَوْ يَحْرِمُني كَرَامَتَكَ، أَوْ يُزيلُ عَنّي نِعْمَتَكَ؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْفَنَاءَ، أَوْ يُحِلُّ الْبَلاَءَ، أَوْ يُشْمِتُ الأَعْدَاءَ، أَوْ يَكْشِفُ الْغِطَاءَ، أَوْ يَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ؛ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ قَبَّحْتُهُ مِنْ فِعْلِ أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَانْتَهَكْتُهُ جُرْأَةً مِنّي عَلى

مَعْصِيَتِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَقْدَمْتُ عَلَى فِعْلِهِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ، وَرَهِبْتُكَ وَأَنَا فيهِ، ثُمَّ اسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ وَعُدْتُ إِلَيْهِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَرَّكَ عَلَيَّ، وَوَجَبَ في فِعْلي بِسَبَبِ عَهْدٍ عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ، أَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ، أَوْ ذِمَّةٍ آلَيْتُ بِهَا مِنْ أَجْلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، لِرَغْبَتي فيهِ، بَلِ اسْتَزَلَّني عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ الْبَطَرُ، وَاسْتَحَطَّني عَنْ رِعَايَتِهِ الْأَشَرُ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَني بِسَبَبِ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوَيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَخَالَفْتُ بِهَا أَمْرَكَ، وَقَدَمْتُ بِهَا عَلَى وَعيدِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فيهِ شَهْوَتي عَلَى طَاعَتِكَ، وَآثَرْتُ فيهِ مَحَبَّتي عَلَى أَمْرِكَ، وَأَرْضَيْتُ فيهِ نَفْسي بِسَخَطِكَ، إِذْ رَهَّبْتَني مِنْهُ بِنَهْيِكَ، وَقَدَّمْتَ إِلَيَّ فيهِ بِإِعْذَارِكَ، وَاحْتَجَجْتَ عَلَيَّ فيهِ بِوَعيدِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسي، أَوْ نَسيتُهُ، أَوْ ذَكَرْتُهُ، أَوْ تَعَمَّدْتُهُ، أَوْ أَخْطَأْتُ فيمَا لاَ أَشُكُّ أَنَّكَ سَائِلي عَنْهُ، وَأَنَّ نَفْسي مُرْتَهَنَةٌ لَدَيْكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ نَسيتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ وَاجَهْتُكَ بِهِ وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّكَ تَرَاني عَلَيْهِ، وَأُغْفِلْتُ أَنْ أَتُوبَ إِلَيْكَ مِنْهُ، وَأُنْسيتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَكَ لَهُ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فيهِ بِحُسْنِ ظَنّي بِكَ أَنْ لاَ تُعَذِّبَني عَلَيْهِ، وَرَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ فَأَقْدَمْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ عَوَّلْتُ نَفْسي عَلَى مَعْرِفَتي بِكَرَمِكَ أَنْ لاَ تَفْضَحَني بَعْدَ أَنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ الدُّعَاءِ وَحِرْمَانَ الْإِجَابَةِ، وَخَيْبَةَ الطَّمَعِ، وَانْفِسَاخَ الرَّجَاءِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْحَسْرَةَ، وَيُورِثُ النَّدَامَةَ، وَيَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَيَرُدُّ الدُّعَاءَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْأَسْقَامَ وَالْفَنَاءَ، وَيُوجِبُ النِّقَمَ وَالْبَلاَءَ، وَيَكُونُ فِي الْقِيَامَةِ حَسْرَةً وَنَدَامَةً؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسَانِي، أَوْ أَضْمَرَهُ جَنَانِي، أَوْ هَشَّتْ إِلَيْهِ نَفْسِي، أَوْ أَتَيْتُهُ بِفِعَالِي، أَوْكَتَبْتُهُ بِيَدِي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، وَأَرْخَيْتُ عَلَيَّ فِيهِ الْأَسْتَارَ، حَيْثُ لاَ يَرَانِي إِلاَّ أَنْتَ يَا جَبَّارُ، فَارْتَابَتْ فِيهِ نَفْسِي، وَمَيَّزْتُ بَيْنَ تَرْكِهِ لِخَوْفِكَ وَانْتِهَاكِهِ لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلَتْ نَفْسِيَ الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ، فَوَاقَعْتُهُ وَأَنَا عَارِفٌ بِمَعْصِيَتِي فِيهِ لَكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ أَوِ اسْتَكْثَرْتُهُ أَوِ اسْتَعْظَمْتُهُ أَوِ اسْتَصْغَرْتُهُ، أَوْ وَرَّطَنِي جَهْلِي فِيهِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَالأْتُ فِيهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَسَأْتُ بِسَبَبِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، أَوْ زَيَّنَتْهُ لِي نَفْسِي، أَوْ أَشَرْتُ بِهِ

إِلَى غَيْرِي، أَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِوَايَ، أَوْ أَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي، أَوْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي، أَوْ بَخَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي، أَوْ أَخْطَأْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي، أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَّاتِي، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي، أَوِ اسْتَغْوَيْتُ إِلَيْهِ مَنْ تَابَعَنِي، أَوْ كَاثَرْتُ فِيهِ مَنْ مَنَعَنِي، أَوْ قَهَرْتُ فِيهِ مَنْ غَالَبَنِي، أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي، أَوِ اسْتَزَلَّنِي إِلَيْهِ مَيْلِي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ تُدْنِي مِنْ غَضَبِكَ، أَوِ اسْتَظْهَرْتُ بِنَيْلِهِ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، أَوِ اسْتَمَلْتُ بِهِ أَحَداً إِلَى مَعْصِيَتِكَ، أَوْ رَاءَيْتُ فِيهِ عِبَادَكَ، أَوْ لَبَّسْتُ عَلَيْهِمْ بِفِعَالِي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كَانَ مِنِّي بِنَفْسِي، أَوْ رِيَاءٍ، أَوْ سُمْعَةٍ، أَوْ خُيَلاَءَ، أَوْ فَرَحٍ، أَوْ حِقْدٍ، أَوْ مَرَحٍ، أَوْ أَشَرٍ، أَوْ بَطَرٍ، أَوْ حَمِيَّةٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ، أَوْ رِضًا، أَوْ سَخَطٍ، أَوْ سَخَاءٍ، أَوْ شُحٍّ، أَوْ ظُلْمٍ، أَوْ خِيَانَةٍ، أَوْ سَرِقَةٍ، أَوْ كَذِبٍ، أَوْ نَمِيمَةٍ، أَوْ لَهْوٍ، أَوْ لَعِبٍ،

أَوْ نَوْعٍ مِمَّا يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ، وَيَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ الْعَطَبُ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ أَنِّي فَاعِلُهُ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهِبْتُ فِيهِ سِوَاكَ، أَوْ عَادَيْتُ فِيهِ أَوْلِيَاءَكَ، أَوْ وَالَيْتُ فِيهِ أَعْدَاءَكَ، أَوْ خَذَلْتُ فِيهِ أَحِبَّاءَكَ، أَوْ تَعَرَّضْتُ فِيهِ لِشَيْءٍ مِنْ غَضَبِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَنَقَضْتُ الْعَهْدَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، لِمَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ وَعَفْوِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَانِي مِنْ عَذَابِكَ، أَوْ نَآنِي عَنْ ثَوَابِكَ، أَوْ حَجَبَ عَنِّي رَحْمَتَكَ، أَوْ كَدَّرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْداً شَدَدْتَهُ، أَوْ حَرَمْتُ بِهِ

نَفْسي خَيْراً وَعَدْتَني بِهِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عَافِيَتِكَ، أَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ قَوِيتُ بِسَابِغِ رِزْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَني فيهِ وَشَارَكَ فِعْلي مَا لاَ يَخْلُصُ لَكَ، أَوْ وَجَبَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ بِهِ سِوَاكَ، فَكَثيراً مَا يَكُونُ كَذَلِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَتْني الرُّخْصَةُ فَحَلَّلْتُهُ لِنَفْسي وَهُوَ فيمَا عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْكَ، فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَأَقَلْتَني، ثُمَّ عُدْتُ فيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ إِلَيْهِ بِرِجْلي، أَوْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدي، أَوْ تَأَمَّلَهُ بَصَري، أَوْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِسَمْعي، أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَاني، أَوْ أَنْفَقْتُ فيهِ مَا رَزَقْتَني، ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُكَ عَلَى عِصْيَاني فَرَزَقْتَني، ثُمَّ

اسْتَغْنَيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَسَتَرْتَ عَلَيَّ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ فَلَمْ تُخَيِّبْنِي، وَجَاهَرْتُكَ فِيهِ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، فَلاَ أَزَالُ مُصِرّاً عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَلاَ تَزَالُ عَائِداً عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلَيَّ صَغِيرُهُ أَلِيمَ عَذَابِكَ، وَيُحِلُّ بِي كَبِيرُهُ شَدِيدَ عِقَابِكَ، وَفِي إِتْيَانِهِ تَعْجِيلُ نَقْمَتِكَ، وَفِي الْإِصْرَارِ عَلَيْهِ زَوَالُ نِعْمَتِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلاَ عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَلاَ يُنْجِينِي مِنْهُ إِلاَّ حِلْمُكَ، وَلاَ يَسَعُهُ إِلاَّ عَفْوُكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزِيلُ النِّعَمَ، أَوْ يُحِلُّ النِّقَمَ، أَوْ يُعَجِّلُ الْعَدَمَ، أَوْ يُكْثِرُ النَّدَمَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحَقُ الْحَسَنَاتِ، وَيُضَاعِفُ السَّيِّئَاتِ، وَيُعَجِّلُ النَّقِمَاتِ، وَيُغْضِبُكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَنْتَ أَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ، أَوْكُنْتَ أَوْلَى بِسِيرَتِهِ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ فِيهِ وَلِيّاً مِنْ أَوْلِيَائِكَ مُسَاعَدَةً فِيهِ لِأَعْدَائِكَ، أَوْ مَيْلاً مَعَ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْبَسَنِي كِبْرَةً، وَانْهِمَاكِي فِيهِ ذِلَّةً، أَوْ آيَسَنِي مِنْ وُجُودِ رَحْمَتِكَ، أَوْ قَصَّرَ بِيَ الْيَأْسُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى طَاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتِي بِعَظِيمِ جُرْمِي وَسُوءِ ظَنِّي بِنَفْسِي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَوْرَدَنِي الْهَلَكَةَ لَوْلاَ رَحْمَتُكَ، وَأَدْخَلَنِي دَارَ الْبَوَارِ لَوْلاَ تَغَمُّدُكَ، وَسَلَكَ بِي سَبِيلَ الْغَيِّ لَوْلاَ رُشْدُكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْهَانِي عَمَّا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ أَوْ أَمَرْتَنِي بِهِ أَوْ نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَوْ دَلَلْتَنِي عَلَيْهِ، فِيمَا فِيهِ الْحَظُّ لِي لِبُلُوغِ رِضَاكَ، وَإِيثَارِ مَحَبَّتِكَ، وَالْقُرْبِ مِنْكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ

لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دُعَائي، أَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ رَجَائي، أَوْ يُطيلُ في سَخَطِكَ عَنَائي، أَوْ يُقَصِّرُ عِنْدَكَ أَمَلي؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُميتُ الْقَلْبَ، وَيُشْعِلُ الْكَرْبَ، وَيُرْضِي الشَّيْطَانَ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمَنَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْيَأْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَالْقُنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ، وَالْحِرْمَانَ مِنْ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَتُّ نَفْسي عَلَيْهِ إِجْلاَلاً لَكَ، فَأَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَبِلْتَ، وَسَأَلْتُكَ الْعَفْوَ فَعَفَوْتَ، ثُمَّ مَالَ بِيَ الْهَوَى إِلَى مُعَاوَدَتِهِ طَمَعاً في سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَكَرِيمِ عَفْوِكَ، نَاسِياً لِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِجَمِيلِ وَعْدِكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ سَوَادَ الْوُجُوهِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ

أَوْلِيَائِكَ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ أَعْدَائِكَ، إِذْ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلاَوَمُونَ، فَقِيلَ لَهُمْ: ﴿ لاَ تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴾[1]؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ، وَيُطِيلُ الْفِكْرَ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ، وَيَجْلِبُ الْعُسْرَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدْنِي الْآجَالَ، وَيَقْطَعُ الْآمَالَ، وَيُبِيرُ الْأَعْمَارَ، فُهْتُ بِهِ، أَوْ صَمَتُّ عَنْهُ حَيَاءً مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ، أَوْ أَكْنَنْتُهُ في صَدْرِي، أَوْ عَلِمْتَهُ مِنّي، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ فِي اجْتِرَاحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ، وَرَدُّ الدُّعَاءِ، وَتَوَاتُرُ الْبَلاَءِ، وَوُرُودُ الْهُمُومِ، وَتَضَاعُفُ الْغُمُومِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُبْغِضُني إِلَى عِبَادِكَ، وَيُنَفِّرُ عَنّي

١ـ سورة ق / ٢٨.

أَوْلِيَاءَكَ، وَيُوحِشُ مِنِّي أَهْلَ طَاعَتِكَ، لِوَحْشَةِ الْمَعَاصِي وَرُكُوبِ الْحُوبِ وَكَآبَةِ الذُّنُوبِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَّسْتُ بِهِ مَا أَظْهَرْتَهُ، أَوْكَشَفْتُ عَنِّي بِهِ مَا سَتَرْتَهُ، أَوْ قَبَّحْتُ بِهِ مِنِّي مَا زَيَّنْتَهُ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لاَ يُنَالُ بِهِ عَهْدُكَ، وَلاَ يُؤْمَنُ بِهِ غَضَبُكَ، وَلاَ تَنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ، وَلاَ تَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَخْفَيْتُ لَهُ ضَوْءَ النَّهَارِ مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزْتُ بِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ، عَلَى أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَةٌ، وَأَنَّ الْخُفْيَةَ عِنْدَكَ بَارِزَةٌ، وَأَنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْكَ مَانِعٌ، وَلاَ يَنْفَعُنِي عِنْدَكَ نَافِعٌ، مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ، إِلاَّ إِنْ أَتَيْتُكَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ النِّسْيَانَ لِذِكْرِكَ، أَوْ يُعْقِبُ الْغَفْلَةَ عَنْ تَحْذِيرِكَ، أَوْ يُمَادِي فِي الأَمْنِ مِنْ مَكْرِكَ، أَوْ يُطْمِعُ فِي

طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ، أَوْ يُؤْيِسُ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبِ عَتَبِي عَلَيْكَ فِي احْتِبَاسِ الرِّزْقِ عَنِّي، وَإِعْرَاضِي عَنْكَ وَمَيْلِي إِلَى عِبَادِكَ بِالْإِسْتِكَانَةِ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ أَسْمَعْتَنِي قَوْلَكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ: ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ [١]؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزِمَنِي بِسَبَبِ كُرْبَةٍ اسْتَعَنْتُ عِنْدَهَا بِغَيْرِكَ، أَوِ اسْتَبْدَدْتُ بِأَحَدٍ فِيهَا دُونَكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِي عَلَى الْخَوفِ مِنْ غَيْرِكَ، أَوْ دَعَانِي إِلَى التَّوَاضُعِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَمَالَنِي إِلَيْهِ الطَّمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ، أَوْ زَيَّنَ لِي طَاعَتَهُ فِي مَعْصِيَتِكَ اسْتِجْرَاراً لِمَا فِي يَدِهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَاجَتِي إِلَيْكَ لاَ غِنَى لِي عَنْكَ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١ـ المؤمنون / ٧٦.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُ بِلِسَانِي، أَوْ هَشَّتْ إِلَيْهِ نَفْسي، أَوْ حَسَّنْتُهُ بِفِعَالِي، أَوْ حَثَثْتُ عَلَيْهِ بِمَقَالِي، وَهُوَ عِنْدَكَ قَبِيحٌ تُعَذِّبُني عَلَيْهِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَّلْتُ في نَفْسِي اسْتِقْلاَلاً لَهُ، وَصَوَّرَتْ لِي اسْتِصْغَارَهُ، وَهَوَّنَتْ عَلَيَّ الْإِسْتِخْفَافَ بِهِ، حَتَّى أَوْرَطَتْني فيهِ؛ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرَى بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَعَلَيَّ إِلَى آخِرِ عُمُري بِجَمِيعِ ذُنُوبي لِأَوَّلِهَا وَآخِرِهَا وَعَمْدِهَا وَخَطَإِهَا، وَقَلِيلِهَا وَكَثِيرِهَا، وَدَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا، وَقَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا، وَسِرِّهَا وَعَلاَنِيَتِهَا، وَجَمِيعِ مَا أَنَا مُذْنِبُهُ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لي جَمِيعَ مَا أَحْصَيْتَ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ قِبَلي، فَإِنَّ لِعِبَادِكَ عَلَيَّ حُقُوقاً أَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا، تَغْفِرُهَا لي كَيْفَ شِئْتَ، وَأَنَّى شِئْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[1].

١ــ ورد في البلد الأمين ص ٣٨. مرسلاً.

٨

دُعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان يدعو به كل صباح بعد أداء صلاة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُدْلَهِمِّ بِغَيَاهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ؛

يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلاَءَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ؛

يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ لَحَظَاتِ الْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ؛

يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ، وَأَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسَانِهِ، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ؛

صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلْيَلِ، وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ، وَالنَّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكَاهِلِ

الْأَعْبَلِ، وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِيفِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ؛ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَبْرَارِ.

وَافْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالصَّلَاحِ، وَأَلْبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدَايَةِ وَالْفَلَاحِ، وَأَغْرِسِ اللَّهُمَّ لِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنَانِي يَنَابِيعَ الْخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ الْقُنُوعِ.

إِلَهِي؛ إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ ؟.

وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَنَاتُكَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَالْمُنَى فَمَنِ الْمُقِيلُ عَثَرَاتِي مِنْ كَبَوَاتِ الْهَوَى ؟.

وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبُ وَالْحِرْمَانُ.

إِلَهِي؛ أَتَرَانِي أَتَيْتُكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْآمَالُ ؟.

أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدَتْ بِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوِصَالِ ؟.

فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا، وَوَاهاً لَهَا لِمَا

سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا، وَتَبّاً لَهَا لِجُرْأَتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلاَهَا.

إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاَجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلاَئِي؛ فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي، وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدَائِي؛ فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي، وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ.

إِلَهِي؛ كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً اِلْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِباً ؟.

أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِياً ؟.

أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآناً وَرَدَ عَلَى حِيَاضِكَ شَارِباً ؟.

كَلاَّ، وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ الْمُحُولِ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ، وَأَنْتَ غَايَةُ السُّؤْلِ وِنِهَايَةُ الْمَأْمُولِ.

إِلَهِي؛ هَذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيئَتِكَ، وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهَذِهِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ؛ فَاجْعِلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلاً عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى، وَبِالسَّلاَمَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَمَسَائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدَى، وَوِقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ

وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ• تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[1].

لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلاَ يَخَافُكَ، وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلاَ يَهَابُكَ ؟.

أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيَاجِيَ الْغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيدِ عَذْباً وَأُجَاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً وَهَّاجاً، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيمَا ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلاَ عِلاَجاً.

فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ، وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِيَاءِ؛ وَاسْمَعْ نِدَائِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجَائِي.

يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ، وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ؛ بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي، فَلاَ تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَوَاهِبِكَ خَائِباً، يَا كَرِيمُ، يَا كَرِيمُ،

١ـ آل عمران / ٢٦ و ٢٧.

يَا كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم كان عليه السلام يسجد فيقول:

إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوَائِي غَالِبٌ، وَطَاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسَانِي مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ؛ فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ، وَيَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يَا غَفَّارُ، يَا غَفَّارُ، يَا غَفَّارُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[1].

✵✵✵✵✵

١ــ ورد في بحار لأنوار ج ٨٤ ص ٣٤٠. من كتاب المصباح للسيد ابن الباقي. مرسلاً. وفي ج ٩١ ص ٢٤٢ الحديث ١١. من كتاب الإختيار للسيد ابن الباقي، مرسلاً. ومن نسخة قرأها مولانا درويش محمد الإصبهاني جد والده من قبل أمه على نور الدين علي بن عبد العالي الكركي، عن أبيه، مرسلاً. وعن الشريف يحيى بن القاسم العلوي، عن نسخة بخط أمير المؤمنين علي عليه السلام. وكتب في آخره: كتبه علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة. وقال الشريف: نقلته من خطه المبارك، وكان بالقلم الكوفي على الرق، في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة. وفي زاد المعاد ص ٣٨٦. مرسلاً.

﴿٩﴾

دُعَاءُ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

علّمه لكميل بن زياد رحمه الله فاشتهر باسمه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتي لاَ يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذي عَلاَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ.

يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاَءَ.

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا.

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ؛ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ[1] خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَني وَتَرْحَمَني وَتَجْعَلَني بِقَسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً، وَفي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً.

اَللّٰهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ.

اَللّٰهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَعَلاَ مَكَانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلاَ يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ لاَ أَجِدُ لِذُنُوبي غَافِراً، وَلاَ لِقَبَائِحي سَاتِراً، وَلاَ لِشَيْءٍ مِنْ

١ــ ذَليلٍ. ورد في المصباح للكفعمي ص ٥٥٦. مرسلاً.

عَمَلِيَ الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً، غَيْرَكَ.

لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ؛ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلي، وَسَكَنْتُ إِلَى قَديمِ ذِكْرِكَ لي، وَمَنِّكَ عَلَيَّ.

اَللَّهُمَّ مَوْلاَي، كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلاَءِ أَقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَميلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ ؟.

اَللَّهُمَّ عَظُمَ بَلاَئي، وَأَفْرَطَ بي سُوءُ حَالي، وَقَصُرَتْ بي أَعْمَالي، وَقَعَدَتْ بي أَغْلاَلي، وَحَبَسَني عَنْ نَفْعي بُعْدُ آمَالي، وَخَدَعَتْني الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسي بِجِنَايَتِهَا، وَمِطَالي.

يَا سَيِّدي، فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لاَ يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائي سُوءُ عَمَلي وَفِعَالي، وَلاَ تَفْضَحْني بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرّي، وَلاَ تُعَاجِلْني بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ في خَلَوَاتي، مِنْ سُوءِ فِعْلي وَإِسَاءَتي، وَدَوَامِ تَفْريطي وَجَهَالَتي، وَكَثْرَةِ شَهَوَاتي وَغَفْلَتي.

وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لي في كُلِّ الأَحْوَالِ رَؤُوفاً، وَعَلَيَّ في جَميعِ الأُمُورِ عَطُوفاً.

إِلَهي وَرَبّي؛ مَنْ لي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرّي، وَالنَّظَرَ في أَمْري؟.

إِلٰهي وَمَوْلاَيَ؛ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اِتَّبَعْتُ فيهِ هَوَى نَفْسي، وَلَمْ أَحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدُوّي؛ فَغَرَّني بِمَا أَهْوَى، وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذٰلِكَ الْقَضاءُ؛ فَتَجاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ في جَميعِ ذٰلِكَ، وَلاَ حُجَّةَ لي فيمَا جَرَى عَلَيَّ فيهِ قَضاؤُكَ، وَأَلْزَمَني فيهِ حُكْمُكَ وَبَلاَؤُكَ.

وَقَدْ أَتَيْتُكَ، يا إِلٰهي، بَعْدَ تَقْصيري وَإِسْرافي عَلَى نَفْسي، مُعْتَذِراً، نَادِماً، مُنْكَسِراً، مُسْتَقيلاً، مُسْتَغْفِراً، مُنيباً، مُقِرّاً، مُذْعِناً، مُعْتَرِفاً، لاَ أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كَانَ مِنّي، وَلاَ مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ في أَمْري، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْري، وَإِدْخالِكَ إِيّايَ في سَعَةِ رَحْمَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْري، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرّي[1]، وَفُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي.

يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني، وَرِقَّةَ جِلْدي، وَدِقَّةَ عَظْمي.

يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقي وَذِكْري وَتَرْبِيَتي وَبِرّي وَتَغْذِيَتي؛ هَبْني لاِبْتِدَاءِ كَرَمِكَ، وَسَالِفِ بِرِّكَ بي.

يَا إِلٰهي وَسَيِّدي وَرَبّي؛ أَتُرَاكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ، وَبَعْدَمَا

١ـ تَضَرُّعي. ورد في البلد الأمين ص ١٨٩. مرسلاً. وفي المصباح للكفعمي ص ٥٥٧. مرسلاً.

انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهِجَ بِهِ لِسَاني مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافي وَدُعَائي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ؟!.

هَيْهَاتَ، أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبَعِّدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلاَءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ.

وَلَيْتَ شِعْري، يَا سَيِّدي وَإِلَهي وَمَوْلاَيَ؛ أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلَى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً ؟!.

مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ، وَلاَ أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ، يَا كَريمُ.

يَا رَبِّ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاَءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا، وَمَا يَجْري فيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلاَءٌ قَليلٌ مَكْثُهُ، يَسيرٌ بَقَاؤُهُ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ.

فَكَيْفَ احْتِمَالي لِبَلاَءِ الآخِرَةِ، وَجَليلِ وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فيهَا، وَهُوَ بَلاَءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مُقَامُهُ[1]، وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ؛ لِأَنَّهُ لاَ يَكُونُ

١ـ بَقَاؤُهُ. ورد في ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٤. مرسلاً.

إلاّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لاَ تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ؟.

يَا سَيِّدي، فَكَيْفَ بي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ ؟.

يَا إِلَهِي وَسَيِّدي وَمَوْلاَيَ؛ لِأَيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَوْ لِطُولِ الْبَلاَءِ وَمُدَّتِهِ ؟.

فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي فِي الْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلاَئِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ؛ فَهَبْنِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدي وَمَوْلاَيَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ؛ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ ؟.

فَبِعِزَّتِكَ، يَا سَيِّدي وَمَوْلاَيَ، أُقْسِمُ صَادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقاً، لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الآمِلِينَ، وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ؟.

أَفَتُرَاكَ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ، تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ ؟.

يَا مَوْلاَيَ؛ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ وَرَأْفَتِكَ ؟.

أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ ؟.

أَمْ كَيْفَ يُحرِقُهُ لَهِيبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ ؟.

أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ ؟.

أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ ؟.

أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ: يَا رَبَّهُ ؟.

أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا ؟.

هَيْهَاتَ، مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ، وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلاَ مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ.

فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْلاَ مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلاَدِ مُعَانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَسَلاَماً، وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ

فيهَا [١] مَقَرّاً وَلاَ مُقَاماً؛ لكِنَّكَ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ ـ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ـ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً: ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لاَ يَسْتَوُونَ ﴾ [٢].

إِلٰهِي وَسَيِّدِي؛ فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا، أَنْ تَهَبَ لي في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفي هٰذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ؛ وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ، أَوْ إِحْسَانٍ تُفْضِلُهُ، أَوْ بِرٍّ تَنْشُرُهُ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ [٣]، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ.

١ـ مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ. ورد في البلد الأمين ص ١٩٠. مرسلاً.

٢ـ السجدة / ١٨.

٣ـ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ. ورد في البلد الأمين ص ١٩١. مرسلاً. وفي المصباح للكفعمي ص ٥٥٩. مرسلاً.

يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ؛ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمَالِكَ رِقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي، يَا عَلِيماً بِذُلِّي [١] وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفَاقَتِي.

يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ؛ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي فِي [٢] اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً؛ حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي [٣] كُلُّهَا وِرْداً وَاحِداً، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً.

يَا سَيِّدِي، يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي؛

يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ؛ قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوَامَ فِي الإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْمُبَادِرِينَ، وَأَشْتَاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ، وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

اَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ؛ وَاجْعَلْنِي مِنْ

١ـ بِضُرِّي. ورد في ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٥. مرسلاً.

٢ـ مِنَ. ورد في البلد الأمين ص ١٩١. مرسلاً.

٣ـ وَإِرَادَاتِي. ورد في المصدر السابق. وفي المصباح.

أَحْسَنِ عَبِيدِكَ[1] نَصِيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُنَالُ ذَلِكَ إِلاَّ بِفَضْلِكَ؛ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً؛ وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ لِي زَلَّتِي؛ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجَابَةَ؛ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، وَلاَ تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي.

يَا سَرِيعَ الرِّضَا، اِغْفِرْ لِمَنْ لاَ يَمْلِكُ إِلاَّ الدُّعَاءَ، فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ.

يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ، وَطَاعَتُهُ غَنَاءٌ؛ اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ، وَسِلاَحُهُ الْبُكَاءُ.

يَا سَابِغَ النِّعَمِ؛

يَا دَافِعَ النِّقَمِ؛

يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ؛

١ـ عِبَادِكَ. ورد في ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٦. مرسلاً. وفي المصباح للكفعمي ص ٥٦٠. مرسلاً.

يَا عَالِماً لاَ يُعَلَّمُ؛

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً[١].

(١٠)

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

لمّا أخبر بمسير معاوية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لاَ أَرْشَدَ اللهُ قَائِدَهُ، وَلاَ أَسْعَدَ رَائِدَهُ؛ وَلاَ سَارَ إِلاَّ رَيْثاً، وَلاَ وَافَقَ إِلاَّ لَيْثاً.

أَبْعَدَهُ اللهُ وَأَسْحَقَهُ، وَأَوْقَدَ نَاراً عَلَى أَثَرِهِ.

لاَ حَطَّ اللهُ رَحْلَهُ، وَلاَ كَشَفَ مَحِلَّهُ، وَلاَ بَشَّرَ بِهِ أَهْلَهُ.

لاَ زُكِّيَ لَهُ مَطْلَبٌ، وَلاَ رُحِّبَ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ.

لاَ سَقَاهُ اللهُ غَمَاماً، وَلاَ يَسَّرَ لَهُ مَرَاماً.

لاَ فَرَّجَ اللهُ هَمَّهُ، وَلاَ سَرَّ غَمَّهُ، وَلاَ حَلَّ عَقْدَهُ، وَلاَ أَوْرَى زِنْدَهُ.

١ـ ورد في البلد الأمين ص ١٨٨. مرسلاً. وفي المصباح للكفعمي ص ٥٥٥. مرسلاً. وفي ملحقات جمال الأسبوع ص ٥٤٢. مرسلاً. باختلاف يسير.

جَعَلَهُ اللهُ سَفَرَ الْفِرَاقِ، وَعَصَا الشِّقَاقِ[1].

١١

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إذا أراد القتال

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلاً مِنْ سُبُلِكَ جَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ، وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ، وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَاباً، وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآباً، وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكاً؛ ثُمَّ اشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ.

[اَللّٰهُمَّ] فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ، ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ، غَيْرَ نَاكِثٍ، وَلاَ نَاقِضٍ عَهْداً، وَلاَ مُبَدِّلٍ تَبْدِيلاً، إِلاَّ اسْتِنْجَازاً لِوَعْدِكَ، وَاسْتِيجَاباً لِمَحَبَّتِكَ، وَتَقَرُّباً بِهِ إِلَيْكَ.

فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي، وَصَيِّرْ

١ـ ورد في المحاسن والمساوئ ج ١ ص ٥٠٩. مرسلاً.

فِيهِ فَنَاءَ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي فِيهِ لَكَ وَبِهِ مَشْهَداً تُوجِبُ لِي بِهِ مِنْكَ الرِّضَا، وَتَحُطُّ بِهِ عَنِّي الْخَطَأَ، وَتَجْعَلُنِي فِي الْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ الْعُصَاةِ، تَحْتَ لِوَاءِ الْحَقِّ وَرَايَةِ الْهُدَى، مَاضِياً عَلَى نُصْرَتِهِمْ قُدُماً، غَيْرَ مُوَلٍّ دُبُراً، وَلاَ مُحْدِثٍ شَكّاً.

اَللَّهُمَّ وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْجُبْنِ عِنْدَ مَوَارِدِ الْأَهْوَالِ، وَمِنَ الضَّعْفِ عِنْدَ مُسَاوَرَةِ الْأَبْطَالِ، وَمِنَ الذَّنْبِ الْمُحْبِطِ لِلْأَعْمَالِ؛ فَأُحْجِمُ مِنْ شَكٍّ، أَوْ أَمْضي بِغَيْرِ يَقِينٍ، فَيَكُونُ سَعْيِي فِي تَبَابٍ، وَعَمَلِي غَيْرُ مَقْبُولٍ[1].

١ـ ورد في تفسير العياشي ج ٢ ص ١١٣ الحديث ١٤٣. عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي الكافي للكليني ج ٥ ص ٤٦ الباب ٢ الحديث ١. عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد، عن ابن القداح، عن أبيه ميمون، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي تهذيب الأحكام ج٣ ص ٨١ الحديث ٢٣٧ ـ ٩. عن علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي إقبال الأعمال ج ١ ص ٣١٨. مرفوعاً عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي السجاد، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي مصباح المتهجد ص ٥٥٥ الحديث ٦٤٩ ـ ٢٥. مرسلاً. وفي بحار الأنوار ج ٩٥ ص ١٢٥. من كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة. مرسلاً. باختلاف يسير بين المصادر.

(١٢)

دُعاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ

يوم خرج إلى صفّين

لمّا وضع رجله في ركاب دابّته

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

فقال عليه السلام:

بِسْمِ اللهِ.

ولمّا استوى على السرج قال:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى نِعَمِهِ عَلَيْنَا وَفَضْلِهِ الْعَمِيمِ.

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدَانَا لِلإِسْلاَمِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَجَعَلَنَا في خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي كَرَّمَنَا وَحَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً.

﴿ سُبْحَانَ الَّذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا

لَمُنْقَلِبُونَ ﴾[١].

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثم قال عليه السلام:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حينَ رَكِبَ دَابَّتَهُ فَعَلَ هَكَذَا[٢].

١ـ الزخرف / ١٣.

٢ـ ورد في وقعة صفين ص ١٣٢. عن عمرو بن شمر وعمر بن سعد ومحمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبد الرحمن بن عبيد ابن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧. مرسلاً. وفي أمالي الطوسي ص ٥٢٦. الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مراس النهري المعدل، عن أبي عامر موسى بن عامر بن حريم المري، عن الوليد بن مسلم، عن علي بن سليمان أبي نوفل الكلبي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي مسند احمد ج ١ ص ١١٥. عن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عمن سمع علياً عليه السلام. وفي سنن أبي داوود ج ١ ص ٥٨٦ الباب ٨١ الحديث ٢٦٠٢. عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي سنن الترمذي ج ٥ ص ١٦٤ الحديث ٣٥١١. عن قتيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي السنن الكبرى للنسائي ج ٥ ص ٢٤٨ الحديث ٨٨٠٠. عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام. وفي ج ٦ ص ١٢٩ الحديث ١٠٣٣٦. بالسند السابق. وفي مسند أبي يعلى ج ١ ص ٤٣٩ الحديث ٥٨٦. عن أبي خيثمة، عن جرير بن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٤١٤. عن عمر بن محمد الهمداني، عن عمرو بن عثمان بن سعيد، عن الوليد بن مسلم، عن أبي نوفل علي بن سليمان، عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي المصنف للصنعاني ج ١٠ ص ٣٩٦ الحديث ١٩٤٨٠. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن للصنعاني

ج ٣ص ١٩٤. عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي منتخب مسند عبد بن حميد ص ٥٩ الحديث ٨٨. بالسند الوارد في المصنف للصنعاني. وفي الحديث ٨٩. عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الدعاء ص ٢٤٩. عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وعن إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وعن عثمان بن عمر الضبي، عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وعن معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وعن الحسين بن إسحاق التستري، عن عثمان بن أبي شيبة، وعن محمد بن سري بن مهران، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن جرير، عن منصور بن المعتمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي موارد الظمآن ص ٥٩١. عن عمر بن محمد الهمداني، عن عمرو بن عثمان بن سعيد، عن الوليد بن مسلم، عن أبي نوفل علي بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. وعن محمد بن عبد الله بن الجنيد، عن قتيبة بن سعيد، عن الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي أحكام القرآن ج ٣ ص ٥١٢. عن عبد الله بن إسحاق، عن الحسن بن الربيع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ١٣٤. عن الإمام، عن يزيد، عن شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الكامل للجرجاني ج ٥ ص ١٢١. عن محمد بن سعيد بن محمود، عن إسحاق ابن حمزة بن فروخ البخاري، عن عيسى بن موسى النجار، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ١ ص ٤٢٨. عن احمد بن موسى بن زنجويه، عن هشام بن عمار، عن محمد بن شعيب، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن أبي حجية الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ج ٥ ص ١٢. عن محمد بن سعيد بن محمود، عن إسحاق بن حمزة بن فروخ البخاري، عن عيسى بن موسى النجار، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي عليه السلام. وفي الأربعين البلدانية ص ٦٣. عن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي ابن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي العلوي الزيدي الكوفي، عن أبي الفرج محمد بن احمد بن محمد بن علان المعروف بابن الخازن المعدل، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي، عن علي بن منذر الطريقي، عن محمد

ابن فضيل، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي معاني القرآن ج ٦ ص ٣٣٩. مرسلاً عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الجامع لأحكام القرآن ج ١٦ ٦٨. مرسلاً عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٧٣ ص ٢٩٣. عن أبي عبد الله محمد بن معية الحسني، عن محمد بن محمد الكوفي الواعظ، عن علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ، عن ابن عساكر، عن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي السجاد عليه السلام، عن أبي الفرج محمد بن احمد بن علان المعروف بن الخازن المعدل، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي، عن علي بن المنذر الطريفي، عن محمد بن فضل، عن يحيى بن عبد الله الأجلح الكندي الكوفي، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي، عن أبي زهير الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي، عن علي عليه السلام. وفي كتاب الذكر ص ٢١٠ الحديث ٢٣٤. عن علي بن منذر، عن ابن فضيل، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام. وفي كنز العمال ج٩ص ٢٩٤ الحديث ٢٥٦٤٠. مرسلاً عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج٣ ص ٢٤ الحديث ٧٧٣. عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٧٨. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٣٥. مرسلاً. وفي معالم التنزيل (تفسير البغوي) ج ٥ ص احمد ابن عبد الله الصالحي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، عن إسماعيل الصفار، عن احمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن أبي ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ج ١ ص ٦٣ الحديث ١٩١. مرسلاً. وفي ص ٤٢٧ الحديث ١٣٥١. مرسلاً عن هلال بن جناب، عن علي عليه السلام. وفي عمل اليوم والليلة ص ٢٣٣ الباب ٢٩٧ الحديث ٤٩٦. عن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن علي عليه السلام. وفي الأنوار في شمائل النبي المختار ج ١ ص ٢٥٠ الحديث ٣٠٦. عن أبي محمد الجوزجاني، عن أبي القاسم الخزاعي، عن الهيثم بن كليب، عن أبي عيسى، عن قتيبة بن سعيد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي ج ٢ ص ٧٠٣ الحديث ١١٢١. عن أبي حامد احمد بن عبد الله الصالحي، عن أبي الحسين علي بن محمد بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن حمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي عليه السلام. وفي الشكوى والعتاب ص ١٥٧ الباب ٧ الرقم ٤٣٥. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

ثم قال عليه السلام:

(*) اَللَّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَيْرَةِ بَعْدَ الْيَقِينِ[1]، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَأَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، وَلاَ يَجْمَعُهُمَا غَيْرُكَ.

لِأَنَّ الْمُسْتَخْلَفَ لاَ يَكُونُ مُسْتَصْحَباً، وَالْمُسْتَصْحَبَ لاَ يَكُونُ مُسْتَخْلَفاً.

اَللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْبَعِيدَ، وَسَهِّلْ لَنَا الْحُزُونَةَ، وَاكْفِنَا الْمُهِمَّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[2].

(*) من: اَللَّهُمَّ إنّي. إلى: مُسْتَخْلَفاً. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ٤٦.

١ـ ورد في وقعة صفين ص ١٣٢. عن عمرو بن شمر وعمر بن سعد ومحمد بن عبد الله، عن رجل من الأنصار، عن الحارث بن كعب الوالبي، عن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي الكنود، عن علي عليه السلام. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٤٧. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ٢٠. مرسلاً. وفي المستدرك لكاشف الغطاء ص ٣٥. مرسلاً.

٢ـ ورد في نثر الدر ج ١ ص٢٤٦. مرسلاً. وفي دعائم الإسلام ج ١ ص٣٤٧. مرسلاً.

﴿١٣﴾

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لمّا عزم على لقاء القوم بصفّين

بسم الله الرحمن الرحيم

(*) اَللَّهُمَّ رَبَّ هَذَا [1] السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ [2]، وَالْجَوِّ الْمَكْفُوفِ، الَّذي جَعَلْتَهُ مَغيضاً لِلَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَجَعَلْتَ فيهِ [3] مَجْرىً لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَمُخْتَلَفاً لِلنُّجُومِ [4] السَّيَّارَةِ؛ وَجَعَلْتَ سُكَّانَهُ سِبْطاً مِنْ مَلاٰئِكَتِكَ، لاَ يَسْأَمُونَ مِنْ عِبادَتِكَ.

(*) من: اَللَّهُمَّ رَبَّ. إلى: لاَ يُرَى. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧١.

١ـ ورد في وقعة صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. وفي مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء والذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام.

٢ـ الْمَحْفُوظِ. ورد في المصدرين السابقين. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٢ ص ١٧٩. مرسلاً.

٣ـ ورد في المصادر السابقة.

٤ـ مَنَازِلِ الْكَوَاكِبِ. ورد في المصادر السابقة.

وَرَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلْأَنَامِ، وَمَدْرَجاً لِلْهَوَامِّ وَالْأَنْعَامِ، وَمَا لاَ يُحْصَى مِمَّا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى مِنْ خَلْقِكَ الْعَظِيمِ.

وَرَبَّ ﴿ الْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ ﴾[1].

وَرَبَّ ﴿ السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾[2].

وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ الْمُحِيطِ بِالْعَالَمِ[3].

(*) وَرَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً، وَلِلْخَلْقِ اعْتِمَاداً.

إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَجَنِّبْنَا الْبَغْيَ، وَسَدِّدْنَا لِلْحَقِّ.

(*) من: وَرَبَّ الْجِبَالِ. إلى: الْفِتْنَةِ. ورد في خطب الشريف الرضي تحت الرقم ١٧١.

١ـ البقرة / ١٦٤.

٢ـ البقرة / ١٦٤.

٣ـ ورد في وقعة صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. وفي قرب الإسناد ص ٨ عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. وفي مهج الدعوات ص١٠٢. من كتاب الدعاء والذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٢ ص١٧٩. مرسلاً. وفي ج٤ ص ٥٢. مرسلاً. باختلاف يسير.

وَإِنْ أَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ، وَاعْصِمْنَا [1] مِنَ الْفِتْنَةِ.

اَللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْضَى لِلرِّضَا، وَأَسْخَطُ لِلسَّخَطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تُغَيِّرَ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا تُقَدِّرُ؛ لاَ تُغْلَبُ عَلَى بَاطِلٍ، وَلاَ تَعْجَزُ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيّاً، أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوّاً، أَوْ أَرْضَى لَكَ سُخْطاً أَبَداً.

اَللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَوَاتُنَا عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتُنَا عَلَيْهِ.

اَللَّهُمَّ مَنْ كَانَ فِي مَوْتِهِ فَرَجٌ لَنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَأَرِحْنَا مِنْهُ، وَأَبْدِلْنَا بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَنَا مِنْهُ، حَتَّى تُرِيَنَا مِنْ عِلْمِ الْإِجَابَةِ مَا نَتَعَرَّفُهُ فِي أَدْيَانِنَا وَمَعَايِشِنَا.

١ـ فَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ، وَاعْصِمْ بَقِيَّةَ أَصْحَابِي مِنَ الْفِتْنَةِ. ورد في وقعة صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام. وفي قرب الإسناد ص ٨. عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ الطبري ج٤ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. وفي مهج الدعوات ص ١٠٢. من كتاب الدعاء والذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب ابن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٢ ص١٧٩. مرسلاً. وفي ج ٤ص٥٢. مرسلاً. وفي تجارب الأمم ج ١ ص ٣٣٥. مرسلاً. باختلاف يسير.

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [١].

١٤

دُعَاءٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كان يدعو به حين الشروع في القتال يوم النهروان

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اَللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.

١ــ ورد في وقعة صفين ص ٢٣٢. عن عمر بن سعد، عن مالك بن أعين، عن زيد ابن وهب، عن علي عليه السلام. وفي قرب الإسناد ص٨. عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تاريخ الطبري ج٤ ص ١٠. عن أبي مخنف، عن مالك بن أعين، عن زيد بن وهب الجهني، عن علي عليه السلام. وفي البداية والنهاية ج ٧ ص ٢٧٣. بالسند الوارد في تاريخ الطبري. وفي مهج الدعوات ص١٠٢. من كتاب الدعاء والذكر للأهوازي. بإسناده عن يعقوب بن شعيب، عن جعفر الصادق، عن علي عليهما السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج٢ص١٧٩. مرسلاً. وفي ج٤ص٥٢. مرسلاً. وفي أمالي المفيد ص١٦٦ المجلس ٢٠ الحديث٦. عن أبي علي احمد بن محمد الصولي، عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن قيس بن حفص الدارمي، عن الحسين الأشقر، عن عمرو بن عبد الغفار، عن إسحاق بن الفضل الهاشمي، عن علي عليه السلام. وفي زهر الآداب ج ١ ص ٤٤. مرسلاً. وفي الصحيفة العلوية ص١٠٨. مرسلاً. وفي مجالس ثعلب ج٢ ص٣٤٨. مرسلاً.

يَا أَللَّهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا وَاحِدُ، يَا أَحَدُ، يَا صَمَدُ.

يَا أَللَّهُ، يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ[١].

(*) اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ الْقُلُوبُ، وَبُسِطَتِ[٢] الأَيْدِي[٣]، وَمُدَّتِ

(*) من: اَللَّهُمَّ إِلَيْكَ. إلى: الأَبْدَانُ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥.

١ـ ورد في وقعة صفين ص ٤٧٧. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي الصحيفة العلوية ص ١٠٩. مرسلاً. وفي مهج الدعوات ص ٩٦. من كتاب صفين للجلودي، مرسلاً عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلاً. باختلاف.

٢ـ رُفِعَتْ. ورد في المصادر السابقة. وفي الغيبة للطوسي ص ٢٦٠. الحديث ٢٢٧. عن احمد بن علي الرازي، عن علي بن عائذ الرازي، عن الحسن بن وجناء النصيبي، عن أبي نعيم محمد بن احمد الأنصاري، عن محمد بن القاسم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ٢١٠. مرسلاً. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلاً.

٣ـ ورد في وقعة صفين. بالسند السابق. ومهج الدعوات من كتاب صفين للجلودي. ومناقب آل أبي طالب. وفي مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد بن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي السقيفة (تحقيق الأنصاري) ص ٤٢١. عن أبان، عن سليم، عن علي عليه السلام. وفي الجمل للمفيد ص ٣٤١. مرسلاً. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٦٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد بن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي بن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين بن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي رأب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

الأَعْنَاقُ، وَشَخَصَتِ الأَبْصَارُ، وَنُقِلَتِ[1] الأَقْدَامُ، وَأُنْضِيَتِ[2] الأَبْدَانُ، وَدَعَتِ الأَلْسُنُ، وَطُلِبَتِ الْحَوَائِجُ؛ وَإِلَيْكَ تَحَاكَمَ الْعِبَادُ[3].

١ـ قُفِلَتْ. ورد في وقعة صفين ص ٢٣٠. عن نصر، عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. وفي بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٦٥. عن نسخة من وقعة صفين ص ٤٧٧. بالسند السابق.

٢ـ أُتعِبَتْ. ورد في وقعة صفين ص ٢٣٠. بالسند السابق.

٣ـ ورد في وقعة صفين ص ٤٧٧. بالسند السابق. وفي مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد ابن علي السجاد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلاً. وفي كتاب الفتوح ج ٣ ص ١٨١. مرسلاً. وفي درر الأحاديث النبوية ص ٦٤. عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي النجم، عن عبد الله بن حمزة، عن الحسن بن محمد بن الحسن الرصاص وحميد ابن احمد الوليد القرشي، عن احمد بن سليمان بن الناصر بن الهادي، عن إسحاق بن احمد بن عبد الباعث، عن عبد الرزاق بن احمد، عن الشريف علي ابن الحرث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن احمد بن محمد الظهري، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن يحيى، عن أبيه يحيى بن الحسين ابن القاسم، عن زيد بن علي السجاد، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي الغيبة للطوسي ص ٢٦٠. الحديث ٢٢٧. عن احمد بن علي الرازي، عن علي ابن عائذ الرازي، عن الحسن بن وجناء النصيبي، عن أبي نعيم محمد بن احمد الأنصاري، عن محمد بن القاسم، مرفوعاً إلى علي عليه السلام. وفي رأب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد بن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي عليه وعليهم السلام. وفي بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلاً. باختلاف بين المصادر.

(*) اَللَّهُمَّ قَدْ صَرَّحَ مَكْنُونُ[١] الشَّنَآنِ، وَجَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ.

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ[٢] نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا[٣]، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَتَشَتُّتَ أَهْوَائِنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ، وَظُهُورَ الْفِتَنِ؛ فَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّ بِهِ سُلْطَانَ الْحَقِّ وَتُظْهِرُهُ[٤].

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾[٥].

(*) من: اَللَّهُمَّ قَدْ صَرَّحَ. إلى: أَهْوَائِنَا. ومن: رَبَّنَا افْتَحْ. إلى: الْفَاتِحِينَ. ورد في كتب الشريف الرضي تحت الرقم ١٥.

١ـ مَكْتُومُ. ورد في نسخة العام ٥٥٠ ص ١٥٨ ب.

٢ـ فَقْدَ. ورد في بهجة المجالس ج ٢ ص ٢٧٠. مرسلاً.

٣ـ ورد في وقعة صفين ص ٤٧٧. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن عمير الأنصاري، عن علي عليه السلام. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير المؤمنين عليه السلام) ج ٣ ص ٧٩. مرسلاً.

٤ـ ورد في درر الأحاديث النبوية. بالسند السابق. وفي وقعة صفين ص ٢٣١. عن نصر، عن قيس بن الربيع، عن عبد الواحد بن حسان العجلي، عمن حدثه، عن علي عليه السلام. وفي مسند زيد ص ١٢٠. عن زيد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه وعليهما السلام. وفي رأب الصدع ج ١ ص ٤٦٨ الحديث ٧٤٦. احمد ابن عيسى، عن حسين، عن أبي خالد، عن زيد، عن آبائه، عن علي عليه السلام. وفي تيسير المطالب ص ١٨٤. عن السيد أبي طالب، عن أبيه، عن عبد الله بن احمد بن سلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن هذيل، عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم ابن ضمرة، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

٥ـ الأعراف / ٨٩.

يَا (كهيعص)[1]؛ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُوجِبُ النِّقَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْحُرَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ؛ انْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا.

[ثم يقول عليه السلام:]

أَيُّهَا النَّاسُ؛ سِيرُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ.

سِيرُوا إِلَى أَعْدَاءِ اللهِ.

سِيرُوا إِلَى أَعْدَاءِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ.

سِيرُوا إِلَى بَقِيَّةِ الْأَحْزَابِ، وَقَتَلَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

سِيرُوا إِلَى الْجُفَاةِ الطَّغَامِ الَّذِينَ كَانَ إِسْلَامُهُمْ خَوْفاً وَكَرْهاً.

سِيرُوا إِلَى الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ لِيَكُفُّوا عَنِ الْمُسْلِمِينَ بَأْسَهُمْ.

[سِيرُوا] إِلَى مَنْ يَقُولُ: كَذَبَ اللهُ وَرَسُولُهُ، مَعَ مَنْ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ.

سِيرُوا إِلَى قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكُمْ كَيْمَا يَكُونُوا جَبَّارِينَ يَتَّخِذُهُمُ النَّاسُ أَرْبَاباً.

١ـ سورة مريم / ٢.

[ثم ينادي:]

اَللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ.

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ.

يَا اَللهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ؛ كُفَّ عَنَّا بَأْسَ[1] الظَّالِمِينَ.

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾[2].

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ[3].

١ـ أَيْدِي. ورد في بحار الأنوار ج ٨ (مجلد قديم) ص ٤٦٥. عن نسخة من وقعة صفين ص ٤٧٧. بالسند الوارد في وقعة صفين.

٢ـ سورة الحمد.

٣ـ ورد في وقعة صفين ص ٩٤. عن عمرو بن سعد، عن أبي مخنف، عن زكريا بن الحارث، عن أبي حشيش، عن معبد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣٠. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن تميم، عن علي عليه السلام. وفي ص ٢٣١. عن نصر، عن عمرو بن شمر، عن عمران، عن سلام بن سويد، عن علي عليه السلام. وفي ص ٤٧٧. بالسند الوارد في ص ٢٣٠. وفي الأخبار الطوال ص ١٦٤. مرسلاً. وفي شرح الأخبار ج٢ ص ٤ الحديث ٣٨٢. عن إسماعيل بن أبان، مرفوعاً عن قيس بن أبي حازم التميمي، عن علي عليه السلام. وفي الكامل لابن عدي ج ٥ ص ١٣٣. عن احمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عمرو بن القاسم التمار، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي عليه السلام. وفي قوت القلوب ج ٢ ص ١٢٣. مرسلاً. وفي ناسخ التواريخ (مجلد أمير

المؤمنين عليه السلام) ج ١ ص ٣٧٧. مرسلاً. وفي كشف الأستار ج ٤ ص ٩٦ الحديث ٣٢٧٩. عن عباد بن يعقوب، عن السند بن عيسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي البحر الزخار (مسند البزار) ج ٢ ص ١٩١ الحديث ٥٧١. بالسند الوارد في كشف الأستار. وفي الحديث ٥٧٢. عن عباد بن يعقوب، عن يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن الحكم، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي فضائل أميرالمؤمنين لابن عقدة ص ٩٦ الحديث ٩٢. عن ابن عقدة، عن الحسن بن علي بن عفان، عن عمرو بن القاسم التمار، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي عليه السلام. وفي الدر النظيم ص٣٦٩. مرسلاً. وفي السنة لعبد الله بن احمد بن حنبل ص ٢٣١ الحديث ١٢٥٢. عن إسماعيل أبي معمر، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن قيس ابن أبي حازم، عن علي عليه السلام. وفي الحديث ١٢٥٣. عن محمد بن حميد الرازي، عن جرير، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم، عن علي عليه السلام. باختلاف بين المصادر.

لسان العرب
أ علاء الدين شوقي
رفع أ. علاء الدين شوقي أسكنه الله الفردوس

فهرس الجزء السادس

لـ "تمام نهج البلاغة"

رقم الدعاء رقم الصفحة